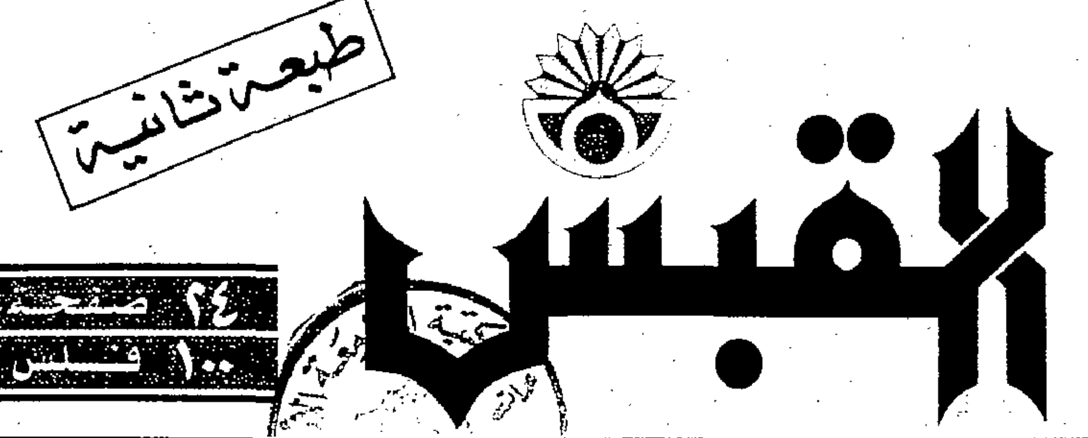


طبعة ثانية

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

التلاثـاء ١٧ رمضان ١٤٠٨ هـ ـ ٣ مايو (أيار) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٣٨ ـ الكويت

AL-QABAS — Tuesday, 3 May 1988 — 17th Year, No. 5738 — Kuwait.

القبس تنشر الهيكل التنظيمي لحرس الثورة الإيراني «الباسدران»

■ المتطوعون لقمة المدفع ... والدلال للمحترفين ■ خسائر فادحة بين ضباط الباسدران ■ خطط لاستئصال الجيش النظامي بحلول عام ١٩٩٥

القبس ـ خاص:

لا يزال الحرس الثوري، او الباسدران، يشكل العمود الفقري للجمهورية الاسلامية في عام ١٩٨٨. فضباط الباسدران المحترفون هم الذين قادوا اكبر الهجمات في السنوات الاخيرة، كما يقوم رجال الحرس الثوري باعمال الدورية في المدن الرئيسية، وبمهمة سحق الانشقاق المحلي. ومع ذلك، فان التسلسل القيادي للباسدران غالبا ما استعصى على المراقبين الغربيين. وتستطيع جيوش للباسدران، تتالف من مائة الف رجل او يزيد، ان تاخذ مكانا لها على الجبهة دون ان يكون لها وجود تنظيمي سابق يذكر هناك. ودفع هذا العديدين لان ينسبوا للحرس الثوري مزايا شبه خرافية، لا تمت الى الحقيقة بصلة.

وتقول نشرة «آي.آند.بي» محدودة التوزيع في دراسة خاصة ان الباسدران يعتمد على منظمة مركزية صارمة. ويجلس محسن رضائي القائد العام لـ «سباه باسدران» اي جيش الباسدران، في مجلس الدفاع الاعلى المؤلف من ٢٢ عضوا، بصلاحية مكافئة لتلك التي يتمتع بها رئيسه الاسمي، وزير الحرس الثوري محسن رفيق دوست.

ورضائي ومعه نائبه، علي رضا افشر، هما المسؤولان عن ادارة الشؤون اليومية للتنظيم، فيما يتولى رفيق دوست معالجة العلاقات بين الحرس الثوري والدول الاجنبية. وفي الاشهر الاخيرة، بدأ يبرز بشكل متزايد ان رضائي لاعب من اجل ما يعتبره حقه، وذلك في الصراع الداخلي على السلطة. ومن المؤكد ان جزءا كبيرا من الحرس الثوري سيتبعه بعد وفاة الخميني.

وبدءا من عام ١٩٨٥، جرت محاولة لدمج الحرس الثوري بالجيش النظامي، على امل ان يؤدي ذلك في النهاية لاستئصال الاخير بحلول عام ١٩٩٥. وقد منح ضباط الحرس الثوري نفس بنية الرتب المعمول بها في الجيش النظامي، ولكن اعلى رتبة عندهم هي رتبة عقيد. ولم تكن هذه المحاولة نجاحا كاملا، كما اظهر ذلك التدخل الشخصي للرئيس علي خامنئي، القائد العام للقوات المسلحة النظامية في اوائل عام ١٩٨٧، حين رقى اثني عشر عقيدا من الجيش النظامي والقوة الجوية لرتبة «عميد»، وذلك مكافأة لهم على استمرار حرفيتهم.

وتفرق منظمة الحرس الثوري بوضوح بين الحراس «المحترفين»، الذين يتمتعون بامتيازات كثيرة (العناية الصحية والتعليم لعائلاتهم، وامتيازات خاصة بالشراء من مخازن معينة، وما الى ذلك) وبين المجندين. ويتعرض مرشحو الضباط لعملية فحص وتنقيب دقيقة، فتتبع خلفياتهم الدينية والعائلية في استبيان يتالف من ٨ صفحات، مع ايلاء اهمية كبيرة لمعلوماتهم القرآنية.

ومن شان اية صلة بنظام الشاه السابق ان تجعل صاحبها فاقدا للاهلية بشكل آلي. ومع ذلك، فان الحاجة جعلت الحرس الثوري يلجا لنظام تجنيد لمدة سنتين. ويحصل المجندون في الحرس على التدريب نفسه الذي يحصلون عليه لو كانوا في الجيش النظامي. وبالاضافة لاستخدام هؤلاء المجندين، الى جانب الباسيج (المتطوعين)، كلقمة مدفع في الجبهة، فانهم غالبا ما يتم تكليفهم بمهمة القيام باعمال الدورية في الشوارع، او بالعمل مع الحاميات الحدودية في كردستان، حيث يتعرضون في الغالب لهجمات من افراد

(البقية على الصفحة ٢١)

خريطة الهيكل التنظيمي (ص ٢١)

---

١٠ قتلى و٥٠ جريحا بمعارك بين مقاتلي عرفات وأبوموسى



سقط عشرة قتلى و٥٠ جريحا في معارك بين مقاتلي عرفات وابوموسى في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت. وفي الصورة (رويتر) ام تحضن ابنها الخائف خلال الاشتباكات. (طالع ص١٩).

صواريخ وطائرات للكويت والسعودية والبحرين

إدارة ريغن تسعى لزيادة مبيعات الأسلحة الأميركية للخارج

■ ٢,٦ مليار دولار قيمة أسلحة لاسرائيل

نيويورك ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن ابلغت الكونغرس رغبتها في زيادة مبيعات الاسلحة للخارج بنسبة ٢٥ بالمائة.

وقالت ان الحكومة تامل في بيع اسلحة تتجاوز قيمتها ١٥ مليار دولار الى ٣٣ دولة خلال السنة المالية الحالية، بزيادة ٣ر٣ مليارات عن العام الماضي.

واوضحت قائمة تضم انواع الاسلحة التي حصلت عليها الصحيفة من عضو في الكونغرس ان واشنطن خصصت لاسرائيل اسلحة قيمتها ٦ر٢ مليار دولار لتظل اهم دولة تتلقى اسلحة من واشنطن.

واوضحت القائمة ان واشنطن خصصت ملياري دولار من جملة مبيعات الاسلحة لاسرائيل لبيع عدد يتراوح من ٥٠ الى ٦٠ طائرة من طراز «اف ـ ١٦».

واشارت القائمة الى زيادة مبيعات الاسلحة المقررة لمصر في العام الحالي بواقع سبعة امثال اذ من المقرر ان تتسلم مصر اسلحة قيمتها ٧ر٢ مليار دولار مقابل ٣٧٩ مليون دولار في العام الماضي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين بالحكومة الاميركية واعضاء بالكونغرس قولهم ان قائمة الاسلحة اولت اهمية كبيرة بمنطقة الخليج عن الاعوام السابقة.

وتضمنت القائمة نظاما يمكن ان يربط طائرات الانذار المبكر ومركز المراقبة المحمول جوا «اواكس»

(البقية على الصفحة ٢١)

تعاون نووي إيراني ـ صيني

القاهرة ـ القبس:

كشفت تقارير دبلوماسية في القاهرة عن حصول ايران مؤخرا على بطاريات صواريخ دفاع جوي تم نصبها حول طهران وجزيرة خرج وبعض حقول البترول في شمال شرق الخليج وان هذه البطاريات لا ينقصها الا اجهزة التوجيه مما دفع ايران الى اجراء اتصالات مع الاتحاد السوفيتي للحصول على تلك الاجهزة.

وذكرت التقارير ايضا انه ليس من المتوقع ان تقوم ايران بشن هجوم جديد على الجبهة العراقية في الوقت الحاضر، وذلك الى ان تتمكن مصانع الاسلحة والمعدات العسكرية الايرانية من الوفاء بالاحتياجات الحربية للقوات الايرانية من اسلحة وذخائر تعويضا لخسائرها في معركة «الفاو» الى جانب نقص قطع الغيار التي تعاني منها القوات الجوية الايرانية.

واشارت التقارير الى تزايد التعاون العسكري بين ايران والصين، وان هذا التعاون بدأ يشمل حاليا المجال النووي بحيث تستفيد ايران من اتفاقية كان الشاه قد وقعها مع الولايات المتحدة منذ ٢٠ عاما حيث قامت ايران بامداد الصين بمعلومات في هذا المجال مخالفة نصوص الاتفاقية التي تحظر نقل هذه المعلومات الى طرف ثالث.

امساكية رمضان

الظهر	١١,٤٥
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٢٧
العشاء	٧,٤٩
الامساك	٣,٢٨
الفجر	٣,٣٨

مصدر عسكري فلسطيني لـ القبس:

نعدّ مفاجأة كبيرة لإسرائيل انتقاما لاغتيال «أبوجهاد»

■ شهيدان ومصادمات في ٢٥ مدينة ومخيما بالضفة وغزة

■ الاحتلال يفتتح معسكر اعتقال لأطفال الحجارة من سن ٩ الى ١٦

بيروت ـ الارض المحتلة ـ القبس والوكالات ـ قال مصدر عسكري فلسطيني لـ القبس ان «انتقامنا لابوجهاد سيشكل مفاجأة كبيرة لاسرائيل في وقت تواصلت فيه الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسقط شهيدان آخران وأصيب العديد بجراح خلال مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي شملت ٢٥ مدينة وقرية ومخيما.

واستشهد نعيم يوسف طه (٢٢ عاما) في مواجهة وقعت في قرية فقوعة بالقرب من جنين بينما استشهد الفتى نضال عبدالحق (١٦ عاما) من بلدة بيت وزن القريبة من مدينة نابلس. وقالت الانباء ان العديد من الفلسطينيين اصيبوا بجروح في هذه المواجهات أربعة منهم في قرية ديرغسانة بمنطقة رام الله. واضافت ان ابناء بلدة قلقيلية حطموا ٧ سيارات للجنود الاسرائيليين والمستوطنين الذين اختطفوا طفلا من البلدة يدعى طارق عدنان سعيد المعيدي، واغلقت القوات الاسرائيلية عدة مناطق في الضفة وشنت حملة اعتقالات في بلدة عصيرة الشمالية شملت ٤٠٠ معتقل. وقامت سلطات الاحتلال بعملية انزال جوي في قرية كفر نعمة قرب رام الله.

ومن جهة أخرى قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية المستقلة ان السلطات العسكرية الاسرائيلية بصدد اتمام اشغال بناء سجن جديد يطلق عليه اسم «حضانة الانتفاضة» لانه مخصص للاطفال الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ أعوام و١٦ عاما والمتهمين بالمشاركة في انتفاضة الاراضي المحتلة.

وقد اعلنت حالة الطوارىء في جميع المراكز الفلسطينية الحساسة فوق الاراضي اللبنانية، وذلك بعد ورود معلومات تفيد بان رئاسة هيئة الاركان

(البقية على الصفحة ٢١)

التعليم بالسر!

تـغلب الفلسطينيون في الاراضي المحتلة على مشكلة اغلاق السلطات الاسرائيلية لمدارسهم، فقد بدأوا باستكمال شبكة تعليمية تحت الارض. وذكرت وكالة رويتر ان الدراسة سرا في الضفة وغزة قد اخذت تزدهر.

معه ٧ جوازات مزورة ومسدس جافني الاسرائيلي «غير مذنب»!

هونغ كونغ ـ رويتر ـ نفى رجل اعمال اسرائيلي امس الاثنين اتهامات بحيازة مسدس دون ترخيص وسبعة جوازات سفر مزورة بعد ان قال انه زود شرطة هونغ كونغ بالاسلحة.

وقال زقي جافني (٣٧ سنة) انه غير مذنب في تهمة حيازة سلاح دون ترخيص وحمل سبعة جوازات سفر مزورة من الفلبين وسنغافورة وبوليفيا. وقال جافني انه مذنب في تهمة حيازة كمية من الحشيش.

وكان جافني قد اعتقل في ديسمبر الماضي اثناء محاولته مغادرة هونغ كونغ الى منطقة ماكاو المجاورة الخاضعة للادارة البرتغالية. وقالت الشرطة انها عثرت على المسدس وجوازات السفر والحشيش في منزله ومكتبه في هونغ كونغ.

أصابه الشلل وبات عاجزا عن القيام بمهماته

الكويت تسعى لإنهاء دور مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

■ اقتراح بدمجه بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

كتب عبدالفتاح درويش:

علمت «القبس» ان الكويت ستسعى لدمج مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي وذلك خلال الدورة الاستثنائية للمجلس المقرر عقدها في العاصمة الاردنية عمان بالخامس من يوليو.

وياتي موقف الكويت بناء على حالة التدهور والشلل التي اصابات المجلس وتداخل اختصاصاته وتضاربها مع مؤسسات العمل العربي الاخرى والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

● تدهور وضعه المالي حتى وصل الى رهن مقره للدائنين.

● عدم تناسب الحصص والمساهمات المالية اذ انه ومن اصل ١٢ دولة اعضاء في الصندوق فان ٤ دول تتحمل ٨٠٪ من الميزانية فيما تتحمل الدول الثماني الاخرى نسبة العشرين بالمائة المتبقية.

● ان المجلس في حالة شلل تام وانجازه الوحيد منذ تاسيسه هو قرار انشاء السوق العربية المشتركة والذي لايتعدى كونه انجازا على الورق من الناحية العملية ولم توقع عليها كل الدول الاعضاء في المجلس.

● تداخل اختصاصاته مع المؤسسات الاخرى وخصوصا المجلس الاقتصادي

(البقية على الصفحة ٢١)

في القبس اليوم

قليلات يستعد للعودة إلى بيروت

بيروت ـ القبس:

ذكر احد اركان حركة «المرابطون» في بيروت لـ القبس ان السيد ابراهيم قليلات رئيس الحركة والذي يقيم في الخارج منذ اكثر من ثلاث سنوات سيعود في وقت قريب الى بيروت.

وكان قليلات الذي لعب دورا بارزا خلال السنوات الاولى للحرب قد غادر بيروت اثر اشتباكات دامية بين حركته وحركة «امل» ادت الى تصفية «المرابطون» عسكريا وهذا ما حمل العناصر المتبقية على العمل تحت الارض او الانضمام التكتيكي الى صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي الذي سبق وشارك حركة «امل» في ضرب «المرابطون» في نيسان (ابريل) ١٩٨٥.

واضاف ان اتصالات في هذا المجال قد اسفرت، مبدئيا، عن نتائج ايجابية، نافيا وبصورة قاطعة، ان تكون لعودة قليلات اي علاقة بالتطورات السورية ـ الفلسطينية الاخيرة.

بغداد: ملحمة الفاو هزيمة للمنهج السياسي والفكري للنظام الايراني

إسرائيليون يبحثون في طهران احتياجات إيران العسكرية

بغداد ـ الوكالات ـ اكد العراق بان «ملحمة الفاو لم تكن مجرد هزيمة عسكرية للنظام الايراني فحسب وانما تجاوزته الى المنهج السياسي والفكري والاجتماعي للنظام الايراني».

دعت صحيفتا «الجمهورية» و«الثورة» العراقيتان الى «ضرورة توخي اليقظة والحذر من محاولات ايرانية للتجاوز الى ارض العراق وامن شعبه وسيادته الوطنية».

ووصفت صحيفة «الجمهورية» معركة تحرير الفاو بانها «اول معركة تحرير ارض عربية مغتصبة في التاريخ العربي خلال ثمانمائة عام من الزمن».

وقالت الصحيفة امس «لقد صارت معارك رمضان مبارك التي توجها العراقيون قائدا وشعبا وجندا ميامين بتحرير الفاو معجزة نتيجة للظروف الجغرافية لمنطقة العمليات وللظروف العسكرية والزمن القياسي الذي انجزت اهدافها خلاله».

واضافت ان «تحرير الفاو اكد حقيقة حجم ومستوى المساندين للعراق العظيم وموقفه الثابت على الحق والعدل والسلام واعطى مزيدا من الكشف على مدى اللقاء العربي والدولي على الرأي السلبي تجاه حكام ايران».

وشددت صحيفة «الثورة» على «ضرورة اليقظة والحذر من محاولات عدوانية سيقوم بها النظام الايراني للتجاوز على ارض العراق وامن شعبه وسيادته الوطنية».

وقالت ان «القوات العراقية مستعدة لتهشيم رأس النظام الايراني وللاجهاز على ما تبقى من الته الحربية العدوانية وسيدفع هذا النظام ثمن عناده وصلفه واستهتاره وتحديه للارادة الدولية التي اجمعت على انهاء الحرب».

واكدت الصحيفة ان «حكام ايران لو كانوا يعقلون ويستحون لتخلوا عن برنامجهم العدواني التوسعي بصورة كاملة ونهائية بعد هزيمة قواتهم الساحقة في ملحمة الفاو».

واضافت صحيفة الثورة ان ما حدث في الفاو لم يكن مجرد هزيمة عسكرية فحسب وانما «تجاوزها المنهج السياسي والفكري والاجتماعي للنظام الايراني.. انه ضربة قاسية لاساسيات هذا المنهج ومضمونه».

واكدت بان «معارك تحرير الفاو اسقطت شعار النظام الايراني سيىء الصيت ـ تصدير الثورة ـ وانهار هذا الشعار في الملحمة مثلما انهارت القوات الايرانية رغم اسلحتها وتجهيزاتها وكل ما اقامته من تحصينات واستحكامات».

وشددت الصحيفة على ان «ملحمة الفاو تمثل اروع وانصع صفحات قادسية صدام المجيدة بما افرزته من دروس ونتائج وما اظهرته من حقائق ودلالات كافية تماما لاقناع حكام ايران بعدم جدوى الاستمرار في الحرب».

وقالت الثورة ان «حكام طهران دخلوا مرحلة سقوط المنهج السياسي والعسكري والاجتماعي مرحلة الانهيار المعنوي وانحسار ارادة الحرب مرحلة التداعي والتفسخ والتفكك مرحلة الياس والتشاؤم والعجز».

واكدت ان نصر العراق العظيم في الفاو لم ينسه التزامه الدولي ونهجه المبدئي الثابت تجاه مسالة انهاء

(البقية على الصفحة ٢١)

يلتقي ريغن في ١٢ يوليو

الشيخ سعد يزور واشنطن

اعلنت رئاسة مجلس الوزراء ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تلقى دعوة من فخامة الرئيس رونالد ريغن رئيس الولايات المتحدة الاميركية للقيام بزيارة عمل رسمية للولايات المتحدة في الفترة من ١٠ ـ ١٤ يوليو ١٩٨٨.

وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اذ يسره قبول هذه الدعوة يتطلع الى القيام بالزيارة والاجتماع مع الرئيس ريغن في واشنطن يوم ١٢ يوليو المقبل.

القضية أمام القضاء

وزير الإسكان: مشروع «الظهر» كان درسا قاسيا لنا

قال وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان انه لن يبقى في منطقة الظهر ساكن واحد اذا اثبتت الدراسات الفنية خطورة المساكن، واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس الاول بمقر الهيئة العامة للاسكان ان مشروع الظهر كان درسا قاسيا لنا والهيئة تتحمل المسؤولية اذا ثبت تقصيرها.

واشار الوزير الروضان الى ان قضية بين الهيئة ومقاولي المشروع معروضة الان امام القضاء وهي الجهة التي ستحدد نواحي الخطا والقصور وتضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لهذا الموضوع،

وتحدث الوزير خلال المؤتمر عن حفر الظهر والسخانات والظاهرة البيولوجية التي سببت هبوط التربة.

ونوه الروضان بالاهتمام الخاص لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بتامين مساكن بديلة لاصحاب البيوت المتضررة وذكر ان الهيئة استعانت بالخبرة الاجنبية لدراسة ظاهرة هبوط الحفرة التي تسببتها اسباب جيولوجية في باطن الارض، ونفى ان تكون بيوت الظهر بنيت دون دراسة للتربة بل شيدت بعد دراسة متانية اثبتت قوة التربة وتحملها.

(طالع ص٣)

مبارك تسلم رسالة من عرفات

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تسلم الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الرسالة خلال اجتماعه مع سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي عاد امس الى القاهرة قادما من بغداد بعد ان سلم الزعيم الفلسطيني رسالة الرئيس مبارك.

غدا في القبس

ملف القبس الرياضي

مسيرة كأس امير البلاد ٨٨/٦٢

الكويت وكاظمة غدا بالنهائي

آراء رئيسي الناديين المتباريين ولقاءات مع جميع اللاعبين ومدربي الكويت وكاظمة

■ تاريخ الكأس ونتائج البطولات

■ اضواء على لقاءات الكويت وكاظمة

■ صور للكؤوس التي امتلكتها الاندية

■ صور تاريخية نادرة للمسابقة

٨ صفحات بالالوان

الامير يترأس اجتماع مؤسسة التقدم العلمي

ترأس صاحب السمو امير البلاد صباح امس اجتماعا لمؤسسة الكويت التقدم العلمي.

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، كما استقبل سموه وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، ووكيل وزارة الاشغال العامة محمد الصانع، ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للتخطيط والشؤون الادارية والمالية في مؤسسة البترول الكويتية عبدالرزاق ملا حسين.

تعديل تسمية مكتب الموارد البشرية بالمواصلات الى ادارة الموارد والتنمية

اصدر وزير المواصلات المهندس عبدالله الشرهان قرارا امس بتعديل تسمية مكتب الموارد البشرية الى ادارة الموارد البشرية والتنمية لتكون ضمن اختصاصات وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والتنمية فيصل الماجد.

كما نص القرار في مادته الثانية على الحاق ادارة اعداد البيانات والكمبيوتر بادارة شؤون خدمات المشتركين، اضافة الى ضم تبعية مكتب المناقصات لوكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والتنمية ايضا على ان يعمل به من تاريخ صدوره.

د. عبدالرحمن الاحمد :
٣٠ الف مدرس ومدرسة يستفيدون من الدراسات المنشورة بالمجلة التربوية

■ نحاول معالجة مشاكل الادارة التربوية عن طريق المختصين

قال الدكتور عبد الرحمن احمد الاحمد رئيس تحرير «المجلة التربوية» التي تصدر عن كلية التربية جامعة الكويت: ان طبيعة وعمل واهداف الادارة المدرسية والتربوية تتاثر بالبيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع الذي تعمل في نطاقه. وكذلك تكون قيم وتقاليد المجتمع ونوعية الثقافة السائدة فيه محددات اساسية لطبيعة عمل ومسؤوليات الادارة المدرسية والتربوية في اي مجتمع، كما تحدد نمطها العام وحدود عملها وصلاحيتها والسلوك الاجتماعي بين العناصر البشرية في المدرسة والعلاقة مع الطلبة واولياء الامور.

واوضح د. عبد الرحمن الاحمد في كلمة العدد الخامس عشر ـ المجلد الرابع ـ من المجلة التربوية انه وفي ظل هذه الظروف، وعلى الرغم من وجود اختلاف بين المتخصصين حول اولوية الوظائف التي تباشرها الادارة التربوية في اي نظام تعليمي، الا اننا نجد شبه اتفاق على قيام الادارة التربوية على اختلاف انماطها بعمليات التخطيط واتخاذ القرارات، والتنظيم والضبط والاشراف والتقويم، واعادة التوجيه واشار د. الاحمد الى الدراسة التي اجراها مكتب التربية العربي لدول الخليج على واقع الادارة التربوية في كل من دولة الامارات العربية المتحدة، البحرين، السعودية، تونس، سوريا، العراق، الاردن، المغرب واليمن الديمقراطي وشارك فيها خبراء من هذه الدول وقد كشفت هذه الدراسة عن عدة جوانب مهمة تتلخص فيما يلي:

ـ قصور الادارات التعليمية في معظم اقطار الوطن العربي عن مواكبة التطورات الحاصلة في التعليم وفي الاتجاهات الطموحة للسياسات التعليمية.

ـ بعد الادارات التعليمية عن مجرى تطور الادارة والتكنولوجيا الادارية.

ـ عجز الادارات التعليمية القائمة عن التمهيد للمشكلات المنتظرة في التعليم وتكشف نتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات الاستكشافية قصور الادارة المدرسية والتربوية في العديد من الدول العربية عن مواكبة الخطط التنموية على المستوى الوطني، مما يستدعي الامر اجراء دراسات جادة للتعرف على جوانب الضعف واقتراح الحلول العملية حتى تتمكن المدارس من تحقيق الاهداف التربوية الموضوعية.

واختتم الدكتور عبد الرحمن الاحمد كلمته بقوله: ولكي تتمكن من تطوير نظام التعليم العام في اي بلد عربي، فانه ينبغي التركيز على المدرسة من حيث تطويرها والارتفاع بمستواها بما يحقق المستويات المختلفة للاهداف التربوية التي اقرت من قبل وزارات التربية والتعليم العربية، والتاكيد بشكل خاص على اجراء دراسات وبحوث علمية جادة قبل ادخال اي تجديد تربوي سواء في الادارة المدرسية او التربوية او غيرها من عناصر التعليم العام لما للتجديدات التربوية من نتائج تربوية عكسية اذا ما طبقت كما هي دون تكييفها مع الظروف الاجتماعية والتنموية والوطنية، ويحتوي العدد الخامس عشر من «المجلة التربوية» على العديد من الموضوعات التي تهم المدرس والطالب على السواء كما تهم جميع العاملين في الحقل التربوي والمهتمين بالتربية والتعليم.. ويجب اثراء المكتبات المدرسية والمكتبات العامة باعداد كافية من «المجلة التربوية» حتى يتسنى للطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات وجميع العاملين في الميدان التربوي الاطلاع عليها للافادة من موضوعاتها التربوية، ومعرفة نتائج الدراسات التي يجريها المختصون في الحقل التربوي، خاصة اذا عرفنا ان عدد المدرسين والمدرسات في الكويت حوالي ٣٠ الف معلم ومعلمة.. كما ان عدد المدارس في الكويت حوالي ٥٠٠ مدرسة في مختلف المراحل التعليمية، ويا حبذا لو اثريت مكتبات هذه المدارس بنسخ كافية من هذه المجلة المتخصصة لاتاحة الفرصة امام الجميع للاطلاع عليها لتعم الفائدة.

كما ان على كل مدرس او مدرسة المواظبة على قراءة هذه المجلة التربوية لمعرفة الجديد في الحقل التربوي.



● د. عبدالرحمن الاحمد

● غلاف المجلة

موضوعات العدد

ويحتوي العدد على عشرة موضوعات تقع في ٣٦٠ صفحة مدعمة بالاحصائيات والاستبيانات والنتائج التي اسفرت عنها الدراسات التي اجريت في هذا المجال.

اولويات البحث في مجال التربية

ومن ابرز الموضوعات التي تضمنها العدد الخامس عشر من «المجلة التربوية» دراسة ميدانية لتحديد اولويات البحث في مجال التربية العلمية للدول العربية الخليجية للدكتور نبيل عبد الواحد فضل بالكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية بدولة البحرين.

عطاء المعلم

وهناك دراسة اخرى استطلاعية لاثر بعض المتغيرات في عطاء المعلم التربوي للدكتور عبدالله محمد الشيخ ـ كلية التربية جامعة الكويت.

مقارنات بين نظام المقررات والنظام التقليدي

ونشرت للدكتوره نادية شريف من كلية التربية ـ جامعة الكويت دراسة مقارنة لمستويات النجاح والقيمة التنبؤية في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية لطلبة نظام المقررات والنظام التقليدي العام.

سمات الشخصية في المراهقة

ومن الموضوعات التي تضمنتها المجلة التربوية بحث للدكتور كمال ابراهيم موسى من قسم علم النفس التربوي ـ كلية التربية جامعة الكويت عن «علاقة بعض سمات الشخصية في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة».

تعديل مواعيد منح الاجازة للموجهين اثناء العطلة الصيفية

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري قرارا بشان تعديل مواعيد منح الاجازة الدورية الممنوحة خلال العطلة الصيفية للموجهين الفنيين للمواد الدراسية خلال العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ وفي ما يلي نص القرار:

ـ تعدل الفقرة الثانية من المادة الثانية من القرار رقم ٢١٢ بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٢ بحيث تصبح بعد التعديل كما يلي:

وتمنح لمدة (١٠) عشرة اسابيع خلال العطلة الصيفية على ثلاث فترات كالاتي:

الفترة الاولى: اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٦/٤ وحتى نهاية ١٩٨٨/٨/١٢.

الفترة الثانية: اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨٨/٦/١١ وحتى نهاية ١٩٨٨/٨/١٩.

الفترة الثالثة: اعتبارا من يوم السبت الموافق ٨٨/٦/١٨ وحتى نهاية ١٩٨٨/٨/٢٦.

ـ ويطبق هذا القرار خلال هذا العام الدراسي فقط وسوف ينظر في نظام اجازات هذه الفئة في العام المقبل.

اعلان نتيجة مسابقة اللغة العربية بمدارس الاحمدي

اعلنت منطقة الاحمدي التعليمية نتيجة مسابقة تقنيات اللغة العربية لمدرسي ومدرسات المدارس في المراحل التعليمية الثلاث وفي ما يلي الاسماء:

● مدارس البنين:

ـ المرحلة الثانوية: ثانوية جابر المبارك المدرس زياد المدهون الاول، ثانوية جابر المبارك المدرس بلال نايف الثاني، ثانوية جابر المبارك المدرس علي محمد بسيوني الثالث.

ـ المرحلة المتوسطة: عبدالله سنان المتوسطة المدرس مجاهد عبدالغني ابورجب الاول، ابن القيم المتوسطة المدرس خليل نايف ابراهيم برهوم الثاني، الصباحية المتوسطة المدرس طلعت عبدالحليم + علي حسن الثالث، الزور الابتدائية المدرس رمضان حمدان ابوعمر الاول، البخاري الابتدائية المدرس عبدالحافظ يوسف محمد الثاني، ضرار بن الازور المدرس علي رشيد الثالث.

ـ مدارس البنات ـ الثانوية: ثانوية ام الهيمان المدرسة عفاف سليمان قلق الاولى، الوفرة المشتركة ث المدرسة فريدة يوسف محمد الثانية، ثانوية الصباحية المدرسة آمال براك العواد الثالثة.

ـ المتوسطة: الرقة المتوسطة ـ الاول، الظهر المتوسطة ـ الثاني، الصباحية المتوسطة ـ الثالث.

ـ الابتدائية: الوفرة الابتدائية المدرسة هالة زين الدين الاولى، ام عمارة الابتدائية المدرسة حياة يحيى خضر الثانية، ابن ماجد المدرسة محاسن اسماعيل الثالثة.

١٧ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٧ حادثا مروريا، منها ثلاثة حوادث تصادم بمحافظة العاصمة وحادث تصادم بمحافظة حولي وسبعة حوادث تصادم وحادث انقلاب بمحافظة الاحمدي وخمسة حوادث تصادم بمحافظة الجهراء.

واقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

د. عبدالله الرشيد :

في رده على موضوع د. احمد الشطي

أين افلاس صندوق التكافل الجماعي.. وما هي المستندات؟

■ اتهامنا بالتسيب النقابي لن يقلل من شرف انتمائنا الى الجمعية الطبية

■ الانتخابات تقررت من قبل وزارة الشؤون في ٢٤ الجاري.. فهات برهانك

■ انا مع الرعيل الاول من الاطباء.. واعادة النظر في بعض فقرات اللائحة الداخلية لمشروع التكافل الجماعي.. ليس عيبا كما اعتقد؟

جاءنا الكتاب التالي من الدكتور عبدالله الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية ردا على ما كتبه الدكتور احمد الشطي امس تحت عنوان «صندوق التكافل الجماعي في ميزان الاختيار بين التعديلات والتغيرات .. وبين الثبات على طموحات التاسيس».. ننشره فيما يلي:

السيد رئيس تحرير صحيفة القبس الغراء المحترم

تحية وبعد

تطرق الزميل الفاضل د. احمد الشطي وكعادته دائما الى امور يعرفها عنه الجسم الطبي جيدا .. ولنبدأ بما كتبه الزميل في جريدة القبس الغراء بالعدد ٥٧٣٧ بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢ اذا سمح لنا الاخ د. الشطي بذلك..

تكلم الزميل عن افلاس صندوق التكافل الجماعي وعجزه واخذ يتهجم على ممثلي الجمعية الطبية في الصندوق والذين هم خمسة اعضاء فقط بينما الخمسة الاخرون ممثلون عن الجمعيات الاخرى وهي الصيادلة وطب الاسنان والبيطرة.. فأين الزوبعة وأي افلاس يتكلم عنه د. الشطي وما هي المستندات القانونية التي بحوزته والتي استقى منها تلك المعلومات؟ علما بان اعضاء مجلس ادارة التكافل الجماعي لهم صفة مستقلة وقراراتهم هي التي يعمل بها وليس لمجالس الادارات اي تاثير على قراراتهم.

تكلم د. الشطي عن التاثيرات الانتخابية والاجتهادات الفردية نحن نتساءل والله وحده يعلم ما في القلوب .. يا ترى ما هو المقصود من وضع صورة الاخ والزميل الدكتور العصفور فوق صور رؤساء الجمعيتين الصيادلة والاسنان المحترمين وحشره في هذا الموضوع الحيوي والذي لا يمت له بصلة اللهم الا كما يمت له الالفان والسبعمائة عضو الاخرون. فمن يا ترى هو الذي يعزف لحنا معروفا قبل موعد الانتخابات؟.. افدنا بذلك وليكن قبل موعد الانتخابات اذا امكن؟

اما بالنسبة لتهجمك على مجلس الادارة وعلي شخصيا واتهامنا بالتسيب النقابي وكذلك اتهامك لكل من حضر الندوة بالجهالة فهو ليس جديدا عليك ولكنها اصبحت اغنية نشاز ترددها، لعلمك اننا جمعية مهنية فنية وليست نقابة ورغم ذلك نحن نتشرف بالانتماء لهذه الجمعية التي تجسد طموحات واماني الاطباء ونحن نترك لك تقدير ذلك ايها البطل النقابي..! وانني شخصيا اتشرف وأعتز لاتهامك لي بالجهل النقابي.. ثم بالله عليك كيف تدعي ان من صوت او يصوت في مثل هذه الندوات العامة خارج الجسم الطبي وهم يصوتون بدون وجه حق .. عفوا ايها الزميل انه اتهام باطل واننا نتحداك ان تثبت غير ذلك.

لقد تكلمت كثيرا عن التاثيرات الانتخابية وادعيت ظلما ان موعد الانتخابات بعد اسبوع من اجتماع الجمعية العمومية لصندوق التكافل الجماعي هنا اريد ان اوضح لك ان الانتخابات تقررت من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المحترمة يوم ١٩٨٨/٥/٢٤ وليست بعد اسبوع حسب ادعائك اللهم الا اذا كنت تجهل الحقائق والارقام.

ثم ادعاؤك انني امسك العصا من الوسط فهذه هي سياسة الضعفاء والمبتورين وضعاف الانفس، ولا اريد ان ارد على اتهامك هذا ولكني ساترك للجسم الطبي ان يرد عليك وسيكون القرار الاخير لهم.

ثم لماذا اخترت بعض الفقرات من حديث كان شاملا وصريحا واستعملت اسلوب لا تقربوا الصلاة ووقفت عند ذلك انني سابقى اردد دائما وابدا انني مع الرعيل الاول من الاطباء والذي يعرف كل من يمتلك ذرة من العقل والانسانية بان الخدمات الصحية في كويت الخير لا تزال تحمل على اكتاف هؤلاء الخيرين والذين نذروا أنفسهم لخدمة الوطن والانسان ثم ما هو العيب باعادة النظر في بعض فقرات اللائحة الداخلية لمشروع التكافل الجماعي بعد ان برزت بعض الثغرات عند التطبيق.

د. الشطي انك عودتنا دائما ان تكون المتحدث الرسمي للاخرين في حشر موضوع الانتخابات في اي عمل يقدمه مجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية، ولماذا لم تتطرق بحديثك حول المذكرة التي قدمتها الجمعية الطبية الكويتية للسيد وزير الصحة العامة الاخ الدكتور عبدالرزاق اليوسف عند توليه حقيبة الوزارة والتي استلمت انت نسخة منها باليد وتعرف انت جيدا ما حوته هذه المذكرة بالنسبة للجسم الطبي وهل تدعي يا ترى ايضا انها مناورة انتخابية؟ ثم كيف تدعي ان الدعوة لاجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية جاءت فقط من ندوة وليس من مجلس ادارة الصندوق.. الحقيقة لقد كنت مجانبا للحقيقة فالذي دعا لعقد جمعية عمومية غير عادية هم رؤساء جمعيات المهن الطبية الثلاث وذلك لضرورة وجود مجلس جديد بعد ان مضى سنتان على المجلس القديم وبعد ان استقال اكثر من عضو واصبح المجلس بلا رئيس وبلا امين للصندوق مما استدعى لعقد مثل هذه الجمعية وبالسرعة لتغيير بعض الفقرات ومن اهمها ان يكون المجلس بالانتخاب وليس بالتعيين من قبل مجالس الادارات حتى يمنح المجلس القوة والاستقلالية وان يكون مسؤولا امام الجمعية العمومية وهذا عمل ديمقراطي سليم.

اما تهجمك على الخبير الاكتواري في قبسك الصحي ومطالبتك بمقاضاته وادعاؤك بان الموضوع قد نوقش في احدى الندوات، فان الاخوة اعضاء مجالس ادارات المهن الطبية المحترمين وكل من حضر الندوات التي عملت من اجل تطوير صندوق التكافل الجماعي لم يتطرق احد الى السيد الخبير الاكتواري والمطالبة بمقاضاته وانما هذا افتراء اخر على الجسم الطبي.

وكان رد الجمعية الطبية الذي نشر في القبس يعبر عن الحقيقة ويعبر عن احترامنا وتقديرنا للدكتور الخبير الاكتواري. اما عن مرض الوسواس الذي تفضلتم بتشخيصه لبعض اعضاء الجمعية الطبية الكويتية فنحن في الحقيقة نشكرك على ذلك ولكن نود ان تعلم اننا ولله الحمد اقوى وأصلب من هذا المرض الذي تعاني منه انت ومن يدور معك في هذا الافق المعروف.

وفي الختام اناشدك ومعي كل اعضاء التكافل الجماعي وعددهم الفان وسبعمائة عضو ان يحصلوا ايضا على حقهم بنشر صورهم بجنب صورة الزميل الدكتور العصفور والذي هو عضو في هذا المشروع الحيوي كغيره من الاعضاء ولعلمك ومع احترامي الشديد للزميل د. العصفور اننا لم نره في اي ندوة تخص مشروع التكافل الجماعي الا الندوة الاخيرة. وختاما ارجو مخلصا من الدكتور الشطي الا يستغل صفحات القبس الغراء والقريبة الى قلوبنا وضمائرنا والمعروفة بمواقفها الوطنية والقومية نناشده ان يمارس الامانة الصحفية بكل امانة لان قدسيتها من قدسية القسم الطبي. وكما قال الله تعالى: ﴿فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض﴾.

صدق الله العظيم

مع جزيل الشكر والتقدير.

د. عبدالله عبدالعزيز الرشيد

● عبدالله الرشيد

للعام السادس على التوالي
وفد من اطباء صندوق اعانة المرضى يزور عمان لتقديم المساعدات لسكان المخيمات

للعام السادس على التوالي يتوجه وفد من صندوق اعانة المرضى الكويتي الى الاردن للاشراف على توصيل الصدقات والزكوات والكفارات الى الفقراء والمحتاجين في مخيمات الفلسطينيين والى اهالينا الصامدين في الارض المحتلة، اعلن ذلك د. خالد الجارالله امين سر الصندوق الذي اكد حيوية دعم المشاريع الصحية التي يشرف عليها الصندوق لضمان استمرارية العطاء والتكافل الاسلامي في واحد من اهم جوانب الحياة وهو الصحة.

وكان الصندوق قد درج على ايفاد بعض اطبائه الكويتيين المتطوعين سنويا الى الاردن في العشر الاواخر من كل رمضان وعلى مدار السنوات الست الماضية لتوصيل بعض الصدقات المشروطة والمخصصة لاهالينا من المحتاجين هناك والتي تبلورت الى مراكز صحية وتدريبية للاعمال اليدوية ودعم الفقراء ورسم الابتسامة على شفاة المحتاجين قبيل العيد.

وللصندوق كذلك مشاريع في داخل الاراضي المحتلة ـ فلسطين وذلك بالتعاون مع اللجان الخيرية العاملة هناك وفي مختلف اوجه الخير بجانب الصحة وتوفير الخدمات الاساسية لها.

لذا فقد جاء نداء صندوق اعانة المرضى الكويتي الى جماهير امتنا الاسلامية والعربية في الكويت منطلقا من اهمية دعم صمود انتفاضة شعبنا في ارض فلسطين المغتصبة يدعو الجماهير الى التبرع لدعم مراكزه الصحية في الوطن المحتل وكذلك الاخوة اللاجئين في المخيمات وذلك لاعانة واغاثة الجرحى والمقعدين من اخواننا وابناء المجاهدين مصداقا لقوله تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾ (سورة محمد).

والصندوق بصدد ارسال وفد لتوزيع الكفارات والصدقات وتوصيل بعض الاموال الى الاردن في الفترة من ٥/٧ وحتى ٨٨/٥/١١.

ويستقبل الصندوق التبرعات النقدية والشيكات الى صندوق اعانة المرضى ـ مستشفى مبارك الكبير ـ مدخل الحوادث من الساعة ٩ وحتى ١١ مساء تلفون: ٥٣١٨٥٩٩، ٥٣١٨٠٦٦ او حساب الاغاثة في بيت التمويل الكويتي ـ٤/١٣٥٥٥.

ويتكون الوفد من د. خالد الجارالله. د. احمد الشطي وطارق العسعوسي.

هيئة الزراعة
توقيع عقدي تجميل حدائق وانجاز اسوار شبكية

وقع رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح امس عقدا مع احدى الشركات المحلية لصيانة وتجميل الحدائق والشوارع في مرافق المنطقة الزراعية الخامسة «ب» في منطقتي الشويخ والشامية.

ويتضمن العقد الذي تبلغ قيمته ٥٥١٨١٢٫٠٣ دينارا كويتيا ومدته سنتان صيانة ٢٢ حديقة و٩ دوارات وعددا من الشوارع المزروعة في المنطقتين. كما وقع ايضا عقدا مع احدى الشركات المحلية لانشاء وانجاز اسوار شبكية في مشروع كبد.

وتبلغ قيمة العقد ومدته ٢٠٠ يوم ٧٩ الف دينار كويتي لانجاز الاسوار الشبكية التي يبلغ طولها ٢٠ كيلومترا.

في مؤتمر صحفي لتوضيح ملابسات حوادث الظهر..

وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان :

مشروع الظهر كان درسا قاسيا.. والهيئة تتحمل المسؤولية اذا اثبت تقصيرها

● الوزير ناصر الروضان

● جانب من المؤتمر الصحفي

■ سمو ولي العهد مهتم شخصيا بتأمين سكن بديل لاصحاب البيوت المتضررة

■ لم يثبت لدينا بيع او اسناد المشروع من الشركة المتعهدة الى شركات اخرى

■ التصاميم جاءت متناسبة مع النواحي الفنية.. والقضية بيد القضاء للحكم بيننا وبين المقاولين

■ لن يبقى في المنطقة ساكن واحد اذا اثبتت الدراسات خطورة المساكن

كتب انطون بارا:

اشاد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان بدور الصحافة المحلية في معالجة موضوع بيوت الظهر واكد على ان الهيئة سوف تتحمل اية مسؤولية بعد ان يقول القضاء كلمته في الدعوى المعروضة امامه بشأن البيوت، واستشهد بهذا الصدد بكلمات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من «اننا مسؤولون كوزراء ولا نناى عن المسؤولية» واعتبر الوزير مشروع الظهر درسا مستفادا وان كان قاسيا وقال: «لقد تعلمنا منه الكثير».

وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحفي دعا اليه مساء امس الاول لتوضيح ملابسات حادث الظهر ولشرح الامور من وجهة نظر علمية وللرد حول التساؤلات المثارة.

اهتمام رسمي

وقد استهل الوزير الروضان مؤتمره الصحفي بالحديث حول ظاهرة هبوط الارض في الظهر فقال ان هذه الظاهرة لقيت اهتماما رسميا وعلى اعلى المستويات اذ قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة لموقع الحفرة واستمع لرأي الفنيين والمواطنين وقد ابلغ سموه المواطنين حرصه على راحتهم وضرورة الاستفادة من مساكنهم بطريقة افضل نشدا للاستقرار وقالها لهم بانه على رأس هذه الحكومة سيكون حريصا بان يهيىء السكن المناسب للمواطنين ومتى تبين بان هذه المساكن تهدد حياة ساكنيها واحتمال خطورتها وارد فانه سيتم استبدالها لقناعة سموه بان استقرار الاسرة الكويتية هدف تنشده الحكومة من وراء خطط الاسكان.

تكثيف اعلامي

وقال الوزير الروضان لا اتصور ان تاخذ الظاهرة هذا الحجم من الاهتمام الشعبي وهذا التكثيف الاعلامي لو حدثت بغير الظهر نظرا لبعض العيوب الانشائية التي عانت منها المنطقة منذ انشائها. لذا فمن المناسب ان نتحدث في موضوع الظهر بصفة عامة منذ طرح المشروع بمناقصات وحتى الان.

حكاية المشروع

واضاف: نحن تنسجم قناعتنا المبنية على رأي الخبراء بانه لا علاقة للحفرة بالامور التنفيذية بالظهر وهناك عزل تام بينهما لان المشروع من مشاريع الهيئة المتكاملة حيث اشتمل على الخدمات والمرافق وقد كان من ضمن الخطة الخمسية الثانية التي انتهت ٨٥ وبلغت ٢٥٤١ بيتا اضافة لـ١٤ مدرسة بمختلف المراحل و١٤ مسجدا ومركزا تجاريا ودكاكين ومحولات كهربائية، وقبل توزيعه طرح بمناقصات فازت بها ست شركات محلية وقد تعثرت احداها فسحبت من الاعمال واسندت للشركات الخمس الاخرى وبعد توزيع المشروع على المواطنين عام ٨٤ وصلت للهيئة مجموعة من الشكاوى المتفاوتة نظرا لتفاوت قدرات الشركات وقسمناها الى قسمين، تساقط الطابوق الجيري، وخرير وهبوط في الارضيات والجدران وانفلات الكاشي مما دفع الهيئة لالزام الشركات باصلاح العيوب. ولم نقف عند هذا الحد بعد ان صارت هذه العيوب تشكل ظاهرة فقد تم تشكيل عدة لجان شاركت بها جهات اخرى وخلصت لنتيجتين وهما: سوء تنفيذ من المقاولين وعدم التزام باصول المصنعية ولا ببنود العرض والمواصفات ومما زاد المشكلة ان جهاز الاشراف على المشروع حدث به اهمال وتراخ ومتى اجتمع التنفيذ السيىء والاشراف السيىء تبرز العيوب وقد حاولنا مع المقاولين لاصلاح الاعطال وقد ادى ذلك لان ندخل مع بعضهم في قضايا حيث العلاقة التعاقدية لا تعفي المقاول مما ورد في بنود العقد.

اصلاحات البيوت

واكد الوزير ان المقاولين تباطأوا باصلاح البيوت فسحبت الهيئة الاعمال من بعضهم واسندتها لمقاولين جدد، وقد حدث تباطؤ ففي صيانة البيوت نتيجة للدخول بقضايا مع هؤلاء المقاولين وصدور احكام لابقاء الاحوال كما هي لحين صدور حكم بها، وقال لقد بدأنا خلال العام الماضي بالاصلاحات عبر ٥٥ شركة محلية بهدف توزيع الاعمال عليها لتقليص فترة معاناة المواطنين وقد انجزنا صيانة ٩٠٠ بيت صيانة جيدة لاقت الرضى من اصحابها وبلغ مجموع ما صرف على هذه الصيانة حوالي خمسة ملايين دينار دفعت خصما من حساب المقاولين الذين نفذوا المشروع عملا بنصوص العقد.

معاناة

واضاف ان الاصلاحات كانت تجرى والمواطنون داخل بيوتهم لذا فنحن نقدر معاناة اصحاب البيوت من هذه الاصلاحات.

واشار الروضان الى ان الاشراف لم يكن بالمستوى المطلوب وقد شكلت اللجان في حينه وفصل من فصل من هذا الجهاز في الهيئة العامة للاسكان واجريت التحقيقات مع من ثبت تقاعسهم واقصي من مناصبه البعض الاخر ولكن هذه اجراءات تخص الهيئة. واهمال الاشراف لن يؤثر على العلاقة التعاقدية بين المقاول والهيئة.

هالة اعلامية

واكد على ان موضوع الظهر اخذ هالة اعلامية بسبب الحفرة التي وقعت بالظهر واضاف انني اشيد بدور الصحافة وتقديرها لمعاناة المواطنين وقد اثبتت هذه الصحافة تلاحمها التام مع الحكومة والشعب وهذا ما برز خلال محنة الجابرية. وهذا يدل على اننا نقف وقفة واحدة خلال المحن، ولكن ما دعاني للتعجيل في لقاء الصحافة هو ليس ما كتب عن الظهر فحسب بل ما كتب عن الظاهرة الجيولوجية الطبيعية. وهذه قضية علمية من غير المناسب ان يكتب فيها غير المتخصصين الذين استعجلوا بالكتابة حولها وردها لهذا السبب او ذاك.

ليس تبريرا

وقال: عرضي السابق ليس تبريريا بل هو عرض وقائع كما جاءت واترك تقدير نتائجها لكم وللمواطنين بعد هذا اللقاء. واذا تحدثنا عن الحفرة فقد بلغ احد المواطنين عن وجودها امام بيته وانتقل جهاز الهيئة حيث رصدها فوجد ان قطرها ستة امتار وعمقها ثمانية وقد توسعت بعد ذلك فصار قطرها ٢٠ مترا وعمقها ٣٠ في الوقت الذي كان جهاز الهيئة يقوم بهدم احد البيوت نظرا لتصدعه مما ادى لملاحظة هبوط في ديوانية البيت المهدم وقد انهارت الديوانية وسقطت في حفرة حدثت تحتها ولها علاقة مع الحفرة الرئيسية التي لا تبعد عنها باكثر من ١٥٠ مترا وكان رأي الفنيين انه قد يكون هناك امتداد للحفرة مما جعلنا ندعو الجهات الاخرى ورأينا كاجراء احترازي اخلاء القطعة تحسبا للمفاجآت كان ذلك يوم الخميس قبل الماضي واخلينا ٨٢ مسكنا من سكانها وخلال لقائي مع المواطنين كان هناك تعاون منهم وشعور بالمسؤولية وقد تم تخصيص شقق في الصوابر وصباح السالم لايواء الاسر لحين اتخاذ القرار النهائي حول بيوتهم.

واضاف لقد اجرينا فحوصات من خلال ابار حفرت حول الحفرتين حيث دلت الابحاث بانه لا علاقة بينهما وقد طلبنا من المواطنين العودة الى مساكنهم عدا ١٣ مسكنا رأينا ان يتم البت بها بعد انتهاء الدراسة الخاصة التي نقوم بها.

عملية صعبة

واكد الوزير ان الهيئة لا تستسهل عملية اخراج مواطن من مسكنه الى مسكن جديد. لكنه كاجراء طارىء تم اتخاذه وانا اشكر تفهم ساكني المنطقة التي حدثت بها الحفرة واسجل تقديري لمعاناتهم.

مساهمة الجامعة

وذكر الروضان ان جامعة الكويت ساهمت باساتذة بارزين في علم الهندسة لدراسة الظاهرة كما شارك بعض المهندسين من جهات اخرى وقد اجتمعت اللجنة في الموقع وخلصت في تقريرها الاولي الى بعض الحقائق، وبناء على رغبة شخصية من سمو ولي العهد تم الاتفاق مع مكتب استشاري عالمي لتكوين فريق عمل مساند للجنة وباعتبار القضية علمية لا يجب الخوض فيها من اي انسان لذا فاني اترك الحديث للدكتور ابراهيم الرفاعي.

ظاهرة جيولوجية

واشاد د. الرفاعي في بداية حديثه بدور الصحافة وحضورها الدائم، وقال ان ما كتب بمسالة الظهر قد افادنا جدا ولا يفوتني تقدير تشكيل لجنة فنية لدراسة الظاهرة وهي لفتة طيبة من الحكومة لاعطائها الامر لاهله، ومهمة هذه اللجنة وضع تصور علمي لما حصل في قطعة (١) بمنطقة الظهر حيث انها ظاهرة جيولوجية لها عدة اسباب ويمكن تعريفها بانها هبوط مفاجىء على شكل اسطواني وتدرجت بالانحدار وبالرغم من قربها من محول الكهرباء فانها لم تبتلعه والحمد لله، والظاهرة طبيعية وفي الكويت لم نخبر مثل هذه الظواهر وكونها في منطقة سكنية فقد اثارت اهتمام الباحثين لان الكويت بعيدة عن الكوارث الطبيعية وهي شبه آمنة لبعدها عن الاحداث الكونية مثل البراكين والفيضانات لذا فحدوث مثل هذه الظاهرة يثير الفضول، وكلجنة فنية اخذت على عاتقها دراسة الظاهرة، وعندما حصل الهبوط زارت اللجنة المنطقة لدراستها ميدانيا، وكانت نتيجة الدراسة ان اتخذنا اجراءات فورية بحفر آبار حولها للتعرف الى اي حد يمتد الفراغ تحتها وامرنا بعمل مسح جيوفيزيائي للمنطقة للتعرف على المكونات تحت السطحية للتاكد من عدم وجود فراغات تحت التربة، كما استعنا بخبرة من الخارج عبر فريق عمل وهي استجابة لرغبة من سمو ولي العهد للاستئناس والتشاور مع الخبرات الخارجية.

واضاف: هناك اكثر من تفسير علمي للحفرة وما حصل هو ظاهرة جيولوجية ترتبط بالمكونات الصخرية ونمط التصريف وتعرف بالخسوف السطحي، والسبب الرئيسي وهو الاقرب للصحة وجود فجوات الاذابة في باطن الارض مع وجود المياه الجوفية او رشح من المجاري يعمل على تنشيط انهدام المواد السطحية.

لا بيع للمشروع

وردا على سؤال حول ما قيل من لجوء الشركات المنفذة لبيع المشروع او اسناده قال الوزير الروضان انه لم يثبت لدينا ان الشركات التي اخذت المشروع قد باعته او اسندته للشركات الاجنبية ولكن قد يكون هناك انطباع بسبب استخدام هذه الشركات لعمالة اجنبية وهناك بعض المشاريع الاسكانية تم التصرف بها بالبيع وقد سحبت من المقاول وحمل تبعات هذه العملية.

قوة تحمل

واضاف ان مشروع الظهر تم فحص تربته في نقاط كثيرة واثبتت انها تتحمل على السنتيمتر المربع الواحد ثلاثة كيلوغرامات وقد تم ذلك من خلال مكتب استشاري هندسي ومعتمدة من محطة الابحاث في الاشغال، والكلام حول عدم فحص المنطقة غير صحيح والمباني بنيت على اساس سليم.

انفجار السخانات

وحول سؤال عن انفجار السخانات قال الوزير ان هذا الموضوع كثر الحديث عنه في السابق والسخانات معتمدة من وزارة الكهرباء ومن النوعية الممتازة حيث بلغ سعر الواحد منها ٨٠ دينارا وهناك ثلاث حالات اثنتان في الظهر وواحدة في هدية، احد سخانات الظهر قام مواطن باخذ خط مياه ساخنة منه واغلق باب التنفيس مما جعله ينفجر. اما السخان الثاني فقد اوصل صاحبه بايب التنفيس بحيث يعود لخزان الماء المطلى بمادة الزفتة ونظرا لتسكير فتحة التنفيس وتصلب الزفتة بعد استخدام السخان ثلاث سنوات جعل الانفجار محتوما.

نظام الاشراف

واكد الوزير على تغير نظام الاشراف بعد الدرس المستفاد من الظهر حيث تم اسناده الى مكاتب استشارية هندسية الى جانب الهيئة واشار الى ان المشاريع التي نفذت بعد بيوت الظهر كانت افضل من حيث الاشراف ونحن نملك الشجاعة ونتحمل المسؤولية حينما يقع التقصير منا وكوزراء نسمعها دوما من سمو ولي العهد باننا مسؤولون ولا نناى عن المسؤولية والدرس في الظهر كان قاسيا وقد تعلمنا منه الكثير.

وردا على سؤال حول البديل الممكن قال الوزير انه لو ثبت خطورة المباني فاننا لا نريد ان يكون هناك اي خطر على المواطنين والبديل يمكن ان يكون في الشقق وبعض البيوت الاسكانية الاخرى والثابت انه لن يبقى في المنطقة ساكن واحد اذا اثبتت الدراسات خطورة المساكن.

نتقبل حكم القضاء

وحول سؤال لـ«القبس» حول اخطاء في التصميم وردت في تقرير سابق لاحد المعاهد وحول كتاب موجه من الشركة المنفذة عام ٨٦ بضرورة اخلاء ٤٤٠ بيتا في الظهر لخطورتها قال الوزير ان الكلام حول عيوب التصميم هو محل خلاف بيننا وبين بعض المقاولين سيما وان التقارير السابقة دلت على ان التصاميم جاءت متناسبة مع النواحي الفنية والان المشكلة امام القضاء ونقدر ثقتنا في القضاء لاننا خصم شريف واذا صدرت الاحكام ضد الهيئة فسوف نعطي لكل ذي حق حقه، واذا كان العكس فلسوف نحصل على حقوقنا كاملة، وقد نما لعلمي ان احد المقاولين عقد مؤتمرا صحفيا ولا استطيع التعليق عليه قبل الاطلاع عليه، ولسوف ترد الهيئة في الوقت المناسب.

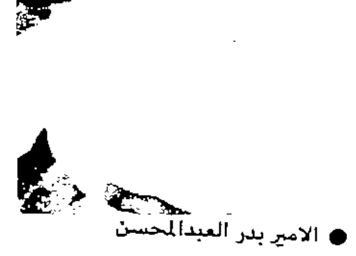
واشار في ختام مؤتمره الى ان الهيئة لا يمكنها منح قروض لاصحاب البيوت لاصلاح بيوتهم تحسبا لتوجيه مبالغ الاصلاح الى وجهات اخرى.

ختاما للموسم الثقافي لجمعية اعضاء هيئة التدريس

مهرجان للشعر الشعبي في الجامعة

تقيم اللجنة الثقافية لجمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت مهرجانا للشعر الشعبي ختاما لموسمها الثقافي السنوي، سوف يشارك فيه سمو الامير بدر العبدالمحسن من المملكة العربية السعودية ومن البحرين عبدالرحمن رفيع، وعلى الشرقاوي، وزهير الدجيلي من العراق، ومن الكويت عبدالرحمن النجار وفهد عافت، وتقدم الشعراء الدكتورة نورية الرومي مساء الاربعاء المقبل ٤ مايو ـ ١٨ رمضان في التاسعة والنصف مساء على مسرح صباح السالم بالخالدية .. والدعوة عامة.




● الامير بدر العبدالمحسن

نداء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

اخي المسلم :
ساهم معنا في اطعام الجائع وعلاج المريض ورعاية اليتيم وتعليم الجاهل وايواء المشرد.
الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ـ شارع احمد الجابر ـ دروازة العبدالرزاق ـ مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
ت: ٢٤١٨٠٢٥/٢٤٤٨٧٨٦/٢٤٠٢٨١٢

النادي العلمي يحتفل بانفراج ازمة «الجابرية»

اقام النادي العلمي احتفالا لمناسبة عودة ابناء الكويت الى ارض الوطن بعد فترة اختطاف طويلة على متن الطائرة الكويتية «الجابرية» وحضر هذا الحفل اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد كبير من اعضاء الفرع الرئيسي وفرع الفتيات.

واستهل الحفل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم قدمها العضو سعود محمد ثم قدم امير احمد علي مدير الفرع الرئيسي كلمة النادي استهلها بتقديم التهنئة للحضور بحلول شهر رمضان الكريم ثم عبر عن سعادة الجميع بعودة ابناء الوطن الى ارض الوطن بعد تلك المحنة التي دامت ما يقرب من ستة عشر يوما مؤكدا ان المحنة والشدة تظهران معادن الرجال.

واستهجن ما قامت به تلك الشرذمة من عمل دنيء يتصف بالخسة والنذالة.. مستغلة ما يحظى به هذا البلد واهله من أمن وامان.. فمدت يد الغدر في الظلام لترويع الابرياء ولم ترع حرمة الشهر الحرام ولا حرمة دم المسلم فروعت الشعب في اثنين من خيرة شبابه وهم يظنون ان عملهم ذلك سوف يفت في عضد ابناء الوطن. ولكن تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن.. لقد اظهرت هذه المحنة مدى التلاحم بين ابناء هذا البلد حكومة وشعبا.. وبينت ان كافة القرارات التي تتخذها قيادة هذا البلد ممثلة في سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين انما تنبع من قناعة تامة بما فيه صالح الوطن والمواطنين.

واختتم مدير الفرع الرئيسي كلمته بتقديم احر التعازي الى اسرتي شهيدي الوطن متمنيا من الله ان يسكن الشهيدين فسيح جناته وداعيا الى الله عز وجل ان يحفظ الكويت واهلها من كل مكروه.

كذلك شارك عدد من اعضاء النادي بالقاء كلمات في تلك المناسبة حيث قدم العضو سعود محمد كلمة قدم فيها خالص التهنئة لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد ولكل ابناء الكويت والمقيمين على ارضها.. مؤكدا ان هذه الازمة وحدت بين قلوب الجميع وادت الى زيادة الترابط والمحبة بينهم.

كما شارك العضو غازي الخراقي بكلمة مماثلة اكد فيها ان ابناء الكويت يجب عليهم ان يتسلحوا بالعلم والمعرفة والخبرة في كافة مجالات الحياة من اجل غد افضل لهم وللوطن.

واختتم عبدالله المسباح مدير ادارة العلاقات العامة تلك الكلمات بتعليق على حادثة اختطاف «الجابرية» فقال ان حوادث الاختطاف تكررت قبل ذلك عدة مرات ولكنها لم تلق هذا الصدى كما لقيت «الجابرية» فقد كانت تمثل تحديا وابتزازا لشعب ودولة الكويت.. ولكن باءت تلك العملية بالفشل ومنيت بالخسران بفضل الله تعالى وبفضل تكاتف الشعب مع قيادته ويجب الا ننسى ان هناك اخوة لنا ما زالوا يرزحون تحت نير الاحتلال وهم يبذلون مقاومة تتمثل فيها كل ايات التضحية والفداء وهم ابطال الانتفاضة في الاراضي المحتلة ودعا الله ان يتم لهم النصر على عدوهم وعدو الاسلام وان يجمع شمل الامة الاسلامية في كل بقاع الارض.

واختتم الحفل بدعوة الحضور الى حفل شاي بهذه المناسبة.

● جانب من الحضور

كتاب شكر من وكيل وزارة العدل

جاءنا من وكيل وزارة العدل ناصر محمد الرومي الكتاب التالي:

الاخ الكريم رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

تحية طيبة وبعد،

بمناسبة انتهاء اعمال الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب والتي عقدت في الكويت في الفترة من ٢ ـ ٥ ابريل ١٩٨٨م.

نتوجه اليكم بالشكر والتقدير لما ساهمتم به من جهود مخلصة ساعدت على انجاح اعمال هذه الدورة.

آملين من الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لخدمة وطننا العزيز.

الاسكان تدعو أصحاب قسائم ضاحية صباح السالم لاستكمال معاملات التخصيص

دعت الهيئة العامة للاسكان المواطنين المسجلين على قسائم ضاحية صباح السالم من اصحاب الطلبات حتى تاريخ ١٩٧٧/٨/٦ وما قبلها والذين لم يراجعوا الهيئة لاستكمال معاملة التخصيص خلال الفترة التي حددتها الهيئة بشهرين والتي تنتهي يوم ٥ من الشهر الجاري، الى ضرورة المراجعة قبل هذا الموعد.

أفكار

القضايا العادلة تنتصر

سلام الى كل قرية فلسطينية وتحية من القلب لكل حبة رمل طاهرة في ارض فلسطين التي دنسها الغزاة المحتلون القذرون، سلام على الاطفال والنساء والرجال الذين يتعرضون للتعذيب واساليبه المتعددة التي لا يمكن ان يتصورها عقل انسان راشد ومحب، ورغم كل التعذيب الوحشي فان الانسان العربي الفلسطيني مستمر في ثورته ممسك بحجارته يرميها بقوة وارادة في وجه العدو لا يخشى شيئا ابدا.. وكيف يخاف وهو يدافع عن ارضه.. عن شرفه.. عن هويته.. وعن كل المبادىء الانسانية السامية.. ان الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة هو الحقيقة التي تريح اعصابنا وتروينا من ظمأ الحياة!! ان الانسان الذي يحمل روحه وجسده على كفه امام كل تكنولوجيا الدمار في سبيل الحق والخير والجمال هو الانسان الذي يستحق التحية والسلام والحب، ان القضية التي تقوم على الحق لا بد وان تلاقي النجاح والتوفيق.. بالامس تحررت الفاو لانها قضية محقة ولان الجندي العربي في العراق لم يغمض له جفن منذ وطأها الاجنبي حتى رأيناها محررة وعائدة لاصحابها الحقيقيين وكذلك الطفل الفلسطيني سيصحو ذات صباح وهو يحتضن ارضه الطيبة ويضمها الى صدره، نعم هكذا شأن كل قضية عادلة.. فالكويت الحبيبة انتصرت بقوة ايمانها وحزمها ووقوفها في وجه المجرمين الذين ارادوها ان تنحني ولكننا سوف نرفع الرأس دائما لأن قضايانا عادلة ولأننا لا نريد الا حقوقنا وحريتنا.

جاسم حبيب

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الثوابت الكويتية

انتهت ازمة الطائرة المخطوفة (الجابرية) وتم الافراج عن ركابها بعد ان دفع اثنان من ابنائها دمهما وحياتهما ثمنا لعزة وكرامة الكويت. وان كانت الكويت شيبا وشبابا ونساء واطفالا قد عاشت فصول هذه المحنة بكل معاناتها وآلامها ومرارتها كما عاشها ركاب الطائرة وملاحوها، ولكن رب ضارة نافعة، فشعب الكويت احوج ما يكون الى الوحدة الوطنية لانها السلاح الوحيد الذي يستطيعون من خلاله حماية وطنهم وهذا ما جاءت هذه المحنة لتؤكده.. فمنذ بداية الاختطاف وقفت الحكومة وعلى رأسها صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد موقف الرافض للابتزاز واستطاعت هذه البلاد الصغيرة برقعتها الجغرافية وسكانها، الكبيرة بمواقف اميرها وولي عهده ان تؤكد للعالم اجمع انها استطاعت ان ترفض ما عجزت عنه الدول الكبرى برفضها لمطالب الارهابيين. لقد اتضحت الحكمة وبعد النظر اللذين يتمتع بهما صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وهو يوجه حكومته وعلى رأسها سمو ولي العهد بالتمسك بعزة وكرامة هذه الارض مؤكدا ان المستهدف من قبل هذه الحفنة الفاسدة ليست الطائرة وركابها باشخاصهم بل ان المستهدف هو مواقف الكويت القومية الشامخة، وموضحا وبما لا يدع مجال للشك بان هذه العملية يستهدف منها صرف الاعلام العالمي عما يدور داخل الاراضي العربية المحتلة من خلال الانتفاضة البطلة لشعب فلسطين، مشبها الوضع والمحنة التي نعيشها بان تعتبر وكان الطائرة قد هوت في البحر ونحن نبحث عن الناجين.

ولا شك في ان كل معاناة اهل الكويت من جراء هذه المحنة ارتسمت على وجه سموه ووجدانه ولم ينس وهو يعيش هذه المحنة مواقف الكويت الاصيلة والتي عبر سموه عنها خير تعبير عندما قرر صرف مرتب شهري كامل لعائلة الشهيد خليل الوزير لمواقفه القومية مؤكدا للقراصنة ومن يحركونهم ان هذه الاحداث والممارسات ومحاولات الابتزاز لن تثني الكويت ولو بصورة موقتة عن القيام بواجباتها القومية.

لقد اراد هؤلاء القراصنة ان يهزوا الثوابت الكويتية والمرتكزة على الوحدة الوطنية ورفض الابتزاز، وكانت هذه الرسالة التي ارادوا ايصالها لشعب الكويت بصورة خبيثة، لكنهم وجدوا ان شعبنا ارتفع فوق احزانه وكان الرد اسرع مما تتوقع الزمرة الفاسدة ومحركيهم، فحاولوا ان يثيروا النزاع الطبقي من خلال المزايدة بوجود ثلاثة من افراد الاسرة الحاكمة على متن الطائرة المخطوفة. وكان سمو الامير وسمو ولي العهد واضحين وضوحا صريحا عبر عنه بكل وجدان ووضوح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بان من كان يعتقد ان هناك ميزات لافراد الاسرة الحاكمة عن بقية المواطنين فهو واهم وان جميع من في الطائرة هم ابناء الكويت. وكان بالفعل تعبيرا هز وجدان كل الكويتيين والذين لا يحملون لهذه الاسرة الا الولاء والحب والتقدير، ولقد حاول هؤلاء المجرمون ان يثيروا النزاع الطائفي من خلال الافراج عن مجموعة من المواطنين ممن ينتمون للمذهب الشيعي، وكان رد الاخوة الشيعة واضحا وصريحا ومميزا بان فتحوا الحسينيات لتاكيد الوحدة الوطنية، وكان الموقف الرائع الذي قام به وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح خير دليل على روح الاسرة الواحدة بوقوفه ساعات طويلة وهو يتقبل العزاء في الشهيدين وبكاهما بلوعة الاب على ابنائه بل اكد هذه الروح من خلال جولاته على اسر الشهداء لتقديمه العزاء لهم كاي مواطن آخر من ابناء هذه الارض الطيبة، لقد حرك هذا الموقف الذي وقفه الشيخ سالم الصباح مشاعر الكويتيين ونكرهم بوالده المغفور له الشيخ صباح السالم الذي عبر عن حبه لشعبه من خلال هذه الابيات والتي ما زال صداها يتردد في ضمائر الكويتيين بما عرف عنه سموه من صفاء قلب:

انا وربعي كلبونا جماعة
الدين واحد والهدف خدمة الشعب
ليضاق صدر الشعب ما استر ساعة
اضيق ضيقة وافرح الياحب

والآن وقد انتهت ازمة الطائرة وعاد الركاب لذويهم سالمين بفضل الله وحكمة سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، نهنيء شعب الكويت بجابرهم وسعدهم وهنيئا لجابر الاحمد وسعد العبدالله بهذا الشعب الوفي المخلص والذي عبر عن مشاعر الولاء والوطنية خير تعبير.

ولو كان هؤلاء القراصنة خفافيش الليل يعتقدون ان عمليتهم الدنيئة ستبرز بشكل واضح هذه المشاعر تجاه الوطن والامير وولي العهد من قبل هذا الشعب لما نفذوها.

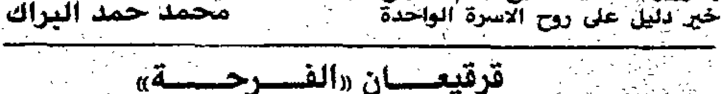
ان هذه المشاعر هي تجديد الولاء لسمو الامير وسمو ولي عهده واسرة الخير والعطاء وتأكيد للثوابت الكويتية المرتكزة على الوحدة الوطنية ورفض الابتزاز والارهاب ودعوة صريحة للعالم وكل الشعوب المحبة للخير والسلام ان تسعى جاهدة للاستفادة من التجربة الكويتية بوضع القوانين الرادعة الكفيلة باحترام كرامة الانسان ونبذ الارهاب والقضاء على بؤره الفاسدة.

فكل الحب والتقدير لك يا سمو الامير على مواقفك الرجولية التي عبرت من خلالها عن اصالة هذا الشعب واهتمامك باسر الشهداء من خلال القرار السامي الذي اصدرته بدفع الدية الشرعية لهم واسقاط كافة الديون الخاصة بالشهداء واسرهم والذي اثلج صدور كل الكويتيين.

ولك يا سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كل الحب والتقدير على هذا الموقف الصلب الذي لم يرضخ لمجموعة مرتزقة من الارهابيين الجبناء، وهذا بلا شك ليس بكثير على سموكم الذي حدد موقف الكويت الواضح من الارهاب منذ اللحظة الاولى التي تلت المجاولة الآثمة لاغتيال رمز هذا البلد سمو الامير المفدى، ولك يا سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية كل الحب والتقدير على موقفك الرائع والمتميز برد الرسالة للقراصنة بشكل فوري قاضيا على اي محاولة لاثارة النزاع الطبقي، ولك يا سعادة وزير الداخلية كل الحب والتقدير على وقفتك الرائعة بين اسر الشهداء متقبلا التعازي من شعب الكويت مؤكدا بذلك روح الاسرة الواحدة مجسدا مدى الالتحام بين الشعب والاسرة الحاكمة.

ولك يا شعب الكويت الذي ارتفع فوق احزانه ليؤكد بصورة صلبة اصراره على الثوابت الكويتية وتاكيده للوحدة الوطنية ورفضه للابتزاز ومطالب الارهابيين حتى لو كلفهم ذلك المزيد من دمائهم في سبيل عزة ورفعة الكويت، لك كل الحب والاعتزاز.. وعاشت الكويت في ظل القيادة الحكيمة لسمو الامير حفظه الله وسمو ولي عهده الامين.

محمد حمد البراك



قرقيعان «الفرحة»



● قرقيعان «الفرحة»

بمناسبة عودة الطائرة «الجابرية» وعودة ركابها سالمين غانمين الى ارض الوطن.. ولحبنا نحن اطفال الكويت للكويت.. ولبابا جابر وبابا سعد.. وحبنا لجريدتنا «القبس».. نهديكم قرقيعان رمضان بمناسبة سلامة الجميع.. وكل عام وانتم والكويت بالف خير..

يعقوب وحسن وزهراء محمود مذكوري

الشر بعيد عنك يا كويت

الله اكبر الله اكبر على كيد القراصنة الغادرين الذين ارادوا الشر لهذا البلد المعطاء الخير فرد شرهم وكيدهم على انفسهم فهنيئا لك يا كويتنا الحبيبة فلقد عاد اولائك غانمين سالمين فيالها من فرحة لا توصف لانها فرحة تهز الكيان باكمله روحا وجسدا فالوجوه مشرقة والعيون باسمه والقلوب دامعة بالنصر الذي اولاه الله عز وجل لكويتنا الغالية على القلوب والنفوس فهلل يا شعب الكويت والمقيمين على ارضها الطيبة بالنصر المقبل. وهنيئا وفخرا لاسر الشهداء الكرام الابرار على ما حققوا به من الشهادة في الدنيا والاخرة وتكريم الدولة واميرنا الوالد لابنائه الطيبين المخلصين، الرحمة لارواحهم الطاهرة ومثواهم جنة الخلد. والان بعد ان اجتزنا هذه المحنة وخرج ابناؤنا سالمين فهل ستسكت على فعلتهم الشنيعة النكراء؟ لا والف لا بل يجب ان يكونوا عبرة لغيرهم وينالوا الحساب الذي يستحقون ويكفي انهم الان اخذوا درسا لا ينسونه ابدا بصمودنا وصلابة شكيمتنا وقوة ايماننا وباننا لا نخضع لاية جهة كانت ولا ننكس رؤوسنا ابدا مهما كانت المصائب شديدة ومهما كبرت التضحيات فمن اجل الوطن ترخص الارواح والاموال والابناء فداء للوطن ولترابه الغالي.

هيام مسعود

محنة الجابرية والوحدة الوطنية

كلما حاولت ان استجمع مشاعري واركز تفكيري لاخط كلمات حب ووفاء لبدي العزيز، واصافح ايدي الابطال الذين خرجوا من محنة الاختطاف مرفوعي الرأس، شديدي العزيمة، بعد ان قالت الكويت اميرا وحكومة وشعبا (لا) للخاطفين، ولا للمساومة، ولا للارهاب، ولا للتنازل عن المبادىء والمواقف الوطنية الثابتة، اقول كلما حاولت ان استجمع ما ذكرته خانني التعبير لانني كلما كتبت مقالة اجد نفسي مقصرا واشعر بان ما سطرته ما هو الا جزء بسيط مما يختلجه الصدر وتجيش به العواطف، وهكذا عشت في صراع مع اوراقي، وافكاري، ونفسي لكنني وجدت ان حب الوطن لا يقاس بثمن في الدنيا، ولا تعادله اي مقالة مهما كانت كلماتها، وبلاغتها، وكاتبها، لان الوطن اغلى من الجميع، انه الام، والاب، والعرض وهل اغلى من هؤلاء شيئا !!

نعم لقد كانت الكويت اكبر من مساحتها، وحجمها، وعدد سكانها، حيث وقفت بصلابة وحزم بوجه الارهاب، ورفضت مطالب القراصنة واثبتت للعالم اجمع اننا شعب قليل في عدد سكانه وبلد صغير في مساحته الجغرافية، لكننا كبار وعمالقة في مواقفنا، ولن نرضى الظلم والابتزاز والمساومة الرخيصة، مهما كانت التضحيات التي نقدمها.

نعم لقد اعطتنا حادثة اختطاف الجابرية درسا كبيرا كنا بحاجة اليه وهو انصهار هذا الشعب الوفي في بوتقة واحدة خلف قيادته السياسية حيث ضرب اروع الوفاء في توحده وتماسكه في المحن، وحين فوت الفرصة على اعداء الله قراصنة الجو الذين حاولوا بخبث ان يزرعوا الفتنة الطائفية البغيضة !

ان فرحتنا لا توصف بعودة ابنائنا واشقائنا ركاب الجابرية ونقول لهم الحمد لله على السلامة كما نعزي ذوي الشهيدين عبد الله الخالدي، وخالد ايوب اللذين دفعا دمائهما فداء للوطن وشموخه، تغمدهما الله بواسع رحمته واسكنهم فسيح جناته.

ستبقى الكويت آمنة تحت رعاية قائد المسيرة سمو الامير وسمو ولي العهد الامين.

ابنة الكويت نضال علي

الى وزارة الدفاع

شخص كان يعمل في وزارة الدفاع لمدة ٣٠ سنة وحصل على التقاعد بعد ان وصل عمره الى ٥٥ عاما ولكن وزارة الدفاع رفضت اعطاءه اخلاء طرف الا بعد ان يسلمها اجازة القيادة التي بحوزته.

هذا الشخص يقول انه رب اسرة كبيرة وتحتاج الى سيارة في تنقلاتها ويريد حلا للمشكلة.. لكن ليس على حساب سحب رخصة القيادةمنه... ويامل بهذا الحل.

ابو نافل

اتبرع بكليتي

مواطن شاب يبلغ من العمر (٣٠) عاما يرغب بالتبرع باحدى كليتيه.. فصيلة الدم (A -).

ن. س.

انهـا الكويـت

لا شك في ان حادث اختطاف الطائرة الكويتية المنا جميعا، ولا شك في ان عملية القتل التي مورست لابنائنا جعلت في قلوبنا جرحا عميقا. وبالرغم من آلامنا ولوعتنا على شهدائنا وبينما نحن نتاقش هدف الاختطاف، والجهة التي تقف وراءه، ولماذا اطلق الخاطفون سراح بعض الركاب دون البعض الاخر؟ وبينما نحن هكذا نكاد نطلق لعواطفنا العنان... واذا بوجه مشرق حنون يطل علينا واذا بيد طاهرة محبة ترفعنا جميعا نحن ابناء هذا الوطن لتتعالى بنا عن هذا النقاش الذي هو غاية ما يطلبه الاعداء. انه وجه الكويت ويد الكويت ترفعنا اليها وتضمنا حولها لتباهي بنا الدنيا ونحن اروع ما نكون عليه من الوحدة الوطنية. ثم ترفع اليد الثانية واذا بها لافتة ينطلق منها شعار يبلغ العالم اجمع ان قراري لا يخفض الجبين لاحد».

ثم تلتفت بنا عن الظلام الذي تقبع تحته اشباح الشياطين لترينا النور الساطع من الشمال، واذا بابطال العراق يدكون معاقل الاعداء في شبه جزيرة الفاو لتصبح محررة من دنس الغزاة... ثم تلتفت بنا غربا لترينا نورا ساطعا اخر متمثلا بالملاحم البطولية التي يخوضها ابطال الحجارة في فلسطين ضد العدو الصهيوني.

تلك هي الكويت انها الام والاب والارض والعرض.

سعود عبد الرحمن السمكة

اختطاف «الجابرية» وجه آخر لمظاهر الحقد على الامة العربية

ان اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» بتاريخه ١٩٨٨/٤/٦ لهو عمل ارهابي واجرامي بكل ما تحمل هاتان الكلمتان من معان، وان الذين اقدموا على هذا العمل الارهابي لهم اشخاص يتصفون بالجبن وانعدام الاحساس والضمير في قلوبهم المتحجرة.

وانني من خلال مقالتي لاوجه الاتهام الى ايران بالتواطؤ في هذه العملية الارهابية البشعة، وان اتهامي هذا جاء ليس من فراغ وانما من ادلة واضحة كوضوح الشمس، واورد دليلين هما:

١ - ان ليس لمصلحة احد ان يطلب الافراج عن ١٧ ارهابيا معتقلين في الكويت نتيجة قيامهم باعمال تخريبية في الكويت عام ١٩٨٣ الا ايران.

٢ - ان منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران هددت بقتل جميع الرهائن الفرنسيين والاميركيين اذا تم اقتحام الطائرة والافراج عن الرهائن الابرياء.

لهذين السببين ولاسباب اخرى لا تدع مجالا للشك بان ايران لها دور بارز ورئيسي في عملية الاختطاف هذه، وانها هي المدبر العقلي لهذه العملية قبل اقلاع الطائرة من بانكوك، وانها هي التي رسمت مراحل اختطاف الطائرة وكادت تنجح في مهمتها لو ان الطائرة هبطت في مطار بيروت. ولكن الله سبحانه وتعالى ضرب هذه المخططات بعرض الحائط وانقذ الركاب الابرياء من الموت والعذاب المحقق. بهذه العملية البشعة ارادت ايران ان توضح عدم مسؤوليتها في هذه القضية وانها محايدة ولا علم لها باي شيء. بهذه اللعبة الحقيرة ارادت ايران ان تضرب عصفورين بحجر واحد، ان تحصل على الارهابيين الـ ١٧ المسجونين في الكويت عن طريق غير مباشر، وان توضح للرأي العام العالمي انها المسكينة والبريئة كل البراءة من هذه العملية الارهابية..

حقا.... لقد اكدت ايران من جديد انها من خلال هذا العمل الارهابي تكن الحقد والكراهية لامتنا العربية والاسلامية، والمصيبة ان ايران تدعي الاسلام، والخاطفون الاوغاد يتكلمون العربية ويدعون العروبة.

ان الاسلام بريء كل البراءة من هؤلاء الاوغاد الذين ياخذون من الاسلام حجابا يخفي عنهم انظار العالم لكي يفعلوا ما يشاءون من اعمال ارهابية عدة، والعروبة الاصيلة لا يمكن ان تسمح ان يمس شرفها اشخاص جبناء لا يعرفون سوى لغة التهديد والابتزاز الرخيص.

ان هؤلاء الارهابيين الاوغاد اصبحوا لا يقلون وحشية وبشاعة عن اليهود والصهاينة بل انهم زادوا عنهم قسوة واجراما.

ان هؤلاء الخاطفين عندما قاموا بتوجيه التهديدات الى الحكومة الكويتية وقاموا بقتل رهينتين من الركاب الابرياء عندما قاموا بكل هذه الاعمال الوحشية اعتقدوا ان الكويت سوف تخضع لمطالبهم الحقيرة والدنيئة، ولكن الكويت اميرا وحكومة وشعبا اكدوا من جديد ان كويت العزة والكرامة لا تتاثر بهذه الاعمال الارهابية وانها تؤمن حق الايمان بان هذا هو قدر مكتوب عليها، وانها سوف تواجه هذه التحديات الارهابية بكل صلابة وعزم وايمان بالله سبحانه وتعالى.

ان الكويت كسبت احترام الرأي العام العالمي من خلال مواقفها الصلبة والحاسمة والشجاعة وان دل هذا على شيء فانما يدل على اصالة الشعب الكويتي العريق وحكمة اميره حفظه الله.

واخيرا اتقدم الى اهالي الشهيدين والى شعب الكويت العربي الاصيل، اتقدم اليهم باحر التعازي والمواساة بوفاة الشهيدين عبدالله الخالدي وخالد ايوب. والحقيقة ان هؤلاء الشهيدين سيكونان رمزا للشجاعة والقوة والاصالة والتضحية في سبيل الوطن والايمان بالله عز وجل، واسال الله ان يلهم اهالي الشهيدين وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وان يدخلهما فسيح جناته.

قال تعالى ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ﴾ صدق الله العظيم

نعمان بن عيسى البوفلاسة البحرين

السيمفونية الثائرة

فوق اوراقي
اتطاير واوراقي
ماذا اقول
لجدار الصمت الساكن
في خفقاتي
لو جاء يسائلني
لن اقول اكثر من كلمات
آه يا طفل الحجارة
وسلاحي حجر وتراب
سارسم تاريخا وحضارة
انا القدس، انا القدس
اولى القبلتين
وثالث الحرمين
ومهبط اسراء
وموضع معراج
طفل وحجر
انادي عليك
اشراقة برعم
اشراقة ضياء
اشراقة النهار
ضياء الشروق
كقصيدة شعر
تروي انبلاجا للعروبة بالوثوب الاقوم
ونراه رمزا للشباب الثائر المتضرم
اغني، واغني
كما تغني الطيور والبلابل
باعذب الالحان
اغان بلا عنوان
هي عنواني
وتاريخ الميلاد

عزمي بيدس

الى وزارة التربية
تساؤلات من امينات المخازن تبحث عن حل

نحن مجموعة من الاداريات نطالب الجهات المختصة بوزارة التربية ان تعيد النظر في قرار الوزارة بشان اكتفاء المدرسة «بامينة مخزن واحدة لان القرار جاء عبئا ثقيلا على كاهل امينة المخزن». لانها المسؤولة عن «الالعاب التربوية» وتقوم باستلام حصص للالعاب التربوية فتكون مرتبطة بحصتها لذلك لا يكون المخزن مقفلا مما يؤدي الى عدم تلبية طلبات المدرسات وفي هذه الحالة لن يتسنى التوفيق بين متطلبات الادارة والسكرتيرات والمدرسات والمستخدمات.

فحول هذا القرار نتساءل ما هو مصيرنا.. وما هي وظيفتنا عند نقلنا الى وزارة التربية؟

مجموعة اداريات مخازن

الى مجلس الخدمة المدنية
من جديد

متى سيتم تعديل اوضاعنا...؟

نحن مجموعة كبيرة من خريجي جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.. كنا واثناء دراستنا نجمع ما بين الدراسة والوظيفة.. وقد تخرجنا ولله الحمد ضمن دفعة يناير ٨٨، الا ان اوضاعنا الوظيفية ما زالت معلقة ولم يتم تعديلها الى الدرجة الجديدة... علما بان زملاءنا الخريجين دفعة «يونيو ١٩٨٧» قد تم تعديل اوضاعهم اما نحن فما زلنا كما نحن فالى متى سيستمر الحال.. ومتى ستتحرك ملفاتنا من على ارفف ديوان الموظفين وهل من امل منصف..؟

مجموعة كبيرة من الخريجين

كلام الباب

قرقيعان «١» منطقة «الظهر»

مساكين سكان الظهر فكأن «القهر» مفروض عليهم وفي عقر دارهم، فمنذ ان سكنوا منطقة العذاب هذه والحوادث الاليمة تتتابع في الظهور على السطح تاركة آثارها السلبية على نفوسهم، ونفوس أطفالهم الذين مروا بسلسلة حكايات مع الطابوق والكاشي والسخان والحفر وكأنها حكايات الف ليلة وليلة ...!

● احد الاصدقاء روى لي حكاية قال فيها بان قريبا له يقطن منطقة «القهر» وفجأة وبدون سابق انذار ابتلعت الارض السيارة واختفت عن سطح الارض وكأن بركانا او زلزالا او وحشا كبيرا خرج من تحت الارض وصار يبتلع كل شيء.. كل شيء.. ! حتى المنازل صارت تترنح محدثة الرعب في النفوس والغصة في القلوب والالم في العيون..

رعبا من المجهول
وغصة وحسرة على المستقبل

والما على وضع لم يكن في يوم من الايام بالحسبان.. ان «الشحططة» التي يمر بها سكان «منطقة القهر» وبالاخص القطة «١» امر وحكاية او مشكلة او مأساة لا ترضي ضميرا حيا ..

● مواطنة من نفس سكان القطعة «١» تقول بانها لم تستقبل رمضان هذا العام كعادتها في كل عام، لان حياتها صارت مهددة بالخطر وموزعة ما بين بيتها وشقتها «شقة الصوابر» التي حشرت بها رغما عن انفها وانف افراد اسرتها... فنصف حاجياتها هنا والآخر هناك... هل ستبقى هنا ام ستستقر هناك... في الظهر ام في الصوابر ..؟

وهل سيتم تدارك الامر وتفادي نقاط الضعف والخراب والخلل ؟ حفر من هنا وهبوط من هناك وانفجار السخانات من مكان وهبوط بلاط الارض من آخر !

تضيف هذه المواطنة والتي رمزت الى نفسها بساكنة «القهر» بانها تشبه وضع السكان بفيلم شاهدته قبل مدة في التلفزيون يحكي حكاية اسرة كانت تسكن فوق مقبرة وفجأة ضاقت الاشباح ذرعا بالسكان المفروضين عليهم فصاروا يقلقون راحتهم ويحطمون حاجياتهم وفي النهاية صاروا يخرجون لهم من تحت الارض.. حتى انتصرت الاشباح على بني البشر الذين غادروا منازلهم... بلا رجعة.

هذا الفيلم تتكرر احداثه مع سكان «الظهر» ولكن بدون اشباح.. ومن يدري لربما كانت الاشباح وراء ما يحدث لسكان «القهر» لاننا وسكان المنطقة لم نتوصل الى حقيقة الوضع ومسبباته وعليه فاننا نقترح تحميل الاشباح مسؤولية ما يحدث وعندها نتخلص من السالفة ونطلع منها مثل الشعرة من العجين .. !

وتتحول منطقة «الظهر» الى مدينة الاشباح . !

● آخر الكلام ..

قهر .. قهر .. وسط «الظهر»

جيري يطيح قلنا يهون.. كاشي مخفوق قلنا يهون.. «بيلر» متفوخ.. قلنا يهون.. سيارة تختفي وتروح هم قلنا يهون.. بيت يختفي «هم» بعد قلنا يهون... بس ارواح تضيع.. شيء ما يهون.. والفاعل شبح مجنون .

المحرر

يا زمرة الشيطان ؟

باسم الله الوالي على كل مخلوق
اللي بسط سبع وسبع بناها
المعتلي فوق السماوات من فوق
اللي حمى الكعبة وشيد بناها
يا الله يا قادر على كل طاروق
يا منجين يونس من اعماق ماها

من يوم فك الجابرية من الطوق
يا ربي تحمي كويتنا من عداها
لطفت يا الله بالرهائن من البوق
اغفر لعبدالله وخالد معاها
يومن اعداء الشريعة بلا ذوق

تعرضوا للطائرة في سماها
عصابة الشيطان شعارها البوق
عدوان للاسلام كل نفاها
يا زمرة الطاغين عساكم العوق
يا المجرمين اللي عرفنا هواها

يعيش جابر وترى الحق ملحوق
ترى الثمن غالي وعلينا وفاها
سعد يعيش وكامل الشعب في شوق
يا ويلكم الشعب كبده ملاها
شعب السعودية معاكم بطاروق
بقيادة الفهد الصعيبة رقاها
يدنا بيدكم مشيبا والا على النوق

والا على طيارة في فضاها
عدوكم ما يمرح الليل مطفوق
ويا ويل من قرب للكويت ونواها

صلاة ربي على ما لاحت بروق
على نبي الحق نوره غشاها

عبدالله علي الخليف (السعودية)

ندوة بقسم العلوم السياسية بجامعة الكويت حول :

العمل الفلسطيني.. الواقع والمستقبل

■ د. امين محمود: الاستعمار وليس اليهود كان اول من فكر في اقامة الكيان الصهيوني

■ د. شريدي: الدول العربية مشغولة بقضايا جانبية على حساب دعم الانتفاضة

■ د. قاسم : مطلوب تجنيد كافة الطاقات لمقاومة العدو وتحرير الارض



● المحاضرون

● الحضور

كتب عدنان الحداد:

ضمن النشاط الثقافي لقسم العلوم السياسية بكلية التجارة بجامعة الكويت، اقيمت مساء امس الاول ندوة حول «العمل الفلسطيني .. والواقع والمستقبل» شارك فيها د. امين محمود من قسم التاريخ بالجامعة وتناول البعد التاريخي للقضية الفلسطينية، والدكتور محمد شريدي الاستاذ الزائر من جامعة كندا وتناول القضية الفلسطينية بين الاقليمية والقومية ثم الدكتور انيس قاسم والذي تناول موضوع الفلسطينيين ومزاوجة ادوات النضال، وقد ادار الندوة الدكتور شفيق الغبرا رئيس قسم العلوم السياسية بكلية التجارة، كما شارك السيد سليم الزعنون ممثل حركة فتح في الخليج بجانب من الندوة مبديا رأيه حول مختلف القضايا المطروحة .

البعد التاريخي للقضية الفلسطينية

وقد تحدث الدكتور امين محمود عن البعد التاريخي للقضية الفلسطينية فقال: لا تزال فلسطين والقضية الفلسطينية قضية المصير الاولى للامة العربية باكملها كما ان على تراب فلسطين سوف يتقرر هوية هذه الامة ومستقبلها، فاما ان تدرك الامة خطورة ما يحاك ضدها من مؤامرات فتهب للدفاع عن كيانها او تركن للاستسلام والضياع وتصبح لقمة سائغة في افواه الحاقدين .

واضاف:

ولا عجب اذن ان تصبح القضية الفسلطينية ام القضايا العربية، فالخطر الصهيوني لا يهدد فلسطين واهلها فقط بل يتعداه الى دول المنطقة باسرها كافة ومن المحيط الى الخليج .

ولا بد اذن ان نحدد طبيعة العدو الذي نواجهه وهل هو الكيان الصهيوني فقط ام الكيان الصهيوني ومن خلفه قوى اخرى!!

واضاف فتاريخيا ومن خلال المنظور التاريخي الحديث فان اول من فكر بخلق كيان صهيوني في فلسطين هم الدول الاستعمارية الغربية وقبل ان يفكر بها اليهود انفسهم في القرن الحديث وهناك امثلة كثيرة من التاريخ شاهدة على هذا ومنها ما جرى في فرنسا في تلك الحقبة من التاريخ عندما ارتفعت اصوات تطالب بان فرنسا عبر سيطرتها على المنطقة من خلال ايجاد كيانات تابعة لها وذات سيطرة على دول المنطقة مما دعا الى التفكير بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين حيث خاطبوا اليهود على اعتبار انهم اصحاب الارض الشرعيون. وغيرها من الامثلة التي تدل دلالة واضحة على اضطلاع الدول الاستعمارية بايجاد هذا الكيان ولا عجب اذن ان نرى ان القائد الفرنسي نابليون بونابرت طالب بان ينشا هذا الوطن ليكون كيانا ذا قوة وكيلة للمصالح الفرنسية في المنطقة، كما ان الانكليز بصفتهم احدى الدول الاستعمارية، ايضا عملت جاهدة على ايجاد الدولة اليهودية التي تفصل بين الشرق والغرب وتكون الممثل للمصالح الغربية .

لهذا فان انشاء اسرائيل اصله منشا امبريالي استعماري، ولهذا فان مطالبة اليهود بايجاد هذا الوطن كان بمثابة المحافظة على نمو الجنين في احضان الامبريالية ومن هنا فان التحرك اليهودي لايجاد هذا الكيان بدأ بعد، ايجاد الركائز التي عليها استند هؤلاء في ايجاد المناخ المناسب لايجاد هذا الكيان ومستغلين هذه التحالفات لتكوين هذا الكيان المشؤوم .

واضاف: ولقد استجاب اليهود بمقابل ذلك لخدمة المصالح الاستعمارية في المنطقة وعلى فقد عملوا على ذلك تكوين وانشاء المستوطنات التي هي بمثابة المحطات الاستعمارية كخطوة عقيدية في بداية الامر تمهد لانشاء هذا الوطن. بل نحن نذهب اكثر من ذلك في تقرير كيف عملت القوى الاستعمارية على ايجاد مثل هذا الكيان عندما حاولوا ايجاد مثل هذه الكيانات في ليبيا والخليج. الا انهم لم يستطيعوا ومن هنا فان العلاقة بين اسرائيل والدول الاستعمارية علاقة وطيدة كاداة لتنفيذ المشاريع الاستعمارية في المنطقة ولا ادل على ذلك من وجود اكثر من ٢١ مركزا متخصصا داخل اسرائيل لدراسة العالم العربي من الفه الى يائه. ومن هنا فقد كان شعارهم .. حدودك يا اسرائيل من المحيط الى الفرات، اذن فالخط يطال الجميع ما دامت الصهيونية ترفع هذا الشعار .

واضاف: ثم جاء وعد بلفور المشؤوم ليكون الاداة التي يبنى من خلالها هذا الكيان بعد ان فشلت المحاولات السابقة ومن خلالها بدأ العمل لتكوين الوطن المنتظر .

المقاومة الفلسطينية

وازاء هذا العدوان، فقد تفاعل الشعب العربي الفلسطيني وبعفوية تجاه ما يحاك ضده من مؤامرات فكانت المقاومة والمصادمة مع العدو الصهيوني ولعله من المصادفة ان يكون بداية انطلاق المقاومة استخدام الحجارة ولقد استمرت الدماء الزكية في سبيل الدفاع عن الوطن ومن خلال الثورات المتتالية حيث كانت القيادات حينئذ تلهث وراء الثوار الذين انطلقوا بعفوية للدفاع عن ارضهم .

وبحلول عام ١٩٦٥، بدأت مرحلة جديدة من الكفاح حيث انطلقت الثورة الفلسطينية كثورة عربية حيث بدأت عملية تنظيم الكوادر الفلسطينية المقاتلة، الى ان وصل ما هو عليه الان بانطلاق الانتفاضة في الداخل تكون مرحلة جديدة من اعمال المقاومة قد بدأت حيث هي المسار الصحيح الذي تمر فيه كل الشعوب في سبيل تحرير اراضيها .

القضية الفلسطينية بين الاقليمية والقومية

وتناول الدكتور محمد شريدي القضية الفلسطينية بين الاقليمية والقومية واين تقع الان بين هذين المفهومين، وقال لعله من البديهي ان يكون قرار ان تكون القضية الفلسطينية في احد هذين الاطارين محددا منذ بداية اغتصاب فلسطين او على الاقل منذ انشاء الثورة الفلسطينية ولا بد من الاجابة عن هذا السؤال ولو بعد مرور ٤٠ عاما من حالة التشرذم لان حالة الركود او التخدير الذي نلاحظه على الساحة العربية اليوم حول الانتفاضة المباركة يدعونا لطرح هذا السؤال لمعرفة واقع الخطة العربية وقضيتها الاولى.

تساؤلات

واضاف: واتساءل هنا: لماذا تبدو الدول العربية منشغلة بالقضايا الجانبية على حساب دعم الانتفاضة ضد اليهود؟! ولماذا انحدر الحس القومي عند الجماهير العربية الى ان ياكل الانسان الكمد؟!

وفي نظرنا ان اي تحليل حول هذه التساؤلات لابد ان ينطلق من المنطلق التاريخي للقضية وفكرة القومية العربية منذ نشاتها وتفاؤل الجماهير معها عبر الدول العربية المختلفة التي تمثلها .

واضاف: ولعل اول اختيار للقومية وعلاقتها بالقضية كانت ابان اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ .

وتداعي الجيوش العربية لتحرير فلسطين من اليهود وثورة الجماهير العربية للدفاع عن قضيتهم الاولى. ثم كان الاختيار الثاني للقومية هو ابان الوحدة العربية بين سوريا ومصر والذي كان ينطلق من مفهوم القومية العربية ووحدة المصالح. والاختيار الثالث جاء بعد نكسة عام ١٩٦٧، حينئذ كان اختيارا مهما لقضية تحرير فلسطين وعلاقتها بالقومية وهي مؤشر ماساوي يعكس مدى التردي الذي كانت تعيش فيه المنطقة العربية .

واضاف: وعلى هذا فقد كان تجاوب الشب الفلسطيني يكمن في عدة تيارات حول علاقة لقضية بمفهوم القومية، حيث يؤمن بعضها بان القضية وطنية ويرفض الوصايا من اي احد، وتيار يرى بضرورة المناداة بحركة قومية ثائرة تجمع الكل ضد الاستعمار، وعلى الرغم من كثرة الايدلوجيات في الحركة القومية الفلسطينية فقد اصبحت حركة بطولية ترفع شعار تحرير فلسطين .

وقال: ان العمل الفلسطيني تواجهه ثلاثة اخطار تنتج عنها ثلاث نتائج، اما الاخطار فهي اولا تمثل الخطر الصهيوني الاسرائيلي، والثاني الخطر الناتج من الدول العربية من خلال الوصايا والمذابح والخطر الثالث من داخل المقاومة ومن خلال فصائل المقاومة حيث الاختلاف الايديولوجي وعلى الرغم من ذلك فقد نتج عن ذلك عدة نتائج منها:

- في حين كان يمثل التجاوب مع المقاومة الفلسطينية شكلا من اشكال الدم، اصبح الواقع يعري هذه الدول التي تفعل غير ما تقول بل تعمل على عكس ذلك تماما .

- توضيح حقيقة ان بعض الانظمة على اهبة الاستعداد للتدخل في الشؤون الداخلية للقضية الفلسطينية والمقاومة عندما تتعرى حدودها والدور المرسوم لها ولقد ظهر ذلك جليا من خلال ما نراه على ارض الواقع في استغلال المتناقضات .

- ان اسلوب المرونة من اخطر الوسائل التي تؤدي الى الانحدار. وقد اثر ذلك على الاطروحات الفلسطينية حيث بدأت بالمطالبة بتحرير كامل الارض وانتهى بالمطالبة باتحاد كونفدرالي مع الاردن .

واضاف: ان فلسطين القضية قد نجحت في توحيد الجاليات الفلسطينية وحافظت على بقاء القرار الفلسطيني من غير وصاية، لكن في المقابل خلقت جوا من العزلة بين الجماهير العربية وقضيتها الاولى .

ولعل هناك عدة احداث بارزة في مسيرة القضية كان لها اثر بالغ في مسيرتها على مر التاريخ ومنها:

- تحولت القضية الفلسطينية في منتصف الستينات من حالة جمود الى المناداة بالكفاح المسلح وانه السبيل الوحيد .

- سقوط مبادرة السلام (كمب دايفيد) وانها وصمة عار في جبين الامة العربية .

- الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني برهنت ان الكمبيوتر الصهيوني لم يستطع ان يتنبا بثورات الشعوب، فجيل الانتفاضة هو جيل الاحتلال الذي يفهم كيف يتعامل مع المحتلين الغاصبين .

واشار الدكتور شريدي الى ان الانتفاضة صححت على المستوى الفلسطيني، الاستراتيجية التي من خلالها يجب ان يقاوم العدو الصهيوني ودون اعتراف بالدولة الصهيونية، ثم هي على المستوى القومي جاءت لتخطيء الاسس الخاطئة التي تقول ان السلام مقابل الارض .

الفلسطينيون ومزاوجة ادوات النضال

ثم اخيرا، تحدث الدكتور المحامي انيس قاسم عن اهمية مزاوجة ادوات النضال في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة وتحرير فلسطين وقال ان الصراع الصهيوني العربي الطويل والمرير يؤكد على ضرورة ايجاد ادارة تعمل على تجنيد كافة الطاقات والمهارات واستخدام كافة الوسائل المطروحة، في سبيل مقاومة العدو وتحرير الارض، وهي تعتمد على عبقرية صاحب القرار في رسم السياسات والخطط وكلما استطاع صاحب القرار ان يجمع كافة الامكانات كلما كانت قدرته على تحقيق اهدافه اكبر وباقل التضحيات .

واضاف: ان صناع القرار في الوطن العربي بشكل عام وما عدا قلة قليلة يتصفون بالعجز عن استخدام هذه الادوات والامكانات ويستخدمونها لصالح القضية، والامثلة على ذلك كثيرة ويمكننا كذلك ان نضرب الامثلة من داخل العمل الفلسطيني فمن خلال ملاحظة الاطروحات السابقة للنضال فقد اوضح ان هناك تفريقا بين عدة جوانب حيث كل فريق يتخذ جانبا واحدا ولا يؤمن بالاخر مما يشكل عائقا في سبيل استغلال كافة الامكانات لتحرير الارض .

واضاف: ولا بد لنا من استقراء التجربة الصهيونية والتي اثبتت نجاحها حيث ترعرعت في احضان الاستعمار ومع ذلك لم تكتف بذلك بل عملت على تكوين ذاتها والاعتماد على نفسها واستخدام كافة الوسائل المتاحة سواء السياسية او الاقتصادية او غيرها من الوسائل ويمكننا ان نشير الى مثل واحد وكيف امكن استغلاله وتوظيفه لصالح القضية الصهيونية. فنجد ان وعد بلفور تحول من قرار ضد الصهيونية الى قرار يخدمهم ويحقق مصالحهم بل ان الامر تعدى ذلك واستخدام الظروف الاقتصادية والعسكرية والاعلامية لصالح القضية اليهودية ولانجاح الفكرة وبكل الوسائل الممكنة، عندها فقط ثبتت ركائزها وثبتت دولتها المشؤومة .

ولقد استفاد الشعب الفلسطيني من هذه التجربة بانشاء منظمة التحرير الفلسطينية لتبق له تطلعاته وآماله كمنظمة تزاول جميع الانشطة سواء سياسية او اقتصادية الخ .. وتوظيفها لصالح القضية ثم جاءت القيادة الجديدة وهي «القيادة الموحدة للانتفاضة» حيث نحرت الامكانات العربية واعتمدت على وسائلها الذاتية لتعبر عن نفسها داخل الشارع الفلسطيني داخل الارض المحتلة، ومن هنا فقد ادركت قيادة الانتفاضة ان امكاناتها محدودة فلهذا لم تطالب في بدايتها بمطالب كبيرة واقتصرت على بعض المطالب الصغيرة، الى ان تطورت واصبحت تطالب باستقالة الشرطة العرب وغيرها من المطالب الكبيرة .

كما ادركت الانتفاضة ان المعركة معركة ارادة بينها وبين العدو الاسرائيلي واستطاعت ان تثور قطاعا مهما في المجتمع الفلسطيني وهو المرأة، كما يمكننا ان نلاحظ ان المعركة الان بدأت تاخذ شكل الحرب الاقتصادية والتي تدل على شمولية الحرب وتعدد اوجهها .

واختتم حديثه بالمطالبة من منظمة التحرير بايجاد ورقة عمل حول الحرب الاقتصادية ضد العدو وتطوير الوسائل الذاتية للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

تعقيبات

ثم فتح المجال للتعقيب وبدأ النقاش حيث تحدث السيد سليم الزعنون ممثل حركة فتح في الخليج وتطرق الى عدة قضايا منها واقع العالم العربي والاسلامي وتطرق الى وضع العالم العربي منذ الاربعينات الى الفترة الحالية واكد على المنظمة قامت باعداد خطة مدروسة حول الحرب الاقتصادية للعدو الصهيوني وتطوير الوسائل الذاتية للشعب الفلسطيني بالداخل واكد على الدور الذي تلعبه القيادة الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات حول المساعي لتوحيد القضية مشيرا الى زيارة السيد عرفات الى سوريا وبغداد .

في احتفال الاتحاد العام لعمال الكويت بعيد العمال

الحجيلان: اختطاف «الجابرية» حلقة من مسلسل التآمر الذي يستهدف سيادة الكويت

● وزير الشؤون يلقي كلمته

● راشد الحجيلان

● نادر العوضي

■ العلمي: الانتفاضة مستمرة حتى تحقيق الدولة الفلسطينية.. وتحرير الفاو نقطة مضيئة في درب تحرير فلسطين والقدس الشريف

■ العوضي: نعتز بدور الطبقة العاملة في سبيل تحرير الانسان من كل انواع القهر دون تمييز او تفرقة

● الحضور

كتب احمد الشمري:

اقام الاتحاد العام لعمال الكويت احتفالا بمناسبة عيد العمال العالمي والذي يصادف الاول من مايو من كل عام، حضر الحفل الذي اقيم مساء امس الاول بمقر الاتحاد بميدان حولي، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في الكويت وحشد من الحضور.

كلمة رئيس الاتحاد

في بداية الحفل القى رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت راشد الحجيلان كلمة جاء فيها:

تطل علينا هذه الذكرى العمالية المجيدة، ونحن ما زلنا نتجرع مرارة المؤامرة التي تمثلت في اختطاف الطائرة الكويتية مؤخرا، وهي ليست الا حلقة جديدة من مسلسل التآمر الذي استهدف سيادة الكويت، وسياستها الوطنية المستقلة، وقد تجاوز التآمر هذه المرة عمليات الابتزاز الرخيص والمساومة الى التشكيك بين ابناء الشعب الواحد امعانا في بذر الفرقة في النفوس لضرب الشعب في صميم وحدته الوطنية ومن ثم اضعاف الكويت وحملها على التراجع لتشويه سمعتها واذلال كرامتها وعزة شعبها، ولكن هيهات فقد كانت الكويت حكومة وشعبا اكبر مما تصور الواهمون، الذين اعماهم تعصبهم، وفكرهم المتطرف، وحقدهم الاعمى، وافقهم الضيق، ان الدول لا تقاس بالمساحات، او ان الشعوب بتعداد سكانها، فالكويت الصغيرة في رقعتها الكبيرة بارادة حكومتها وشعبها استطاعت ان تلقن عقول الظلم والظلام درسا لن ينسوه، وان ترد كيدهم الى نحرهم.

وفي هذا اليوم الخالد لا بد لاتحادنا العام ان يؤكد موقفه المبدئي تجاه العديد من القضايا المهمة والمصيرية، العربية والدولية.

فنحن عمال الكويت الذين نعيش يوميا اخطر تبعات وانعكاسات الحرب العراقية - الايرانية، قد حددنا ومنذ اندلاعها موقفنا المبدئي الرافض لها، ومناشدة اطرافها وكافة القوى المحبة للسلام وضع حد لها وحل النزاعات القائمة بين البلدين بالحوار السلمي، واتحادنا العام يؤكد من جديد ان في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تكمن بداية الحل لهذه الحرب الدامية المدمرة، ذلك الى جانب تاكيد رفضنا المبدئي لاحتلال ارض الغير، وهو المنطلق الذي يجعلنا نفخر بالانتصار الكبير الذي حققه ابطال العراق في تحرير ارضهم من شبه جزيرة الفاو بقوة ارادتهم فلهم منا كل الاشادة والتهنئة مؤكدين دعمنا ومساندتنا لعمال وشعب العراق.

واضاف: ان الاتحاد العام لعمال الكويت الذي يتابع عن قرب انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل وهي تجتاز شهرها الخامس وهي تزداد اتساعا وصمودا، عبر عن تاييده وتضامنه معها في مهرجان التضامن الكبير الذي اقمناه فجر اندلاعها، والذي اكدنا فيه ان دعم هذه الانتفاضة وتصاعدها نحو الانتصار المؤزر لن تحققه الشعارات والبيانات، انما لا بد من موقف عربي رسمي وشعبي متكامل يحول هذه الانتفاضة الى ثورة شعبية فلسطينية عربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني قادرة على انتزاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وها هي الاحداث تثبت لنا كل يوم جديد ان تحالف الصهيونية والامبريالية العالمية العدو الاساسي لامتنا، وتفضحها مواقفها في محاولات قمع الانتفاضة، وفي اغتيال المناضل الرمز ابو جهاد، وفي موقفها المخزي من جريمة الاغتيال داخل مجلس الامن، بتهديدها باستعمال حق النقض «الفيتو» لحماية هذا التحالف الذليل، مما افرغ القرار من محتواه.

ان اتحادنا العام اذ يحيي كفاح الشعب الفلسطيني المدعم بدم الشهداء والضحايا، ليجدد تاييده للقوى الوطنية اللبنانية وكفاحها البطولي في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ومؤامرات الطابور الخامس لها من العملاء والماجورين.

وفي هذا الصدد يحيي اتحادنا العام المؤشرات النضالية المبشرة لعودة العلاقات الاخوية الكفاحية بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي نتطلع لان نرى ثمارها قريبا ترأب الصدع الذي اضر كثيرا بمسيرة امتنا وتقرب من يوم نحر العدو الصهيوني وطرده من كافة الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الانتصار الاكبر بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

الانتفاضة مستمرة

ثم القى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل كلمة - نشرتها «القبس» امس، تلاه رئيس اتحاد عمال فلسطين - فرع الكويت عبدالرؤوف العلمي، حيث القى كلمة اكد فيها على اهمية نضال الشعب الفلسطيني ضد قوات العدو الصهيوني الغاصب لارض فلسطين العربية، واشار العلمي الى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني سوف تستمر حتى تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطالب العلمي عمال العالم بالوقوف مع الشعب الفلسطيني الثائر ودعم ابطال الانتفاضة ماديا ومعنويا لاستمرارية صمودهم، وقال انهم بحاجة الى رغيف الخبز!!

وحيا رئيس اتحاد عمال فلسطين - فرع الكويت موقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا من حادث اختطاف الجابرية ورفضهم الخضوع لمطالب الارهابيين، مشيرا الى ان عظمة الدول لا تقاس بمساحتها وانما بمواقفها، وقال: لم يكن القصد من اختطاف الطائرة الكويتية ما طالب به القراصنة بل القصد هو لفت انظار العالم واهتمامه عن الانتفاضة الشعبية لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وكذلك التغطية على تحركات عملاء «الموساد» الصهيوني الذين نفذوا عملية اغتيال الشهيد ابو جهاد.

واشاد العلمي بانتصار الجيش العراقي وتحرير شبه جزيرة الفاو من القوات الايرانية، مؤكدا بان تحريرها سيبقى نقطة مضيئة في جبين العراق الاشم، وبرهانا على امكانية تحرير فلسطين والقدس الشريف، كما اشاد بتطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية والتي ستكون عاملا ايجابيا في دعم الانتفاضة ومواصلتها.

وفي الختام القى امين سر جمعية المحامين الكويتية نادر عبدالغفار العوضي كلمة قال فيها:

وسيظل الاول من مايو يقدم دوما للبشرية طوال تطورها الابدي اجمل المعاني والقيم، والانتصارات البشرية التي اكدت العدالة الاجتماعية والتي ستظل الاجيال تلو الاجيال تكافح من اجل تعزيزها وترسيخها، كما ستظل الاجيال ايضا للابد معترفة ومقدرة دور العمال المشرف في سبيل تحقيق رفاهية الانسانية من خلال العمل على تحقيق مجتمع يضمن لابنائه الكفاية والعدل.

وفي الكويت ... فان الواجب يقتضي ان نسجل بكل التقدير الدور الكبير الذي قامت وتقوم به جماهير عمالنا بقيادة الاتحاد العام لعمال الكويت في سبيل تطور هذا البلد الطيب، ونضالهم المستمر من اجل تعزيز الاستقلال الوطني، وترسيخ الديمقراطية، ومكافحة كافة انواع الاستغلال واشكاله والتي في مقدمتها ياتي استغلال الانسان لاخيه الانسان.

وان جمعية المحامين الكويتية لتسجل بكل اعتزاز الدور الرائع الذي قامت به الطبقة العاملة بقيادة اتحادها في كافة المحافل الدولية والعربية والمحلية في سبيل تحقيق اسمى الغايات وارفعها الا وهي تحرير الانسان من كل انواع القهر والعسف دون تفرقة او تمييز.

ان احتفالنا اليوم بهذه المناسبة ياتي في مرحلة من اخطر وادق المراحل سواء على الصعيد الداخلي او الصعيد الخارجي.

فعلى الصعيد الداخلي فان محاولات عصابات الشعوذة والارهاب الاعمى لتفتيت الجبهة الداخلية وهز الثقة بالشخصية الوطنية واثارة الفتنة الطائفية ومحاولة هدم كل المنجزات الحضارية للمجتمع الكويتي قد تصاعدت في الاونة الاخيرة وقد بلغت هذه المحاولات الدنيئة ذروتها بجريمة خطف الطائرة الكويتية وقتل اثنين من ركابها الابرياء غدرا واحتجاز بقية الركاب.

الوحدة الوطنية

واضاف العوضي: ان محاولات القتلة والماجورين ومن يحركهم قد تكسرت على صخرة الوحدة الوطنية التي ساهمت الطبقة العاملة في ترسيخها والحفاظ عليها بقيادة الاتحاد العام لعمال الكويت.

اما على الصعيد الاقليمي فما زالت الحرب العراقية - الايرانية مشتعلة وتحرق في اتونها اعدادا لا تحصى من بني الانسان دون تمييز بين الجيوش المتحاربة او المدنيين الابرياء العزل، ان استمرار هذه الحرب التي استطالت اعواما واعواما انما يصب في مصلحة الدول الاستعمارية الكبرى والصهيونية العالمية التي استمرت في سباقها المحموم لايجاد موطىء قدم لها في المنطقة ومحاولات تحسين موازين مدفوعاتها بما تبيعه من اسلحة الدمار والتخريب للاطراف المتحاربة .. اننا نناشد المنظمات الدولية والهيئات العالمية والاشخاص المحبين للسلام والسلم الدولي بضرورة العمل الجاد لوقف هذه الحرب المجنونة باسرع وقت حقنا للدماء والثروات المهدورة حتى تعود المنطقة منطقة أمن وواحة سلام.

اما على الصعيد القومي والدولي فقد اجبر نضال الشعب الفلسطيني في داخل الارض العربية المحتلة اجهزة الاعلام العالمي ان تتوجه اليه لتتناقل اخبار هذه الانتفاضة المباركة التي طالما انتظرها الشعب العربي فاذا هي تاتي لتنير الطريق لكل الحائرين والمتخاذلين واصحاب الفذلكات الفكرية ولتسقط كل المحاولات لتمرير مشاريع الاستسلام بكافة صيغها واشكالها ولتثبت للعالم ان الحل لا بد ان يكون عربيا فلسطينيا، وان الحقوق انما تنتزع ولا توهب في هذا الجو النضالي المتصاعد والتضحيات الرائعة المعمدة بالدم العربي الطاهر فوجيء العالم بتواطؤ قوى البغي والاستعمار والصهيونية العالمية والرجعية المتخلفة لتحويل انظار العالم باختطاف الطائرة الكويتية وممارسة ابشع جرائم الارهاب في العصر الحديث ولطمس جريمة اغتيال المناضل الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد)، ان دماء ابو جهاد التي سالت يجب الا تهدر سدى ولذلك فاننا نطالب جميع فصائل المقاومة الفلسطينية ان ترتفع فوق الخلافات وان تتوجه جميع البنادق لتحرير الارض العربية المغتصبة.

اننا ندين جميع ممارسات الارهاب سواء ما تمارسه العصابات الماجورة او الدول، الامر الذي يتطلب تضافر جهود جميع الهيئات والمؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الانسان للعمل بشكل جاد لمحاربة كافة اشكال الارهاب وكشف جميع الدول المحرضة عليه والمحتضنة له.

افتتاح معرض التصوير والكولاج

● درع الجامعة للدكتور الحديدي



● الحضور في المعرض

افتتحت الدكتورة رشا الصباح مساعد مدير الجامعة لشؤون الاعلام وخدمة المجتمع معرض التصوير الضوئي والكولاج الذي اقامه دارسو مادة التصوير في مركز خدمة المجتمع بالجامعة وذلك في نادي اتحاد الطلبة بالجامعة مساء امس السبت وحضر حفل الافتتاح د. محمد الصرعاوي واشرف عليه الاستاذ الحديدي مدرس المادة ... وقد شاركت وكالة الانباء الكويتية بجناح ضم صورا عن الطائرة الكويتية المخطوفة (الجابرية) وقد حضر الافتتاح جمع من المهتمين بالتصوير، وفي نهاية الحفل اهدت رشا الصباح الاستاذ الحديدي درع الجامعة وذلك بمناسبة مغادرته البلاد بعد خدمة طويلة من التدريس بالمركز.

مفتاح الادارة النسائية لنادي رأس الأرض

تم تسليم مفتاح نادي رأس الارض البحري من مشرف النادي السابق خالد عليوه الى المشرفة الجديدة عادلة المشاري وذلك بعد ان تم تخصيص النادي للسيدات فقط اعتبارا من اول مايو.

حضر الحفل رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية المدير العام محمد السنعوسي وابراهيم الهارون مدير المجموعة الترويحية وعبدالهادي يعقوب مدير ادارة الانشطة البحرية وراشد المحارب مسؤول العلاقات العامة والتسويق بالوكالة، وقد أقيم حفل كبير بهذه المناسبة.

● المشرفة الجديدة لنادي رأس الارض



● السنعوسي يسلم المفتاح لعادلة المشاري بحضور الهارون ويعقوب والمحارب

السفير العراقي يحتفل بذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين

اقام السفير العراقي في الكويت السيد عاصم يعقوب يوسف حفل استقبال كبيرا بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين.

حضر الحفل الذي اقيم مساء امس الاول بفندق الشيراتون مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية عبدالحميد البعيجان ونائب مدير ادارة المراسم حمد العبيد والسفراء العرب والاجانب وحشد من المدعوين ورجال الاعلام والصحافة.. وقد تخلل الحفل كلمة للسفير عاصم هنأ فيها الحضور بشهر رمضان وحيا ذكرى ميلاد الرئيس صدام، ثم قدمت العديد من الفعاليات الفنية والاغاني العراقية الوطنية التي اثارت الحضور وتفاعلوا معها.





● السفير العراقي يلقي كلمته



● السفير المصري وحرمه يهنئان السفير العراقي بذكرى الميلاد

● الدبلوماسيون في الحفل

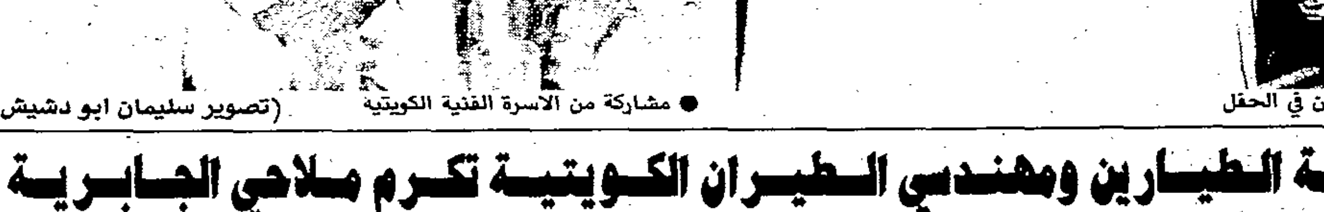






● مشاركة من الاسرة الفنية الكويتية

(تصوير سليمان ابو دشيش)



جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية تكرم ملاحي الجابرية

● الشيخ محمد السلمان الصباح يلقي كلمة

● مهندس طيار عايد الشميلان




● درع تذكارية للكابتن صبحي

اقامت جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية مساء امس الاول حفلا تكريميا لملاحي الجابرية العائدين بمقر الجمعية بالفيحاء حضر الحفل الشيخ محمد السلمان ووكيل وزارة الشؤون عبدالرحمن المزروعي وسفير الجزائر الحسناوي الخالدي ورئيس مجلس ادارة جمعية الطيارين وممثلون عن وزير المواصلات والسفارة العراقية والخطوط الكويتية والمحتفى بهم وعدد من أعضاء الجمعية، وقد القى المهندس سعود الظفير كلمة رحب فيها بعودة الجابرية وطاقمها وركابها سالمين ورفع الى مقام سمو الامير وسمو ولي عهده الامين والحكومة والشعب آيات التقدير للصمود والتصدي لما حدث واشاد بدور الهيئات التي ساندت موقف الكويت الثابت والرافض للارهاب، كما القى المهندس عايد الشميلان كلمة نيابة عن المحتفى بهم وفي ختام الحفل قام رئيس الجمعية والشيخ محمد السلمان الصباح بتقديم الدروع التذكارية للمحتفى بهم.





● سفير الجزائر يقدم درعا تذكارية لمساعد الطيار عيد راشد العازمي

حفل افتتاح روضة احمد بن حنبل

كتبت موضي المفتاح

بحضور وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ومدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل تم افتتاح روضة الامام احمد بن حنبل بمنطقة الدوحة وقد ألقت المدرسة حميدة الخشان كلمة باسم ناظرة المدرسة رحبت فيها بالحضور ثم قالت لقد شعرنا اليوم فعلا بان الغاية تحققت والجهد والوقت لم يضع حيث جسم امامكم في هذا اليوم وهو يوم ميلاد جنة من جنات الارض وحصن يحتضن العلم ويضيء طريق المستقبل لاطفال اليوم ورجال وامهات الغد لهذا الوطن الغالي.

وقالت: هذا اليوم هو اليوم المفتوح في روضة الامام احمد بن حنبل التي نرجو الله ان يجعلها خير بداية لطريق معلوء بالعلم والخير والخطوات الاولى التي يتخطاها الطفل لتكملة حياته المستقبلية وفي الختام دعت الحضور الى استراحة قصيرة وجولة في ارجاء روضة الامام احمد بن حنبل.




● وكيل وزارة التربية اثناء جولته ويرافقه مدير المنطقة التعليمية

دعوة من اتحاد المرأة الفلسطينية

جريا على عادة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالكويت فانه يستقبل الزكاة والتبرعات العينية المقدمة من اهل الخير في الشهر الكريم بمقر الاتحاد لتقديمها للاسر المستورة والمعوزة، كما ان الاتحاد قد زود عددا من العضوات بكتب تقدم الى الجهات والشركات والافراد لتسهيل مهمة الاتحاد في جمع الزكاة والتبرعات بكافة صورها.

قرقيعان

● تقيم مؤسسة دار ضعاف العقول في الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم حفل قرقيعان باشراف ماجدة خليل وفضيلة بلال.

امسية رمضانية بجمعية المرشدات

● يقيم التوجيه الفني العام للزهرات والمرشدات بادارة التربية البدنية امسية رمضانية الساعة الثامنة والنصف مساء الثلاثاء المقبل وذلك بمقر الجمعية الكويتية للمرشدات في بنيد القار وتتضمن الامسية محاضرة دينية.

● عبير الايوبي الطالبة في كلية الآداب شاركت في الاعداد والتنظيم لحفل الجامعة الذي اقامته لتكريم ركاب الطائرة الجابرية.

● الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة ترعى الحفل السنوي المقام على شرف الطلبة الخريجين والمتفوقين وذلك في التاسعة والنصف مساء غد في كافتيريا التجارة.

● الدكتورة ناهدة حمام واسرة لجنة المرأة العراقية شاركت في احتفالات السفارة امس بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين.

● مصطفى السيد من اسرة موظفي وزارة الدفاع رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «محمد».

● صالح حمدان البوديين خرج من المستشفى بعد ان اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح.

● علي عبدالرحمن البداح يتلقى التهاني لمناسبة تخرجه في كلية التجارة والعلوم السياسية.

★★★

● المهندس عقيف عبداللطيف العبادي، رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها رغد.

★★★

● عبدالله يعقوب الخليفي، تم تكليفه للقيام باعمال مدير ادارة شؤون الموظفين بالبلدية فترة غيابه في الخارج.

وقفة ايمانية

الدعــــــاء

ان الدعاء مخ العبادة لانه يذكرنا دائما بضعفنا وقوة الله وقدرتنا المحدودة وقدرة الله المطلقة يضع في قلوبنا الخشوع والخضوع، وهذه الخشية اذا خالطت القلب نزعت منه غرور الدنيا لان الانسان مهما بلغ فانه فقير وفي حاجة الى الله سبحانه وتعالى. فاذا عرف الانسان مقامه فانه لايطغى ويعلم مقدار حاجته الى ربه فيخشاه ويعبده ويلجأ اليه فلا يغريه المحرم مهما استطاع ان يصل اليه وهذا هو قمة العبادة.

انه يجيب دعوة المضطرين ويفتح الابواب المغلقة ويزيل كل عقبة ويرفع كل سد، فاذا قلت يارب، فالله يسمعك ويجيبك وييسر لك الامر ويجعل معك القدرة الهائلة ويزيل امامك العقبات مادمت مؤمنا..

وهو القائل ايضا ﴿واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾

الشيخ محمد متولي الشعراوي

صــور من غــزوة بــدر الكبــرى

في مثل هذا الشهر الفضيل .. شهر رمضان .. من العام الثاني للهجرة .. وفي اليوم السابع عشر من رمضان .. وقعت معركة بدر بين المسلمين والكفار من قريش .

ومعركة بدر ليست كاي معركة بين المسلمين ومشركي مكة .. بل كانت فيها معان كثيرة للمسلمين والمشركين .

فالبالنسبة للمسلمين كانت تعني : هل يبقى الاسلام والمسلمون في دولتهم الجديدة - يثرب - بعد الهجرة أم لا ؟ بل كانت امتحانا لقدرات الاسلام والمسلمين .. وكل ما يترتب على ذلك من تساؤلات .

وبالنسبة لمشركي مكة كانت تعني .. هل ستبقى قبيلة قريش زعيمة لقبائل شبه الجزيرة كما كانت أم لا ؟ وهل ستبقى هيبتها أمام العرب قائمة بعد خروج جماعة المسلمين في وجهها ؟ وهل الكثرة العددية لرجال قريش تعني شيئا ؟

فكانت معركة بدر ذات أبعاد كثيرة تفوق كونها مجرد معركة عادية .. ورغم كثرة ما قيل فيها وما كتب عنها ، فان الدروس المستفادة منها تتجدد مع الايام .. وهذه بعض الصور التي خرجت من المعركة .

سبب التسمية : سميت غزوة بدر نسبة الى البئر الذي دارت عنده المعركة . ومكان البئر بين مكة والمدينة . ولان هذه البئر كانت ملكا لرجل اسمه بدر ، فانها سميت باسمه . ومكانها موجود حتى الان في أرض الحجاز ، وماؤها لا يزال ينضح أمام أعين الزائرين لها .

سبب المعركة : كانت هجرة الرسول ﷺ والمسلمين معه من مكة الى يثرب .. بداية لتاسيس الدولة الاسلامية .. وبهذا أصبحت يثرب هي دولة الاسلام .. ومكة تمثل دولة الشرك .

ووضع الرسول ﷺ لدولته دستورا سمي بالصحيفة .. وجعل مسجده مركزا للحكم وآخى بين المهاجرين والانصار من سكان المدينة ، وحدد العلاقات بين المسلمين ويهود المدينة ، ثم جعل الصورة العسكرية للدولة متمثلة في هيئة سرايا . والهدف من وجود السرايا اشعار الجميع بوجود تلك الدولة الناشئة .. وأولهم أهل مكة . ولان قريشا كان يعتمد اقتصادها . على التجارة .. فقد كان الهدوء والاستقرار لازمين لها . وأحست بفقدان الاستقرار في وجود الدولة الاسلامية وسراياها . وهذا بالضبط كان هدف الرسول ﷺ .. بل أنه ﷺ دعا المسلمين للخروج والتعرض لقافلة قريش القادمة من بلاد الشام . وفعلا خرج المسلمون .. لكن قائد القافلة .. (أبوسفيان) عرف نية المسلمين في التعرض لقافلته فغير طريقه .. واحتاط للامر بارسال الخبر الى مكة يدعوهم للدفاع عن أموالهم .. فهبت قريش لقتال الدولة الاسلامية في يثرب .

قيادة الرسول ﷺ للمعركة : تصاعد الموقف وأصبح القتال حتميا .. وظهرت قيادة الرسول ﷺ الحكيمة للمسلمين تحتذى بعد ذلك على مدى التاريخ :

أولا : كان الانصار حديثي عهد بالاسلام .. وهذه أول معركة يخوضونها في سبيل الله والدين الجديد .. وأراد الرسول ﷺ جس نبضهم في التاييد أو الرفض .

وفي وادي اسمه ذفران اجتمع فيه الرسول ﷺ مع المهاجرين والانصار واستشارهم فيما يفعل مع قريش . فقام أبوبكر فتكلم وأحسن . وأحس الانصار بما يداخل الرسول ﷺ من ناحيتهم . فقام المقداد بن عمرو وقال وأحسن الى أن قال للرسول ﷺ يا رسول الله ، امض لما أمرك الله ، فنحن معك ، والله لا نقول كما قال بنو اسرائيل لموسى : «اذهب أنت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون» ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون .. فوالذي بعثك بالحق نبيا لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه . فانفرجت أسارير الرسول ﷺ وقال : «سيروا . ابشروا ، فان الله تبارك وتعالى قد وعدني احدى الطائفتين ، والله لكاني الآن انظر الى مصارع القوم وبذلك اطمأن الى التكاتف والتماسك بين أفراد جيشه .

ثانيا : ضرب الرسول المثل الحي للمساواة بين الجنود والقائد . فقد كان عدد المسلمين ٣١٧ تقريبا .. وعدد الرواحل التي يركبونها ٧٠ بعيرا . فكانوا ٠٠١ يتناوبون في المشي والركوب .. كل ثلاثة أو أربعة على بعير واحد . ومثلهم الرسول ﷺ هو وعلي بن أبي طالب ومرثد الغنوي يتناوبون على بعير واحد . فقالا له : يارسول الله نحن نمشي عنك . فقال لهما : «ما أنتما باقوى مني ، ولا أنا باغنى عن الاجر منكما» وكان سن الرسول ﷺ وقتئذ قريبا من الخامسة والخمسين من العمر .

ثالثا : ترسيخ مبدأ الشورى : وصل الرسول ﷺ والمسلمين قبل قريش الى مكان المعركة عند أدنى ماء من بدر .. فجاء الحباب بن المنذر وهو من الانصار الى رسول الله ﷺ وقال : يا رسول الله ، أرأيت هذا المنزل أمنزلا أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه ولا نتاخر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ قال : «بل الرأي والحرب والمكيدة» قال : يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل ، فانهض بنا حتى ناتي أدنى ماء من القوم فننزل به ، ثم نعور ما عداه من القلب ثم نبني حوضا فنملؤه ماء ، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون . فقال رسول الله ﷺ : لقد أشرت بالرأي . ونفذ ما قاله .

رابعا : ذكاء القيادة : قدمت قريش بخيلائها وعسكرت .. وكان على الرسول ﷺ أن يعرف عددهم .. فبعث علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص يلتمسان الخبر . فقبضا على غلامين من قريش وقدما بهما الى الرسول ﷺ . وسال الرسول ﷺ الغلامين وقال : أخبراني عن قريش ؟ فقالا : هم وراء الكثيب الذي ترى ، قال : كم القوم ؟ قالا : كثير . قال : كم عددهم ؟ قالا : لا ندري . قال : كم ينحرون كل يوم ؟ قالا : يوما تسعا ويوما عشرا . فقال رسول الله ﷺ : القوم ما بين التسعمائة والالف . وفعلا كان الاستنتاج دقيقا .. وكما عرف فيما بعد أن عددهم حوالي ٩٥٠ مقاتلا .

وهكذا درب الرسول ﷺ من كانوا معه على اسلوب يحتذى من بعده .

خامسا : الرحمة : لما نزلت قريش المكان .. جاءت مجموعة محاربين من قريش ليشربوا من حوض جيش المسلمين .. وكان فيهم حكيم بن حزام . فقال الرسول ﷺ «دعوهم» فما شرب أحد يومئذ الا قتل في المعركة ما عدا حكيم بن حزام فانه بقي حيا .. ثم أسلم وحسن اسلامه . وكان اذا اجتهد في يمينه قال : لا والذي نجاني يوم بدر .

اما ما دار في قريش كان عكس ذلك .. وهو السبب في هزيمتهم :

أولا : الصلافة : فقد كان هدف قريش من الخروج لقتال المسلمين هو الخوف على قافلتهم التجارية .. لكن القافلة وصلت سالمة كاملة دون أن يتعرض المسلمون لها . وكان هذا رأي قائد القافلة أبو سفيان حيث قال لقريش : (انكم خرجتم لتمنعوا عيركم (قافلتكم) ورجالكم وأموالكم .. وقد نجاها الله ، فارجعوا . فرد عليه أبو جهل : والله لا نرجع حتى نرد بدرا فنقيم عليه ثلاثا .. فننحر الجزر .. ونطعم الطعام ونسقي الخمر وتعزف علينا القيان .. وتسمع بنا العرب بمسيرنا وجمعنا ، فلا يزالون يهابوننا ابدا بعدها ، فامضوا . وهكذا كان الغرور والصلف سمة قريش .

ثانيا : عدم الايمان بقضيتهم : خلا من سمي بالاخنس بابي جهل وقال له : أترى أن محمدا يكذب ؟ فقال أبوجهل : كيف يكذب على الله وقد كنا نسميه الامين ، لانه ما كذب قط .. ولكن اذا اجتمعت في بني عبد مناف (عشيرة الرسول ﷺ) السقاية والرفادة والمشورة ثم تكون فيهم النبوة ، فاي شيء يبقى لنا . أبوجهل من كبار قريش وقتئذ .. ورغم ذلك فانه يدرك أن الرسول ﷺ لا يمكن أن يكون كاذبا ، وانما كان يخشى ارتفاع منزلة عشيرة الرسول بوجود النبوة فيهم .

ووقف الجيشان أمام بعضهما .. المسلمون بقوة العقيدة وقلة العدد . وقريش بكثرة العدد . وخرج من قريش ثلاثة من أشرافها ينادون ثلاثة من المسلمين أكفاء لهم وللمبارزة . فندب الرسول ﷺ عمه حمزة وابن عمه علي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث لمقاتلتهم . فقتل حمزة خصمه . وقتل علي كرم الله وجهه خصمه . وتعاور عبيدة مع خصمه فجرح ولكنه ضرب خصمه ضربة أسقطه بها .. وعندما أراد القيام منها هجم عليه حمزة وعلي فاجهزا عليه وحملا صاحبهما جريحا الى معسكر المسلمين .. ولم يلبث أن مات بعد أربعة أيام .

ودارت المعركة .. وجعل رسول الله ﷺ يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول فيما يقول : «اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد» . وأبوبكر يقول له : يا نبي الله ، بعض مناشدتك لربك ، فان الله سينجز لك وعدك . ثم غفل الرسول ﷺ غفلة ثم انتبه وقال : «أبشر يا أبا بكر ، أتاك نصر ربك ، هذا جبريل آخذ بعنان فرس يقوده على ثنايا النقع» أي في الغبار .

وفي سورة الانفال آيات كريمة تصور حالة المسلمين كما تصور قوة الله وهي تدخل المعركة فترجح جانب المسلمين على جانب قريش ، قال تعالى : ﴿اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ، وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ، اذ يغشيكم النعاس أمنة منه ، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ، ويذهب عنكم رجز الشيطان ، وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ، اذ يوحي ربك الى الملائكة أني معكم ، فثبتوا الذين آمنوا ، سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب ، فاضربوا فوق الاعناق ، واضربوا منهم كل بنان﴾ .

ونصر الله المسلمين نصرا مؤزرا . وعادت قريش بصلافتها تجر أذيال الخيبة والهزيمة .

مختار حسن المخلص

دروس مـن غـزوة بـدر



● فؤاد المنياوي

يجدر بنا ان نلقي الضوء على هذا المكان الذي بفضل الاسلام اصبح علما على انتصار المسلمين في اول لقاء مسلح بين الاسلام وخصومه والا فهو قبل الاسلام كان لا قيمة له ولا قدر.

فبدر هذه قرية في الجنوب الغربي من المدينة المنورة على بعد ثلاثين ومائة كيلو. وهي في الطريق بين مكة والمدينة وبها مجموعة من الابار الدارسة التي غاض ماؤها. ويسمى كل بئر منها بالقليب. وبالمقابل فان بها ايضا آبارا كثيرة صالحة للشرب. وتعتبر بهذا محطات للقوافل التي تمر بها ذهابا وعودة. وكان العرب يتخذون منها عيدا كل يوم.

ولقد كانت لهذه الغزوة خطوات لا بد منها.

الخطوة الاولى: ان الرسول في عامه الاول بعد الهجرة الى المدينة المنورة استطاع ان يكون وحدة بين الاوس والخزرج من ناحية، وبين المهاجرين والانصار من ناحية اخرى.. وبين الجميع واليهود من ناحية ثالثة.

ولقد تم ما اراد. وبدأت بعد ذلك الخطوة الثانية، وهي تتمثل في كيفية الانتقام من الذين اخرجوه.. وأخرجوا اصحابه وسلبوهم اموالهم وكل ما يملكون فتحرك الرسول في صفر من السنة الثانية من الهجرة ومعه نفر من اصحابه فلم يلاق قريشا ولكنه حالف بني ضمرة وكان هذا كسبا، وفي اخر ربيع الاول خرج ومعه مائتان من الصحابة ببواط لقافلة لقريش يقودها أمية بن خلف ولكن أمية غاير الطريق وأفلت. ومعنى هذا انهم عرفوا ان الرسول ﷺ قد اصبح قوة يحسب لها الف حساب.

وفي رمضان من العام الثاني الهجري خرج الرسول واصحابه لعير يقودها ابو سفيان ولكنه ايضا غير طريقه.

ومن باب الاحتياط ارسل رسولا لاهل مكة يخبرهم بالخبر. فاثار ذلك الرسول فقاموا شيوخا وشبابا ورجالا ونساء.

وعند ذلك شاور اصحابه. وقد اسفرت المشورة عن ضرورة اللقاء والتقت فئة الشرك المدججة بالسلاح والتي تزيد عن ثلاثة أمثال المسلمين وقابلتها الفئة القليلة المؤمنة. وبدأ النزال الفردي أول الامر فهلك المشركون الثلاث ونجا المسلمون وبعد ذلك التقى الجيشان. والقى الرسول الكريم بحفنة تراب في وجوه الكافرين فكانت اشد مفعولا من القنابل المسيلة للدموع. وبعد قليل انجلت المعركة عن نصرالله لرسوله والمؤمنين وصدق الله اذ يقول ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين﴾.

دروس من بدر

لقد كانت غزوة بدر آية النصر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة. ولقد كان فيها دروس كثيرة انها يحق تعتبر دستورا كاملا في قاموس الحروب والمعارك واهم هذه الدروس ما ياتي :

أولا - المشورة : فقد شاور الرسول اصحابه كما كان هذا شانه، وكيف لا يكون كذلك وقد قال الله له ﴿ وشاورهم في الامر﴾ وقد اجاب المهاجرون وللمرة الثانية بانهم على استعداد للقتال والنزال ما في ذلك شك. ولكن الرسول الكريم قد قرر المقالة للمرة الثالثة ففهم الانصار ان الرسول يريد ان يعرف رأيهم فقال سعد بن معاذ قولا جميلا ورائعا ينم عن ايمان لم يصل اليه الا أولو العزم من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. لقد قال : لعلك تخشى ان تكون الانصار ترى حقا عليها ان لا ينصروك الا في ديارهم واني اقول عن الانصار، وأجيب عنهم فاظعن حيث شئت. وصل حبل من شئت. واقطع حبل من شئت. وخذ من اموالنا ما شئت واعطنا ما شئت. وما اخذت منا كان احب ايضا مما تركت. وما أمرت فيه من أمر فامرنا تبع لامرك فوالله لو سرت حتى تبلغ البرك من غمدان لنسيرن معك ووالله لئن خضت بنا هذا البحر لخضناه معك. نعم انه الايمان، انه الوفاء والاخلاص الكامل وقال المقداد لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك اتا هاهنا قاعدون. ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك. فاشرق وجه رسول الله عليه الصلاة والسلام وسر بما سمع من اصحابه. وقال «سيروا وابشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين. واني قد رأيت مصارع القوم» نعم بشر الرسول اصحابه بعد ان عرف منهم صدق الايمان. وهم على يقين كامل بصدق رسول الله. وها هو قد بشرهم، وكان المعركة انتهت واصبحوا جميعا يرون مصارع القوم.

ثانيا : لقد كانت المعركة منظمة ومعدة اعدادا كاملا، فلقد ارسل ثلاثة من اصحابه الى بدر يستطلعون الخبر هؤلاء الثلاثة هم علي بن ابي طالب وسعد والزبير رضي الله عنهم. فعادوا الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه بعبدين لقريش وكان الرسول يصلي، فلما فرغ من الصلاة قال اين قريش قالا وراء هذا الكثيب. قال : كم عدتهم ؟ قالا لا نعلم. قال كم ينحرون من الابل ؟ قالا يوما تسعا ويوما عشرا. فقال عليه الصلاة والسلام القوم ما بين تسعمائة والف، وصدقت فراسة الرسول فكانوا قرابة الالف فعلا.

ولقد تجلى في هذا الموقف فعلا ما كان عليه الفريقان. فريق الكفر يتزعمه ابو جهل يفيض غرورا وتضرب عليهم القيان. وعلى الطرف الآخر محمد عبدالله ورسوله. وهو يفيض خشوعا وايمانا. فاذا بالسماء تستجيب وينزل المطر الهتور فكان عائقا ووابلا شديدا يمنع قريشا من التقدم. وكان على المسلمين بردا وسلاما فقد اذهب عنهم رجس الشيطان.

مواقف رائعة من غزوة بدر

وكم كانت سعادة الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه عندما رأى ابا جهل مجندلا في دمه وقد فصلت رأسه وقد كبر رسول الله عليه الصلاة والسلام عند رؤية هذا المنظر وقال «لا إله الا الله ثلاثا» ثم قال «الله اكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده» ثم قال «أن هذه لرأس فرعون هذه الامة» وكم كانت فرحة بلال عندما رأى امية بن خلف الذي اذاقه الوان العذاب حيث كان يطرحه على ظهره في وهج الشمس ويضع الصخرة على صدره حتى تكاد انفاسه تفارقه الى الابد ولكن ايمانه كان اقوى واشد.

لقد اسر عبد الرحمن بن عوف امية الله بن خلف وابنه عليا فابصرهما بلال فصاح رأس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجا ولقد حاول عبد الرحمن بن عوف ان يحرزهما منه ولكنه دون جدوى فما كان من عبدالرحمن إلا انه برك عليه ولكن بلال ومن معه اخذوا يضربونه بالسيوف من تحته حتى قتلوه واصيب يومها عبد الرحمن بن عوف في رجله، وكان هذا جزاء وفاقا وما ربك بغافل عما يعملون.

ولقد ظهرت معجزات الرسول في هذه المعركة، وقد كان منها ان عكاشة بن فحص قد انقطع سيفه فاعطاه رسول الله عليه الصلاة والسلام جذلا من حطب فقال «دونك هذا» فلما اخذه عكاشه وهزه وجده في يده سيفا طويلا نعم لقد تحول هذا الجذل الى سيف قاطع معجزة لرسول الله عليه الصلاة والسلام.. ولقد ظل هذا السيف ينتصر به لدين الله حتى استشهد في حروب الردة ايام ابي بكر، ومن معجزاته ايضا، ان رفاعة بن رافع قد رمي بسهم يوم بدر ففقئت عينه، فبصق فيها رسول الله عليه الصلاة والسلام ودعا فقال رفاعة «فما آذاني منها شيء».

والحقيقة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قد روى غلته من هؤلاء الخصوم والاعداء لقد وقف رسول الله عليه الصلاة والسلام على قتلى بدر وقال «بئس عشيرة النبي كنتم لنبيكم كذبتموه وصدقني الناس وخذلتموني ونصرني الناس واخرجتموني وآواني الناس».

ثم امر بهم فسحبوا الى القليب من قلب بدر فطرحوا فيه، ثم وقف عليهم فقال «يا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة ويا فلان ويا فلان هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا» فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما تخاطب من اقوام قد جيفوا فقال «والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الجواب».

هذه بعض المرافق التي اشتملت عليها هذه القدوة الفاصلة التي نصر الله فيها الاسلام والمسلمين وهزم الشرك والمشركين وصدق الله اذ يقول «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾.

الوقـــت في الاســلام

قالوا : الوقت من ذهب ان لم تحرص عليه ذهب.. مع ان الذهب ان ضاع منك أمكنك ان تعوضه طالما كنت قادرا.. أما الوقت فان ضاع منك فلا يمكنك ان تعوضه بحال.. وان انفقت ما في الارض ذهبا.. ثم من ذا الذي يقيس الحياة بالذهب ان الذي جعل الوقت من ذهب قد بخسه حقه. الان الوقت في حياتنا انما هو الحياة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان..

وقالوا : الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك.. وهذا لا ينطبق تماما - في نظرنا على المعنى المراد من قيمة الوقت في الاسلام.. فضلا عن المجافاة في المبنى.. وقد حدد الاسلام لنا الاوقات تحديدا ليس أدق منه ولا اروع.. وفي اللحظة التي نرتقي فيها الى قيمة الوقت في الاسلام، ونعرف كيف ننفقها فيما يتفق وهذه القيمة، ويتناسب وهذا المفهوم.. نصبح ارقى الامم بلا جدال.. وكل يوم يمر هو خلق جديد.

وعلى عمل الانسان شهيد، اذا مضى فلن يرجع الى يوم القيامة. وصدق القائل : دقات قلب المرء قائلة له - ان الحياة دقائق وثوان، نعم. ان الوقت حلقة من سلسلة الحياة الى نهاية لا ندري كم كتب بعدها لكل منا من خطوات.. لقد تلاشت في محيط الحياة وذابت في طيات امواجه كما يذوب الجليد الذي صهرته الحرارة، وذهبت هذه الاوقات التي مضت بعيدا عن هذا المفهوم سدى ولن تعود.. وهكذا تتلاحق الاعوام عاما اثر عام - والرسول الحبيب المحبوب ﷺ يبين لنا مدى المسؤولية عن العمر فيقول فيما يرويه الترمذي وغيره بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه : «لا تزول قدما عبد حتى يسال عن اربع : عن عمره فيم أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن جسمه فيم ابلاه» وفي رواية له وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه : «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسال عن خمس : عن عمره فيم افناه ؟ وعن شبابه فيم ابلاه ؟ وعن ماله من اين اكتسبه، وفيم انفقه ؟ وماذا عمل فيما علم».

وهنا نسال انفسنا : ما الذي استفدناه لانفسنا ولامتنا خلال عام مضى بدقائقه وساعاته وايامه ولياليه ؟ هل اهتدينا في رمضان الماضي الى اسلوب صحيح حتى جاء رمضان هذا العام فاذا نحن ازكى نفوسنا، واصفى ارواحا، واطهر اخلاقا ؟.

اننا مازلنا في موقفنا كما كنا في رمضان الماضي، ان لم نكن كما يشهد الواقع الاليم قد ازددنا بعدا عن المنهج القويم.. وذلك ما يذيب لفائف القلب لوعة وأسى، ولأن التفريط في الماضي جريمة منكرة فانه في الحال والاصرار على ان يكون في المستقبل اشد جرما واكبر اثما ! وكيف نمضي هكذا وهذا شهر رمضان يذكرنا بقيمة الوقت في الاسلام وانه لا فراغ في حياة المؤمن.. لا فراغ والاسلام قائم بالنفوس.. والايمان يعمر القلوب.. لا فراغ في حياة أمة لها غاية.. لا فراغ حيث يقرن تهيؤ الصائم للصوم بظهور وقت يحدد في شهر محدد.. وبظهور اية النور في الفجر الصادق الى ان تظهر اية اخرى هي اية الليل..

حسن ابراهيم

من هدي النبوة

فضـل صيـام رمضـان

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) .

● وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (من صام رمضان وعرف حدوده ، وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله) .

● وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (من ادرك شهر رمضان بمكة فصامه، وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواه ، وكتب له بكل يوم عتق رقبة ، وبكل ليلة عتق رقبة ، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله ، وفي كل يوم حسنة، وفي كل ليلة حسنة) .

● وعن كعب بن عجرة رضي الله قال: قال رسول الله ﷺ : احضروا المنبر، فحضرنا، فلما ارتقى درجة قال: آمين ، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال : آمين، فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال: آمين، فلما نزل: جبريل عليه السلام عرض لي ، فقال: بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له قلت: آمين، فلما رقيت الثانية قال: بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين: فلما رقيت الثالثة قال: بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخلاه الجنة قلت: آمين .. (رواه الحاكم) .

● وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة قبلهم: خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا، ويزين الله عز وجل كل يوم جنته، ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المئونة، ويصيروا اليك، وتصفد فيه مردة الشياطين، فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره، ويغفر لهم في اخر ليلة قيل: يا رسول الله أهي ليلة القدر؟ قال: لا، ولكن العامل انما يوفى أجره اذا قضى عمله) .

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: (الصلوات الخمس، والجمعة الى الجمعة، ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر) .

رمضان كريم يا جماعة

ودارت المعركة

يمتاز شهر رمضان المبارك الى جانب انه شهر الصبر والعبادة وان صيامه يمثل الركن الرابع من اركان ديننا الحنيف - حيث يمتنع المسلم بمحض اختياره عن كل شهواته نهارا ممتثلا لقوله تعالى ﴿يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ بانه شهر الانتصارات الاسلامية التي لولاها ما قامت للاسلام قائمة ولكن الله تمم نوره ولو كره الكافرون.

في السنة الثانية للهجرة وبعد ان استقر الامر للمسلمين في يثرب بقيادة النبي العظيم ﷺ بادئا اقامة الدولة على الاركان والتعاليم الاسلامية. فرض الجهاد على المسلمين كركن اصيل من اركان الدعوة الاسلامية.

ولم يبدأ الرسول العظيم الجهاد بالحرب مباشرة ضد المشركين حتى لايؤلب عليه اعداء الاسلام من كل جانب - بل انه كقائد عظيم يتلقى الوحي من الله سبحانه وتعالى الذي وسع كل شيء علما بدأ في تدريب وتمريس المسلمين على القتال وذلك عندما بدأ في ارسال السرايا تستطلع قوة العدو وتحركاته بداية لقيام المسلمين في الوقت المناسب والموعد المناسب بشن هجومهم المظفر على اعداء الله.

كانت قافلة تجارة قريش عائدة من الشام وكان الرسول يعلم بمقدمها، فاستنفر المسلمين للتعرض للقافلة لاسترداد بعض ماتركوه في مكة - وعلم ابو سفيان بذلك ففر سالكا طريقا اخر عائدا الى مكة بتجارته ولكنه لم يكتف بذلك بل اراد الثار كيف يجرؤ محمد والمسلمون معه على التعرض لهم فاهاج قريشا مذكرا لهم بانهم لو سكتوا ستسقط هيبتهم في الجزيرة العربية باسرها ولن تقوم لهم قائمة بعد ذلك.

خرجوا حاملين اسلحتهم بينهم اقوى الرجال والفرسان ليلقنوا محمدا وعصبته درسا لن ينسوه بل مستهدفين القضاء على الدعوة وصاحبها تماما واستئصال شافة الاسلام نهائيا من الجزيرة العربية ظانين ان المسلمين الذين لايتجاوز عددهم بضع مئات من الرجال لايمتلكون مايمتلكون هم من خيل وعتاد، لن يستطيعوا الصمود امامهم وسينزاح هذا العبء الذي يقلقهم زين لهم شيطانهم وباطلهم ذلك ولكن الرسول القائد وبعد ان استشاره اصحابه كدرس ايضا في الشورى حتى في اشد الاوقات حرجا عسكر قرب عين ماء تسمى «بدر» ممتلكا المياه التي يحتاجها المحاربون من الطرفين فتوفرت المياه للمسلمين وعزت على الكافرين ودارت المعركة التي قابل فيها ثلاثمائة من المسلمين اكثر من تسعمائة من المشركين الكفار دارت والمشركون موقنون بالنصر المؤزر لكنهم فوجئوا برجال يحبون الموت اكثر من الحياة مؤمنين بدينهم ونبيهم ذاقوا حلاوة الايمان وعرفوا الهدى بعد الضلال عرفوا ان العز الحقيقي في عبادة الله وحده - رجالا سوى بينهم الاسلام فجعلهم كاسنان المشط لافرق بين غني وفقير وسيد ومسود وعربي واعجمي.

دارت المعركة ثم انقشع غبارها فظهر انتصار الحق على الباطل النور على الظلام وذهل المشركون وماكان لهم ان يذهلوا فهذه نتيجة طبيعية لرجال يؤمنون بالله ورسوله ضد من يشرك في عبادة الله حجارة ومن يحارب دفاعا عن انتشار البغي والفساد.

انقشع غبار المعركة مظهرا مصرع او اسر رؤوس الكفر وعاد بقيتهم الى مكة يجرون اذيال الخيبة والندامة غير مصدقين ماحدث. انتصر الاسلام في اول معاركه ضد الكفر والشرك - انتصرت القلة المؤمنة على الكثرة الكافرة معلنة بداية عهد جديد لدولة جديدة قوامها القرآن والسنة وزعيمها نبي امي عظيم رباه ربه على الخلق العظيم والمبادىء العظيم. وليظل يوم بدر يوما مجيدا ومشهودا في تاريخ الامة الاسلامية منذ ان وقعت في السنة الثانية للهجرة وحتى ان يرث الله الارض ومن عليها - درسا لكل البشر على اختلاف اجناسهم واديانهم في ان الحق الذي يعضده الايمان لابد ان ينتصر على كل قوى البغي والشرك وليعظم الله سبحانه وتعالى هذا اليوم التاريخي العظيم في قرآنه الكريم قائلا ﴿ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة مسومين. وماجعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم﴾.

وهكذا صدق الله وعده للذين أمنوا واعزهم بنصره بداية لعديد من الانتصارات التي حفل بها هذا الشهر العظيم.

المرسي محمد البدوي

صحافة زمان

في قاعة المحكمة

امرت النيابة بالقاء القبض على رئيس التحرير، كما امرت بالقاء القبض على كاتب المقال، وكانت التهمة الموجهة لرئيس تحرير جريدة (الاشتراكية) والكاتب حلمي الغندور انهما نشرا مقالا يحوي غمزا ولمزا بالملك فاروق ملك مصر في ذلك الوقت!

وقف ممثل النيابة في ساحة المحكمة ممسكا في احدى يديه بنسخة الجريدة، وباليد الاخرى يشير الى مقال منشور تحت عنوان (من احق بالسجن ؟!)

● وقال ممثل النيابة: (اسمعوا يا حضرات المستشارين ماذا كتبت الصحيفة الموقرة ؟.. لقد كتبت تقول: «ان الشعب كفر بهؤلاء الاوغاد!.. كما كفر بفرعون ذي الاوتاد.. الذين طغوا في البلاد.. فاكثروا فيها الفساد».. وتساءل ممثل النيابة: ماذا يقصد الكاتب بهذا الكلام ؟ ان التهمة ثابتة على الجريدة وعلى المتهمين، لان المقال ذكر عبارة فرعون! ووفقا لما جاء في كتاب «نهج البلاغة» للزمخشري، فان كلمة فرعون تطلق على ملك مصر، كما يطلق لفظ النجاشي على ملك الحبشة، والشاه على ملك ايران!

وانهى ممثل النيابة مرافعته مطالبا بتوقيع اقصى العقوبة على كل من رئيس التحرير وكاتب المقال.

● ثم سمح رئيس المحكمة لمحامي المتهمين بالدفاع وابدى وجهة نظره، فوقف الاستاذ فتحي رضوان مدافعا ببلاغته المعهودة وقوة حجته وبراهينه، (انه ما دامت النيابة تصر على ان كلمة فرعون يقصد بها جلالة الملك، فنحن نطلب من المحكمة ان تصدر على الفور قرارا بمنع اذاعة القرآن الكريم في الراديو ومنع تدريس وحفظ القرآن الكريم في المدارس والازهر الشريف، لان القرآن يلعن فرعون في كل سورة وآية، وحسب تفسير ممثل النيابة، تكون اللعنات موجهة الى جلالة الملك !!)

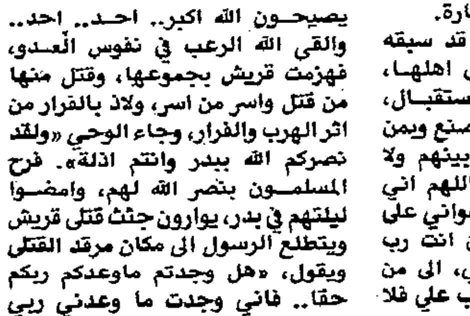
وقبل ان ينتهي الاستاذ فتحي رضوان من مرافعته، كانت القاعة كلها قد ضجت بالضحك، حتى القاضي لم يستطع ان يتمالك نفسه! بهت ممثل النيابة، واصبح موقفه حرجا!

● وهنا اصدر القاضي المستشار عباس بدر حكمه بالافراج عن رئيس تحرير جريدة (الاشتراكية) احمد حسين، وكاتب المقال حلمي الغندور.. بينما دوى هتاف القراء داخل وخارج المحكمة: يحيا العدل! يحيا العدل !!

حدث ذلك في مصر عام ١٩٥١.. اي منذ ٣٧ عاما !!

عبدالله زلطة

غزوة بدر الكبرى



منذ بدأ الرسول عليه السلام، تبليغ دعوة الاسلام، ونادى باتباع دعوة الحق، وهو يقابل بالاذى والعدوان، حتى من قبيلته، برغم ماعرف به بينهم من الصدق والامانة والوفاء. فمنهم من القى عليه القذر وهو ساجد، ومنهم من وضع ثوبه في عنقه وخنقه وهو ساجد ايضا، ومنهم من رماه بالجنون والخبل، وما ذلك الا لان دعوته تمس عقيدتهم في اوثانهم التي نحتوها ثم عبدوها.

ولم يكن الايذاء قاصرا على الرسول وحده، بل شمل كل من اتبعه في الهدى وامن برسالته، وخرج عن جهالة الوثنية والشرك الى نور اليقين والحق، فقد تناولوهم بكل اصناف التعذيب والاساءة. وهكذا فلم تترك قريش بابا للاذى تحارب به دعوة الاسلام الا ولجته.

ولما وجد النبي قريشا على هذا الحال معه، اشار على اتباعه بالهجرة الى الحبشة، لان فيها ملك كريم يؤمن برسالة السماء، فخرجوا اليها تاركين اموالهم وديارهم، مكتفين بالفرار بدينهم، وما خلقه فيهم هذا الدين من قوة وعزيمة وحسن معونة وصدق اخوة.

لكنهم لم يطب لهم المقام بها، برغم الترحيب بهم وعدم تسليمهم لذويهم الذين تعقبوهم، وما ذلك الا لان الحنين قد عاودهم الى الرسول، ورغبوا ان يكونوا بجواره ليسمعوا منه الحكمة والدين، وليطمئنوا عليه، ولكنهم ماوصلوا الى مكة حتى لحقهم الاذى من جديد.

بل وصل امر ايذاء قريش للمسلمين وللرسول خاصة، ان كتبوا عهدا بينهم بمقاطعة محمد واله، وعدم التعامل معهم، وتحديد اقامتهم ببعض شعاب مكة، وتم لهم ذلك فعلا، ونفد ما عند محمد واله من طعام، حتى قيل انهم اكلوا من جوعهم اوراق الشجر.

وفي بداية هذا النفي، امر الرسول اتباعه وكانوا قد بلغوا نحو الاربعمائة، بالهجرة من مكة فرارا من اذى قريش، وحتى يتمكنوا من التبشير بالدعوة في مهجرهم، فتمت هجرة الجموع الغفيرة من المسلمين الى الحبشة، لما سمعوه من اخوانهم عن حسن استقبال ملكها لهم وعدم مصادرة حرياتهم.

وبقي محمد صلوات الله عليه واله في هذا المنفى، حتى قيض الله لهم من نقض عهد قريش، وفك اسرهم وتعامل معهم، وتسبب في تمكينهم من العودة الى ديارهم بمكة.

ولما وجد الرسول اشتداد استهانة قريش بدعوته، ومحاربته وايذائه وصده بشتى الطرق. توجه الى خلوته بالطائف (مكان جنوب شرقي مكة) طالبا منهم نصرته وتمكينه من تبليغ رسالة ربه فسخروا منه وردوه على عقبه، ولم ينل منهم الا ان اطلقوا من ورائه الصبية ترميه بالحجارة.

ولما عاد الى مكة، وكان قد سبقه اليها خبر استنصاره على اهلها، استقبله المشركون اسوأ استقبال، ونكلوا به شر تنكيل، ماذا يصنع وبمن يستعين، ولا معين له من بينهم ولا ناصر.. فناشد الله وقال «اللهم اني اشكوا اليك ضعف قوتي، وهواني على الناس، يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين، وانت ربي، الى من تكلني.. ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي..

عهد

فتعاهد مع اليهود على عدم الاعتداء، ولم يظهر للمنافقين امرهم، وقبل منهم ماتظاهروا به، ثم رأى ان يخرج الى رأس قوة من اتباعه، لملاقاة قافلة قريش التجارية حين مرورها الى الشام، وعند وصولها الى ارض بدر،

فخرج في جمادى الاولى من السنة الثانية للهجرة، لما علم بمرور قافلة كبيرة لقريش، الا انه لم يدركها، فعاد الى المدينة يترقب عودتها، وفي هذه الفترة، نزل عليه قول الله تعالى ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ فشرع الصيام، وتبعه تشريع صدقة الفطر، كما شرعت زكاة المال ايضا.

وفي اليوم الثامن من شهر الصيام علم الرسول بعودة قافلة قريش من الشام الى مكة، يقودها ابو سفيان، فخرج لملاقاتهم، على رأس ثلثمائة اكثرهم من المهاجرين، قاصدا مصادرة اموالهم، حتى يكون ذلك طريقا للتفاهم واشعارا لهم بقوته، فيعقدون معه معاهدة بعدم الاعتداء ويسترد كل فريق ماله، عند الاخر من مال، ولما علم ابو سفيان بما عزم عليه الرسول،

ارسل من يخبر قريشا لتنجده، وسرعان ماخرج اليه قرابة الف شخص بسلاحهم وعتادهم.

ارض بدر

وفي ارض بدر هجم بعض المشركين على المسلمين، فتصدى لهم من قتلهم، فطلب المشركون المبارزة فخرج لهم من يبارزهم وكان النصر للمسلمين فخرج المشركون للقتال كما خرج المسلمون للدفاع والتحم القتال صبيحة الجمعة ١٧ رمضان، وخاف النبي من كثرتهم وعدتهم، وقلته وضعف عدته، فدعا ربه قائلا، اللهم هذه قريش انت تكذب رسولك، اللهم فنصرك الذي وعدتني، اللهم ان تهلك هذه العصبة اليوم، لاتعبد، وما هي الا لحظات حتى اطمأنت نفسه الى ان الله ناصره، فخرج الى اصحابه يطمئنهم بنصرالله، فقوى ذلك من عزمهم، وزادهم حماسا واندفاعا ما جاء به الوحي، ﴿يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مائتين، وان يكن منكم مائة يغلبون الفا من الذين كفروا..﴾ فكان من قلتهم كثرة، ومن ضعفهم قوة، واخذوا يصيحون الله اكبر.. احد.. احد.. والقى الله الرعب في نفوس العدو، فهزمت قريش بجموعها، وقتل منها من قتل واسر من اسر، ولاذ بالفرار من اثر الهرب والفرار، وجاء الوحي «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة». فرح المسلمون بنصر الله لهم، وامضوا ليلتهم في بدر، يوارون جثث قتلى قريش ويتطلع الرسول الى مكان مرقد القتلى ويقول، «هل وجدتم ماوعدكم ربكم حقا.. فاني وجدت ما وعدني ربي حقا..».

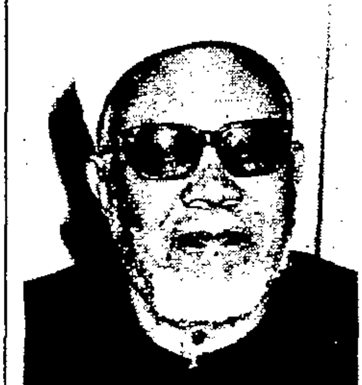
وفي الصباح عاد المسلمون الى المدينة ومعهم الغنائم والاسرى، واستقبلهم اهل المدينة خير استقبال المؤمنون منهم، لفرحهم بنصر الله لهم، واليهود او المنافقون، لذعرهم واستسلامهم، وان كانت نفوسهم تمتلىء حقدا، واستوصى الرسول اصحابه بالاسرى خيرا حتى يقضي الله في امرهم، وكان الرسول متاثرا بعض الشيء لوفاة ابنته رقية التي تركها مريضة يوم خروجه الى بدر.

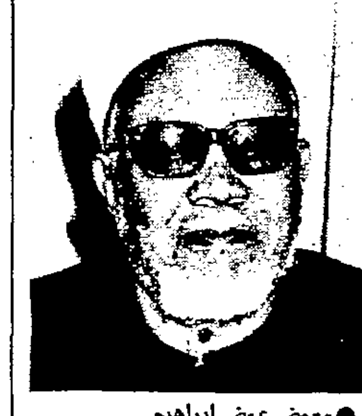
وفي اليوم التالي اقترح ابو بكر على الرسول - بناء على طلب الاسرى - افتداءهم بالمال، وقال «هم اهلك وعشيرتك، فابق عليهم، وخذ منهم الفداء ليكون قوة للمسلمين، ولعل الله ان يهديهم» فقال عمر «هم اعداء الله كذبوك وقاتلوك، واخرجوك، اضرب رقابهم هم رؤوس الكفر وائمة الضلال» وترك الرسول الامر للمسلمين يتشاورون فيه، ثم انتهوا الى قبول الفداء، فاخذ الرسول برأيهم، ولما تقدمت قريش لفداء الاسرى، اراد عمر، التمثيل بسهيل بن عمرو، حتى لايخطب في قومه ضد الرسول، فرفض النبي وقال «لا امثل به فيمثل الله بي وان كنت نبيا» فهل هناك سماحة اكثر من ذلك، او شعورا بالانسانية اقوى من ذلك.

لقد كان ذلك اول قتال في الاسلام، دفع اليه المسلمون دفعا، وكان اول نصر لهم اعز من شانهم وقوى عزيمتهم، وجعل لهم كيانا سياسيا، يعمل له حساب في الداخل من غير المسلمين، وفي الخارج من اعدائهم المشركين.

رجل يخرج من بلده، مهاجرا مطاردا، وسبقه اتباعه بالهجرة، فلم يمض عليه في مهجره سنتان، الا وقد امده الله بهذا النصر المبين، فاصبح صاحب الكلمة في المدينة كلها، واصبحت لديه قوة يرهب بها عدو الله وعدوهم، ويحمي بها دعوته، مما جعل الناس يدخلون في دين الله افواجا لايهابون بطش احد.

ولقد كان لهذا النصر المبين، اثر في نفوس اليهود، ومن يعاضدهم، جعلهم قلقين على انفسهم، فتآمروا فيما بينهم، وفكروا في مقتل محمد، ولكن الله معه، فلم يخف عليه صلوات الله عليه ماديروه له، حتى ظهرت نواياهم،





● معوض عوض ابراهيم

فكتب الله للمسلمين النصر ايضا، باجلاء اليهود عن المدينة، وخلاصها للمسلمين، لتكون منارا وضاء يشع منه نور الايمان واليقين.

ايها السادة:

لم يكن السيف اذا اداة لنشر دعوة الاسلام، ولا وسيلة للضغط والارهاب، ودفع الناس للدخول في الاسلام، وانما كان السيف لحمايتها من المصادرة، ومنع الاذى عن المقتنين لها، واذا كانت الدعوة الى الدين لا اكراه فيها، لقول الله ﴿لا اكراه في الدين﴾، فان الدعوة شيء، وحماية القائمين عليها والداخلين فيها شيء اخر، فكان لابد من وجود دولة واقامة جيش، دون ان يكون العدوان من جانب المسلمين، اتباعا لقول الله تعالى، ﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين﴾ وقوله ﴿ان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾ ولذا فان الرسول عليه السلام قال «لا تتمنوا القاء العدو، وسلوا الله العافية، فاذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله». ويقول الفقهاء «ان اباحة القتال من المسلمين مبنية على اباحته من غيرهم، وما كان ذلك كذلك الا لانه دين الله دين الحرية والسلام.

وجدير بامة الاسلام في جميع بقاع الارض، ان تتخذ من هذا اليوم عيدا للنصر، يتذاكرون فيه هذه الاحداث، حتى تمتلىء القلوب عظمة وعبرة، وتشحن بقوة الايمان، فيصدق العزم وتعتصم بحبل الله جميعا، وها نحن بحمد الله قد اجتمعت كلمة امتنا،

وزالت الجفوة التي كانت، واصبحت الامة العربية يدا واحدة ترهب عدوها وتزلزل قدمه، وستعمل بعون الله على انتزاع الارض العربية المغتصبة من يد الغاصب مهما كان له من سند يحميه ويقويه وما ذلك الا لانه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

وبعون الله جلت قدرته سيتم النصر للمسلمين والعرب لانهم على حق وقد اعتصموا بحبل الله جميعا، وتمثلوا بقول رسولهم الكريم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

وان لمن عظمة شهر رمضان ان تجتمع اسباب السعادة والخير كلها فيه، ففيه اول نصر للمسلمين، وفيه نزل القرآن، وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر.

دلالات غزوة بدر الكبرى

في تاريخ الامم والشعوب ذكريات خالدات، تعتز بها، وتبذل الجهد لتخليدها واحيائها، لانها تعتبرها جزءا من كيانها وحضارتها واصالتها ومقوماتها. والامة الاسلامية بما ينطوي عليه تاريخها من امجاد، وما يزخر به ماضيها من احداث، لهي احق الامم والشعوب بتخليد تلك الذكريات،

وتسجيل تلك المواقف .. وما ذكرى معركة بدر الكبرى الا واحدة من عشرات الذكريات التي يحق للامة الاسلامية ان تخلدها كلما حال حول ودار الزمان دورته، لانها كانت الحد الفاصل بين حياتين: حياة الظلم والجهل وحياة العدل والنور، حياة الشرك والضلال وحياة الايمان والهدى، هذه المعركة التي اظهر الله فيها المسلمين على اعدائهم، وكتب لهم النصر عليهم، وحقق لهم الفوز والظفر.. ففي مثل هذا الشهر من السنة الثانية للهجرة، وقعت هذه المعركة الحاسمة التي بددت الظلم والطغيان، وقضت على العجرفة والكبرياء وحطمت الطواغيت واصنام الشر التي طالما وقفت في وجه الدعوة الاسلامية تحاول وقف مدها،

والحيلولة دون انتشارها، وتخويف من يحاول الدخول فيها، وارهاب كل من يفكر في نصرها وتعزيزها والدفاع عنها، كانت وقعة بدر اول انتصار للمسلمين في حروبهم، وهي وان لم تكن من الوقائع الكبرى من حيث عدد جيوش المحاربين واستعدادهم الحربي، الا انها كانت وقعة مهمة

لانها كانت بمثابة الحجر الاساس في انتصار الاسلام في الوقائع التي تلتها، وبسببها وقع تحول خطير في تاريخ الاسلام، بل في تاريخ العالم كله، اذ فيها انهزم اهل مكة، وظهر ضعفهم في القتال، على كثرة عددهم وقلة عدد المسلمين وعدتهم، فقد خرج اليها كفار قريش في نحو الف مقاتل ومعهم الكثير من العدة والعتاد، وخرجوا من ديارهم في غاية البطر والخيلاء ورئاء الناس، ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله لتكون عليهم فيما بعد حسرة ثم يغلبون، بينما كان عدد الذين خرجوا مع رسول الله ﷺ لا يتجاوز ثلاثمائة نفر الا بقليل في عدة لا تكاد تذكر بالمقارنة مع قوة العدو، حتى ان المسلمين كانوا يتعاقبون على البعير الواحد، ومع هذه القلة، الا انهم اندفعوا الى المعركة غير خائفين ولا وجلين، تملأ قلوبهم الثقة بنصر الله، والاعتماد عليه وحده، ويدفعهم حماسهم الديني لقتال اعداء الله، نصرة للدين، وتمكينا للعقيدة،

واستئصالا لشافة الشرك والنفاق كل واحد يريد ان يقدم نفسه قربانا لله ويشري نفسه ابتغاء مرضاته، يمني نفسه بالشهادة ليفوز بخير الدنيا والاخرة، وهكذا خرج رسول الله ﷺ وهو القائد الموعود بنصر الله يستنجد بربه، وينشده عهده ووعده، راجيا منه ان يهلك هذه العصابة من المشركين حتى لا يعبد احد سواه، يحمس المجاهدين ويعظهم، ويذكرهم بما لهم في الصبر والثبات من النصر والظفر العاجل، وثواب الله الاجل، ويخبرهم ان الله قد اوجب الجنة لمن استشهد في سبيله، هكذا تلاقى الجمعان فاقتتلوا قتالا شديدا، وانهزم المشركون، وكانت الدائرة عليهم، فقتل منهم من قتل، واسر من اسر، حتى يلغ عدد القتلى في صفوفهم - كما تذكر الروايات - سبعين نفرا، والاسرى اربعة وسبعين نفرا، بينما لم يستشهد من المسلمين الا اربعة عشر شهيدا، ويحق لكل مسلم ان يقف متسائلا عن سر هذا النصر المؤزر لجماعة قليلة لا تملك من العدة والعدد الا القليل، على قوة هائلة من الرجال والعتاد، وليس الجواب بعسير، لان الذي يحقق النصر ليس هو تلك القوة المادية، وانما الذي يحقق النصر هو قوة الايمان ورسوخ العقيدة التي لها تاثير عظيم في الحروب، فشتان بين من يحارب بعقيدة راسخة لنصرة الحق والدفاع عنه، وبين من يلقي بنفسه الى المعركة معتمدا على القوة المادية وحدها مجردا من كل عقيدة وايمان بعدالة القضية ومتى كانت القوة المادية وحدها كفيلة بتحقيق النصر وكسب المعركة في يوم من الايام، ما لم يصحبها ايمان قوي وعقيدة راسخة ؟ فالمسلمون كانوا يتوقون الى الموت في سبيل الله بلهفة وشوق غريبين، حتى ان احدهم ما ان سمع رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا، مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة» حتى القى تمرات من يده وهو يقول: ما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء فقاتل حتى قتل .. وقد صحبت هذه المعركة معجزات خالدات لنبينا ﷺ منها ان الله سبحانه امد نبيه بمدد من الملائكة فقاتلوا الى جانب المسلمين، وقد رآهم بعض الصحابة يجردون سيوفهم في هذه المعركة. حدث ابو داود المازني قال:

اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربنه اذ وقع رأسه قبل ان يصل سيفي اليه فعرفت انه قتله غيري، وقال سعد بن حنيف كان احدنا يسير بسيفه الى المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل ان يصل اليه السيف، وقال حديطب بن عبدالعزى شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا .. رأيت الملائكة تقتل وتاسر بين السماء والارض ولم اذكر ذلك لاحد وقد وردت آيات واحاديث على ان الله تعالى امد المسلمين بالملائكة قال تعالى: ﴿ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم﴾ وقال عز وجل: ﴿ اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان﴾ وجاء

في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قال النبي ﷺ يوم بدر: هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب»، ومن هذه المعجزات ايضا ان رسول الله ﷺ رمى المشركين بالحصى فلم يبق من المشركين رجل الا امتلأت عينه وانفه وفمه لا يدري اين يتوجه يعالج التراب لينزعه من عينيه، فكان ذلك من اسباب انهزام المشركين، والى هذه المعجزة يشير قول الله عز وجل ﴿وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى﴾ ولقد ظهر من تفاني صحابة رسول الله ﷺ واقبالهم على نصرة الله ودينه واخلاصهم في محبة رسوله ﷺ ما يقف

المرء عنده مندهشا متعجبا نلمح ذلك فيما قاله سعد بن معاذ رضي الله عنه لرسول الله ﷺ اظعن حيث شئت وصل حبل من شئت واقطع حبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت، واعطنا ما شئت، وما اخذت منا كان احب الينا مما تركت وما امرت فيه من امر فامرنا تبع لامرك، فوالله لئن سرت حتى تبلغ البرك من غمداه لنسير معك. والله لئن استعرضت بنا هذا البحر خضناه معك، كما نلمح ذلك من قول المقداد رضي الله عنه: نقاتل عن يمينك وعن

● د. عمر الجيدي

شمالك ومن بين يديك ومن خلفك، هكذا اذن اخلص المؤمنون لله ولرسوله فجاءهم النصر ومنحهم رقاب المشركين اسرا وقتلا، فقتلوا منهم ما شاء الله ان يقتلوا واسروا منهم ما شاء الله ان ياسروا حتى اذا انتهت المعركة بالنصر والظفر على اعداء الاسلام اقبل رسول الله ﷺ حتى وقف على قتلى [illegible] كنتم لنبيكم كذبتموني وصدقني الناس، وخذلتموني ونصرني الناس واخرجتموني وآواني الناس ثم ارتحل مؤيدا منصورا قرير العين بنصر الله ومعه الاسرى والغنائم فدخل المدينة مؤيدا وخافه كل عدو له بالمدينة وحولها وقد كرم رسول الله ﷺ اهل بدر واوصى باحترامهم وعدم الاساءة اليهم او اساءة الظن بهم، جاء بعض الصحابة اليه فقال يا رسول الله ان ابن عمي نافق اتاذن لي ان اضرب عنقه ؟

فقال عليه السلام انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم او قال فقد وجبت لكم الجنة، من اجل هذا كان ﷺ يكرم اهل بدر ويقدمهم على غيرهم، فاين نحن من ايمان هؤلاء ؟

واين نحن من بسالة هؤلاء الرهط الكرام من صحابة رسول الله ﷺ اولئك قوم آمنوا بربهم حق الايمان، وامتلأ قلبهم بحب الله، وملئت صدورهم بخشية الله، فلم يركنوا الى الدنيا ولا اطمانوا اليها، ولا رضوا بزخارفها الكاذبة، لذلك لا تعجب ان رأيناهم انتصروا على عدوهم رغم قلة عددهم ونهزم نحن اليوم على كثرة عددنا وقلة عدونا لان الفرق بيننا وبينهم انهم رضوا بالله فنصروا، ورضينا نحن بالدنيا فهزمنا، ويوم نعود الى سيرتهم سننتصر باذن الله.

قبس ديني

لا نلوم الاعداء

لا شك ان المسلمين يتعثرون في مسيرتهم البنائية، ان لم نقل يعيشون مأساة كاملة - وعندما نتساءل عن السبب يجهد الكل في رفع المسؤولية عن نفسه والقاء التبعة على الاخرين او القائها على عوامل خارجية!

الحق نقول ان كلا منا مسؤول عما وصلنا اليه من انحطاط وتدهور لدرجة المأساة.

فلو ان جماعة آمنت بواجبها وبمسؤوليتها امام الله عز وجل، وتحملت هذه المسؤولية، لاستطاعت ان تصلح هذا الانهيار الذي يعيشه المسلمون، لكن المسلمين يتخلون افرادا وجماعات عن واجباتهم تجاه اعداء الاسلام، وعن القيام بالعمل الجماعي الذي ينظم الصف الاسلامي، وعن اهم دور يمكن ان يقوم به الانسان المسلم في سبيل اصلاح الاوضاع الاسلامية، الا وهو وحدة الصف والتعاون والتضافر لمواجهة المشكلة والسير بجد حقيقي في طريق الاصلاح.

الكل يعمل ضد بعضهم البعض، المتدينون ضد اللادينيين، والمتدينون ضد جماعاتهم وضد بعضهم، مما حرم المجتمعات من العمل الجماعي، والنظرة الواحدة المتكاملة.

هذا الخلل حرم المسلمين من وحدة الرأي، واعطى اعداء الاسلام فرصة لضرب طموحات المسلمين، والاساءة الى الاسلام.

الى متى نظل نتخلى عن مسؤوليتنا ونلقي بالتبعة على الاخرين، وننسى اننا مسؤولون امام الله مسؤولية تامة !؟

في كل مشاكلنا اليوم وفي كل ما وصلنا اليه نؤكد ان انفسنا المريضة هي التي اوصلتنا الى هذا الانهيار مما افقدنا عوامل القوة والمنعة، ومما جعلنا ندمر في طموحاتنا وفي مقدرتنا.. فقد ادرك الاعداء مدى خلافاتنا فعملوا على تعميقها، وادركوا مدى هزالنا، فتكالبوا علينا، واسسوا دولة يهودية في بلادنا، وحملوها عصا غليظة لتفتك بالمسلمين هنا وهناك.. فيما يغني المسلمون صباح مساء لتحرير القدس ومسجدها المسبي !!

المسلمون بلغوا اليوم اكثر من مليار نسمة، ويترددون في تحرير القدس، وفي مواجهة اليهود، كما امرهم رسولهم الكريم محمد ﷺ !

يدعون انهم مسلمون، ويهتمون بشكل الاسلام، ومسرى رسولنا الكريم - اولى القبلتين وثالث الحرمين يئن من وجع الاحتلال والاغتصاب والقهر اليهودي !!

وما دام المسلمون متفرقين، فلن نتوقع ان يحدث تغيير نحو الافضل بل يجب ان نتوقع العكس - خاصة في ميدان اذابة الشخصية الاسلامية واذلالها واضاعتها، تماما كما يفعلون مع الفلسطينيين.

ان مواجهة هذا الخطر تتطلب منا جميعا ان نصدق الاسلام ونعمل بيد واحدة، بدلا من ان نعمل فرادى فرقا واحزابا وشيعا باسم الاسلام - والا فلا لوم على اعداء الاسلام.

غازي جرادة

آية ومعنى

يوم بدر

قال تعالى ﴿ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون﴾.

يمن المولى عز وجل على عباده المتقين اصحاب رسول الله ﷺ بما انزل عليهم من النصر في معركة بدر الفاصلة. وقد كانت يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان المبارك من سنة اثنتين من الهجرة، وهو يوم الفرقان الذي اعز الله فيه الاسلام واهله، ودفع فيه الشرك وحزبه، هذا مع قلة عدد المسلمين يومئذ فانهم كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فيهم فارسان، وسبعون بعيرا والباقون مشاة ليس معهم من العدد جميع مايحتاجون اليه، وكان العدو يومئذ مابين التسعمائة الى الالف في سوابغ الحديد والبيض والعدة الكاملة والخيول المسومة والحلي الزائد، فاعز الله رسوله واظهر وحيه وتنزيله، وبيض وجه النبي وقبيله، واخزى الشيطان وجيله. وقد تنزل نصر الله جليا واضحا في هذه الغزوة وامد المؤمنين بمدد من السماء ﴿اذا يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان﴾.

وكان الرسول قبيل الغزوة يضرع الى ربه ويستنصره ويستنجزه ويقول: اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ابدا، وكان يلح في الدعاء حتى سقط الرداء من على كتفيه لشدة مناشدته ربه، فعند ذلك جاء النصر وتحقق الوعد الحق فقتل المشركون واسروا وظهرت كلمة الحق وعلت راية التوحيد واعز الله جنده واخزى عدوه. قال عياض الاشعري: شهدت اليرموك وعلينا خمسة امراء، وقال عمر: اذا كان قتال فيلكم ابو عبيدة قال: فكتبنا اليه انه قد جاش الينا الموت واستمددناه، فكتب الينا انه قد جاءني كتابكم تستمدونني واني ادلكم على من هو اعز نصرا واحصن جندا، الله عز وجل فاستنصروه فان محمدا قد نصر في يوم بدر في اقل من عدتكم، فاذا جاءكم كتابي هذا فقاتلوهم ولاتراجعوني. قال: فقاتلناهم فهزمناهم واصبنا منهم اموالا.

حديث ومعنى

ثلاث وثلاث

عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: «ان الله يرضي لكم ثلاثا، ويسخط لكم ثلاثا: يرضى لكم ان تعبدوه ولاتشركوا به شيئا، وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من ولي الله امركم، ويسخط لكم قيل وقال، واضاعة المال، وكثرة السؤال».

في هذا الحديث الشريف يطرح الرسول عليه الصلاة والسلام بعضا مما اتاه الله من جوامع الكلم. رغبة منه في تحقيق السعادة للمسلمين في الدنيا والاخرة، ويحدد في وضوح بليغ مايرضى الله عز وجل منا وما يسخطه سبحانه وتعالى علينا. ويؤكد الرسول الكريم على علاقة الانسان بربه يجب ان تقوم على اقرار الانسان بوحدانية الله وتدعيم ذلك بالعبادة الخالصة لوجه الله النابعة من قلب عامر بحب الله فلا تقبل العبادة اذا لم تكن خالصة لوجه الله الواحد الاحد، ولذلك كانت عبارة النبي «ان تعبدوه ولاتشركوا به شيئا».

كما يؤكد الرسول على بذل النصيحة المخلصة، والمشورة النافعة لكل من يلي امرا من امور المجتمع المسلم، وبصفة خاصة الحاكم لما في ذلك من الخير العميم لجميع ابناء الشعب وبذلك يؤكد الرسول على اهمية الشورى في الدولة الاسلامية. فمن الدين النصيحة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، واذا كان ذلك حقا على الناس نحو حاكمهم فانه حق كذلك نحو كل من يلي امرا من الامور. ومسؤولية اي عمل من الاعمال صغر ذلك او كبر، بل انه حق لكل مسلم على مسلم، فالدين النصيحة لله ولرسوله ولخاصة المؤمنين وعامتهم. ثم ينتقل الرسول الى بيان مايسخط الله ويغضبه، ويتسبب في الحرمان من رحمته ومنها القيل والقال وهي من اخطر الامراض في المجتمع واقواها اثرا في هدم اركانه.

اما اضاعة المال فانها عدوان اخر وظلم ثان، لان المال مال الله والاغنياء امناء على هذه الاموال فينبغي عليهم ان يصونوها، وينفقوا منها فيما اذن لهم فيه بتوجيهات الله ورسوله فيه، ونحن في شهر كريم يستحب فيه الانفاق لسد حاجات المحتاجين نستحق رضا الله ورضوانه. اما كثرة السؤال فتعني مسالة الناس اموالهم بالشره وترك الاختصار في السؤال على قدر الحاجة وذلك مذموم لما في السؤال من المذلة والاهانة التي تتعارض مع عفة المؤمن

التركيب السكاني لدول الخليج العربية - دراسة مقارنة ٢٦

سلطنة عمان

التوزيع الجغرافي لعمالة الوافدين - القسم الأول



بقلم : أ.د.
عبدالرحمن الشرنوبي

■ العاصمة تحتل المركز الاول في عمالة الوافدين بفارق ضخم مع المناطق الجغرافية الأخرى

■ أكثر من ٦١٪ من جملة العمالة الوافدة تستقر في عاصمة السلطنة

■ المراكز الخمسة الأولى تحتل أكثر من ٩٠٪ من جملة العمالة الوافدة في القطاع الخاص

■ المراكز الثمانية الاخيرة لا تستوعب أكثر من ٨٪ من جملة العمالة الوافدة

سبق ان وضحنا في حلقات سابقة التركيب المهني والاقتصادي للسكان من ابناء سلطنة عمان، تم اعقبنا ذلك بدراسة تفصيلية موسعة عن التركيب المهني والاقتصادي وقوة العمل للوافدين الى السلطنة ورأينا استحواذ جنسيات معينة على قطاعات من العمل دون غيرها، كما اظهرت الدراسة تفوق الجالية الاسيوية على كافة الجاليات الاخرى المتصلة بسوق العمالة خاصة في القطاع غير الحكومي، الا اننا من خلال تمييزنا للعمالة في كلا القطاعين اوضحنا غلبة الجنسية الاسيوية غير العربية على ما عداها من جنسيات اخرى سواء في القطاع الحكومي او في القطاع الخاص.

كذلك اوضحت الدراسة استحواذ فئات عمالية معينة لقطاعات مهنية خاصة او على الاقل اكثر من غيرها وذلك من خلال عرضنا لاقسام المهن الرئيسية الكبرى او من خلال الانشطة الاقتصادية المعروفة، واتضح وجود فروق جوهرية بين كل المهن المختلفة في استقطاب العمالة الوافدة.

واستكمالا للدراسة يهمنا الان - وفي هذه الحلقة - ان نقف على التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة، والى اي حد يمكن وضوح مناطق دون غيرها تكون اثيره بهذا النوع من العمالة او ذاك. فهناك تباين في طبيعة المواقع المختلفة، فالجزر غير العاصمة والداخلية غير جعلان والظاهرة غير البريمي، وهكذا، ومن ثم كان لا بد ان تتضح فروق في توزيع العمالة على الاقسام الادارية المختلفة في سلطنة عمان.

ولا شك أننا سنقف على بديهيات مؤكدة كاستقطاب العاصمة لغالبية العناصر العاملة الوافدة الى سلطنة عمان، لكن هذه القاعدة او البديهية ستختلف تماما في بعض الانشطة الاقتصادية او الاقسام المهنية الكبرى. لذلك يصبح من المنطقي دراسة مثل هذه التباينات في اطار من التوزيع الجغرافي لنرى حدود المركز وحدود الانتشار في الاقسام المهنية الكبرى.

والحدود الادارية والجغرافية لسلطنة عمان كما جاء في الكتاب الاحصائي السنوي الصادر عن مجلس التنمية (الامانة الفنية) - المديرية العامة للاحصاءات الوطنية يحصرها في ثلاثة عشر قسما هي : العاصمة - الداخلية - الشرقية - جعلان وصور - الحجر الشرقي - الحجر الغربي - الظاهرة - الجو والبريمي - الباطنة - مستدم - الجنوبية - الجزر - حقول النفط.

وتتفاوت هذه المناطق في طبيعتها، كما تتفاوت في مواقعها وتتفاوت ايضا في اهميتها الادارية والاقتصادية. ولقد كان لهذه التفاوتات انعكاسات كبيرة ولا شك على نمط المهن السائدة في اي منها دون الاخرى، كما كانت هذه الانعكاسات واضحة على وظيفة المواقع، فالوظيفة الادارية للعاصمة لها تاثير ايجابي شامل وعريض على العمالة الوافدة، والوظيفة الاقتصادية لمناطق وحقول النفط كانت ذات ابعاد مهمة في استقطاب فئات المتخصصين والفنيين اكثر من غيرهم، اما الباطنة فقد كان للزراعة فيها اثر كبير على العاملين هناك حيث اسرت العمالة الوافدة واحتلت منزلة اولى في جذبهم، وهو الامر الذي حرم العاصمة بالضرورة من منزلتها الاولى في هذا النمط الاقتصادي او تلك المهنة. اما الجزر فهي حبيسة الارض والمواصلات، ومن ثم كانت في ذيل قائمة الاستقطاب وعموما فمن بين هذه المراكز الثلاثة عشر هناك خمسة مراكز اولى تتناول المنزلة والدرجة التي بها تجذب العمالة الوافدة. ويهمنا هنا وفي هذا القسم الاول الذي يعني بهذا التوزيع الجغرافي ان نقف على الترتيب العام للعمالة الوافدة مجملة بغير تفصيل، ثم نرجىء التفصيل للقسم الثاني الذي نتناوله فيما بعد.

ومن اهم ما ينبغي ملاحظته ان العاصمة هي المركز الاول بلا منازع الذي يستقطب ٦١,٣ ٪ من جملة العمالة الوافدة الى سلطنة عمان وبالذات في القطاع الخاص وهو الاسير بالحجم الاكبر من جملة العمالة في السلطنة.

فالعاصمة تستقطب ما مجموعه ١٧٥٢٤٥ نسمة من القوى العاملة المنتجة، اي بنسبة مئوية مقدارها ٦١,٣ ٪ من مجمل العمالة الوافدة الى سلطنة عمان.

ان هذه النسبة العالية ليست امرا غير طبيعي، بل انها القاعدة في معظم الاحوال بالنسبة للدول النامية التي تتركز فيها العمالة في العواصم، تلك العواصم التي تجمع بين الوظيفة الادارية والوظيفة الاقتصادية غالبا. ورغم ان هذه النسبة لعام ١٩٨٥، الا انها لم تختلف كثيرا عنها في الاعوام السابقة، فالعاصمة كانت دائمة تحتل المنزلة الاولى في هذا القطاع العمالي.

اما المنطقة الجنوبية فلا تحتل الا نحو سدس هذا الرقم وتلك النسبة من العمالة الوافدة عام ١٩٨٥ في القطاع الخاص. وتصيبها من هذه العمالة بلغ في العام المذكور ٣٠٩٠٦ نسمة عاملة اي بنسبة مئوية مقدارها ١٠,٨ ٪ من جملة العمالة الوافدة الى السلطنة.

ويتركز في هذه المنطقة «الجنوبية» الاداريون والكتابيون والمشتغلون في الانتاج وخدمات النقل وكافة المتصلين بهذه المهن ويحتلون المنزلة الثانية من حيث الحجم والتوزيع في هذه المنطقة، وهذا ما اثر على احتلال المنطقة «الجنوبية» المنزلة الثانية بصفة عامة.

وبفارق بسيط للغاية تحتل «الباطنة» المنزلة الثالثة في هذا التوزيع حيث تبلغ نسبة العمالة الوافدة اليها ١٠,٤٪ من مجمل هذا النوع من العمالة وذلك عام ١٩٨٥.

ومما يرفع هذه النسبة التي يمثلها ٢٩٦٧١ نسمة عاملة المتخصصون والفنيون والاداريون والكتابيون والمشتغلون في الخدمات والانتاج والنقل والمتصلين بهذه الفئات المهنية على وجه العموم. فهذه الاقسام تحتل المنزلة الثالثة تفصيلا كما سيرد فيما بعد.

اما المنزلة الرابعة في هذا التوزيع فقد كانت في عام ١٩٨٥ من نصيب منطقة جعلان وصور، ولكن النسبة هنا تهبط هبوطا شديدا اذ تبلغ ٣,٢ ٪ فقط للعاملين من جملة العمالة الوافدة في القطاع الخاص.

فقد بلغ عدد العاملين الوافدين في القطاع الخاص في هذه المنطقة ٩٠٧٣ نسمة من مجموع العاملين الذي بلغ آنذاك في مجمل انحاء الدولة ٢٨٤٣٣٣ نسمة ولا شك ان هذه النسبة الضئيلة كانت لحساب اقسام مهنية محددة كان اهمها المشتغلون في مجال البيع والخدمات والانتاج والنقل والعمالة الثانوية المرتبطة بكل هذه الفئات.

وبنسبة قريبة من سابقتها وبفارق بسيط تحتل منطقة «الداخلية» المنزلة الخامسة في هذا التوزيع. ويبلغ حجم الوافدين هناك ٨٢٣٦ نسمة في عام ١٩٨٥ اي بنسبة مئوية مقدارها ٢,٩ ٪، ولا شك ان العاملين في مختلف المهن هنا ياتي ترتيبهم بين الرابع والخامس من مجموعاتهم المهنية الكبرى كالاداريين والكتابيين والعاملين في قطاعات الخدمات والانتاج والنقل وغيرها.

وهكذا تترتب مناطق سلطنة عمان في مراكزها الخمسة الاولى على النحو التالي : العاصمة تحتل المركز الاول تليها الجنوبية، ثم الباطنة، ثم تحتل جعلان وصور المركز الرابع، واخيرا تحتل الداخلية المركز الخامس.

وتتابع بعد ذلك المراكز الثمانية التالية ولكن بنسب ضئيلة للغاية اذا ما قورنت بالمراكز الاولى وبالذات المركزين الاول والثاني.

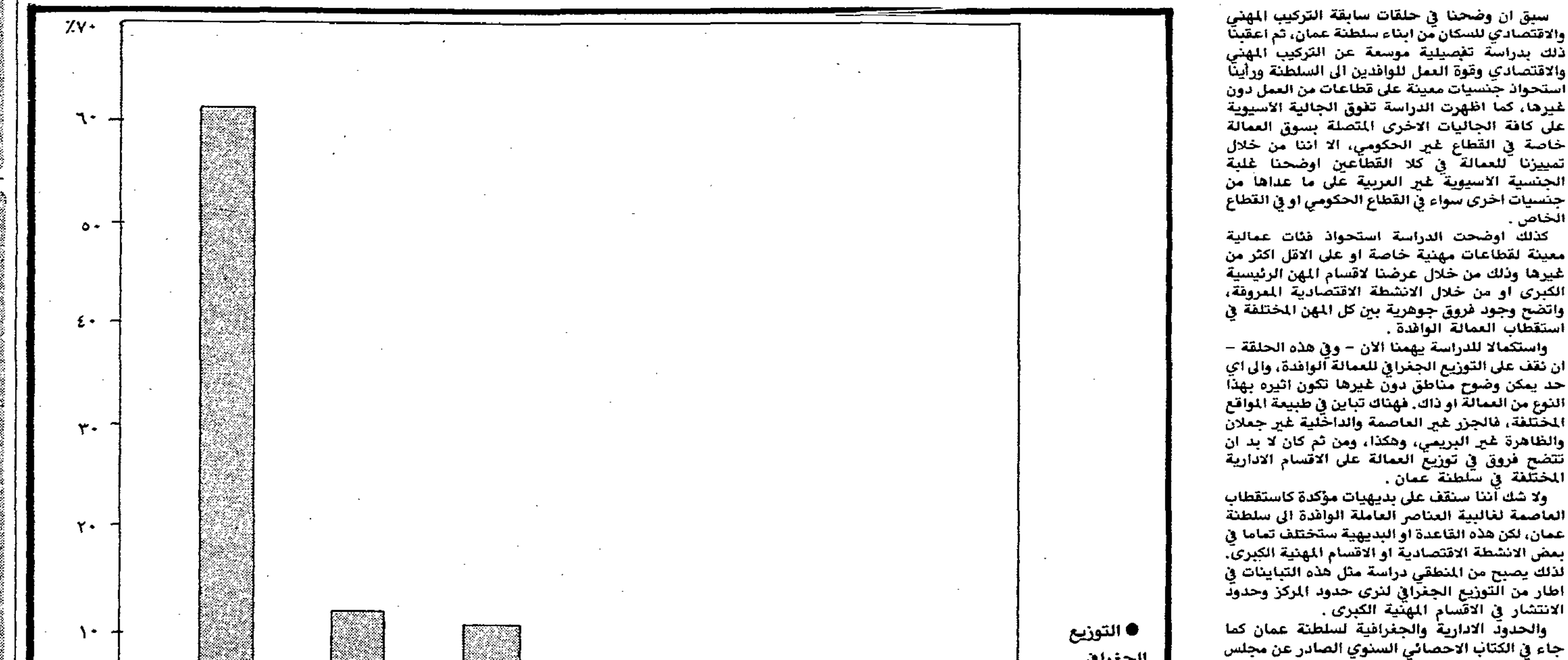
■ وتمثل منطقة الظاهرة المركز السادس حيث يبلغ حجم العاملين هناك ٧١٢٥ نسمة بنسبة مقدارها ٢,٥ ٪ من مجموع العاملين الوافدين بالقطاع الخاص عام ١٩٨٥، وتليها بعد ذلك في المركز السابع منطقة «الجو، البريمي» بنسبة ١,٧ ٪ حيث يبلغ حجم العاملين هناك من نفس الفئة ٤٨٥٩ نسمة، ثم تاتي منطقة «الشرقية» لتحتل المركز الثامن حيث بلغ حجم العمالة الوافدة بمختلف الاقسام المهنية الرئيسية ٤٠٩٥ نسمة اي بنسبة بلغت ١,٥ ٪.

اما المركز التاسع فكان لمنطقة «الحجر الشرقي» يليه في المركز العاشر «الحجر الغربي» والاول بنسبة ٠,٩ ٪ والثاني بنسبة ٠,٥ ٪ اذ بلغ حجم العمالة في الحجر الشرقي ٢٥٤٢ نسمة اما في الحجر الغربي فقد بلغ ١٤٠٨ نسمة.

وتتبقى المراكز الثلاثة الاخيرة وهي محدودة في حجم عمالتها، وتحتل «مسندم» المركز الحادي عشر بنصيب بلغ آنذاك ١١٨٣ نسمة وبنسبة بلغت ٠,٤ ٪. اما حقول النفط فتاتي في المركز الثاني عشر بعمالة بلغ عددها ٧٧٤ نسمة اي بنسبة ٠,٣ ٪ من جملة العمالة الوافدة، واخيرا وفي المركز الثالث عشر تاتي «الجزر» بنصيب بلغ ٤١٤ نسمة من العمالة الوافدة تعمل هناك بالقطاع الخاص اي بنسبة بلغت ٠,٢ ٪ معظمهم (اكثر من ٥٠ ٪ منه) يعملون في مهن تتصل بالانتاج والنقل.

كما ان اكثر من ٩٩ ٪ منهم من الجماعات العمالية الآسيوية.

(الحلقة المقبلة الثلاثاء المقبل)



● التوزيع الجغرافي للعمالة الوافدة عام ١٩٨٥ بالقطاع الخاص

● العاملون الوافدون في القطاع الخاص حسب المناطق الجغرافية بسلطنة عمان عام ١٩٨٥

المنطقة	العدد	النسبة
العاصمة	١٧٥٢٤٥	٪٦١,٣
الداخلية	٨٢٣٦	٪٢,٩
الشرقية	٤٠٩٥	٪١,٥
جعلان وصور	٩٠٧٣	٪٣,٢
الحجر الشرقي	٢٥٤٢	٪٠,٩
الحجر الغربي	١٤٠٨	٪٠,٥
الظاهرة	٧١٢٥	٪٢,٥
الجو والبريمي	٤٨٥٩	٪١,٧
الباطنة	٢٩٦٧١	٪١٠,٤
مسندم	١١٨٣	٪٠,٤
الجنوبية	٣٠٩٠٦	٪١٠,٨
الجزر	٤١٤	٪٠,٢
حقول النفط	٧٧٤	٪٠,٣

من الكويت القديمة

المواد المستخدمة في بناء البيت الكويتي

● الجندل والباسيجيل عنصران اساسيان في البناء



● طريقة صف البواري والباسيجيل والجندال

كانت البيوت التي تبنى قديما... بان مواد بنائها او بالاخص معظمها مستمد من الطبيعة سواء كان تلك من البر او البحر عدا بعض الاشياء الاخرى مثل الخشب الذي كان يستورد من الخارج الذي منه (الجندل والباسجيل) اللذان يستخدمان لتسقيف سقف (الدار) وانواع الخشب المختلفة التي تستخدم لنجارة الابواب والشبابيك التي تزخرف باشكال هندسية جميلة جدا وبايد كويتية ماهرة.. اما البناءون فهم محليون من سكان الكويت.. توارثوا هذه المهنة ابا عن جد وكانت هناك مدارس تخرج منها البناءون وليس القصد هنا المدارس بمفهومها في الوقت الحاضر بل ان هناك شخصا يتدرب ويتخرج من تحت يده هؤلاء منها مدرسة ناصر الفرحان وقد خرجت عبدالله الفرحان، عبدالعزيز العيسى، صالح وفايز الذربان بالاضافة الى ان هناك اساتذة من عائلة البحر وابناء عبدالسلام وهناك مدرسة لا تقل اهمية من مدرسة ناصر الفرحان هي مدرسة راشد الزباح التي تخرج منها خليفة الرباح وعبدالله راشد الرباح وفهد الرباح ثم جاءت بعد ذلك مدرسة عبدالعزيز المقهوي.

عن «صور من الماضي»
(لمؤلفه عادل محمد العبد المغني)

فكر إداري

لو كنت فظا

يخاطب الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ بقوله «لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» وهو هنا يبين لنبيه الطريق لكسب قلوب الناس عن طريق الرفق معهم وحسن معاملتهم، وما وسع رسول الله ﷺ فحري ان يسع الجميع وعلى رأسهم الذين يتولون المناصب القيادية والادارية، ومن المعروف ان المدير يملك من الصلاحيات والاجراءات وادوات الجزاء والعقاب من لوائح وقوانين ما يسير به الامور ويقود به الافراد ولكن هل هذا الاسلوب هو الامثل؟ وهل هذه الطريقة ناجحة بحيث تحقق اهداف المؤسسة والاهداف الفردية من اشباع للحاجات المادية والمعنوية؟

ان المدير الذي يتبع هذا النمط الاداري هو ما نطلق عليه بالدكتاتوري او التسلطي، وهذا الاسلوب قد ينجح في تحقيق الاهداف وانجاز العمل ولكن على المدى القريب، اما على المدى الطويل فان ذلك يظهر على نفسيات الموظفين وبالتالي يظهر في رضائهم عن العمل وعلى معدلات الغياب ودوران العمل مما يؤثر في النهاية على كفاءة العمل ومعدلاته الانتاجية وعلى النقيض من ذلك، هناك بعض المدراء الذين يتساهلون في تطبيق النظام اكثر من اللازم مما يؤدي الى التسيب والاهمال في العمل وبروز ظاهرة مراكز القوى وهؤلاء الفئة الذين يحاولون ان يظهروا الطيبة، انما هم يجنون على انفسهم وعلى حساب عملهم والنظام فيه، فهم يعتقدون انهم يحسنون صنعا بتسامحهم بينما ينظر لهم الافراد الاخرون بعدم الاحترام والضعف في شخصياتهم (طوفه هبيطه) ولذا فليس من الافضل ان يكون المدير شديدا متعسفا او يكون لينا سهلا والامر يعتمد على الموقف الذي هو فيه ونوعية الافراد الذين يرأسهم ورحم الله من قال «لا تكن صلبا فتمل ولاتكن سهلا فتستغل» والاحسن ان تبتغي بين ذلك سبيلا.

والله ولي التوفيق.

د. جاسم العمر

آلترمن اتجاه

التقصير !

اقسم برب الكعبة انني اعرف واحدا من خاطفي «الجابرية» ! نعم اعرفه معرفة شخصية !! مثلما يعرفه الكثيرون معي.. انه يا سادة نراه صباحا ومساء يشاركنا الهم والهموم .. بل انه واحد من اسباب همنا، انه يا ربعنا القراء «السيد.. روتين» ! نعم روتين ما غيره الذي يفهمه غيرنا على انه نظام وانضباط.

ونفهمه نحن على أساس انه مرادف للتسويف والمماطلة واستخدامه شماعة نعلق عليها تهربنا من المسؤولية !

الآن شكلت لجنة لمعرفة ومحاسبة المتسببين بالتقصير في حادث الطائرة المخطوفة وهذه اللجنة تذكرني بكتاب شهير اثار ضجة كبيرة عند نشره في بلاد بني صهيون واسمه (المحدال) ومعناه باللغة العربية (التقصير). وهو يتناول جوانب التقصير التي ادت الى حدوث النكبة العسكرية للكيان الاسرائيلي ! خلال حرب اكتوبر المجيدة. فطارت بعد نشره رقاب كان لا بد لها أن تطير ! وفقد البعض مناصب حسبوا انها دائمة !!

لو اردنا ان نحاسب فماذا ستكون النتيجة .. ؟

نريد اولا من هذه اللجنة محاسبة مسؤولة بعيدة عن قيم (طاح الحطب) ونظريات (الطبطبة على الاكتاف) واستخدام مقولات هذا ولدنا اوذاك نسيبنا !!

ونريد بعد هذا توصيات وقرارات تتلافى من خلالها جوانب الاهمال التي سكنت عقول عبيد الروتين !!

المسالة تتعلق بكرامة شعب، وسيادة دولة، وارواح تزهق كل ما ذكره سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في لقائه مع رؤساء التحرير يدل على ان النية تتجه للمساءلة الجادة !

وبناء على هذا اتصور انه على كل واحد منا ان يقدم كل ما من شانه ان يفيد اللجنة في عملها. كما نريد ان يبتعد شبح السيد روتين وجميع اقاربه مثلما نريد ان لا تظلم اللجنة احدا. فقط نريد الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة !

وفي مثل هذه القضايا لا باس من ترديد قول الشاعر : «اشدد الحبل حول الرقاب فربما كان في ارخائه ضرر !!»

دامت الافــراح !

هذا الرمضان مرت ايامه كما «كحل الباكية» كما يقولون، فقد مرت ايامه الاولى وقلوب اهل الديرة ترجف بين الخوف والرجاء من جراء عملية الاختطاف القذرة للجابرية وكنا نبلع اللقمة مغموسة بالحسرة والالم.. وكان اطفالنا يشاهدون مسلسلهم التلفزيوني اليومي ولكن بعيون واجمة، وكانهم يدركون حقيقة ما وقع اوحينما يذهب واحدنا للديوانية يجد ان الكآبة تتكيء على المساند بمعية رواد الديوانيات !!

وبعد الافراج عن الرهائن تنفسنا الصعداء واحسسنا بان ليالي رمضان، عادت سيرتها الاولى، وبدأت الحياة تدب في الشوارع وعشنا سلسلة افراح المفرج عنهم وعادت الحيوية والعافية للجو الرمضاني الذي افتقدناه ولكن هناك للاسف .. من يريد ان يصادر الفرح ويعتقل البهجة بالقلوب بحجة ان شهر رمضان شهر تعبد وتنسك وكان العبادة هي نقيض السعادة، وهو فهم محدود وضيق حتى لمفهوم التعبد، والنبي ﷺ استقبله الانصار بالغناء والدفوف وهم يرددون «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع» وهو قادم من مكة مهاجرا بصحبة ابي بكر الصديق، ولم يستنكر احد ذلك ولم يجعل احد من نفسه وصيا على الناس مثلما فعل بعضنا عفا الله عنهم !!

ولا اعرف ما الهدف من الدعوة لتصبح ايامنا رمادية يتساوى فيها الاسود والابيض، والحزن والفرح والطالح والصالح، ما هذا ؟.. وما هذا الفكر السوداوي ؟ نحن ناس طبيعيون نفرح في الافراح ونحزن في الاحزان، اما غير ذلك فهو غير طبيعي، والكل يعرف ان هناك «فيصلا» بين الاحزان .. والافراح.. ودامت الافراح في دياركم يا سادة !!

نصر الله محمد النصر الله

رسائل وأقلام

بين الظهر والاحمدي

افجعتنا حادثة الانهيار الاخير وماحدث للمساكن في منطقة الظهر، ولست مهندسا مدنيا او اختصاصيا جيولوجيا في امور البناء او طبقات الارض حتى ادلي بدلوي في الموضوع لكنني كاي مواطن يحب ان يعرف حقيقة مايحدث هناك في الظهر، وذلك لان المتابع لمسلسل بيوت الظهر يجد ان السكان واجهوا بلاوي كثيرة منها سقوط الجيري والسخانات والشوارع الضيقة وعدم توفير الخدمة الهاتفية لهم الا بعد مدة طويلة.

ولكن العبد لله يسال: اليس لدينا منطقة اسمها «الاحمدي» تقع بالقرب من الظهر وتم بناؤها قبل مايقارب ثلاثين سنة ومازالت تحتفظ بحيويتها، وبكل خدماتها الى الان؟

هذا مع العلم انه لم يكن لدينا في ذلك الوقت مهندسون ومعماريون وخبراء مثل هذه الايام.

يقول البعض ممن عملوا في الاحمدي ان طريقا تم تعبيده بين المقوع والاحمدي ووراه في اواخر الاربعينات ما زال يحتفظ بسلامته الى يومنا هذا، اضافة لذلك تجد ان الاحمدي مازلت اجمل مدينة في الكويت من حدائقها وتصميمها وتخطيط شوارعها وخدماتها العامة.

مساكن الاحمدي البسيطة التي انشات قبل ثلاثين سنة وعاشت فيها اجيال وستعيش بها اجيال اخرى لم تكن تشتكي المنطقة من اي مشاكل تذكر في تاريخها!! كما ان تكلفة وحدة سكنية واحدة في الاحمدي اقل من تكلفة ملحق في احد بيوتنا اليوم،ولم تجد في الاحمدي مشاكل مواقف سيارات او ازمة خدمات.

اخيرا نريد ان نرى مدينة او منطقة على نمط الاحمدي في تصميمها الفسيح وفي بيوتها الجميلة وفي خدماتها المرتبة، والتي يحس الانسان انه يعيش في منتزه تتوفر فيه الراحة والاستجمام، لا ان نرى مناطق حجر اردني وجيري ورخام !

نريد تخطيطا ياخذ بالحسبان مستقبل العائلة الكويتية واحتياجاتها بعد عشر سنوات من كل شيء ، لا ان نرى منطقة فيها مشكلة مواقف للسيارات مثلا او شوارع ضيقة جدا. ذلك لاننا نعيش في دولة راقية، وتنافس الدول المتقدمة في العالم بكل شيء ولله الحمد، بل بها من المرافق العامة مافاق على مافي دول متقدمة.

نسال لماذا يهدم المواطن في بيته او يقوم باجراء تغييرات؟.. لاشك ان هناك اسباب تدعوه لذلك لابد من دراستها وتوفيرالاف الدنانير على ظهر المواطن المسكين.

المهندس محمد غريب حاتم

حالات من التماثل بين بدايات المسرح العربي وبدايات المسرح الروسي

■ لم يكن للتجارب الشعبية اي اثر في تطور المسرح لان بداياته الحقيقية لم تكن مرتبطة بعامة الناس

«كمال يونوسوف» مرشح في العلوم اللغوية، استاذ مساعد في كرسي اللغة العربية في كلية الاستشراق بجامعة لينينغراد، صاحب كثير من المقالات المكرسة للادب والمسرح العربيين، ويعمل في ترجمة مؤلفات الكتاب العرب المعاصرين الى اللغة الروسية من امثال توفيق الحكيم ونجيب محفوظ والكثيرين غيرهما.

□ □ □

الى امد غير بعيد ابدا، كانت مسالة غياب المسرح عند العرب في القرون الوسيطة واقعا لا يجادل فيه احد. وقد دارت مناقشات كثيرة لتحديد السبب الذي حدا بالعرب في القرون الوسيطة الى العزوف كليا عن الادب المسرحي الذي هو واحد من اغنى الفنون التي تشكل التراث الاغريقي الذي استقى منه العرب.

يفسر الدكتور طه حسين ذلك بان العرب لم يبدأوا بالاطلاع على اعمال قدماء المؤلفين المسرحيين الاغريق الا بعد غياب المسرح الاغريقي القديم، ولذا فانهم ببساطة، لم يقدروا هذه الاعمال حق قدرها.

توفيق الحكيم يعارض الدكتور طه حسين في الرأي ويؤكد ان اليونان ليسوا المصدر الوحيد، فقد عرف الهنود والصينيون المسرح قبل المسيحية بزمن بعيد. وقد كان العرب يقيمون مع الهنود والصينيين علاقات تجارية، ولكنهم لم ياخذوا الادب المسرحي فيما اخذوه. وعودة الى تاريخ الرومان قبل المسيحية ترينا انهم كانوا يملكون مسرحا هو امتداد للمسرح اليوناني. ورغم انه كانت للعرب اتصالات بالروم حينذاك الا اننا لم نسمع انهم تاثروا بمسرحهم او حاولوا نقله، اذن لابد وان هناك سببا قويا جعل العرب يعرضون عن المسرح ولا يقبلون عليه. وفي رأي توفيق الحكيم ان السبب يعود الى حياة العرب القبلية، حياة الحل والترحال التي لا تعرف المدن الكبيرة. والمسرح يحتاج الى استقرار مدني.

وحين استقر العرب بعد ذلك في بغداد ودمشق وغيرهما من المدن العربية الكبرى، ظلوا متمسكين بنعرة قومية او تاريخية تمجد ماضيهم الادبي والفكري، فكان الشعر الجاهلي، وهو المثل الاعلى للفن البياني في نظرهم.

ويعتقد محمود تيمور ان صدوف العرب عن ترجمة تلك الفروع من الادب اليوناني يرجع الى اسباب شتى، منها ما هو خاص بالشعر المسرحي الذي تقوم عليه الملاحم. فان الشعر في روحانيته وفي تعويله على الواقع الموسيقي لا تتادى خفقاته اذا ترجم الى لغة اخرى الا فيما ندر. وهو يحتاج في ترجمته الى براعة فذة واكثر المترجمين في ريعان العصر العباسي، عصر التوثب والانبعاث، كانوا من الاعاجم الدخلاء على العربية، كل ما في طوعهم ان ينقلوا الحقائق والمعلومات والافكار من الكتب العلمية والفلسفية في اللغة اليونانية بالفاظ عربية تسفر بها وجوده المعاني في اسلوب لا يبلغ مبلغ التعبير الادبي البلاغي بما له من خصائص وسمات.

ويشرح المخرج المصري المعروف زكي طليمات صدوف العرب المسلمين عن المسرح اليوناني القديم بان الاسلام هو دين التوحيد، فلا بدع ان يناهض الوثنية التي تقوم على تعدد الارباب. وقبل ذلك وفيما بعده اتصل العرب باوروبا عن طريق الاندلس ثم


● توفيق الحكيم

● طه حسين


● محمود تيمور



● زكي طليمات

● يوسف ادريس

عن طريق صقلية وجنوب ايطاليا. لكنهم لم ينقلوا شيئا عن المسرح وأدبه. ولعل مرجع هذا ان المسرح في اوروبا في ذلك العهد كان مسرحا دينيا، يعالج شعائر العقيدة المسيحية ويعرض حياة المسيح وحوارييه ويشيد بكراماتهم.

ويرى المؤرخ الادبي امين الخولي السبب الرئيسي في خصائص اللغة العربية التي بقيت في عهد الخلافة لغة رسمية بحتة لا لغة لجماهير الشعب.

واورد محمد مندور اكبر النقاد والاختصاصيين المصريين في عالم الادب، اراء بعض العلماء العرب... ومن الباحثين والمفكرين من يذهب الى ابعد من ذلك فيزعم ان الاسلام الذي حارب في النحت وصنع التماثيل خوفا من العودة الى عبادة الاصنام لم يكن من المنتظر ان يبيح... ترجمة او تاليف مسرحيات يخلق فيها كاتبوها شخصيات، على نحو ما يخلق النحاتون تماثيل تشبه الاصنام وتضل العباد، فضلا عن مشاركة الله في قدرته على الخلق...

وما زال الجدال عن اسباب اختفاء الفن المسرحي عند العرب في القرون الوسيطة مستمرا حتى الان.

الرأي الاخر

الا ان وجهة نظر اخرى برزت عند الادباء ومؤرخي المسرح العرب منذ اواسط الستينات، وهي ان المسرح عند العرب كان موجودا منذ غابر الزمان، واحد اول من اعرب عن هذه الفكرة كان الاديب السوري عادل ابو شنب الذي نشر في عام ١٩٨٥ كتاب «المسرح العربي، القديم كركوز». وانضم اليه الكاتب والمؤلف المسرحي المصري يوسف ادريس وامين الخولي واخرون غيرهما.

وطورت تاتيانا بوتينتسيفا المتخصصة السوفيتية بشؤون المسرح مواقف هؤلاء. فقد حاولت على صفحات كتابها «١٠٠١ عام على المسرح العربي» اقناع القارىء بان ولادة المسرح العربي يجب ان تعود لا الى عام ١٨٤٨، عندما اخرج مارون نقاش بتصرف لاول مرة في لبنان كوميديا موليير «البخيل»، بل الى عشرة قرون من قبل. وكتبت الباحثة السوفيتية ان تاريخ المسرح العربي اذا لم يكن في عام ١٠٠١ بالتحديد، فانه مع ذلك «قريب جدا» من هذا التاريخ.

فيما تتلخص براهين بوتينتسيفا؟ ان المسرح الذي ظهر في اواسط القرن التاسع عشر كان استمرارا طبيعيا وتطورا «للبدع الدينية» (كحلقة الذكر مثلا) وللاحتفالات الدينية لدى الشيعة، والموسيقيين العرب والراقصين - السحرة - والبهلوانيين والايمائيين والحكواتية ومسرح العرائس والظل، بالاضافة الى المسرح المدرسي المسيحي، وحتى ما يسمى «بصندوق العجائب» او ما يعرف بصندوق الدنيا» (ولا حاجة لشرحه هنا لانه معروف للقارىء العربي) فهو من اسلاف المسرح العربي الحديث باعتقاد الباحثة السوفيتية. وتبرر بوتينتسيفا هذه التعددية في مصادر المسرح بان العناصر التي تسبقه، الاتية احيانا، والتي لم تكن لها في اوروبا اهمية تذكر، وتعتبر غالبا عناصر مهدت لنشوء المسرح، وكان معينها احيانا التقاليد الشعبية، كونت فصلا مهما في حياة المسرح العربي.

ومواطن الضعف في مقولة بوتينتسيفا هي السعي الى نسبة المسرح العربي الى عناصر من السيرك، بهيئة بحتة، بالاضافة الى الزعم بان تطور المسرح في مختلف البلدان سار في نفس الطريق.

لقد نشا المسرح اليوناني من التصورات الدينية والالعاب الشعبية. اما في اوروبا العصور الوسطى فقد نشا من المسرحيات والاحتفالات الدينية والحفلات الهزلية. لكن هذا الطريق من التطور ليس شاملا ابدا. والاشكال المسرحية الاولية لم تنتج دائما في المسرح. ولا تصح مقارنة تاريخه عند العرب، في رأيي، بتاريخ المسرح في اوروبا الغربية، الذي مر خلال مراحل تطوره بصورة مستقلة، بل ومقارنته بتاريخ نشوئه في روسيا، حيث ظهر كما هو معروف في وقت متاخر جدا في كثير من البلدان وتاريخ ولادة المسرح في روسيا كان عام ١٦٧٢، عندما تلقى القسيس يوهان غريغوري امر القيصر اليكسي ميخايلوفيتش «بتاليف كوميديا»، وكانت تعيش في «كييفسكي روسي» اي في عهد الدولة الروسية القديمة، عروض البهاليل والرواة وطقوس الاعراس مثلا والاناشيد الطقوسية، وكما يؤكد جميع مؤرخي الفن المسرحي الروسي، فان هذه الاشكال الشعبية البدائية لم تؤد الى نشوء المسرح. فقد جاء كامل برنامج المسرح الروسي الاول، وكل اساليب الاخراج من الغرب: من بولندا والمانيا.

واول مسرح في موسكو كان يعود للبلاط وكان نظارته القيصر اليكسي ميخائيلوفيتش وحاشيته، وارستقراطية (بويار) مجلس الدوما (البرلمان). ومن مقصورة خاصة يفصلها حاجز عن القاعدة العامة، كانت ناتاليا زوجة القيصر مع ابنائه وبناته يشاهدون المسرحية. وكون هذا المسرح مقتبسا تابعا للبلاط فقد وظف نفسه في معارضة كل ما هو لعامة الشعب، كل ما هو «منحط» و«دنيء».

ومثل هذا الطابع كان يحمل المسرح العربي ايضا مع ظهوره بعد حوالي ٢٠٠ عام. وتصف بوتينتسيفا متفرج تمثيلية مارون نقاش، ابي المسرح العربي، التي عرضت في بيته في بيروت في ٩ فبراير عام ١٨٤٨ على النحو التالي: «كان جمهور المدعوين لحضور هذا العرض المسرحي غير العادي ابدا... من القناصل الاجانب واعيان البلد... واذا لم يتحول الى عرض مسرحي في متناول الجميع، فقد بقي حكرا على مجتمع الصفوة فقط. واذ ولدته النخبة المختارة عارض في مراحله الاولى شان المسرح الروسي، الاشكال المسرحية الشعبية، ولذا لا يمكن اعتباره استمرارا لها.

وكان هناك الكثير مما يجمع بين المسرح الروسي والعربي في تطورهما اللاحق. فقد كتب توفيق الحكيم فيما بعد، متذكرا تمثيليات مصر المسرحية في بداية القرن العشرين، ان تعبير «الاقتباس» كان منتشرا بشكل واسع في الفن المسرحي. وهو يعني ان التمثيلية المعنية ليست تاليفا قائما بذاته ولا ترجمة بحتة، بل كانت نوعا من نقل الموضوع، اي «تحويل الشخصيات الاجنبية الى عربية وشرقية» وعلى هذا النحو ولدت مسرحية «البخيل» لموليير، التي تبين ان مارون نقاش نقلها الى النمط العربي بقدرة يستحيل معها عدم الموافقة على تقييمات العرب انفسهم الذين اطلعوا على الاصل الفرنسي: «ان هذه الكوميديا كبيرة الاهمية ليست مقتبسة وانما هي تاليف اصيل فهي تعبق بالجو العربي، مفهومة غير قديمة وليست شيئا من عهد خلفاء بغداد، بل سورية النكهة او بيروتية حديثة، في دقائقها».

ان «الاقتباس» بمعنى «الاستعارة» او التضمين و«المعالجة» ما زال موجودا حتى ايامنا ويشير اديب السلاوي واضع بحث «المسرح المغربي» الى ان نصيب التمثيليات المستعارة التي اخرجتها مسارح المغرب في غضون السنوات العشرين الماضية يبلغ الثلثين تقريبا. وهذه المسرحيات تكون جزءا لا يستهان به من برامج المسارح في البلدان العربية الاخرى كذلك. وان نفس الاستعارة، كما كانت عليه منذ (١٠٠ - ١٣٠) عاما لا تعمل فقط على اغناء برنامج مسارح المحترفين والهواة الكثيرة فقط بل ما زالت مدرسة للكتاب المسرحيين الشبان.

وعلينا ان نعيد الى الاذهان لدى العودة الى العقود الاولى من وجود المسرح العربي ان تمثيليات اصيلة يتناول معظمها مواضيع مرتبطة بتاريخ العرب بدأت تظهر على المسرح الى جانب المؤلفات المقتبسة، وقد رأى الاصلاحيون المنورون، السوريون والمصريون الساعون الى بعث الحضارة العربية، ان الوسيلة لايقاظ المتفرج واهتمامه بالماضي المجيد والشعور بالكرامة الوطنية والوعي الذاتي هي الدراما التاريخية.

والاقتباس من المؤلفين الاوروبيين، وعملية تكييف المسرحية ومعالجتها، شغلت كذلك مكانا كبيرا في المسرح الروسي فترة طويلة. ففي بداية القرن التاسع عشر كان برنامج المسرح الروسي منوعا ومختلطا للغاية: من التراجيديا التي تضمنت مؤلفات مقتبسة من كتاب اجانب، الى الاوبيريهات الكوميدية «الساحرة»، والفصول والمشاهد والتمثيليات الاضافية في المسرحية، والمسرحيات الدرامية التاريخية الراقصة، والفوديفيلات الفرنسية المكيفة مع الواقع الروسي. الا ان المسرح في روسيا خرج الى المستوى العالمي في اواسط القرن الماضي مقدما للبشرية روائع فنية من مثل «مصائب العقلاء» و«بوريس غودونوف» و«المفتش العام» وكثير من الروائع الاخرى.

ويتيح تحليل المسرح الروسي والمسرح العربي الاستنتاجات التالية: ان اشكال التمثيليات الشعبية لفترة ما قبل المسرح في البلدان العربية تمكنت من العمل على اعداد المتفرج لتقبل الفن المسرحي، ولكنها لم تكن اساسا لتطوره.

والظهور المتاخر للمسرح عند العرب وفي روسيا على السواء ارتبط بعصر النهضة، حين كاد هذا النوع من الفن ان يصبح باعتقاد الاصلاحيين المنورين رئيسيا سواء في تحويل المجتمع او الافراد. وقد اشار الاكاديمي السوفيتي ديميتري ليخاتشوف الى ان المسرح قد نشا «لا لان بعضهم نقله مصادفة من الغرب، او «اخترعه» بطريقة طريفة... بل لان... الحاجة اليه قد ظهرت».

ويمكن في المستقبل المنظور توقع اعمال من المسرح العربي ايضا تدخل خزانة الفن المسرحي العالمي. ويمكن ان يكون الكفيل بذلك هو النطاق منقطع النظير للاعمال المسرحية في البلدان العربية، وعشرات الفرق من المحترفين ومئاتها من فرق الهواة، والمستوى الرفيع لمهارة الاخراج والتمثيل، وحب جماهير الشعب الواسعة للمسرح.

كمال يونوسوف نوفوستي

«الهام شاهين» مع المشاغبات في اسطنبول

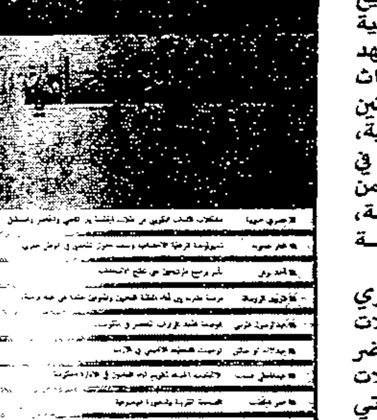

● الهام شاهين

القاهرة - القبس:

بعد نجاح فيلم «المشاغبات الثلاثة» تستعد الفنانة «الهام شاهين» للقيام ببطولة الجزء الثاني للفيلم.. باسم (المشاغبات في اسطنبول). يبدأ التصوير في نهاية شهر مايو بين القاهرة واسطنبول وكان الجزء الاول قد تم تصوير مشاهده الخارجية بين القاهرة واثينا.

يشارك «الهام» بطولة الفيلم نفس مشاغبتي الجزء الاول وهما «ليلى علوي» والنجمة السورية «غادة الشمعة» ويخرجه ايضا نفس المخرج وهو «حسام الدين مصطفى» اما بطل الفيلم فهو الفنان «فاروق الفيشاوي» الذي يحل محل «كرم مطاوع» في الجزء الاول.

اهتمام خاص بالشباب في مجلة العلوم الاجتماعية



● مجلة العلوم الاجتماعية.

صدر حديثا العدد الجديد (ربيع ١٩٨٨) من مجلة العلوم الاجتماعية التي يتولى رئاسة تحريرها أ.د. فهد الثاقب. ويضم العدد عشرة ابحاث اكاديمية كتبها مجموعة من الباحثين في مختلف حقول العلوم الاجتماعية، ومناقشة هامة حول تخلف الادارة في الدول النامية، اضافة الى العديد من عروض ومراجعات الكتب الحديثة، والتقارير العلمية وملخصا لرسالة جامعية.

في مجال الابحاث كتب د. مصري حنورة بحثا تحت عنوان «مشكلات الشباب الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل» تحدث فيه عن المشكلات الاكثر انتشارا بين الشباب الكويتي واختلاف ترتيبها لدى الجنسين، وكيف يمكن تغيير نظرة الشباب للحاضر للاسهام في التاثير على نظرتهم للمستقبل.

وعن «ايديولوجية الرعاية الاجتماعية وغياب الحوار المجدي في الوطن العربي» كتب د. مختار عجوبة دراسته التي حاول فيها التعرف على المنطلقات الايديولوجية للرعاية الاجتماعية في الوطن العربي في ماضيه وحاضره وعلاقتها بالتجارب والايديولوجيات الغربية وضرورة وجود نماذج عربية في هذا المجال.

وحول «تاثير برامج المرشحين على نتائج الانتخابات النيابية» كتب د. احمد نوفل دراسة ميدانية عن احدى صور الانتخابات في الاردن، وتحدث فيها عن اهمية ارتباط برامج المرشحين بالقضايا الاساسية التي تهم الناخبين وتاثيرها على نتائج هذه الانتخابات لانها لابد تعكس نفسها سلبا ام ايجابا على هذه النتائج.

وتحت عنوان «دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والمعوقين عقليا...» جاء بحث د. فاروق الروسان الذي عرض فيه لاهم الفروقات في الاداء بين الطلبة العاديين والمعوقين عقليا، وضرورة وضع البرامج التربوية الفردية المتعلقة بتطوير مهارات المعوقين.

وشارك في نفس العدد د. عبد الرسول الموسى ببحثه «الوظيفة كاحد افرازات التحضر في الكويت» سعى خلاله الى التعرف على دور الوظيفة في التغيرات الاجتماعية والاقتصادية لافراد المجتمع الكويتي وتحليل هذه التغيرات. وان الوظيفة كاحد افرازات التحضر لم تكن موجودة في الكويت ولا في الخليج قبل النفط.

وعن «توجهات التخطيط الاقليمي في الاردن» كتب د. عبد الاله ابو عياش بحثا تحدث فيه عن التخطيط الاقليمي بتجاربه الماضية وتوجهاته المستقبلية كرديف اساسي لخطط التنمية في الاردن كما ناقش اهداف مثل هذا التخطيط واهميته على كافة المستويات الحياتية.

اما د. عبد المعطي عساف فقد كتب تحت عنوان «الاتجاهات الحديثة لتقويم العاملين في الادارة الحكومية» بحثا تحدث فيه عن مفهوم تقويم اداء العاملين، ومداخله، ومحاوره، ومقاييس التقويم وطرقه ومحدداته، واهمية الاخذ بالاتجاهات الحديث للتقويم لتطوير العمل في الادارة الحكومية.

وحول «الصحافة الغربية واسطورة الموضوعية» كتب د. عمر الخطيب بحثا قام خلاله بتاكيد مقولة ان الموضوعية البحتة اسطورة مثالية، وان عملية النقل الاخباري تخضع لعدة تحريفات وتشويهات وقد جاء ذلك في ضوء الاستشهاد بالنموذج الصحفي الاميركي وكيف يتعامل هذا النموذج مع قضايا العالم.

اما بحث د. نعيم ابو جمعة «مدخل تسويقي لتقييم وتطوير مستوى خريجي كليات التجارة المصرية» فقد حاول الاجابة على عدة تساؤلات مطروحة حول مدى وجود انخفاض في مستوى تاهيل خريجي كليات التجارة المصرية واسبابه، وماهي سبل تطوير مستوى التاهيل للوفاء باحتياجات سوق العمالة المصرية لهذا النوع من الخريجين.

وفي نفس العدد كتب د. هاشم الباش بحثا تحت عنوان «المخرجات التعليمية ومنهج تحليل النظم» ناقش فيه المفاهيم الاساسية للمدخلات والمخرجات في نظم التعليم عن طريق منهج النظم. واعتمد في ذلك على المدارس البحرينية كنموذج حاول تطبيق هذه المفاهيم عليها.

واخيرا فان جديد عدد مجلة العلوم الاجتماعية الجديد جاء ليعكس استمرار نهجها في نشر الابحاث الاكايمية المتخصصة وخدمة المعرفة في العديد من حقول العلوم الاجتماعية.

رمضان الشعر في تونس


● المنصف المزغني

● محمد الصغير اولاد احمد

● تونس - القبس:

تشهد تونس خلال ايام رمضان زخما شعريا متميزا، فحيثما تكون يكون هنالك نشاط شعري مكثف. وفي هذا الطقس الشعري يواصل المركز الثقافي لمدينة تونس لقاءاته بالشعراء، حيث يلتقي النقاد والجمهور والشعراء دوريا من اجل الشعر ونقد الشعر وقراءة الشعر.

اخر لقاء انتظم بمركز مدينة تونس كان مع الشاعرين المنصف المزغني ومحمد الصغير اولاد احمد في قراءة لشعرهما قدمهما فؤاد القرقوري واحمد الحاذق العرف باشراف الناقد توفيق بكار.

هذا اللقاء شهده عدد كبير من احباء الشعر من طلبة ومثقفين وشعراء وكان مناسبة طرحت فيها اهم القضايا ذات الصلة بالكتابة الشعرية لدى الشاعرين وباهم اشكالات القصيدة العربية في تونس وفي الوطن العربي.

لقاء اخر سيشهده المركز سيكون للشاعرين الزميل محمد احمد القابسي وعبدالله مالك القاسمي.

أسماء أضاءت الفن ١٤

فايزة احمد

■ في لبنان اكتشفت موهبتها وفي مصر عاشت مجدها

■ عرفت طعم النجاح والفشل ولو لم تفشل وتكافح لما عرفت النجاح

ظلت تغني «ياما القمر عالباب»، فاذا على الباب... مرض عضال!

حياة المرض والالام التي عاشتها فايزة احمد قرابة العام انتهت في الحادي والعشرين من (سبتمبر) العام ١٩٨٣ برحيلها، وذلك عندما سكتت انفاس المطربة وهدأت حركتها وجاء الموت اخيرا ليضع حدا للورم الخبيث الذي افترسها بدءا من الصدر...

وعلى الرغم من ان كل المقربين من المطربة الدافئة الصوت كانوا يعرفون مدى حالتها اليائسة، فان المطربة الراحلة لم تكن تدرك حقيقة مرضها بالكامل، كانت تعرف انها مريضة وان الطب يبذل ما في وسعه لمعالجتها، واخرها متابرتها الدائمة على اخذ «حقنتها» التي تضع حدا مؤقتا لاوجاعها..

على ان فايزة احمد خلال فترة مرضها اظهرت نشاطا مضاعفا، فقد كانت مصرة كل الاصرار على تسجيل اغنية لحنها لها الموسيقار الراحل رياض السنباطي، وكان اصرار فايزة العنيد مرجعه الى انها بالرغم من نجاحها وشهرتها الا انها لم تغن لحنا للسنباطي، من هنا عملت على تسجيل اغنية «لاياروح قلبي انا» التي نظمها الشاعر الراحل ايضا حسين السيد. وما ان اتمت فايزة التسجيل حتى هدأت بعض الشيء ورسمت الابتسامة على ثغرها باعتبارها اضافت الى حياتها الغنائية اغنية من الحان السنباطي.

وبفقدان فايزة احمد افتقد المجتمع الغنائي احدى ابرز المطربات الكبيرات اللواتي استطعن خلال سنوات حياتهن الحافلة ان يحققن مكانة مميزة، تدعمها اعمال غنائية مختلفة، ففايزة احمد لم تكن بالمطربة العادية، وانما كانت من نسيج خاص جعلها تحتل مكانا مرموقا لما تتمتع به حنجرتها من مزايا غنائية حتى سميت في فترة من الفترات بمطربة العائلة نسبة الى بعض اغنياتها...

العائلة تعترض على احترافها الغناء !

وحياة فايزة احمد مع الغناء قديمة، فهي قبل ان تعرف باسمها الشائع كانت تحمل اسم فايزة احمد الرواس، وهي من مواليد مدينة صيدا بلبنان. اما عن علاقتها بالفن فترجع الى يوم احست فيه بانها تمتلك صوتا عذبا. ورغم بعض الاعتراضات العائلية على احترافها الغناء الا انها عرفت كيف تشق طريقها فاتجهت الى بيروت وعرضت صوتها على لجنة الاستماع في الاذاعة اللبنانية التي اجازت صوتها، واعطتها بعض الالحان. وكان المسؤول عن الموسيقى والغناء وقتئذ محيي الدين سلام والد المطربة المعروفة نجاح سلام. بعدها سافرت الى دمشق وسجلت العديد من الاغنيات للاذاعة السورية، فيما كانت تظهر على المسارح الدمشقية وتغني بعض اغنيات شهيرة لام كلثوم واسمهان ومحمد عبدالوهاب وليلى مراد واغنية المطربة احلام «ياعطارين دلوني عالصبر فين الاقيه»، وكانت تلك اغنية العصر الرائجة انذاك.

في منتصف الخمسينات اجتذبتها القاهرة باعتبارها عاصمة الاضواء العربية فحزمت متاعها واتجهت اليها. وحدث عند قدومها ان تعرفت الى الموسيقار محمد الموجي الذي لحن لها اول اغنياتها التي شاعت في المنطقة العربية وابرزها «انا قلبي اليك ميال»، «ياما القمر عالباب»، و«جيران»، و«غلطة واحدة» الى جانب كثير من الحان الملحنين الكبار والشبان...

غنت مايزيد عن الف اغنية !

ولقد تنوعت اعمال فايزة احمد وزادت عن الالف اغنية، وهي تجمع مابين اغنيات فردية واغنيات للحفلات واغنيات للسينما والتلفزيون ثم اغنيات للمسرح الغنائي. واذا كان من هذه الاعمال ماهو بارز وما هو غير بارز فان هناك العديد من الاغنيات الناجحة، فبالنسبة الى الموسيقار محمد الموجي هناك اغنية «انت وبس اللي حبيبي» و«بيت العز» و«حبيبي واحشتني»، اما من الحان كمال الطويل فهناك «ياماقلبي قالي لا»، واما بالنسبة الى الحان بليغ حمدي التي لحنها فتبرز اغنية «ماتجنيش بالشكل ده» ولمحمود الشريف «قول ياعذول» ولاحمد صدقي «حلو ياللي ماشي».

وتعتبر مرحلتها الغنائية الكبرى مع الموسيقار محمد عبد الوهاب وزوجها السابق محمد سلطان، فبالنسبة الى عبد الوهاب غنت العديد من الحانه وابرزها «ست الحبايب»، «بريئة»، «بصراحة»، «تراهني» و«قدرت تهجره»، بينما تمثل مرحلة تعاونها مع محمد سلطان نقطة تحول في اغنياتها بدأت من اول لحن جمعهما معا ونجحا فيه وهو «هاتوا الورد مع الياسمين» ثم اغنيات «اخر حبيبي»، «مال علي مال»، «العيون الكواحل»، «خليكو شاهدين»، «قول لكل الناس»، «غريب يازمان»، «تعال شوف»، «ياما انتي واحشني»، «احلى طريق في دنيتي»، «نقطة ضعف»، «علمتني الدنيا»، و«رسالة من امرأة» وغيرها من الاغنيات الطويلة والقصيرة على السواء.

اما في السينما فلفايزة احمد عدة تجارب لم تستمر فيها لتفرغها الكامل للاغنية. وتعتبر الافلام التي مثلتها طوال حياتها الفنية ستة افلام هي «امسك حرامي»، «المليونير الفقير»، «تمرحنة»، «منتهى الفرح»، و«ليلى بنت الشاطئ»، وهي من اخراج الراحلين فطين عبد الوهاب وحسين فوزي، ثم فيلم «انا وبناتي» اخراج حسين حلمي المهندس، بينما لها في المسرح تجربة واحدة من اعمال المسرح الغنائي هي اوبريت «مصر بلدنا» اخراج احمد زكي. واما بالنسبة الى حياتها الخاصة فلقد تزوجت ثلاث مرات من مختار العابد وعبد الفتاح ابراهيم عازف الكمان ومحمد سلطان، فيما انجبت خمسة اولاد هم: فريال، اماني، محمد، طارق وعمر.

وفايزة احمد قبل عشر سنوات كانت قد تلقت نبا مقتل شقيقها مصطفى الرواس في احداث شهدتها مدينة صيدا، ويومها لم تتلق النبا دفعة واحدة خشية ان تصاب باعصابها فتنهار. في البدء قالوا لها بان شقيقها اصيب برصاصة استوجبت نقله الى المستشفى، وفي المرة الثانية اكدوا لها النبا، اما في المرة الثالثة فقد اخبروها بان شقيقها قد توفي متاثرا بجراحه فبدت فايزة احمد حزينة شاردة...


● فايزة احمد

من يحس بالاضطهاد فنان يعاني في الفشل !

ولفايزة احمد الكثير من الاراء حول الفن والغناء والحياة الخاصة، فبالنسبة الى شعورها بالاضطهاد الذي قيل انها تعاني منه تقول:

- انا لا احس باضطهاد ولا حاجة لان الذي يحس بالاضطهاد فنان يعاني من الفشل وانا الحمدلله في القمة وربنا يعطيني اكثر مما استحق. وانا لايهمني الناس الذي يشيعون عني هكذا اخبار، وانما يهمني الناس الذين يتابعونني في اعمالي ويعجبون بي.

اما عن ايجاد خليفة لام كلثوم، وفيما اذا كان هناك من الاصوات الغنائية بالفعل يمكن ان تخلف ام كلثوم فتقول فايزة:

- نحن لانريد خليفة لام كلثوم ذلك انها كانت نسقا خاصا. على ان ماحدث بعد وفاتها ان الاصوات الجيدة استمرت والاصوات الرديئة تراجعت. والناس تقدر عادة الفنان الذي لايقصر في عمله. ومن هنا نلمح وراء ميكروفون الغناء وجود اصوات يستحسنها الناس سواء في مجال الاغنية الطويلة او مجال الاغنية القصيرة.

وحول حياتها الغنائية وفيما اذا كانت قد تاثرت بصوت ما في بدء حياتها الفنية تقول:

- كل فنان لابد وان يتاثر في بدء حياته الفنية بفنان الى ان يمضي الزمن ويكون الفنان شخصية مستقلة. واذا لم يتم ذلك فيعني هذا جمود الفنان ذاته. وانا تاثرت في حياتي بمجموعة من المطربين امثال: ام كلثوم، عبد الوهاب، فريد الاطرش، اسمهان، نور الهدى وليلى مراد.

اما عن نظرتها الى نفسها فتقول:

- انا بطبعي قنوعة احب الناس البسطاء وارتاح اليهم، ولا احب المجتمعات الارستوقراطية لانني لاحب النفاق. وانا لست ميالة الى السهر في الملاهي، كما انني لااستسيغ السفر، وانما كان ماأجد فيه سعادتي هو العيش مع اناس بسطاء مثلي. وانا احس ان ربنا يساعدني مادام لدي الطموح. لقد عرفت طعم النجاح والفشل. ولو لم افشل واكافح لما عرفت النجاح.

وجدت في سلطان الرعاية والحنان والاخلاق الكريمة !

واما عن زواجها من محمد سلطان فتقول:

- لقد لعب القدر لعبته، فاول مرة رأيته فيها كان ذلك في منزل فريد الاطرش. وبعد عام رأيته مرة ثانية في احد الفنادق وعرفوني به من جديد، الى ان مرت سنة ايضا لم اره فيها ومن ثم التقيته في الاسكندرية. وفي احدى المرات قالت لي احدى الصديقات: «لازم تغيري جو وتخرجي». وقلت لها: «اذا كنت عايزة اخرج الى الحياة كلميلي محمد سلطان» ومرت ستة اشهر لم يات فيها محمد الى القاهرة، وعندما جاء اتصلت به وكان منهمكا بعيد ميلاد احد اصحابه، وشاهدته في نفس اليوم فادركت انني قد تعلقت به.

ولكن ماذا عن اتفاقهما على الزواج؟

- بعد نجاحنا معا في الاعمال - تقول فايزة - كان محمد قد درسني جيدا فهوينشد الى الاخلاق الكريمة ويضعها في المرتبة الاولى. ويهمه من المرأة ان تكون له وتحافظ على اسمه. اخبرني انه معجب بصوتي، ولم يكن قد اعجب بي كامرأة. وبعدما احسن بي كانسانة اصلح زوجة له تزوجنا.

وتستطرد فايزة احمد قائلة:

- ان كل سيدة محتاجة الى رجل يقف الى جانبها ويحميها، كما انه لابد لكل سيدة تتوق الى الاستقرار ان تبحث عن رجلها الملائم. ولقد وجدت في سلطان من الرعاية والحنان والاخلاق الكريمة صفات شجعتني على الزواج منه العام ١٩٦٤، وكان حبنا مقدر له ان يكبر ويستمر ويثمر فاثمر عن طارق وعمر ربنا يخليهم.

ولكن حياة الزوجية بين فايزة وسلطان والتي استمرت سنوات وسنوات انتهت الى الطلاق بينهما. ورغم انقطاع الاتصالات بينهما الا ان محمد ما ان عرف بمرض مطلقته حتى سارع اليها ليحيطها برعايته ويسهر عليها وينفق ما امكنه من الانفاق على علاجها، باعتبار ان فايزة رغم احترافها الغناء فترة طويلة ونجاحها الملحوظ لم تحقق الثروة التي يظن البعض انها جنتها من الفن. كذلك وبالرغم من الخلافات المزعومة وغير المزعومة بينها وبينها زميلتها المطربة وردة الجزائرية فلقد زارتها وردة اكثر من مرة ولازمتها فترة لاباس بها اثناء محنتها.

ومن خلال عاطفة الحب الكبيرة التي طوق بها الفنانون والفنانات زميلتهم المطربة القديرة، ولاسيما بعد ان ادركوا مدى حجم حالتها اليائسة، كانت فايزة احمد تحلم بالشفاء والعطاء، وهذا ماجعل الموسيقار محمد عبد الوهاب يلفت نظرها الى التنبه لصحتها باعتبار انها لم تبخل يوما على فنها، ولم يبق وقت لكل شيء... حالة المطربة الكبيرة وتم نقلها الى غرفة الانعاش في مستشفى القوات المسلحة بالقاهرة ليسكت قلبها عن النبض.

وماتت فايزة احمد لتشيع في اليوم التالي وتدفن في مقبرة اسرة زوجها السابق محمد سلطان وسط عاصفة من دموع ذرفها من عرفها واستمع اليها..

اعداد رياض جركس


● مع الموسيقار محمد عبد الوهاب...


● مع محمد سلطان زوجها الثالث والاخير...

ايفا تؤسس صندوقا للاستثمار بالسندات الكويتية والاميركية والفرنسية

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة الاستشارات المالية الدولية زهير السعدون امس ان الشركة ستؤسس صندوقا للاستثمار في ادوات الدين العام الصادرة من حكومات الكويت والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا.

وصرح السعدون ان بنك الكويت المركزي وافق للشركة على تاسيس صندوق استثماري في ادوات الدين العام تحت اسم صندوق «ايفا» للاستثمار في اوراق الخزانة المالية وبادراة صندوق «ايفا» للادارة المحدودة «جيرنسي شانيل ايلاند» المملكة المتحدة على ان تكون ادوات الدين العام المزمع الاستثمار بها مصنفة بالدرجة الممتازة «أ ـ أ» فما فوق حسب التصنيف العالمي لها وان يكون الاستثمار بشكل رئيسي في ادوات الدين العام الصادرة من حكومات الكويت والولايات المتحدة وفرنسا.

وذكر السعدون ان انشاء مثل هذا الصندوق يمكن المستثمر من الحصول على عوائد عالية من خلال الاستثمار في الاوراق المالية بدل الاستثمار التقليدي في الودائع البنكية.

واضاف ان شركة ايفا تعتقد ان بالامكان تنمية رأس المال عن طريق الاستثمار في محفظة يديرها محترفون وتحتوي على سندات واذونات ويفضل ان تكون هذه السندات والاذونات صادرة من حكومات مستقلة كالكويت واميركا وفرنسا حيث انها تبقى اقوى من غيرها على المدى المتوسط والطويل.

● زهير السعدون

وقال ان انشاء مثل هذا الصندوق يوفر وحدات جديدة من نوعها تمكن المستثمر من الاستفادة وبسهولة من الاستثمار في اسواق اوراق الخزانة المالية الرئيسية في العالم وذلك سيمكن مدير الصندوق من ايجاد توازن لمخاطر تغييرات اسعار صرف العملات.

وذكر السعدون ان هناك مزايا رئيسية اخرى لهذا الصندوق فهو صندوق استثماري مقره «جيرنزي» بجزر القنال التابعة للمملكة المتحدة ومصمم خصيصا للمستثمرين من دول الخليج حيث يتمتعون بالاعفاء من الضرائب.

واضاف انه يمكن الاستثمار بعشرة الاف دولار اميركي كحد ادنى ويمكن مباشرة الاستثمار او سحبه على اساس قيمة صافي موجودات الصندوق والتي تحتسب اسبوعيا. وسيتم توزيع العائدات على فترات ربع سنوية او فصلية كل ثلاثة اشهر.

طائرات البوينغ ٧٣٧ تخضع للفحص

نصحت ادارة النقل الجوي الاميركية امس جميع شركات الطيران الاميركية عدم السماح لطائراتها من طراز بوينغ ٧٣٧ بالتحليق اكثر من ٢٣ الف قدم فوق سطح البحر حتى يتم التاكد من سلامة هياكلها.

وياتي هذا الطلب في اعقاب تصدع هيكل طائرة من الطراز نفسه وهي طائرة في الجو على ارتفاع ٢٤ الف قدم في الاسبوع الماضي.

وقال بيان لادارة النقل الجوي الاميركية ان عددا من شركات الطيران العربية يمتلك العديد من طراز هذه الطائرة.

واضاف ان هذه النصيحة يجب ان تطبق على الطائرات المملوكة لشركات عربية من هذا الطراز.

وقد بدأت شركات الطيران الاميركية اجراء فحوصات على هياكل طائراتها من طراز بوينغ ٧٣٧ ـ ١٠٠ و٧٣٧ ـ ٢٠٠.

وقال ناطق باسم ادارة النقل الجوي الاميركي ان تحديد التحليق في الجو بمسافة ٢٣ الف قدم للطائرات من الطراز المذكور هو بهدف تخفيف الضغط على كابينة القيادة وهيكل الطائرة بحيث لا يزيد عن خمسة ارطال على كل انش مربع.

واضاف انه كلما ارتفع الطيار بطائرته الى اعلى زاد حجم الضغط على هيكل الطائرة فاذا ما كان هناك عيوب فانه قد يحصل شيء لا تحمد عقباه.

حركة التداول في الفترة الصباحية بالبورصة

ارتفاع اسعار اسهم «الدوائية» و«التجاري» و«برقان»

جرى تداول اسهم ٩ شركات في الفترة الصباحية بسوق الكويت للاوراق المالية امس ارتفعت من بينها اسعار ٣ اسهم حيث كسب سعر سهم شركة الصناعات الدوائية ١٠ فلسات ليصل الى ١٧٠ فلسا للسهم وارتفع سعر سهم البنك التجاري بمقدار فلسين ليصل الى ٢٥٠ فلسا للسهم وكسب سعر سهم بنك برقان فلسين ليصل الى ٢٤٤ فلسا للسهم.

وبقيت اسعار اسهم الشركات الست الاخرى دون تغير يذكر.

وفي ما يلي جدول بالاسهم التي جرى تداولها امس:

الشركة	السعر	التغير
البنك الوطني	٨٧٠	—
بنك الخليج	٣٥٠	—
البنك التجاري	٢٥٠	+٢
بنك برقان	٢٤٤	+٢
الاستشارات المالية	١٠٤	—
الصناعات الدوائية	١٧٠	+١٠
الهواتف المتنقلة	٣٧٠	—
البحرين الدولي	٦٧	—
الساحل للاستثمار	٨٠	—

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٥	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٥	—
مصري نقدي	١	١٢٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار أردني	١	٧٩٠	—
دينار عراقي	١	١٢٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٢٩	—
دينار يمني ج	١	٨٠٠	—
درهم امارات	١٠	٧٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٢	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٧٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٨٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٩٢	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٤	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠	١٦٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٠	١٩٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٧٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٥٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٨٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٨٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٦٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٨٧
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٠٠
ذهب	١٠غ	—	٤٥

● المزيني (١٩٨٨/٥/٢)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٥/٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٨٧
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٥
فضة اونصة	٦,٥٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٠
فضة اونصة	٦,٥٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
فضة اونصة	٦,٥٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٢٣
فضة غرام	٦,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٥/٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٣٨٠
ايساي ليمتد	٢٣٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٨٠
شن ايتسو كيميكال	٣١٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٥٠
سوميتومو بنك	٣٧٨٠
فوجي بنك	٣٣٦٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤١٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٨٢
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧٧٠
سوني كوربوريشن	٥٦٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٥٠
طوكيو الكتريك	٦٣٨٠
فانوك ليمتد	٦٥٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايسي كوربوريشن	٩٢٨
كاسيو كمبيوتر	١٣٠٠
كانون	١٣٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٦٦٩,٧٢
حجم التعامل بالمليون	٩٠٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/٢٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦	١ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٤,٧٥٠	٧,٣٧٥	٦,٢٥٠	٨ ١/١٦	٧ ١/٨	٢	٧
٣ اشهر	٤,٧٥٠	٧,٥٦٢	٦,٤٣٧٥	٨ ١/٣	٧ ٥/١٦	٢ ١/٨	٧ ١/٤
٦ اشهر	٥	٧,٨٧٥	٦,٦٢٥	٨ ١٣/١٦	٧ ١/٢	٢ ٣/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥,١٢٥	٨,٣٧٥	٧	٩ ٥/١٦	٧ ١٥/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٧٣٥	١,٢٤٣٣	٥,٦٨٠٠	١,٢٤٥٠	١,٣٨٣٥	,٥٣٣٦	١,٦٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	,٧٢٥٦	٣,٢٩٧٧	١٥,٠٦٦٣	٣,٣٠٢٣	٣,٦٦٩٧	١,٤١٢٧	٤,٤٣٦٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٥	,٣٣٨٥	١,٥٤٦٨	,٣٣٩٠	,٣٧٦٧	,١٤٥٠	,٤٥٥٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٩	,٣٣١٤	١,٥١٤٤	,٣٣١٩	٠,٣٦٨٨	٠,١٤٢٠	,٤٤٥٩
دينار كويتي	٣,٦٥٥٦	١,٣٧٨١	١٣,٤٢٣٥	١٣,٧١٠٤	—	٤,٥٤٤٨	٢٠,٧٦٤٠	٤,٥٥١٢	٥,٠٥٧٥	١,٩٤٧٠	٦,١١٤٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٤٣	,٣٠٣٢	٢,٩٥٣٥	٣,٠١٦٦	,٢٢٠٠	—	٤,٥٦٨٦	١,٠٠١٤	١,١١٢٨	,٤٢٨٤	١,٣٤٥٢
فرنك فرنسي	,١٧٦٠	٠,٠٦٦٣	,٦٤٦٤	,٦٦٠٣	,٠٤٨١	,٢١٨٨	—	,٢١٩١	,٢٤٣٥	,٠٩٣٧	,٢٩٤٤
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٣٢	,٣٠٢٨	٢,٩٤٩٤	٣,٠١٢٤	,٢١٩٧	٠,٩٩٨٥	٤,٥٦٢٢	—	١,١١١٢	,٤٢٨٧	١,٣٤٣٣
فرنك سويسري	,٧٢٢٨	٠,٢٧٢٥	٢,٦٥٤١	٢,٧١٠٨	,١٩٧٧	,٨٩٨٦	٤,١٠٥٥	٠,٨٩٩٨	—	,٣٨٤٩	١,٢٠٨٨
جنيه استرليني	١,٨٧٧٥	٠,٧٠٧٨	٦,٨٩٤١	٧,٠٤١٥	,٥١٣٥	٢,٣٣٤٢	١٠,٦٦٤٢	٢,٣٣٧٤	٢,٥٩٧٥	—	٣,١٤٠١
مارك الماني	,٥٩٧٩	,٢٢٥٤	٢,١٩٥٥	٢,٢٤٢٤	,١٦٣٥	٠,٣٣١٤	٣,٣٩٦١	,٧٤٤٣	,٨٢٧٢	,٣١٨٤	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/٥/١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩	,١٥٥	,٠١٤	
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		,٠٤٠	
٩	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٩٤٦٨٨٦	١٧	٤٥٢٠١	د.ك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٨/٥/١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٤٢ نقطة) بزيادة قدرها (٥ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٨٨٠	٨٧٠	٨٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٨٠	٤/٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤/٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤/٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤/٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٢٥

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣	١٠٣,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٢٨	١٠١,٠٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٢	١٠٢		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٢٣	١٠٣		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,١٣	١٠١,٢٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢,٢٤	١٠٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,١٠		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,٠٣	١٠٠,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٤	١٠٠,١٤		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٦		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	—	—	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	—	—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—	—	—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	—	—	—		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	—	—	—		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	—	—	—		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٠٩
اير ليكيد	٤٨٢
رويتر كولاس	١,٧٨٠
بي. اس. ان.	٤,٢٠٠
كارفور	٢,٢٥٠
سي. جي. اي.	٢٤١
شارجور	٨٨١
اسيلور	٢,٠٥٠
ديوميز	٢٤١
بوليت	٤٧٦
سيمنت.ف.	٩٢٩
اكو	١,١١٠
الف اكيتان	٢٨٤
جيرافيون دوران	—
ميدي	١,٧٥٠
لافارج كوبيه	١,١٣٦
لوريال	٣,٠٥٢
هير قلير	—
ماترا	١٦٣
ام بي الكترونيك	٤٥١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٢٥
مشلن	١٨٥
بي ان بي	٢٤٩
بيجو	١,٠٤٠
سالومون	١,٢٨٠
سانوفي	٦٤٤
سنتلابو	٣٦٩
ستارفور	٤٢٠
سومير اليرت	١,٠٢٥
لاتيكور	١٤٨
تومسون سي اس اف	١٧٠
هولوفان	—
زودياك	١,٣٧٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١٤,٢٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨
بوردن انك	٥٤ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٣/٨
داتا جنرال	٤٧
كاتربيلر	٢٣
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ٥/٨
كرايزلر	٢٣
سيتي كورب	١٩ ٧/٨
كلوريكس	٢٧ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٤ ٧/٨
دو كيميكالز	٨١ ٥/٨
دوبوند	٨٥ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨
ايكسون	٤٤ ٧/٨
فايرستون	٧٩ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٨
فوستر ويلر	٧٩ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٠ ١/٤
جنرال موتورز	٧٥
جنرال دايناميكس	٥٤ ٧/٨
كوديير	٦٢ ٥/٨
هاليبرتون	٣٣ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٦١ ١/٨
هيلتون هوتيل	٨٧ ٣/٨
هوليداي ان	٢٥ ٥/٨
هوندا موتورز	١٤٥ ١/٨
اي بي ام	١١٣ ١/٢
اي تي تي	٤٦ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٥ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٢ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٥٩ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣١ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٤
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٤ ٣/٤
بولارويد	٣٠ ٧/٨
شلومبرغر	٣٧ ١/٢
كيميكال بانك	—
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٤ ١/٤
سكويب	٥٨
سينتكس	٣٥ ١/٤
تيليداين	٣٢٨ ١/٢
تكساسكو	٥٠ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٥/٨
اب جونز	٢٩
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٣٢
حجم التعامل بالملايين	١٣٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٤/٢٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٧٧	٢
الفريد ماك الباين	٢٧	٤
بي.اي.اي	١١	١
باركليز بنك	٣٥	٤
ب.اي.اس.اس	٤٧	٨
بيتشام	٧٨	٤
برنتواكر	٦٨	٣
بريتيش ايروسبيس	٠٥	٤
بريتيش تليكوم	٤٩	٢
بريت اويل	١٠	٥
بي.بي	٧٢	٢
انجليش تشاينا كليز	١٨	٤
جلاكسو	٣٠	٩
هانسون ترست	٣٦	١
اي.سي.اي.	٧٥	٩
جاكوار	٧٧	٢
ليغال اند جنرال	٦٨	٢
لندن سيكيوريتيز	٤٢	
لوكاس	٢٢	٥
تكست	٥٩	٢
يونيجيت	٧٥	٢
يونيليفر	٥١	٤
رويترز	٧٣	٤
رولز رويس	١١	١
رتز	٦٨	٣
شل ترانسبورت	٦٧	١٠
تي.اس.بي	—	١٠٢
وارد وايت	١٣	٣
وايت بريد	١٢	٣
وول وورث	٨٢	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨٠٤,٤	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٧٤٣٤,١٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤٤٥,٥
معدل الفايننشال تايمز العام ٩٢٩,١٤
معدل الداو جونز الصناعي ٢٠٤٧,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٦٣,٨٠
حجم التداول في نيويورك ١٣٣٨١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونين كارب	٢٣ ٣/٤	+٧/٨
٢) نات يمبي	١٣ ١/٢	+٣/٤
٣) فورد موترز	٤٧ ١/٢	+٣/٤
٤) نيسال	٢٥ ٧/٨	—
٥) كرايزلر	٢٣ ٥/٨	-١/٨
٦) ايكسون	٤٤ ٣/٤	-١/٤
٧) سوترن	٢٢	-١/٤
٨) ايه تي تي	٢٦ ٥/٨	-١/٨
٩) جنرال الكتريك	٤٠ ٣/٤	—
١٠) يو اس اي	٤٢	+١ ٣/٤

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨٦/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٧ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ٢٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

اوبك فشلت في التوصل الى اتفاق واسعار النفط مهددة بالتدهور

■ لجنة فنية لبحث التعريفات بناء على طلب الكويت ■ لقمان: الدول غير الاعضاء ستتفهم موقفنا

اختتم المؤتمر الوزاري الاستشاري لوزراء نفط الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - اعماله في فيينا دون التوصل الى قرار بشأن تخفيض الانتاج كرد على اقتراح تقدمت به ست دول منتجة للنفط خارج اوبك يقضي بتخفيض صادراتها بنسبة خمسة بالمائة على ان تخطو دول الاوبك خطوة مماثلة.

وصرح ناطق رسمي بلسان الوفد الكويتي لوكالة الانباء الكويتية، عقب الاجتماع بان المؤتمر قرر بناء على طلب من الكويت تشكيل لجنة فنية تحت اشراف رئيس مؤتمر اوبك وزير نفط نيجيريا الحاج ريلوانو لقمان تضم جميع الدول الاعضاء لبحث مسائل التعريفات المتعلقة بالانتاج وما يشمله من مكثفات ومشتقات بترولية والخسارة والطاقة المستخدمة في المصافي بالاضافة الى النفط الممنوح من دولة الى اخرى.

كما اوصى المؤتمر لجنة الاتصال مع الدول المنتجة خارج المنظمة والتي تضم الكويت والمملكة العربية السعودية واندونيسيا وفنزويلا ونيجيريا بمواصلة الحوار والتشاور مع هذه الدول لمناقشة مختلف المسائل المتعلقة بايجاد تعاون متين ومستمر بين المجموعتين.

انخفاض الاسعار

ذكر راديو لندن صباح امس انه من المرجح ان يؤدي الاخفاق في الاتفاق على خفض الانتاج الى هبوط اسعار البترول في الاسواق العالمية.. واضاف انه سيتم بحث الموضوع في الاجتماع الوزاري لمنظمة اوبك الذي سيعقد في فيينا الشهر المقبل.

وفي طوكيو قال تجار نفط ان من المرجح ان تنخفض اسعار النفط الخام لعدة ايام في اعقاب فشل اوبك في الاتفاق على خفض الانتاج.

واضافوا قولهم ان النشاط في سوق النفط كان محدودا الى حد كبير من ناحية بسبب الشكوك التي اعقبت محادثات اوبك ومن ناحية اخرى لان كثيرين من التجار اليابانيين في عطلة.

واوضح ان العرض الذي تقدمت به الدول الست المنتجة المستقلة خارج اوبك وهي الصين ومصر وعمان وانغولا وماليزيا والمكسيك وكولومبيا بتخفيض صادراتها بنسبة خمسة بالمائة اي حوالي ١٨٠ الف برميل يوميا يشمل شهرين فقط هما مايو الجاري ويونيو المقبل.

وقال الناطق ان هذا التخفيض لن يؤثر في الواقع على السوق لان عقود الصفقات النفطية لشهر مايو غالبا ما يتم ابرامها قبل موعد التسليم اي قبل طرح هذا العرض من الدول المنتجة المستقلة.

واضاف الناطق الكويتي ان العمل بمثل هذا الاقتراح سيبدأ في يونيو المقبل اي خلال الفترة التي سيعقد فيها المؤتمر الوزاري العادي لدول اوبك. واكد على ضرورة بلورة النقاش بين الاوبك ومجموعة الدول المنتجة المستقلة لوضع خطة طويلة الامد للتعاون بين الجانبين.

وقد يشجع مثل هذا التطور الايجابي دولا اخرى منتجة لم تشارك حتى الآن في الحوار الرسمي مع اوبك على الانضمام الى هذا التعاون.

واعرب ريلوانو لقمان عن قناعته بان الدول المستقلة ستتفهم موقف اوبك الرامي الى التريث والبحث بعناية في المسائل المتعلقة بايجاد تعاون متين ومتوازن يخدم مصلحة الطرفين ويساهم على المدى الطويل في استقرار السوق والمحافظة على معدل السعر الرسمي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

وعما اذا كانت اوبك لا تخشى ان يؤدي عدم التوصل الى قرار الى هبوط الاسعار قال الحاج لقمان ان هبوط الاسعار كان قد بدأ قبل عقد هذا الاجتماع الاستشاري.

واكد ان التزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج المخصصة لكل منها سيمكن من امتصاص ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف برميل يوميا من العرض في السوق.

واضاف ان الدول الاعضاء التزمت بالعمل على التمسك بهذه الحصص مشيرا الى ان اوبك تنتظر من العراق ايضا الالتزام بهذا المبدأ لا سيما وان دولا خارج اوبك تتعاون مع المنظمة فمن الطبيعي أن يكون العراق مستعدا ايضا لهذا التعاون وهو عضو في المنظمة.

واكد رئيس المؤتمر ان المسالة لا تتعلق بكميات ونسب التخفيض بل بضرورة الرد على المبادرة الايجابية التي قامت بها دول منتجة مستقلة حضرت لاول مرة اجتماعا مشتركا مع اوبك وهي بداية جديدة لحوار بين المجموعتين من اجل ايجاد تعاون بعيد الامد بين الجانبين.

ولم يتمكن المؤتمر الوزاري الاستشاري لدول اوبك الذي بدأ اعماله يوم الخميس الماضي عقب اربع جولات من المشاورات المكثفة من التوصل الى حل وسط لمسالة تخفيض الانتاج والتقدم برد على عرض الدول الست المنتجة خارج المنظمة.

وقد تبلور في المشاورات اقتراحان الاول من الجزائر وينص على تخفيض الانتاج بـ ٣٠٠ الف برميل يوميا والثاني من الدول الخليجية العربية الاربع الاعضاء في المنظمة وهي المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والعراق، ويقضي باتباع مبدأ التساوي في التخفيض اي برميل مقابل برميل مع توزيع الحصص بالتساوي ايضا على جميع الدول الاعضاء في الاوبك.

وأكد لقمان ان الحوار مع الدول النفطية خارج المنظمة التي تقدمت بالعرض سيستمر ويتوسع ليشمل دولا اخرى كالاتحاد السوفيتي والنرويج لتعزيز التعاون المشترك ولتحقيق استقرار السوق النفطي العالمي سيما وان الذي نهدف اليه هو استقرار بعيد المدى وليس قصير المدى.

وقال ان الوزراء قرروا ايضا ضرورة الالتزام بالحصص المقررة لدول الاوبك مما سيساعد على امتصاص ٢٠٠ الى ٣٠٠ الف برميل يوميا فائض وبالتالي تحسن الاسعار.

واضاف ان عدم اتخاذ قرار بشان العرض الذي تقدمت به الدول الست لا يعني فشل تلك المبادرة حيث ان تلك الدول سوف تتفهم «باننا بحاجة الى وقت اكثر».

وقال لقمان «نحن نتوقع ان يتعاون العراق في فرض الانضباط في مجال الانتاج».

والعراق لا يلتزم حاليا بحصة انتاجية. وتلتزم الدول الاخرى بحد اقصى اجمالي لانتاجها يبلغ ١٥٫٠٦ مليون برميل في اليوم حتى نهاية يونيو.

ولم يتضح ما هي الوسيلة التي قد يلجأ اليها لقمان للتوصل الى اتفاق يرضي الجانبين المختلفين داخل اوبك بالاضافة الى المنتجين غير الاعضاء.

وقال مندوب رفيع من دولة خليجية طلب عدم نشر اسمه للصحافيين «الاقتراحان سينحيان جانبا وستبدأ اوبك من البداية». واضاف قوله ان دول الخليج لا تزال تؤيد ان تقوم اي صفقة على اساس خفض الانتاج بعدد متساو من البراميل لكل من دول اوبك من ناحية والدول غير الاعضاء من ناحية اخرى، وليس على اساس نسبة مئوية من الانتاج.

وقال لقمان، ان بلدان الاوبك استقبلت بالترحاب مبادرة البلدان غير الاعضاء الداعية الى التعاون معها واعتبرت ان ذلك يشكل «تطورا مهما جدا».

وقررت اوبك الا تاخذ هذا العرض «باستخفاف» وان «تعطي نفسها المجال لدرسه بعمق». وقال لقمان «يلزمنا المزيد من الوقت لايضاح هذه المسائل وللتشاور مع حكوماتنا حول طريقة السير بهذا التعاون».

واشار الوزير النيجيري الى ان اوبك مهتمة بالاستقرار على المدى القصير ولكن «استقرار السوق على المدى الطويل مهم لنا جميعا». واضاف «مع الدول غير الاعضاء في اوبك نريد ترتيبا على المدى الطويل».

افضل الممكن

من جانب اخر، قال الدكتور رمزي سلمان رئيس الهيئة العامة لتسويق النفط الذي رأس الوفد العراقي خلال الجولة الاخيرة من الاجتماع لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان ما خرج به الاجتماع يعتبر أفضل ما يمكن الخروج به سيما وان المؤتمر الوزاري للاويك ليس ببعيد.

واضاف ان الهدف هو فسح المجال امام الدول لاجراء مزيد من المشاورات وبما يحقق مصلحة المنظمة والاستفادة الكاملة من العرض الذي تقدمت به الدول المذكورة لدعم التعاون وتحقيق استقرار السوق النفطي.

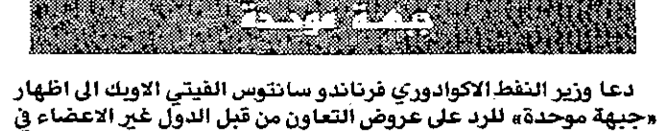


● علي الخليفة لدى وصوله الى مقر الاجتماعات

● وزير النفط العراقي يغادر المؤتمر



● لقمان يعلن عدم التوصل الى اتفاق



جبهة موحدة

دعا وزير النفط الاكوادوري فرناندو سانتوس الفيتي الاوبك الى اظهار «جبهة موحدة» للرد على عروض التعاون من قبل الدول غير الاعضاء في الاوبك.

واعلن قبل افتتاح الجلسة الاخيرة للمؤتمر «انني واثق من قدرتنا على اظهار جبهة موحدة وموقف موحد ردا على طلب الدول غير الاعضاء خفض الانتاج».

وقال الوزير الاكوادوري «للاسف هنالك موقفان يتجابهان ونامل ان تتم الموافقة على احدهما او ان نصل الى اتفاق تسوية».

واضاف «من المهم جدا ان نقدم ردا بناء الى الدول غير الاعضاء في الاوبك.. انها لحظة تاريخية نستطيع تحقيق تحالف المنتجين لتامين استقرار السوق». وتابع «لا اعتقد ان علينا تفويت الفرصة».

واعتبر انه «من المؤسف ان تظهر الاوبك منقسمة بين اغلبية واقلية».

كان الفيتي يرد على سؤال حول امكانية تجاوز ثماني دول في الاوبك تشكل الاغلبية معارضة اربع دول خليجية لعرض تخفيض الانتاج.

وختم قائلا «يجب عمل كل شيء لاظهار موقف موحد. لقد توصلنا دائما عند انشاء الاوبك منذ اكثر من عشرين عاما الى اتفاق يظهر وحدة المنظمة. ان شق المنظمة الان خطير جدا ولن نشارك فيه».

التقرير الشهري للبورصة

انخفاض اسعار اسهم ٢٨ شركة بالرسمي و٢ «بالموازي»

ذكر التقرير الشهري لسوق الكويت للاوراق المالية ان اجمالي حركة التداول شهدت انخفاضا خلال ابريل ١٩٨٨ (١١٣,٠٨١,٣٠٩) اسهم بانخفاض قدره ٤٧,٦٥ ٪ عن مارس وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ١٧,٩٦١,٠٠٠ د.ك بانخفاض قدره ٣٢,٩٧ ٪ عن نفس الشهر في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ١٨٥٥ صفقة بانخفاض قدره ٣٢ ٪ عما كانت عليه بالشهر السابق له.

السوق الرسمي

تميز نشاط التداول بالسوق الرسمي خلال ابريل ١٩٨٨ بالانخفاض في كل من الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة النقدية وعدد الصفقات، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٧٤,٠٧٥,٧٦٦ سهما قيمتها النقدية ١٧,١٧٠,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٦٤٣ صفقة بانخفاض قدره (٣٠,٠٨ ٪ - ٣٠,٤٦ ٪ - ٢٨,٣٣ ٪) للمؤشرات الثلاثة على التوالي مقارنة مع مثيلاتها بالشهر السابق له.

اما من حيث ترتيب القطاعات الاكثر تداولا، فقد استحوذ قطاع البنوك على النصيب الاكبر من النشاط من حيث الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة النقدية وعدد الصفقات حيث تداولت جميع الشركات المكونة للقطاع وذلك من خلال ٩٦٧ صفقة بكمية من الاسهم بلغت ٢٨,٠٢٣,٣٣٠ سهما قيمتها الاجمالية ١٣,١٧٦,٠٠٠ د.ك.

وبلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الرسمي خلال ابريل ١٩٨٨ (٣٣) شركة ارتفعت اسعار ٤ شركات وانخفضت اسعار ٢٨ شركة في حين لم يتغير سعر شركة واحدة.

السوق الموازي

واتسم نشاط التداول بالسوق الموازي خلال ابريل ١٩٨٨ بالانخفاض في كل من كمية الاسهم المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات المعقودة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٩,٠٠٥,٥٤٣ سهما قيمتها النقدية ٧٩١,٠٠٠ د.ك موزعة على ٢١٢ صفقة بانخفاض قدره (٦٤,٥٧ ٪ - ٦٣,٤٣ ٪ - ٥١,٧١ ٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي عما كانت عليه حركة هذه المتغيرات في مارس الماضي.

اما من حيث ترتيب الشركات الاكثر نشاطا فنجد شركة الاسمنت الابيض بالصدارة بين الشركات الاكثر تداولا حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلالها ٣٣,٧٥٠,٥٤٣ سهما قيمتها الاجمالية ٧٤٨,٠٠٠ د.ك موزعة على ١٨٣ صفقة.

وبلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الموازي خلال ابريل ١٩٨٨ (٣) شركات ارتفع سعر شركة واحدة وانخفض سعر شركتين.

وبلغ حجم المبادلات التي تمت خلال ابريل ١٩٨٨ (٢٧,٩٤٤,٦١٢) سهما قيمتها الاجمالية ٦,٤٨٧,٩٣٨ د.ك موزعة على ٤٣ صفقة.

توقعات ثبات سعر الفائدة رفعت سعر صرف الدولار الاميركي

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس.

وقال متداولون ان التوقعات حول ثبات سعر الفائدة في الولايات المتحدة قد ساعد على ارتفاع سعر صرف الدولار.

وقال متعاملون ان سعر الدولار الاميركي قد زاد ايضا في تعاملات هادئة في طوكيو.

واضافوا ان السوق قد تجاهلت انباء بان الفائض التجاري في الميزان الحسابي الياباني هبط الى ٩,٢٤ مليارات دولار في مارس الماضي مقابل ٩,٢٩ مليارات دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وقال متداولون ان الارتفاع الطفيف في سعر صرف الدولار ياتي انعكاسا لعمليات البيع المكثفة التي قامت بها المؤسسات اليابانية وادت الى انخفاض الدولار نهاية الاسبوع الماضي.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١,٦٨٠٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٦٨٣٠ مارك الجمعة الماضية، في حين بلغ سعر صرف الدولار ٥,٧١٤٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٦٩٣٠ فرنكات فرنسية الجمعة الماضية وكذلك سجل الدولار الاميركي ارتفاعا عند الافتتاح فبلغ سعره ١٢٥,٢٧ ينا مقابل ١٢٢,٨٢ ينا لدى اقفال الخميس الماضي ١٢٤,٨٢ ينا. وكان اسواق الصرف مغلقة الجمعة الماضية الذي وافق يوم عيد وطني.

تزايد «ثقل» السوق الاوروبية المشتركة واليابان يعرضها للخطر

اميركا فقدت القدرة على قيادة الاسواق المالية العالمية وتحرير التجارة

ذكر تقرير شهري لبنك الخليج حول دور الولايات المتحدة الاميركية في الاقتصاد العالمي وقدرتها على قيادة الاسواق المالية الدولية ان تراجع الادخار قد قلص بحدة قدرة الولايات المتحدة ودورها كقوة محركة لنمو التجارة الدولية في الوقت الذي تسعى فيه لخفض العجز التجاري الذي ارتفع من ٢٠ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى مستوى قياسي هو ١٧٠ مليار دولار العام الماضي.

وقال التقرير ان بريطانيا كانت تلعب الدور الريادي كمقرض في الفترة الاخيرة من القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الاولى وانها فقدت بعد ذلك القدرة على قيادة الاسواق المالية العالمية تحت عبء ارتفاع سعر عملتها المحلية وتدهور ميزانها التجاري.

انهيار اميركا

وبالمقابل كانت الولايات المتحدة الاميركية مؤهلة لان تلعب ذلك الدور بفضل متانة وضع حسابها الجاري ولكنها كانت تفتقر للارادة اللازمة لتبوء هذه المكانة لانشغالها وباقي الدول الصناعية بمتابعة مصالحها الفردية الضيقة الافق مما ادى الى انهيار النظام المالي العالمي حينذاك.

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ اصبحت الولايات المتحدة اكبر قوة مالية في العالم وذلك من خلال توفير السيولة للدول المدينة في اوقات الازمات وتوفير الاسواق واستخدام ثقلها الاقتصادي لتعميق حرية التجارة. الا انه يبدو ان هذا الدور القيادي قد اخذ يضعف في الفترة الاخيرة.

وقال تقرير بنك الخليج ان دور الولايات المتحدة في دعم تحرير حركة التجارة قد تراجع مع تصاعد نداءات الحماية الجمركية في الكونغرس الاميركي.

معدلات الادخار

وسجل معدل الادخار تراجعا في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ حين كانت نسبته ١١٪ وبلغ ادنى مستوى له وهو ٣,٨٪ عام ١٩٨٧ ثم ارتفع قليلا مؤخلا ليسجل ٤,٥٪ في شهر مارس ١٩٨٨، وبذلك فان نقص الادخار قد جعل الولايات المتحدة تعتمد بشكل متزايد على تدفق رأس المال الاجنبي لدعم نمو الاستهلاك المحلي لديها.

كما ان الولايات المتحدة انتقلت في حساباتها الخارجية من دائن صاف عام ١٩٨١ بمقدار ١٤١ مليار دولار الى مدين صاف عام ١٩٨٧ بمقدار ٤٠٠ مليار دولار وبافتراض ان مديونيتها ستزداد بنسبة ٢٠٪ سنويا فان وضعها كمدين صاف سيرتفع الى ٤٨٠ مليار عام ١٩٨٨ وقد يستمر الارتفاع ليصل الى حوالي الف مليار دولار في عام ١٩٩٥. وتحولت الولايات المتحدة نتيجة ذلك الى اكبر مدين صاف بعد ان كانت اكبر دائن صاف.

ازدياد العجز

ومن جهة اخرى ازداد عجز الميزانية الاميركية حيث لم ينجح البرنامج المالي الذي تم تبنيه عام ١٩٨١ والذي تضمن استقطاعات ضريبية لدعم الدخل الفردي دون ان يصاحب ذلك تخفيض مناسب في الانفاق الحكومي مما جعل العجز يتفاقم من حوالي ٤٠ مليار في السنة المالية ١٩٧٩ الى ٢٢١ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٦ ومع ان العجز قد انخفض الى ١٥٠ مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٧ الا انه لا يتوقع ان ينخفض في السنة المالية الحالية ١٩٨٨ او حتى في السنوات المالية القليلة المقبلة الا اذا عولجت مشكلة عجز الميزانية بطريقة اكثر جدية ومصداقية.

وتشير الاحصاءات الاقتصادية المعلنة حديثا الى ان الثقل الاقتصادي للولايات المتحدة من حيث نسبة الناتج القومي الاجمالي للعام قد انخفض من ٣٢٪ في مطلع السبعينات الى ٢٨٪ عام ١٩٨٨ ويعزى ذلك بشكل اساسي الى تزايد الثقل الاقتصادي لدول السوق الاوروبية المشتركة واليابان.

دخل الفرد

ويتضح من ارقام الحسابات القومية للولايات المتحدة ان معدل الناتج القومي الاجمالي للفرد بلغ ١٨,٤٠٠ دولارا عام ١٩٨٧ ويتوقع ان يبلغ ١٩,١٠٦ دولارا في عام ١٩٨٨ بينما بلغ معدل الناتج القومي الاجمالي للفرد في اليابان ٢٠,٥٠٠ دولارا وفي المانيا الغربية ١٩,٦٧٠ دولارا.

ورغم ان هذه الارقام تشير الى ان معدل الناتج القومي الاجمالي للفرد في اليابان هو اعلى من مثيله في الولايات المتحدة، وذلك بسبب ارتفاع الين وانخفاض الدولار، الا انه يعتقد ان مستوى المعيشة للفرد الياباني العادي يصل في المتوسط الى حوالي ثلاثة ارباع مستوى معيشة الفرد الاميركي العادي.

قوى اقتصادية جديدة

ويشهد الاقتصاد الدولي بروز قوى اقتصادية جديدة اهمها اليابان والمانيا ومجموع دول السوق الاوروبية المشتركة حيث نما فائض الحساب الجاري الياباني باطراد ويستمر على ذلك حيث يقدر انه ما بين ١٩٨٦ - ١٩٩٢ سيصل اجمالي الفائض الى حواي ٥٠٠ مليار دولار بينما سيبلغ اجمالي فائض الحساب الجاري الالماني للفترة نفسها ٢٥٠ مليار دولار.

لذا فان بوسع كل من اليابان والمانيا الغربية ان تلعب دور المقرض الصافي لبقية العالم. وبامكانها ايضا زيادة طلبهما من الواردات معززتين بذلك دورهما في دعم التجارة الدولية. ولدى البلدان أيضا القدرة الاقتصادية على قيادة العالم حاليا. ولكن لكي تتمكنا من الاضطلاع بهذا الدور يتوجب عليهما المخاطرة بزيادة الاستهلاك المحلي اضافة الى انه سيتوجب على البلدين (وبالذات اليابان) تحرير ممارساتهما التجارية بشكل كبير.

قيادة العالم

وتجدر الاشارة الى ان اعباء القيادة المالية للعالم هي اعباء جوهرية.

وحاليا فانه لا يبدو ان ايا من اليابان او المانيا يتحرك بشكل نشط لتولي هذا الدور. ويعود ذلك اساسا الى محدودية قدرتهما العسكرية وضآلة دورهما في الشؤون السياسية العالمية.

وبالاضافة الى ذلك فانه بحلول نهاية عام ١٩٩٢ فان دول المجموعة الاوروبية ستصبح سوقا واحدا للسلع والخدمات، كما ان القدرة الاقتصادية الكامنة لدى المجموعة الاوروبية تعتبر مؤثرة للغاية: فهناك ٣٢٥ مليون مستهلك مقارنة مع ٢٤٦ مليون مستهلك في الولايات المتحدة و١٢٢ مليون مستهلك في اليابان.

المجموعة الاوروبية

ويتوقع ان يكون اجمالي الناتج القومي لدول المجموعة الاوروبية مجتمعة حوالي (٤١٠٠) مليار دولار هذا العام (أي ما يمثل ٢٥ بالمائة من اجمالي الناتج القومي العالمي) وذلك مقارنة مع حوالي (٤٧٠٠) مليار دولار للولايات المتحدة.

ويزيد اجمالي الناتج القومي للمجموعة الاوروبية بشكل كبير عن نظيره لدى اليابان وهو (٢٥٠٠) مليار دولار (أو حوالي ١٦ بالمائة من اجمالي الناتج القومي العالمي) كما يزيد أيضا عن اجمالي الناتج القومي لما يسمى «بالنمور الاسيوية الاربعة»: وهي كوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة مجتمعة والذي يبلغ حوالي (٢٢٥) مليار دولار.

فقدان القدرة

من جانب اخر قال تقرير بنك الخليج ان الولايات المتحدة معرضة لان تفقد بعض قوتها الاقتصادية لصالح دول اخرى رئيسة اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبخاصة اليابان والمانيا.

ورغم ان الولايات المتحدة لا تزال تتمتع بسوقها المحلي الهائل الا ان هذه الميزة ستواجه تحد بعد عام ١٩٩٢ عندما تصبح دول المجموعة الاوروبية سوقا واحدا بقاعدة سكانية اعظم.

وربما يكون التحدي المتبقي الذي سيتم اختباره في العقد المقبل هو الذي سيواجه الدولار الاميركي باعتباره عملة الاحتياطي العالمية. ويعتقد ان التركيز سيتحول بشكل متزايد الى الصفقات المقومة بالمارك الالماني والين الياباني.

وقال التقرير ان ما يخضع للامتحان ليس فقط القوة الاقتصادية للولايات المتحدة بل ايضا كل من تفوقها العسكري والتكنولوجي. لذلك فان من المحتمل ان يشهد القرن المقبل بروز قوى مهمة سيمكنها تحدي الولايات المتحدة على جميع المستويات من داخل مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وبدرجة اقل من خارجها.

انخفاض اسعار «أسهم» طوكيو

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو مسجلة ارتفاعا قياسيا للجلسة الثالثة على التوالي نتيجة لاستمرار الثقة في قوة الاقتصاد الياباني.

حيث ارتفع مؤشر «نيكي» عند الظهر بتوقيت طوكيو بمقدار ٨٤,٢٨ ينا وبلغ عند اقفال جلسة الصباح ٢٧٥٩٣,٨٢ ينا يابانيا.

وقفز المؤشر الرئيسي لبورصة طوكيو ١٦٠,١٨ نقطة او بنسبة ٠,٥٨ بالمائة ليصل الى ٢٧٦٦٩,٧٢ نقطة في تعامل نشط بالرغم من بدء سلسلة من العطلات الرسمية اعتبارا من اليوم.

ماذا ناكل اليوم؟ .... سؤال صعب في رمضان

الاحتياجات الغذائية ثابتة في الصيام والافطار

■ احتمالات السمنة وزيادة الوزن في رمضان كما هي في الاشهر الاخرى

ما ناكل؟.. سؤال يحير في الايام العادية، وفي رمضان، اذا فكر الصائم بطعام الغد وهو صائم اختار الطعام الذي يشتهيه اما اذا فكر بالموضوع عقب الافطار ومعدته مملوءة فيختار ويختار طعاما اقرب الى الصحة. والتبذير مشكلة اخرى في طعام رمضان.

خبراء في التغذية سالتهم مجلة روز اليوسف ماذا ناكل في رمضان فكانت اجاباتهم مناسبة للصحة وللجيب.

● د. محمد عمرو حسين ـ رئيس قسم الاحتياجات الغذائية والنمو ونائب مدير معهد التغذية يقول عن الاحتياجات الغذائية للصائم في شهر رمضان:

- احتياجات ثابتة سواء في رمضان او في غير رمضان وهي مرتبطة بالمجهود الذي يبذله الصائم فاذا قل مجهوده فان احتياجاته تقل ومن المعروف ان المصالح الحكومية في رمضان تقل ساعات العمل وبما ان مجهود الصائم يقل فالمفروض ان تقل احتياجاته، والصائم في رمضان يتناول وجبتين فقط في اليوم، ولكن هذا لايمنع ان تكون هناك وجبة خفيفة مابين الافطار والسحور بحيث تكون احتياجاته الغذائية متكاملة.

ويضيف: يجب ان تراعي التنويع في الطعام بحيث يحتوي طعام الصائم على ثلاث مجموعات هي مجموعة اطعمة الطاقة وتحتوي على النشويات والدهون والسكريات، وهناك مجموعة اطعمة البناء وتحتوي على البروتينات مثل اللحم والاسماء والالبان ومنتجاتها اما المجموعة الثالثة فهي مجموعة الفيتامينات والاملاح المعدنية وتسمى مجموعة اطعمة الوقاية وهي متوفرة في الخضراوات والفواكه ويجب ان تتوافر الثلاث مجموعات في الطعام الذي يتناوله الصائم حتى لايشكو بعد ذلك من نقص في عنصر غذائي معين.

ابدأ بالشورية

● كيف يبدأ الصائم افطاره؟

- يجيب د. عمرو قائلا يفضل ان يبدأ الصائم افطاره بتناول شيء دافىء لانه يعطي منبها للامعاء حتى تفرز العصائر والخمائر والانزيمات التي سوف تقوم بهضم الطعام لذلك يجب ان يبدأ الصائم افطاره بالشورية لانها تقوم بعملية تنبيه للمعدة والعصارات المعدية لكي تبدأ تعمل لانها في حالة كسل منذ ١٢ ساعة تقريبا وهي المدة التي يمتنع فيه الصائم عن الطعام والشراب، او يبدأ بقليل من التمر واللبن لان السكر الموجود فيه يرفع من نسبة الجلوكوز في الدم كما ان التمر كمصدر سكري سريع الامتصاص يعطي طاقة سريعة للفرد تعوضه عن الفترة التي لم يتناول فيها اي طعام اثناء النهار.

● بماذا ينهي الصائم سحوره؟

- اجاب د. عمرو: باللبن الزبادي لان به عناصر غذائية عالية القيمة مثل البروتين والكالسيوم وبه بعض الفيتامينات وبعض البكتريا التي تساعد على عملية الهضم وبالاضافة الى انه مرطب ويمكث في المعدة مدة اطول.. ومن الافضل ان يتناول الصائم في سحوره اي شيء اخضر مثل الجرجير او الخس او الفجل لانها تبقى في المعدة مدة طويلة وبالتالي لايشعر الصائم بالجوع اثناء النهار بسرعة. وانما المشكلة الكبرى تكون في العطش لذلك يجب الا يتعرض لاشعة الشمس المباشرة لان الحر يجعله يفقد كمية كبيرة من الاملاح، مما يؤدي الى ارتخاء عضلاته وهذا غير مرغوب فيه وكذلك يجب ان يتفادى اماكن الزحام حتى لايتعرض للحر.

ويضيف د. عمرو قائلا: لا داعي للاكثار من تناول كميات كبيرة من الطعام في رمضان لانها قد تؤدي الى تلبك المعدة وترسيب الدهون والسمنة.. ومشاكل السمنة معروفة ومنها زيادة الكوليسترول وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.

ابتعد عن الدهون

● د. ملك الشافعي رئيسة قسم الكيمياء الحيوية والتغذية تقدم روشتة صحية سريعة لكل صائم قائلة:

يجب على الصائم ان يقلل من الدهنيات والسكريات لانها ترهق المعدة فالدهون تقوم بعمل تغطية كاملة للمواد الكربوهيدراتية لذلك يكون من الصعب هضمها، ويجب على الصائم ان يزيد من العصائر حتى يعوض السوائل المفقودة طوال اليوم ويكثر من تناول السلطة ويجب ان يشتمل طعام الافطار على صنف نشوي مثل المكرونة او الارز او البطاطا مع خضروات مطبوخة بالاضافة الى السلطة واللحوم مع نزع الدهون. ومن الافضل تناول الطعام المسلوق ويجب الا يتناول الصائم اي شيء بين الوجبات حتى لايرهق المعدة.



● «ماذا ناكل؟» اهم من: «كم ناكل؟»

اضواء على ميزانية الاسرة [٢]

تتضاعف نفقات الاسرة ولا تتضاعف مصروفاتها الغذائية

■ تشابه كبير بين الكويتيين والوافدين في نسبة الانفاق على الطعام والشراب



● بند الطعام شبه ثابت في الميزانية

لقد عرضنا يوم امس لانفاق الافراد مع مقارنة بين الفرد الكويتي والفرد الوافد وذلك من خلال توزيع الانفاق على مجموعاته التسع التي تعتمدها وزارة التخطيط واليوم نستكمل البحث فنعرض للمرونة الداخلية لمجموعات الانفاق مع مقارنة بين الاسرة الكويتية والاسرة الوافدة في المجموعات.

قبل اسابيع احتفلت الاسرة بعيدها (عيد الاسرة) ورفعت لافتات ترشيد انفاق الاسرة وشعارات ميزانية الاسرة كوسيلة للترشيد، والان حل شهر رمضان المبارك حيث يبلغ الانفاق اوجه ولا سيما الانفاق على الطعام والشراب، فلنلق نظرة على ميزانية الاسرة كما اظهرتها النتائج الدولية غير المعلنة نهائيا لبحوث ميزانية الاسرة لدورتها الرابعة التي تعكف الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط على انجازها واصدارها.

اعدت نتائج الدورة على مستويين .. لاول يصور هيكل الانفاق الفعلي للاسرة والفرد على المجموعات لمختلفة للسلع والخدمات لكل من لكويتيين والوافدين دون احتساب لقيمة الايجارية المقدرة لمساكن لكويتيين .. والثاني يصور هيكل الانفاق بعد تقدير هذه القيمة الايجارية وذلك خدمة لمتطلبات الحسابات القومية .. هذا وقد تم قياس المرونات الدخلية للانفاق على المجموعات المختلفة للسلع والخدمات لكل من المستويين .

هيكل الانفاق وسماته لكل من لكويتي والوافد فيهما تشابه تقريبا بالنسبة للانفاق على مجموعات لطعام والشراب والملابس والعناية لطبية وخدمات الترفيه والمدفوعات لتحويلية . فالكويتي ينفق عليها ٢٧,٦٪، ٨,٥٪، ٠,٩٪، ٤,٤٪، ٧,٨٪ من انفاقه على الترتيب، يقابلها ٢٧,٧٪، ٦,٦٪، ٠,٩٪، ٦,٩٪، ٧,٢٪ للوافد ... واختلاف ظاهر في الانفاق على سائر المجموعات الاخرى وهي الايجار والاثاث والمواصلات والسلع المتنوعة ، فالكويتي ينفق عليها ٧,٥٪، ١٤٪، ١٦,٤٪، ١٢,٩٪ من انفاقه الكلي يقابلها ٢٥,٩٪، ٦,٤٪، ١٠,٥٪، ٧,٩٪ على الترتيب .. هذا وان الانفاق على العناية الطبية والخدمات الصحية فهو ضئيل اذ الدولة تتكفل بها سواء للكويتي او للوافد .. اما عن ضآلة ما ينفقه الكويتي على مسكنه فمرجعه ان كثيرا منهم يتملكون مساكنهم لما تتيحه لهم الدولة من تيسيرات في ذلك . بينما نجد بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمساكنهم ان الكويتي يتحمل عبء مماثل للوافد بالنسبة للانفاق على المسكن اذ هو يشكل للكويتي في هذه الحالة ٢٧٪ من انفاقه الكلي يقابل ذلك ٢٥,٩٪ للوافد .

وعلى وجه العموم فهناك قلة من الاسر تستحوذ على قدر كبير نسبيا من الانفاق الكلي لمجتمع الدورة اذ ان ٧,٤٪ فقط من الاسر الكويتية بلغ انفاقها الشهري اكثر من ٢١,٧٪ من الانفاق الكلي لهذه الاسر .. بينما تكاد تختفي هذه الظاهرة بالنسبة للاسر الوافدة باستثناء ٠,٨٪ منها بلغ انفاقها الشهري ما يعادل ٣,٢٪ من مجموع الانفاق الكلي للاسر الوافد بالعينة .. وتالك الظاهرة - كما سبق ان ذكر آنفا - هي التي ادت الى سحب المتوسط العام للانفاق الشهري للاسرة الى اعلى .

هذا ومن الواضح ان الاسر الكويتية اكثر تفاوتا في الانفاق من نظيراتها الوافدة وهذا امر طبيعي لما للاسرة الكويتية من مصادر متعددة للدخل الذي بدوره يؤثر على مستويات انفاقهم .

المرونة الدخلية

من المفيد ان نشير بشيء من الايجاز الى معاملات المرونة الدخلية لمجموعات الانفاق اذ هي تتيح لنا التنبؤ بانماط الاستهلاك للسلع والخدمات اذا ما تحركت مستويات الدخول للسكان صعودا او هبوطا .

نخلص من ذلك الى نتائج منها :

١) معاملات المرونة الدخلية على مجموعات الطعام والشراب والملابس وايجار المسكن اقل من الوحدة .. وهذا يعني ان الطلب عليها لا يتصف بالمرونة اي لا يتضاعف الانفاق عليها كلما تضاعف الانفاق الكلي وذلك بالنسبة للكويتيين والوافدين على السواء وهذه ظاهرة طبيعية وخاصة بالنسبة لمجموعتي الطعام والملابس فهما متاحتان بقدر متكافىء تقريبا للغني والفقير فمتوسط نصيب الفرد منهما بوجه عام يتارجح غالبا ما بين ٣١ دينارا لمن متوسط انفاقه الشهري في حدود ٧٥ دينارا ، ٤٤ دينارا لمن متوسط انفاقه الشهري لا يزيد عن ١٢٦ دينارا ، ٦١ دينارا لمن متوسط انفاقه الشهري يزيد عن ٢٥٠ دينارا .. والشيء نفسه بالنسبة للمسكن فلا يزيد الانفاق عليه كثيرا بزيادة الانفاق الكلي للاسرة اذ ان هناك من العوامل الاجتماعية ما تؤثر بدورها على احتفاظ الاسرة بمسكنها القديم حتى لو ازداد دخلها بقدر يتيح لها المزيد من الانفاق عليه ان هي رغبت في استبداله .

٢) معاملات المرونة الدخلية على مجموعات النقل وخدمات الترفيه والتعليم والسلع المتنوعة والمدفوعات التحويلية اكبر من الوحدة للكويتي والوافد على السواء .. وهذا يعني ان الانفاق عليها يتصف بالمرونة فهو يتضاعف كلما تضاعف الانفاق الكلي وقد يكون بصورة اسرع .. فالانفاق الشهري على المواصلات مثلا يبدأ باقل من ثلاثة دنانير لمن يزيد انفاقه الكلي شهريا عن ٤١ دينارا ثم يقفز الى اكثر من ٤٣ دينارا لمن يزيد انفاقه الشهري عن ٢٠٠ دينارا .. اي تضاعف الانفاق عليها اكثر من ثلاث عشرة مرة بزيادة الانفاق الكلي للفرد الى خمس مرات فقط .

٣) معامل المرونة الدخلية على الاثاث بالنسبة للكويتي اكبر من الوحدة .. اذ ان الانفاق عليه يتضاعف كلما تضاعف الانفاق الكلي .. فنجد مثلا ان متوسط ما ينفق عليه من حدود ٤ دينارا لمن بلغ انفاقه الكلي في حدود ٤٥ دينارا شهريا ثم يقفز الى ٤٠ دينارا لمن يزيد انفاقه الكلي عن ٢٥٠ دينارا اي ان الانفاق عليه يتضاعف عشرة مرات في المتوسط كلما زاد الانفاق الكلي في حدود ست مرات .. بينما يعتبر الاثاث سلعة غير مرنة للوافد .

مجموعات الانفاق	معاملات المرونة الدخلية: للكويتين	معاملات المرونة الدخلية: للوافدين
الطعام والشراب والدخان	٠,٧٣١	٠,٦٦٣
الملابس وملبوسات القدم	٠,٩٧٢	٠,٩٢٠
الايجار والوقود والقوة المحركة	٠,٤٥٠	٠,٦٧٧
الاثاث والتاثيث واعمال تجهيز العائلات	١,٢٣٧	٠,٨٥٥
العناية الطبية والخدمات الصحية	٠,٩٩٣	١,٤٥٦
النقل والمواصلات	١,٤٩٠	١,١٨٩
خدمات الترفيه والتسلية والتعليم والثقافة	١,١٠	١,٥٣٨
السلع والخدمات المتنوعة	١,١٥٢	١,٥٢٦
المدفوعات التحويلية	١,٥٤٧	١,٦٥٤

بريد المستهلك

الانفاق الاسري خلال هذا الشهر

حول الانفاق خلال شهر رمضان هناك مستهلكون لم يشملهم التحقيق لكنهم رغبوا بابداء ارائهم حول الموضوع بالهاتف كالتالي :

● يعتقد موسى شعبان ان للصائم نوازع طفولية ويقول :

ـ الصائم طوال اليوم تبقى شهيته محبوسة حتى اذا اطلقها اصبح كالطفل ياكل دون وعي لما ينفعه أو يضره، ولذلك يصعب التقدير الدقيق لحاجة الاسرة في ايام رمضان، ولا بد ان يزيد الطعام.

● من أول يوم تعرف ربة الاسرة معدل الاستهلاك فتعدل الكمية في اليوم التالي.

ـ المسألة بكثرة الانواع لا بالكمية ولا بد ان يبقى صنف او اثنان زيادة على الفطار.

● اذن مصروفك يزيد كثيرا في رمضان.

ـ انه يتضاعف... قولي رمضان كريم.

أما السيدة عائشة الصالح فلا تعرف كم هو المصروف الشهري العادي لتقدير كم يزيد في شهر رمضان. لكنها تعرف ان هناك زيادة.

● وعندما تشترين المواد الغذائية لا يكون فيها تعديل مع حلول شهر الصيام. فكم هو الفرق ؟

ـ أنا لا اشتري... الطباخ نفسه يذهب الى السوق ويحضر اللوازم، اعطيه فلوس وهو يختار على كيفه وايضا على كيفه يطبخ ؟

ـ هو يقول ساطبخ الاكلة الفلانية اما أوافق واما أعلمه ما اريد ثم يذهب الى السوق،

● هو يطلب منك فلوس لاجل بعض الاشياء الخاصة بتحضير الطعام... فكم اخذ الطباخ لهذا اليوم ؟

ـ عشرة.. ياخذ كل يوم عشرة ويرجع الباقي وحين يذهب الى الشويخ ليشتري عيش وقهوة وشاي ودهن اعطيه خمسين دينار، لكن العشرة هذه يومية.

●وماذا يبقى ان كان يذهب اسبوعيا الى محلات الجملة ؟

ـ زعفران، دارين، كزبر، رويد.

مع الصائم المسافر

محلات اليهود

المحلات اليهودية مصدر يعتمده المسلم لشراء اللحمة والجبنة والخبز. وكل سلعة عليها بطاقة تحمل الاسم «كوشير» خالية تماما من لحم الخنزير اومشتقاته، لكن هذا لايعني ان كل الاطعمة اليهودية لاتحوي خمرا. لذلك من الافضل الشراء من بقال مسلم يمكن ان تجده في المدن الكبيرة ولديه اللحم الحلال والحاجيات الاخرى التي تحتاجها وتطمئن اليها. كذلك، فان المنظمات الاسلامية المحلية يمكن ان تكون قادرة على اعطاء النصيحة اللازمة.

البطاقة الغذائية

حين تذهب الى السوبر ماركت لشراء المؤن الغذائية احرص على ان تقرأ بطاقة المواصفات الملصقة على السلعة، فاذا لم تكن هناك بطاقة كهذه، فيجب ان لاتشتري، ومهما يبدو لك خلو الطعام الذي تنوي شراءه من الضرر، فمن المحتمل ان يحوي لحم او شحم الخنزير او الكحول.. ومن النادر ان تجد البطاقات الملصقة تذكر «لحم الخنزير» او «الكحول» من بين المكونات. لذلك، عليك ان تدرك الاسماء والاشكال العديدة المحرمة على المسلم مثل الجيلاتين والبيبسين، وان تتعلم كيفية تمييزها من قراءة البطاقات. وحتى لو اصبحت تطمئن لنوع معين من الطعام، فانه يجب عليك ان تدقق في البطاقة عند كل مرة تشتريه فيها، اذ احيانا يميل بعض الشركات لاجراء تغيير طفيف في مكونات السلعة التي تنتجها.

الاحكام الاسلامية في الشؤون الاستهلاكية

البيع والشراء بالاقساط

■ تفسير معنى البيعتين في بيعة واراء أئمة المذاهب الاربعة في تقسيط الثمن

من البيوع التي عرفها الناس منذ القدم، وتعامل بها المسلمون في الخوالي من عصورهم، مما يعرف بـ «بيوع الاجال» وهي التي يكون فيها احد العوضين مؤخرا عن مجلس العقد، خروجا عن الاصول المقررة التي تشترط وجودهما عند الاقدام على اجراء عقد البيع تحقيقا لمقصود العقد وحسما لمادة النزاع .

الا ان الاسلام وهو دين الوقع، ومنهج التيسير ورفع الحرج، رأى ان الحاجة تمس الى مجافاة القاعدة العامة وصولا لغاية مثلى، وهدف خير نبيل، فكان ان اجاز تاخير تسليم الثمن او الثمن عن مجلس التعاقد .

واذا كان الثمن هو المؤخر، فربما كان تاخيره دفعة واحدة الى اجل مسمى، او ان يفرق على دفعات تؤدي في ازمنة متلاحقة معينة، وحين يكون كذلك فهو بيع التقسيط .

وقد شاع هذا النوع في زماننا شيوعا كثيرا، ولما كان تاجيل الثمن عن زمان العقد يرافقه زيادة في الثمن تعويضا للبائع عن تاخير قبضة وحرمانه من استثماره، واسهاما من المشتري في تخفيف هذه الاثار مع ما ناله من نعمة تيسير الحصول على ما يحتاجه من السلع رغم ضيق ذات يده، لذا كان هذا النوع من البيع ولا يزال مثار بحث وجدل بين اهل العلم من حيث مشروعيته، نظرا لما فيه من الزيادة في الثمن ربما اشتبهت على بعض الناس بالربا .

ومن ناحية اخرى، فان هذا النوع من البيع تنشا عنه مشكلات بين البائع والمشتري هي ثمرة لمقتضاه من تسليم وتسلم، وحفظ حقوق، لاسيما وان احد العوضين وهو الثمن يتاخر قليلا او كثيرا في تسليمه .

مما تقدم من معاني اوردتها كتب الحديث لمعنى بيعتين في بيعة «صفقتين في صفقة»، «شرطين في بيع»، يظهر لنا ان نتفق في معنى واحد وهو ان يبيع التاجر سلعته بثمن مؤجل اعلى من الثمن الحاضر .

ثانيا : معنى الاحاديث النبوية عند علماء الفقه .

١- في الفقه الحنفي :

قال صاحب المبسوط : وصفة الشرطين في بيع ان يقول : بالنقد بكذا، وبالنسيئة بكذا.. ويمثل هذا المعنى فسره صاحب تحفة الفقهاء، وصاحب بدائع الصنائع، وصاحب الفتاوى البزازية، وصاحب حاشية الشلبي على الكنز، وصاحب فتح القدير كما ان صاحب كتاب «اختلاف الفقهاء» قد اورد هذا المعنى عن ابي حنيفة واصحابه .

٢ - في الفقه المالكي :

جاء في الموطا : قال مالك في رجل اشترى من رجل سلعته بدينار نقدا او بشاة موصوفة الى اجل، وقد وجبت عليه بامر الثمنين ان ذلك مكروه لا ينبغي لان رسول الله ﷺ قد نهى عن بيعتان في بيعة، وهذا بيعتين في بيعة .

ويمثل هذا المعنى ورد تفسير الحديث في بداية المجتهد والقوانين الفقهية والكافي .

وجاء في مختصر خليل في ذكر البيوع المنهي عنها : وكبيعتين في بيعة يبيعها بالزام بعشرة نقدا او اكثر لاجل .

وقد بينه صاحب «جواهر الاكليل» بقوله : (وكبيعتين في بيعة) اي عقد واحد، في الموطا نهى ﷺ عن بيعتين في بيعة، ومحملة عند مالك على صورتين اشار المصنف لاحداهما بقوله (يبيعها) اي مالك السلعة المعنية، (بـ شرط الزام) للمشترى او للبائع بالشراء، وانه ليس له تركه على وجه يتردد فيه، ويحصل به الغرر كبيعها (بعشرة) من الدراهم مثلا (نقدا) اي حالة (او) بـ(اكثر) منها كعشرين (لاجل) كشهر، ومفهوم بالزام انه لو كان بالخيار في الاخذ والترك جاز له ذلك .

والى هذا المعنى ذهب الشيخ الدردير في الشرح الكبير والدسوقي في حاشية عليه وصاحب التاج والاكاليل، وصاحب مواهب الجليل، كما اورد صاحب كتاب اختلاف الفقهاء هذا المعنى عن الامام مالك .

● بالاقساط كل شيء بمتناول الجميع

٣ - في الفقه الشافعي :

قال الامام الشافعي فيما رواه المزني في المختصر عنه في معنى بيعتين في بيعة، و هما وجهان، احدهما : ان يقول بعت هذا العبد بالف نقدا او بالفين نسيئة، قد وجب لك بايهما شئت انا ، او شئت انت، فهذا بيع الثمن فيه مجهول، وثانيهما : ان يقول : قد بعتك عبدي هذا بالف على ان تبيعني دارك بالف، والحديث بهذا المعنى ذكره صاحب المهذب والتنبيه، والنووي في المجموع، والروضة وشارحو المنهاج، كصاحب مغني المحتاج وصاحب نهاية المحتاج وصاحب تحفة المحتاج وشارحو المنهج، كصاحب فتح الوهاب وحاشية اليجرمي، وحاشية سليمان الجمل. وقال الغزالي : ان يقول : بعتك بالفين نسيئة، وبالف نقدا فخذ بايهما شئت .

٤ - في الفقه الحنبلي :

يقول صاحب «المغني» وقد روى ابو هريرة قال «نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة» .

... مثل ان يقول : بعتك داري هذه على ان ابيعك داري الاخرى بكذا، او على ان تبيعني دارك، او على ان اؤجرك... فهذا كله لا يصلح ... وقد روى في تفسير بيعتين في بيعة وجه آخر وهو ان يقول : بعتك هذا العبد بعشرة نقدا او بخمسة عشر نسيئة.. وهو ايضا باطل» .

ويمثل هذا المعنى فسره صاحب الفروع وصاحب حب الانصاف وصاحب المقنع، وصاحب التنقيح المشبع .

٥ - تفسير السلف واصحاب المذاهب الاخرى

لقد ورد عن علماء السلف الصالح من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم ما يفيد ان هذه الاحاديث تعني ان يقول : هو بنقد كذا، وبنسيئة كذا، فقد ورد هذا المعنى عن علي رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما وابن مسعود رضي الله عنه، كما نقل مثله عن الاوزاعي وعطاء والثوري والقاسم بن محمد والشعبي وابن سيرين رضي الله عنهم اجمعين .

وبهذا المعنى ايا فسره الظاهرية والاباضية والشيعة الزيدية .

مما تقدم من اقوال العلماء في معنى الاحاديث النبوية الشريفة الثلاثة يظهر ان هذه الاحاديث تفيد معنيين :

الاول : وهو ارجحهما، واكثرهما ورودا عند العلماء هو ان يقول البائع للمشتري بعتك هذه السلعة بسعر معجل بكذا، وبمؤجل بكذا، وهو اصل مسالة بيع التقسيط .

الثاني : ان يقول للمشتري ابيعك كذا على ان تبيعني او تؤجرني او تقرضني كذا .

علة التحريم في البيوع المذكورة :

من خلال الحديث عن معنى «بيعتين في بيعة» و«صفقتين في صفقة» و«شرطين في بيع» و«بيع وسلف» تبين ان هذه الانواع بمعانيها التي ذكرت منهي عنها بصريح وصحيح السنة النبوية، ولما كانت هذه البيوع تقع في اطار المعاملات المالية، فان البحث عن علة التحريم يعتبر امرا مقبولا شرعا، ولما كانت القاعدة الشرعية تذهب الى ان العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما، فان وقوفنا على تلك العلة يوضح لنا في اي الاحوال تكون تلك البيوع في دائرة الحظر - حال وجود العلة - وفي اي الاحوال تكون في اطار الاباحة - حال انتفاء العلة - وهذا ما سنحاوله فيما ياتي :

اولا : علة النهي عند علماء الحديث :

ان المتتبع لعبارات كتب الحديث النبوي وشروحها العديدة يجد ان تحريم البيعتين في بيعة وما اليها من البيوع موضوع البحث مرده الى جهالة الثمن الذي تم به البيع .

يقول الترمذي في سنته تعقيبا على حديث النهي عن بيعتين في بيعة : وفسره بعض اهل العلم، ان يقول الرجل : ابيعك هذا الثوب نقدا بعشرة، ونسيئة بعشرين، ولا يفارقه على احد البيعتين، فاذا فارقه على احدهما فلا بأس اذا كانت العقدة على احدهما .

فهذا القول يفيد ان علة النهي هي جهالة المتعاقدين بالثمن، اذ يقبض المشتري السلعة ويفارق البائع دون ان يعين ما اذا كان الثمن المعجل او المؤجل هو الذي تم به البيع، اما اذا انتفت العلة بان حدد المشتري اي الثمنين يختار لاتمام العقد به فان العقد يصح لانتفاء الجهالة المفضية الى .

د. محمد عقلة ابراهيم
(مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية)

سوق السمك في رمضان

الميد هو النوع الاكثر توفرا والاقل سعرا في سوق السمك امس واليوم بالنسبة للسمك المحلي وغيره اما نوع الحمام فقد احذت كمياته تتناقص في السوق ولم ينزل منه امس سوى ٦٠ كيلو غراما لا غيرها من الصيد المحلي ولكن المستورد من سمك الحمام غطى العجز. وفي الجدول تظهر الانواع والاسعار والكميات .

محلي

النوع	الكمية بالكيلو	السعر بالدينار
زبيدي	١٨٨	٣٣٧٠
صبور	١٠٥	١٠٠٠٠
نقرور	١١٨	١٩٦٦
هامور		
ميد	٦٠٠	٢٤٠
نويبي		
كنعد		
حمراء		
بياح		
حمام	٦٠	١١٦٧
شيم		
حلوايوه	١٠٨	١٢٥٠
شعوم	٦٠	٢٣٣٣
برطام		
فرش		
شري		
سكس	٢٠	١٢٥٠
انواع اخرى	٢٩٦	٦٦٢
المجموع	١٥٠٥	

مستورد

النوع	الكمية بالكيلو	السعر بالدينار
زبيدي	٣٥٠	٢٥٠٠
صبور		
نقرور		
هامور	٩٥٦	١١٩٩
ميد		
نويبي		
كنعد	٢٠	١٠٠٠
حمراء		
بياح		
حمام	٢٨٠	٧٦٨
يشم		
حلوايوه		
شعوم		
برطام	٣٠٠	٧٥٠
فرش	٣٢٠	٤٧٥
شعري	٢١٠	٥٠٠
سكن	١٨٠	١٠٠٠
شماهي		
خباط		
باسي		
كاسور		
عندق	٤٠	١٠٠٠
اصناف اخرى	١٣٤	٨٨٨
الجملة	٢٧٩٠	

المصدر: الادارة المركزية للاحصاء

كلمة السر

اعداد: أسعد المؤذن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأحد الخلفاء الراشدين.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ك	ا	ن	ي	ة	د	ق	ب	ع	د	ك	ل	ت
٢	ف	ي	م	ن	ا	م	ع	ن	ا	ل	ن	ت	ج	ح
٣	ع	ش	ر	و	ي	ب	ي	س	ب	ع	ة	ا	ن	
٤	ر	و	ه	ا	و	ا	د	ر	ي	س	ش	ع	ي	ب
٥	د	و	ه	و	ك	ذ	ا	و	ع	ا	ل	ا	د	غ
٦	د	ا	ش	ي	ر	س	ي	ا	د	ا	م	ح	ل	ص
٧	خ	ت	ك	و	ا	ا	ل	غ	ل	ا	ل	و	ذ	ب
٨	ب	ا	ل	م	ح	ت	ا	ب	ا	ل	ع	ه	ا	د
٩	ا	ل	ا	س	ل	ا	م	ا	ل	ص	ل	ا	ة	ع
١٠	ن	ي	د	ل	ا	ب	ر	م	ا	ل	ا	س	ا	ر
١١	ل	و	ذ	ر	و	ق	س	ن	ا	م	ه	و	ل	ن
١٢	ا	ل	د	ي	ن	ا	ل	ا	ط	ل	ا	د	ي	ن
١٣	م	ا	ح	د	ا	ل	ن	ص	ي	ح	ة	ا	ت	ق
١٤	غ	ل	ب	ه	ن	ا	ل	ل	ه	ا	م	ث	ي	ح

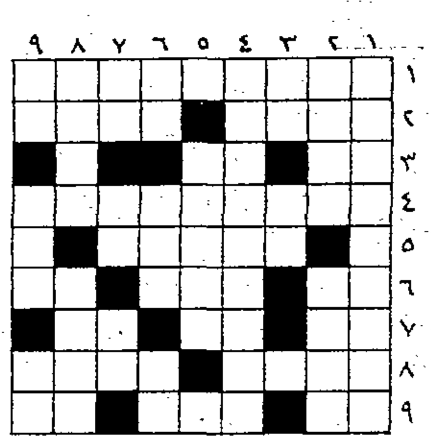
في - تلك - حجتنا - منهم - ثمانية - من - بعد - عشر - ويبقى - سبعة - وهمو - ادريس - هود - شعيب - صالح - وكذا - ذو الكفل - آدم - بالمختار - قد ختموا - رأس الامر - الاسلام - وعماده - الصلاة وذروة سنامه - الجهاد - ان الدين - يسر - ولن - يشاد - الدين - احد - الا - غلبه - الدين - النصيحة - اتق - الله - حيثما..

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« ابوالعلاء المعري »

كلمات متقاطعة

اعداد: ندين عادل عرابي



افقياً وعمودياً :

١ - مطرب عراقي، ٢ - منصف - علم مذكر، ٣ - متشابهان - متشابهان، ٤ - ممثل ومطرب لبناني، ٥ - يتوجع، ٦ - من الاقارب - صبي - من عوامل البحر، ٧ - متشابهان - ثغر - حب، ٨ - بطلة الفيلم العربي: «زمن حاتم زهران» - خبز، ٩ - أعاد - كبُل - جوهر.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً :

١ - الصباحية، ٢ - قيد - رد، ٣ - صقر الشبيب، ٤ - بيان - يحل، ٥ - ادل - حر، ٦ - شيريهان، ٧ - يربح - هب، ٨ - هديل - لا، ٩ - اتجال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠): نجاح في جميع اعمالك، تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك ودراستك لكي تحقق ما تريد.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): رسالة او مكالمة تسعدك، يعود المسافر وتحقق معه ما تريد، تنال رضا الجميع. هدية قيمة في طريقها اليك.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت، الاهل في حيرة، بينك وبين تصرفاتك قاطع ضميرك، مال في طريقه اليك.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك، تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): الآمال لا تبنى على اوهام ووعود، لا داعي للخوف من المجهول. السفر سوف يفيدك جدا. نظم وقتك يزيد انتاجك.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): صداقة جديدة تسعدك للغاية، انه مجرد ارهاق موقت سيزول وتمسك بهدوء اعصابك تكسب. الحقيقة ستظهر وترتاح، اقتصد في المجهود العنيف.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): الزيارة غير المتوقعة ستحقق احلاما وردية، الاسراف في الدواء يضرك. مشروع لانتقالك لعمل جديد شيء وارد.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): الحنان والحب يحيطان بيتك هذا الاسبوع. حاول التمشي في مكان هواؤه نقي، ترقية في الطريق اليك.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): الزمن كفيل بالتسيان.. خذ الامور بهدوء شديد حفاظا على صحتك، سوء المعاملة لن يفيدك مع زملائك.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): الانسياب بدبلوماسية افضل، انت في احسن حالاتك هذا الاسبوع صحتك تتحسن في نهاية هذا الاسبوع.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): لا يصح ان تتحدث عن اسرارك الخاصة، صحتك مطمئنة فلا داعي للقلق، لا تجعل التشاؤم يفسد كل شيء.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): ستشعر بحاجتك الملحة الى الاستقلال في ان تفعل ما تريد، تحسن في الصحة وتحسن في اعمالك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الهاجري - ٢٤٣٣٠٢٠ - شارع الهلالي.
■ الكويت: صيدلية الحكيم - ٢٤٢٧٧٣٤ - الشرق شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الصباح - ٢٥١٢٦٠٣ - النقرة شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية صحارى - ٥٧١١٤٠٤ - شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف - ٣٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا - ٤٧٤١٢٢٨ - الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطافيء.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
روانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

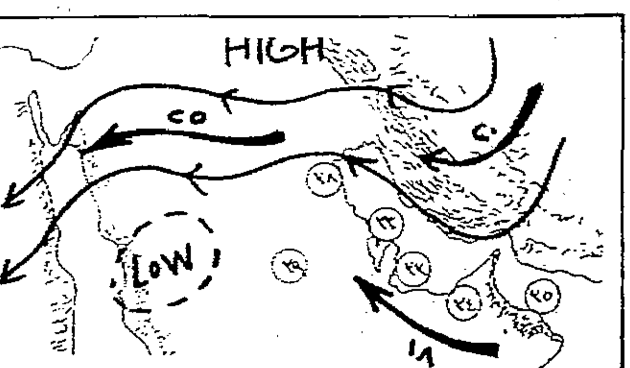
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٥/٢



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٥/٣

● الكويت: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الدوحة : طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي : طقس معتدل والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● مسقط : طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض : طقس معتدل والرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة مثيرة للغبار احيانا.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٧	صحو	الخرطوم	٤٣	صحو
المنامة	٣٢	صحو	طرابلس الغرب	٢٤	صحو
الدوحة	٣٢	صحو	تونس	٢٠	غائم
أبوظبي	٣١	صحو	الجزائر	٢٨	صحو
مسقط	٣٤	صحو	الرباط	١٩	صحو
الرياض	٣٩	صحو	كراتشي	٣١	صحو
جدة	٣٣	صحو	بومبي	٣٠	غائم
صنعاء	٢٦	غائم	نيودلهي	٣٨	غبار
عدن			كولمبو	٣١	غائم
صلالة	٣١	صحو	بانكوك	٣٠	مطر
عمان	١٩	صحو	مانيلا	٣١	مطر
دمشق	٢١	صحو	طوكيو	٢١	مطر
بيروت			انقرة	١٠	غائم
القاهرة	٢٦	صحو	اسطنبول	١٣	صحو
الاسكندرية	٢١	صحو	أثينا	١٦	غائم
لارنكا	١٩	مطر	لندن	١٤	غائم
باريس	١١	مطر	فرانكفورت	٢٠	صحو
جنيف	١٦	غائم	روما	١٩	صحو
فيينا	٢٠	صحو	مدريد	١٣	مطر
موسكو	١٨	صحو	كوبنهاغن	١٦	غائم
اوسلو	٧	غائم	استكهولم	١٤	غائم
أمستردام	١٨	صحو	براغ	٢٠	صحو
			بلغراد	١٨	صحو

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٣ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليمدا	الريان - عدن	٣,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٢,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الهندية	غوا - بومباي	٥,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٠٠ مساء	الليبية	طرابلس	٦,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			اليابانية	طوكيو - بانكوك - كراتشي	١٢,٠٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٠٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	١,٠٥ صباحا			
الهولندية	امستردام	١,١٥ صباحا	البلغارية	صوفيا	٣,٠٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا			
الكويتية	دمشق - اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	دبي - كراتشي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا			
			السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة - عمان	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الرياض	٥,٢٥ مساء
الكويتية	الرياض	١,٤٥ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	الظهران	٤,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
			الكويتية	جدة	٧,٢٥ مساء
			الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
			اليابانية	اثينا	٧,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الظهران	٧,٤٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	مدريد - روما - اثينا	٨,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٧,٣٥ مساء			
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	لندن - باريس	٨,٤٠ مساء
اليابانية	كراتشي - بانكوك - طوكيو	٨,٤٠ مساء			
الكويتية	دبي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	اسطنبول - دمشق	٩,٣٥ مساء
			الكويتية	القاهرة - هكتم	١٠,٣٠ مساء
			الكويتية	بغداد	١٠,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المد : ١١,٢٥ صباحا
١,٠٠ صباح غد

الجزر : ٦,٠٠ صباحا - ٧,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٢٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيـ (استشاري الامراض الـ.ـلنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨

د. صناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٢٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **الارض المحتلة**

جنين/ ادبية سالم المحروم - ام ماهر، غزة/ اسعد خليل شملخ - ابو النمر، غزة/ الحاجة مكرم سعيد الشاويش - ام خليل، القدس/ عبدالكريم اسماعيل غوشة، القدس/ محمد جودت غوشة - ابو جودت، بيت اولا - الخليل/ الشيخ حسن العملة - ابو ابراهيم، مخيم الامعري/ خيرية صالح حسونة، ابو قش - رام الله/ الحاج عبدالجابر ابو سمية - ابو عطا، رام الله - دير جرير/ احمد صالح عبدالحميد - ابو صالح، بيت ريما/ الحاج حسين حامد عبدالرزاق البرغوثي، نابلس - مخيم عسكر القديم/ عدلة محمد الحوامدة، نابلس/ دسوقي عبدالحميد الزمر - ابو العبد، نابلس/ رفيق محمود سلامة - ابو سيف الدين .

● **الاردن**

محمود حسن مسعود، احمد صالح عبدالحميد، عبدالله محمد الزرقان، ذياب كامل الصادق، موسى الخوري ايوب الفاخوري، عائشة عبدالعزيز، حليمة محمد احمد حامد، تمام ساري فرهود حداد، عبدالرحمن صالح العلي الجغل، امين حميدان مطر الشقيرات، نعمة عبدالقادر الزغاليل، انطون جريس بواب، وحيد الدين علي حسن جرار، ثريا نقولا موسى فزع، وديع دعمس، حسن حامد عبدالرازق البرغوثي، نايفة سعيد محمدية، حسني محمد مرتضى تغزيث، سميرة توفيق جروان .

● **مصر**

بصيرة شريف بك، عبدالعال السعودي، مصطفى عبداللطيف الحمصاني، سامية صالح عمر، محمد وحيد المغربي، ظريفة معوض ابراهيم، جان وديع ملحمة، جميلة عزيز، ماهر بيه، محمد حسين شميس، ماهر مصطفى العشري، ماري منصور الدكر، سمير فتحي، منيرة عطا الله، حسين محمد يوسف الخولي، مسيحة اسعد ابراهيم، عبدالوكيل محمد زغلول، ماهر احمد عيد، زينب محمد ابو زهرة .

● **لبنان**

عزت نعمان جريديني، كميل انور لمع، حسني سعيد بويس، جوزف عيد الحاج بطرس، فؤاد نايف معلوف .

الاذاعة

٦,٢٥ افتتاح الاذاعة ٦,٣٠ القرآن الكريم ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة ٧,٣٠ حديث رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة «الاسراء» ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ برنامج صباح الخير ٨,٣٠ صحافتنا اليوم ٨,٤٥ تابع برنامج صباح الخير ٩,٠٠ اهم الانباء ٩,٠٣ تابع برنامج صباح الخير ٩,١٥ خاطرة ٩,٢٥ تابع برنامج صباح الخير ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,٢٠ حدث وتعليق ١,٤٥ برنامج احسن القصص ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير ٣,٠٠ برنامج واتوا الزكاة بعد آذان العصر اعادة حديث وصايا من سورة «الاسراء» ٣,٤٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٥,٠٠ مسلسل عم هلال ٥,٢٠ برنامج مناجاة ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد ٥,٥٥ حديث من دروس رمضان ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ القرآن الكريم ٦,٢٧ مدفع الافطار فآذان المغرب ٦,٣٢ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ٧,٠٠ حبابة ٧,٢٥ حديث المساء ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,٣٠ محاضرة دينية ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ اخبار الرياضة ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢,١٥ سوالف وحكايات ١,٣٠ برنامج احسن القصص ٢,٠٠ موجز الانباء ٢,٠٥ شعراء في حياتهم ٣,٠٠ موجز الانباء والختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني .

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٦ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١٠ الختمة المجودة، ٩,٤٠ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٥ الختمة المجودة، ١٠,٢٥ حديث رمضان: كيف فرض الصوم على من قبلنا، ١٠,٣٥ الختمة المرتلة، ١١,٣٣ محاضرة دينية: تفسير وخواطر حول آيات من سورة الانعام، ١٢,٠٢ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١٢ الطيب من القول، ١٢,١٤ الختمة المرتلة، ١٢,٥٧ حديث العبادة في الاسلام واثرها في الفرد والمجتمع، ١,١٣ ندوة دينية - الاسلام والمستقبل، ١,٤٠ حديث في رحاب الصيام، ١,٥٣ حديث اخي الصائم، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٩ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٠ حديث اخي الصائم، ٢,٤٥ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٥٨ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك والذي يحين الساعة الثالثة والدقيقة ٢٨، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,١٩ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٢ كلمات من نور، ٣,٣٥ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,١٥ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٤,٢٧ الطيب من القول، ٤,٢٩ الختمة المرتلة، ٥,٣٠ الطيب من القول، ٥,٣٢ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤٠ الختمة المجودة، ٦,٤٠ حديث اخي الصائم، ٦,٤٣ برنامج في رحاب الصوم، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول واليهود وجها لوجه، ٧,٣٤ كلمات من نور، ٧,٣٧ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

● فايزة احمد

الصلاة

ظهر	١١ : ٤٥
عصر	١٥ : ٢١
مغرب	١٨ : ٢٧
عشاء	١٩ : ٤٩
فجر	٣ : ٣٨

التلفزيون

البرنامج الأول

١٢,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١,١٠ المسلسل الكارتوني تاو تاو ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي الزهرة والسيف (الحلقة الاولى) تمثيل: عبدالله غيث - حسين فهمي - يوسف شعبان - امينة رزق - ايمان الطوخي وهالة فاخر ٣,٠٠ استفسارات رمضانية ٣,٢٥ المسلسل العربي اليومي: جروح ٤,٣٥ المسلسل العربي: تزوج وابتسم للحياة ٥,٣٠ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٦,٣٠ كارتون للاطفال ٦,٤٥ البرنامج الديني: بعد الافطار ٧,٠٠ المسلسل المحلي: مدينة الرياح ٨,١٥ ندوة دينية ٩,٠٠ ديرة الخير ٩,٣٠ مسابقات رمضان ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية ١١,٠٠ المسلسل المحلي: مسافر بلا هوية ١٢,٠٠ المسلسل العربي: صابر يا عم صابر ١,٠٠ الفيلم التلفزيوني: قضية الاستاذة عفت تمثيل: حسن يوسف - فردوس عبدالحميد - اجلال زكي ورشوان توفيق ٢,٢٥ اهم الانباء ٢,٣٠ الليل موعدنا ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٨,١٠ مواقع القطب: رسوم متحركة للاطفال ٨,٣٠ بنكي بروستر ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة ٩,٤٠ عالم الحيوان ١٠,١٠ المخبرة الحسناء ١١,٠٠ كيو. إي. دي. ١١,٣٠ منطقة الخيال ١٢,٠٠ فيلم السهرة «العودة الى الوطن» ١,٣٠ موجز الانباء ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة ١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.


● ايمان الطوخي

ميد

■ في ضوء المآزق السياسية والعسكرية والامنية التي تمر بها تل ابيب

هل تؤدي المصالحة السورية الفلسطينية لحرب عربية - اسرائيلية جديدة؟

يبلغ عمر العلاقة الشخصية بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، والرئيس السوري حافظ الاسد، اكثر من عشرين سنة، تنقل الجانبان خلالها من التحالفات التكتيكية الى الحرب واسعة النطاق. غير ان فكرة واحدة ظلت باستمرار موضع خلاف اساسي، وحيث تتعارض فيها مطالبة عرفات بالاستقلال السياسي الفلسطيني، مع قناعة الاسد بان الدول العربية الرائدة يجب ان تحكم سيطرتها على مصير الفلسطينيين.

والحقيقة ان الاجتماع التاريخي بين الرجلين الذي عقد في دمشق يوم ٢٥ ابريل، الماضي، مثل انعطافا باتجاه عودة التعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، غير ان الامر بحاجة الى الكثير من الجهود للتوصل الى علاقة تقوم على اساس اقوى.

واتسم الجو الذي دارت فيه المفاوضات بالهدوء والصمت خلافا لما ظهر من عواطف حياشة اثناء تشييع جثمان خليل الوزير «ابو جهاد» في دمشق العاصمة السورية قبل ذلك باربعة ايام. ولا شك ان اغتيال القائد العسكري الفلسطيني على يد عملاء اسرائيليين في تونس، كان حافزا لتحسين العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. الا ان العامل المركزي للمصالحة هو الانتفاضة التي تاججت في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي احيت الحركة الوطنية الفلسطينية.

وتعود معركة الارادات والافكار بين عرفات والاسد الى انطلاقة الحركة الفدائية الفلسطينية في سنة ١٩٦٥. اذ كان النظام السوري قد وظف مسؤولا سابقا في الجيش السوري يدعى احمد جبريل ليكون ثقلا موازيا لعرفات ومؤيديه المستقلين فكريا في المنظمة. وقد تدخل جبريل رئيس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» في مراحل حاسمة عبر السنوات الماضية ولا سيما عندما رأت سوريا ان تحجيم عرفات اصبح ضروريا. والمصطلح العربي «تحجيم» اصبح من المفردات الاساسية في القاموس السياسي الفلسطيني.

نهاية فترة زمنية

ومرحلة النزاع الفلسطيني السوري التي بدأت تقترب من نهايتها الآن، كانت قد بدأت عام ١٩٨٣ عندما تزعم احمد جبريل القوات المناوئة لعرفات التي اخرجت رئيس منظمة التحرير وابو جهاد من آخر قاعدة لهما في لبنان، وهي مدينة طرابلس في الشمال. غير ان حركة التمرد التي كانت تتمتع بدعم سوري، اخفقت في تحقيق هدفها النهائي الخاص بايجاد زعامة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واستطاعت القوات الموالية لعرفات في مخيمات بيروت وصيدا النجاة من الهجمات المتكررة التي شنتها عليها حركة امل.

وكان لحرب المخيمات اثر كبير في اعادة العلاقات بين عرفات والمعارضة التقليدية لمنظمة التحرير الفلسطينية المتمثلة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ولكن نقطة




● عرفات

التحول الجوهرية بالنسبة لعرفات كانت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، التي بدأت في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧، والتي تطورت الى حركة شعبية عارمة بددت اية افكار خاصة بامكانية استمرار الوضع الراهن في الضفة الغربية وغزة على ما هو عليه.

وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية فان الجانب الرئيسي في الانتفاضة الفلسطينية هو طبيعتها التلقائية الى حد كبير. حيث فرضت هذه الانتفاضة على القوى العربية التي تزعم انها تدعم القضية الفلسطينية ان تدفن خلافاتها.

وقد اكدت مبادرة اميركا السلمية على الحاجة الى التنسيق العربي وقد اشتملت المقترحات الاميركية على بعض العناصر التي من شانها ارضاء الجانب العربي، وبخاصة المطالبة بتنازلات اقليمية اسرائيلية. ولكنها بشكل عام اعتبرت بمثابة وسيلة تهدف لكسب الوقت من جانب اسرائيل حتى تتوقف الانتفاضة. واساسا فان خطة شولتز استثنت اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام، كما انها استثنت اقامة دولة فلسطينية.

وقد واجه الزعماء العرب مهمة دقيقة تتلخص في الجمع بين رفض مقترحات شولتز والترحيب المشوب بالحذر بتجدد اهتمام واشنطن بالتدخل في القضايا السياسية في الشرق الاوسط. وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد شعر بالغبطة لان اميركا بدأت بتقدير الحاجة الى التشاور مع سوريا بشان لبنان. وبالنسبة لسوريا، فان عودة الحوار الودي مع الولايات المتحدة، تعتبر مهمة في سياق موازنة الضغوط الصادرة عن الاتحاد السوفيتي بشأن ضرورة اتخاذ دمشق لخط اكثر ميلا للمصالحة من اسرائيل.

المصالحة:

وفي الحقيقة ادى تعزز موقف الاسد من خلال الحوار الاميركي معه، والتحسن الذي طرأ على موقف عرفات بسبب الانتفاضة الفلسطينية، الى خلق الاجواء والسياسة المناسبة للمصالحة الفلسطينية - السورية.

واثبتت الانتفاضة لعرفات عدم جدوى المحاولات الرامية للعمل ضمن اطار اردني - مصري للتفاوض مع اسرائيل. وبعد ان تعزز موقفه اثر الانتفاضة، اصبح بمقدور عرفات العودة الى متابعة سعيه الواضح نسبيا لتحقيق هدفه الخاص بانشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة كمحصلة لاعمال مؤتمر دولي.

وظل هناك خلاف في الرأي بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية حول كيفية تمثيل المصالح الفلسطينية في مثل هذا المؤتمر. ففيما تفضل سوريا دمج منظمة التحرير الفلسطينية في وفد عربي موحد، ترغب منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة بشكل مستقل. غير ان هذه القضايا ستجري معالجتها من خلال الجولات التالية من المباحثات قبل انعقاد اجتماع القمة العربي الطارىء المقرر في يونيو المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية تصف المصالحة مع سوريا بانها اعادة للعلاقات الطبيعية مع دمشق. وقال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والذي كان له دور كبير في ترتيب المصالحة، ان منظمة التحرير ستفتح ابواب مكاتبها في دمشق قريبا جدا. وابلغ وكالة رويتر قائلا: «وسيقوم عرفات بزيارة دمشق بين الحين والآخر. فمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية سيعاد فتحها، كما ان الوجود الفلسطيني سيعود بالكامل الى سوريا»: واضاف قائلا: «واما نشر مقاتلينا فيرتبط بخطة استراتيجية ستظل طي الكتمان».

ردة الفعل الاسرائيلية

وتنبأ المسؤولون الاسرائيليون بان يؤدي التقارب بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا الى زيادة تشدد المواقف السياسية العربية تجاه المسالة الفلسطينية، فضلا عن زيادة الهجمات الفدائية عبر الحدود. وقد تصاعدت هذه الهجمات سلفا. فقد نفذت تسع عمليات فدائية ضد اسرائيل منذ الانتفاضة حتى الآن. ومن المتوقع ان يزيد اغتيال ابو جهاد العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

ويفهم المحللون من اشارة قدومي الى «الخطة الاستراتيجية» بان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية قد درستا العواقب المحتملة في حالة زيادة الهجمات الفدائية. وردة الفعل الاسرائيلية في هذه الحالة تتراوح ما بين شن غارات جوية مكثفة على لبنان، على اقل تقدير، وشن حرب ضد سوريا على اقصى تقدير. وفيما تستمر الانتفاضة وتزداد الهجمات الفدائية ضد اسرائيل، وتستعد اسرائيل للانتخابات، فانه لا يمكن استبعاد ان تقوم اسرائيل بشن حرب على سوريا.

دايفيد باتر

■ عن الدستور الاردنية ■

شتيرن

■ أمام أطفال إيران خياران: الموت أو الفرار (٢)

«ريهان» يروي قصة هروبه لفرانكفورت عبر استنبول

وبالنسبة للالاف من الشبان الايرانيين، فان مدينة استنبول التركية محطة توقف في رحلة الهرب، ويظل هؤلاء عرضة لملاحقة الشرطة التركية، بحيث لا تتمكن سوى قلة منهم من الافلات ومواصلة الهرب الى المانيا الغربية والولايات المتحدة وفرنسا.

وبالنسبة لحميد لا يوجد سوى نوعين من البشر: الاول يمتلك جواز سفر والاخر لا يملك هذا الشيء. وحميد لا يملك جواز سفر. وكان هذا الفتى البالغ من العمر ستة عشر عاما قد استطاع ان يهرب من ايران الى تركيا قبل ستة اشهر. وقام مهربو البشر بتهريبه عبر الحدود التي تخضع لرقابة مشددة مقابل الف دولار. وجاء حميد الى استنبول وبحوزته ستة الاف دولار. وقد منحته عائلته كل ما تملك من المال لكي يهرب من المصير الاسود الذي كان ينتظره في بلده ايران.

وكان حميد يامل في الحصول على جواز سفر مزور وتاشيرة مزورة للهجرة الى كندا لكي يعيش هناك مع اخيه الذي نجح في الهرب الى كندا، العام الماضي، واليوم لا يملك حميد اي دولار. وقد التقينا به بالقرب من جامعة استنبول في احد المطاعم الايرانية، الذي كانت رائحة الشواء والارز المسلوق تفوح منه. وعلى جدران المطعم كانت بالونات هوائية كبيرة باللونين الاحمر والاصفر معلقة كديكور بمناسبة الاحتفال بالعام الفارسي الجديد الذي يبدأ في الحادي والعشرين من شهر مارس من كل عام. وفي احدى الزوايا كان رجل يعزف ويغني اغاني حزينة تعكس الاوضاع النفسية التي يشعر بها ويعيشها الايرانيون في الخارج. وعندما علم حميد اننا من المانيا الغربية قال: «انا اريد ايضا الذهاب الى بلدكم... ارجو ان تاخذوني معكم، لا تتركوني هنا وارجو ان لا تنسوني».

كان حميد يجلس عند مائدة في الزاوية. وكانت ملابسه تدل على حالة البؤس التي بلغها واليأس الذي يعيش فيه، كما كانت تشير بوضوح الى انه لاجىء ايراني. وحميد واحد من مئات الفتيان والاطفال الذين وصلوا الى استنبول كمحطة اولى انتقالية ويضطر هؤلاء ويضمنهم حميد، للعمل في اية وظيفة او مهمة، كخدمة الزبائن في المطاعم، او غسل الاطباق في المطابخ. وكان حميد يشعر بالخوف دائما من اي شخص يلتقي به خشية ان يكون احدا اعوان النظام الايراني الذي يسعى لاعادة الاطفال الى عائلاتهم في ايران تمهيدا لارسالهم فيما بعد الى الجبهة. ولهذا فانه كان لا يمنح ثقته لاحد. وفي استنبول اضطر حميد لاعطاء احد المهربين ما تبقى لديه من مال وهو عبارة عن خمسمائة دولار لكي يساعده في السفر الى كندا للالتحاق باخيه هناك. وقد تم الاتفاق على الالتقاء في احد مكاتب السفر بعد اربعة ايام للحصول من هناك على جواز سفر وعلى تاشيرة. وعلى مدى اسبوعين ظل حميد يذهب يوميا الى هذا المكتب على امل الالتقاء بالمهرب الذي اخذ منه الخمسمائة دولار مقابل جواز السفر والتاشيرة لكن هذا المهرب لم يظهر وضاعت كل الامال بالنسبة له بعد ان عرف انه كان ضحية لعملية احتيال.

ويوجد في استنبول حاليا مئات من الاطفال والفتيان الايرانيين الذين تتراوح اعمارهم بين اثني عشر عاما وستة عشر عاما بانتظار الفرصة للهرب الى ملاذ جديد. وحالة هؤلاء يرثى لها من كافة الوجوه. فهم لا يستطيعون العودة الى بلدهم ايران لانهم في هذه الحالة سيكونون امام خيارين لا ثالث لهما فاما القتل او الاعتقال وارسالهم الى جبهة الحرب.

فهم هربوا من ايران لكي لا يشاركوا في الحرب ضد العراق، كما انهم لا يريدون ان يصبحوا هدفا سهلا لحقول الالغام العراقية. ويتحدث حميد قائلا: «لقد جاء حراس الثورة الى منزلنا وابلغوا والدي بانهم يريدون ان اتطوع واذهب للجبهة لمقاتلة «الاعداء» لكنني رفضت لانني لا اريد ان اموت ولانني اخاف من الحروب».

اما اليوم فان حميد يخاف من كل يوم جديد يقضيه في استنبول.

فهو يرى في كل مكان رجال الشرطة بزيهم العسكري الاخضر اللون وهو يخشى ان يساله هؤلاء عن جواز سفره او بطاقته الشخصية او تاشيره الدخول الى تركيا. ويقول حميد انه اضطر ذات مرة الى اعطاء احد رجال الشرطة دولارا مقابل ان يتغاضى عنه، وفي مرة ثانية لم يكن معه دولار لاعطائه لشرطي اخر استوقفه فشعر بالرعب لخوفه من ان يقوم الشرطي باعتقاله واعادته الى ايران.

لقد اصبح عالم حميد صغيرا جدا. فهو يعيش مع زميل اخر في غرفة ثانوية في سرداب احد الفنادق. للبقاء في هذه الغرفة الصغيرة طوال النهار ولا يخرج منها الا في الليل.

وفي استنبول لوحدها يعيش اكثر من مائتين وخمسين الف لاجىء ايراني طبقا لتقديرات القنصلية الالمانية الغربية في تلك المدينة. وهؤلاء جميعا يكافحون ليل نهار من اجل الحصول على جوازات سفر مزورة وتاشيرات مزورة تساعدهم في الهرب واللجوء الى المانيا الغربية واذا امكان الى الولايات المتحدة.

واذا ما التقى المرء باي ايراني لاجىء في شوارع استنبول، فان حديث يتركز في الدرجة الاولى على شيئين محددين هما: المال وجوازات السفر المزورة، ويفضل معظم هؤلاء الايرانيين اللجوء الى المانيا الغربية، او اسبانيا او كوستاريكا، او بنما، او اذا كان بالامكان الى اميركا.

وتقدر قيمة جواز السفر المزور والتاشيرة الى المانيا الغربية بحوالي الفين وخمسمائة دولار، والى السويد ثلاثة الاف وخمسمائة دولار، لان هؤلاء الايرانيين ابلغوا بان فرص العمل في السويد متوفرة بكثرة لهم، ولان الرواتب التي يحصلون عليها هناك مرتفعة بالمقارنة مع المانيا الغربية.

وفي الواقع لا يتعرض اللاجئون الايرانيون للابتزاز من جانب المهربين الايرانيين والاتراك وحسب، بل ويتعرضون ايضا للابتزاز من جانب السلطات التركية نفسها، وخاصة اولئك الذين يعملون في المطارات او نقاط الحدود ونقاط الجمارك. وحتى رجال الشرطة الذين يتولون حراسة الفنادق في استنبول يحصلون على مبالغ تزيد عن رواتبهم الشهرية، من هؤلاء اللاجئين مقابل التستر عليهم وعدم التبليغ عنهم.

وبالنسبة للفتى الايراني الهارب ريهان البالغ من العمر خمسة عشر عاما فانه يحتفظ دائما في جيبه بورقة نقدية بقيمة عشرة دولارات. ويقول ريهان «ان ورقة النقد هذه هي جواز سفري لدى شرطة الحدود».

ويضيف انه يعيش في استنبول منذ ثلاثة اشهر. وقد وعد المهربون والديه بتهريبه الى استنبول خلال ثلاثة ايام. وبواسطة سيارة وصل الى منطقة قريبة من الحدود. ومن هناك بدأت رحلة العذاب بالنسبة لريهان حيث كان يتوجب عليه ان يسير على الاقدام لمدة ثماني عشرة ساعة متواصلة. وفي احدى القرى الايرانية الحدودية وفر المهربان لي حصانا، وقد استمرت الرحلة ثلاثة ايام متواصلة سار خلالها عبر المناطق الخاضعة لسيطرة الاكراد. وكانت تلك المناطق صعبة للغاية لان الثلوج تغطي جميع الطرقات، كما كان الطقس باردا للغاية، اضافة الى الجوع الشديد. ويقول ريهان: «وعندما وصلنا الى تركيا اضطررنا الى الاختباء في احدى القرى القريبة من منطقة الحدود التي تعج بالمهربين. وبعد يومين جاءت سيارة نقل ليلا لتتولى مهمة تهريبنا عبر نقطة الحدود وقد اتخذت انا وشخص اخر مكاننا في دبة السيارة ولم نكن نعلم المدة التي سنبقى فيها مختبئين في هذا المكان الضيق والمعتم وقد توقفت السيارة مرتين خلال الرحلة حيث كان احد المهربين يلقي الينا بقطع من الخبز الابيض».

ويختلف ريهان عن بقية الاطفال الايرانيين في استنبول. فهو يقرأ كثيرا ويتحدث بثقة، بل ويستطيع ان يضحك لان له آمالا كثيرة يسعى لتحقيقها. وقد نجح والده في الهرب الى المانيا الغربية قبل اربعة اشهر وحصل هناك على حق اللجوء السياسي. ويامل ريهان اللحاق بوالده للعيش معه. وكل ما يعرفه عن المانيا الغربية انها تصنع سيارات المرسيدس وان اهلها طيبون. وفي لحظة الوداع وقبل ان تبدأ رحلة الهروب سأل ريهان احد المهربين عما اذا كان سيكون بامكانه اقتناء كلب في المانيا الغربية لانه يحب الحيوانات الاليفة كثيرا، وخاصة الكلاب اكثر من بني البشر. كما سأل عما اذا كان سيكون بامكانه زيارة حديقة الحيوانات في مدينة فرانكفورت؟ وقد وعده المهربون بتلبية هذه الرغبات اذا ما نجحت خطة الهروب. وفي السادس والعشرين من شهر يناير من هذا العام علم ريهان ان الحكومة المانيا الغربية تستقبل سنويا عشرات من الاطفال الذين تندلع في بلادهم حروب، وقال انه يامل في ان ينضم الى هؤلاء الاطفال حتى يكون وجوده في المانيا الغربية قانونيا. وفي الثامن من فبراير تقدم بطلب الى وزارة الداخلية الالمانية الغربية في بون الانضمام الى مجموعة الاطفال، ولكن الوزارة رفضت طلبه دون ابداء اية اسباب. ولكن يبدو ان ريهان كان محظوظا. فبعد حوالي سبعة اسابيع نظمت حكومة بون رحلة جديدة لاطفال الحرب بتنسيق مع اللجنة الدولية المشرفة على اوضاع اللاجئين في العالم. وتضمنت القائمة خمسين طفلا ايرانيا يتخذون من تركيا مقرا موقتا لهم. وشعر ريهان بالفرحة حين علم ان اسمه كان من بين هؤلاء الاطفال، لانه شعر انه يستطيع الان الدخول الى المانيا الغربية بصورة رسمية والالتحاق بوالده.

وريهان يعيش حاليا مع والده في شقة متواضعة محترمة في مدينة فرانكفورت، لكنه مع ذلك يشعر بالحنين بين الحين والاخر الى الوطن المعذب، ويتمنى لو تتغير الاحوال وتنقشع الغمامة ليعود الوطن معززا مكرما وليعيش في كنف والديه ومع اخوته واخواته في سعادة وأمان.

(انتهى)

فرانكفورتر الجماينة

■ فتحت أبواب موسكو أمام عرفات

الانتفاضة الفلسطينية ألغت قالب كمب دايفيد نهائياً

لقد تاكد ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في شهرها الخامس ليست حدثا امنيا عابرا ومحدود التاثير، بل هي الورقة الجديدة التي لم يعد بامكان كافة الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط تجاهلها او تجاوزها، فدخلت بصورة ضمنية جدول المفاوضات التي جرت في موسكو بين وزيري الخارجية الاميركية والسوفيتية، جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه، لانها العامل المحرك الرئيسي في المنطقة ومفتاح الحل للصراع العربي - الاسرائيلي برمته.

وتبين للمراقبين والمحللين السياسيين ان اشهر الانتفاضة الفلسطينية الخمسة في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل منذ يونيو عام ١٩٦٧، وقد بدلت المواقف وعززت المبادرات على نحو ما لم تحدثه سنوات طويلة من النزاع العربي - الاسرائيلي.

فاسرائيل تواجه تحديا جديا، وللمرة الاولى يتمثل في مشكلة امنية من الداخل، وليس من الخارج، وهي مشكلة لم تواجهها من قبل منذ تاسيسها عام ١٩٤٨ بمثل هذه القوة والتاثير. والخلاف المعلن بين تكتل حزب العمل اليساري وتكتل الليكود اليميني بلغ اوجه وقمته. كما ان الولايات المتحدة ارسلت وزير خارجيتها جورج شولتز على عجل الى المنطقة في مهمة مكوكية لاطلاق عملية جديدة للسلام، معترفة ضمنيا بفشل اتفاقيات «كمب دايفيد» الموقعة بين مصر واسرائيل برعاية الولايات المتحدة، وبجدوى مؤتمر السلام الدولي لحل ازمة المنطقة، والاتحاد السوفيتي من ناحيته استقبل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسميا في الكرملين وذلك لاول مرة منذ خمس سنوات، في الوقت الذي ترددت فيه تكهنات واسعة بان شيفاردنادزه قد يقوم قريبا بجولة في الشرق الاوسط.

والتحولات التي احدثتها الانتفاضة الفلسطينية داخل «الدولة اليهودية» يمكن اختصارها باثنين حسب اعتقاد المراقبين.

فللمرة الاولى يتقلص اهتمام اسرائيل «بالعدو الخارجي» الذي يهددها على حدودها ليتركز على «العدو الداخلي» الذي لا يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وحسب وشملت مناطق داخل «اسرائيل» نفسها. وبدلا من الاهتمام بحماية «الحدود الخارجية» من صواريخ «الكاتيوشا»، تحول الاهتمام في هذه المرحلة الى حماية «الحدود الداخلية» بين التجمعات الفلسطينية من جهة والجنود الاسرائيليين من جهة ثانية من عمليات القذف بالحجارة. والدول الغربية التي تدعم الجيش الاسرائيلي عادة في مهمته لحماية «حدوده» لم تتوان هذه المرة عن ادانة ممارساته القمعية في الاراضي المحتلة.

واما التحول الثاني فيشتمل في الحرج الذي تواجهه «الدولة» العبرية من حليفها الرئيسي، الولايات المتحدة، الذي طلب منها ضمنا توضيح حدودها، وذلك لان خطة شولتز للسلام تقضي بين امور اخرى «بمبادلة الارض بالسلام». واسرائيل التي تتكلم دائما عن الحدود الآمنة لم تفصح ابدا عن الحدود التي تريدها فعلا لنفسها. وبالنسبة لحزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، فانه وافق على خطة شولتز، مما يعني موافقته التلقائية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام. وفي المقابل رفض تكتل الليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير بشكل قاطع هذه الخطة. وطبقا لما يقوله المراقبون فان الانتفاضة الفلسطينية هي التي طرحت بحدة موضوع حدود اسرائيل، واشعلت خلافا ليس داخل القيادة السياسية والعسكرية الاسرائيلية وحسب، بل وداخل المجتمع الاسرائيلي نفسه.

وعلى الصعيد الاميركي فان الانتفاضة الفلسطينية احدثت اربعة تغييرات في الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط حسب تقديرات المحللين والمراقبين الغربيين.

● فهي اولا دفعت وزير الخارجية شولتز. للقيام بثلاث جولات في منطقة الشرق الاوسط خلال اقل من شهرين، وذلك قبل اشهر قليلة من انتخابات الرئاسة الاميركية، وهو امر نادر الحصول في الدبلوماسية الاميركية. وحسب المصادر الفلسطينية فان الجهد الاميركي يستهدف احتواء الانتفاضة، واطفاء لهيبها، ومحاصرتها بدلا من ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

● والانتفاضة ثانيا كرست مواقف الادارة الاميركية على الفكرة السوفيتية اصلا بعقد المؤتمر الدولي بعد رفض طويل، مع العلم بان المفهوم السوفيتي والعربي للمؤتمر الدولي المقترح يختلف كثيرا عن المفهوم الاميركي. ولكن الشيء المؤكد ايضا ان النظرة الاميركية للمؤتمر الدولي تلقى معارضة شديدة من رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد والمتطرف، اسحق شامير، رغم محدودية هذه النظرة الاميركية.

● والانتفاضة ثالثا طوت الشق الفلسطيني من «اتفاقيات كمب دايفيد» الموقعة عام ١٩٧٩. فبمجرد طرح خطة شولتز للسلام يعني الاعتراف ضمنا بان تلك الاتفاقات لم تعد صالحة لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط والتقدم بها الى الامام.

● والانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة رابعا ابرزت خلافا اميركيا - اسرائيليا كان من الصعب حدوثه في السابق. اذ تبدي ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن تمسكا بمبادرتها. وهذا التمسك تجلى في الاصرار على التعامل مع مبادرة شولتز على اساس انها «كل لا يتجزأ»، وهو امر لم يحصل حسب ملاحظات المراقبين، مع مبادرة ريغن لحل ازمة الشرق الاوسط التي اعلنها في سبتمبر عام ١٩٨٢، فوضعت على الرف فور ظهور الرفض القاطع لها من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت مناحيم بيغن، وحتى قبل ان يبدي المسؤولون العرب اعتراضاتهم عليها. والانتفاضة الفلسطينية فتحت في شهرها الخامس ايضا ابواب موسكو الرسمية امام منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات (ابو عمار) الذي قام في السابع من هذا الشهر باول زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي بعد قطيعة استمرت خمس سنوات.

واخيرا يرى المراقبون ان اغتيال نائب عرفات، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، خليل الوزير (ابو جهاد) في تونس وما اعقبه من احداث دامية في الضفة الغربية وقطاع غزة كرد فعل مباشر على عملية الاغتيال التي نفذتها «الموساد» الاسرائيلية جاء ليزيد من ترابط العلاقة بين الانتفاضة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

هانز غونتر ليرش

الاوبزيرفر

■ فيما لا تخفي طهران نواياها العدوانية

تدهور العلاقات السعودية - الايرانية ينذر باتساع حرب الخليج

تقوم ايران في الوقت الحاضر بحشد تعزيزات عسكرية بحرية قوامها زوارق هجومية صغيرة، في قواعدها الخليجية في جزيرتي ابو موسى ولاراك. وهذه التعزيزات التي تعتبر عادة مقدمة لهجمات جديدة، يراقبها الاسطول السابع الاميركي الذي سمح له بمد نطاق حمايته لتشمل الملاحة المحايدة، عن كثب.

وكانت السفن الحربية الاميركية التي اعلنت بين صفوفها حالة الطوارىء، قد طلبت الى السفن التجارية التي تبحر في الخليج، تبليغها باية نشاطات غير عادية تقوم بها الزوارق الايرانية الصغيرة. وقالت مصادر المخابرات في الخليج ان الايرانيين حشدوا اسطولا صغيرا من الزوارق السويدية الصغيرة عالية السرعة تقدر بحوالي ٤٨ عقدة بحرية وذات مدى يبلغ ٥٠٠ ميل.

وعندما طلبت ايران شراء هذه الزوارق من شركة «بوغهامر انترناشيونال»، قالت انها بحاجة اليها لحماية اماكن صيد السمك. كما تقوم البحرية الايرانية باستخدام غواصتين صغيرتين في القاعدة البحرية في بندر عباس.

والجدير بالذكر ان الحرس الثوري الذي يستخدم زوارق سريعة تتخذ شكل السيجارة، قد جهز هذه الزوارق بمنصات صواريخ، واستخدمها في مهاجمة ناقلات النفط المتجهة للسعودية والكويت.

والهجوم الاخير الذي شنته ايران على ناقلة نفط سعودية تدعى «سي تريدر» والتي تبلغ حمولتها ٣٧ الف طن، اسفر عن اضرار في زورق النجاة، وحجرة غسل الملابس. ولكن طاقم السفينة نجا دون ان يلحق به اي اذى.

ولا شك في ان الهجمات الايرانية الجديدة ستكون بمثابة اختبار لمصداقية قوانين التدخل الجديدة الصادرة للسفن الحربية الاميركية. وحتى الاسبوع الماضي، كان الاسطول السابع ملزما فقط بنجدة السفن التي ترفع العلم الاميركي اذا تعرضت للهجوم. ولكن وزارة الدفاع الاميركية اعلنت ان تغييرا على قوانين التدخل قد طرأ ليجعلها تشمل السفن المحايدة، والتي بامكانها طلب المساعدة من الاسطول الاميركي في حال تعرضها لاي هجوم.

وقال فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي: «مثل هذه المساعدات يمكن تقديمها للسفن الصديقة والبريئة والمحايدة، والتي ترفع علم احدى الدول غير المتورطة في الحرب وخارج المناطق المعلن انها مناطق عمليات حربية».

وسبق هذا التغير سماح الرئيس الاميركي للطائرات الحربية الاميركية بالتدخل ضد الزوارق الايرانية اثر مهاجمتها لمنصات نفطية بدولة الامارات العربية. واصبح هذا التدخل مشهورا لان طلب تنفيذه والاذن بهذا التنفيذ استغرق ثلاث دقائق فقط. فقد رفع الطيار طلبه لقائد الاسطول الذي احال الطلب الى كارلوتشي عن طريق «تامبا باي» بفلوريدا، ثم رفعه كارلوتشي بدوره للرئيس ريغن. والفترة التي استغرقها الطلب وموافقة ريغن عليه ووصول هذه الموافقة بالتسلسل للطيار المعني هي ثلاث دقائق فقط.

وفي وقت مبكر من يوم الجمعة الماضي، اعلن العراق عن مهاجمته لهدفين بحريين ايرانيين مما يمهد الطريق امام رد ايراني. وآخر هجوم عراقي كبير على سفينة ايرانية وقع في ٢٠ مارس الماضي.

والحقيقة ان الهدف من الخطوات الاميركية الجديدة هو تحذير ايران، رغم ان المسؤولين في واشنطن يقولون ان الاسطول السابع يمكن ان يهرع ايضا لمساعدة سفن تتعرض لهجمات عراقية. والسياسة العادلة يصعب تطبيقها لان الهجمات العراقية تتم في المياه الايرانية، التي لا تقع ضمن سلطات البحرية الاميركية.

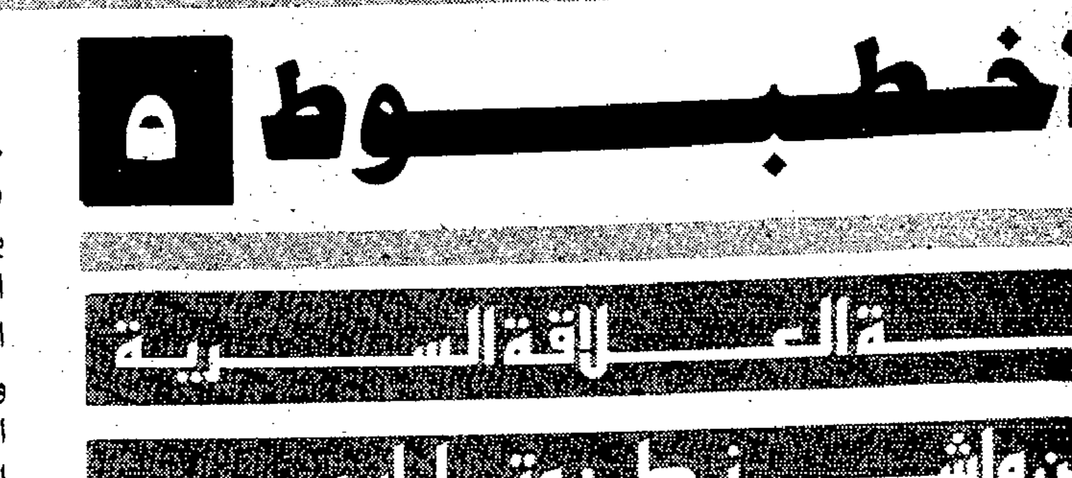
وفي اشتباك وقع مؤخرا مع السفن الحربية الاميركية، عانت ايران كثيرا بسبب قيام سفن الاسطول السابع باغراق خمس سفن حربية ايرانية وهذه الضربة التي وجهت لكرامة ايران العسكرية، الى جانب الهزيمة التي منيت بها قواتها البرية في الفاو، تلتها نكسة نفسية تمثلت بقرار السعودية الصادر يوم الاربعاء بشأن قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

وقد اتهم خادم الحرمين، الملك فهد، ايران بشن هجمات متكررة على حركة الملاحة المحايدة. كما ذكر ان الايرانيين سيحاولون اثارة الاضطرابات واعمال الشغب اثناء موسم الحج القادم في مكة.

وكانت السعودية قد رفضت مطالب ايران الخاصة بالسماح لـ ١٥٠ الف حاج باداء فريضة الحج هذا العام. وتم ابلاغ الوفد الايراني الزائر للرياض بان السعودية ستسمح لـ ٤٥ الف ايراني فقط بالحج هذا العام.

وقالت مصادر سعودية ان الرياض كشفت مؤامرة دبرها القائم باعمال السفارة الايرانية استهدفت اثارة الفتنة والاضطرابات في المملكة. وكانت السلطات السعودية قد قطعت الحرارة عن هاتفه في اعقاب التقاط مكالمات هاتفية تخريبية اجراها مع بعض العناصر داخل السعودية وفي خطبة الجمعة الماضية، المح هاشمي رفسنجاني الى ان ايران ستنفذ اعمالا انتقامية ضد السعودية.

شيام باتيا



بقلم: بنجامين بيت لحمي

تنشر «القبس» كتاب «الاخطبوط الصهيوني» لمؤلفه بنجامين بيت لحمي بالاتفاق مع جريدة «الرأي» الاردنية ، وهو يروي قصة العلاقة السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيف اصبحت اسرائيل تاجر سلاح ومدرب جيوش ووكيل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا والاميركيتين .وأهمية هذا الكتاب ان مؤلفه يكتب عن الكيان الصهيوني من الداخل بلغة العالم اذ انه استاذ علم نفس في جامعة حيفا .





اثيوبيا جزء من مثلث الاستراتيجية الاسرائيلية

■ مساعدات عسكرية اسرائيلية الى طاغية زائير.. وعضو في الموساد ساعد موبوتو الايمن

كانت اثيوبيا، حتى سنة ١٩٧٤، مملكة يعود تاريخها الى العصور القديمة، وقد اطلقت خيال كثير من الناس خارج افريقيا، وخدمت كمركز للكرامة والاستقلال الافريقيين .

واصبح الامبراطور هيلاسيلاسي (وكان اسمه السابق راس تافاري) اله ديانة جديدة، ونشات الراستافاريه في النصف الغربي من الكرة الارضية كديانة للناس السود الذين يتشوقون للاستقلال (كاشمور، ١٩٧٩)، وكان كثير من السود متفقين مع اثيوبيا ذات الاغلبية المسيحية، كما ان اسمها القديم، الحبشة، لا يزال جزءا من اسم كنائس عديدة في الولايات المتحدة، كما ان الاوروبيين تاثروا بهيلاسيلاسي، وفي اعقاب غزو ١٩٣٦، اصبح رمزا للمقاومة الفاشية والاستعمار الاوروبيين .

لقد مثل نظام هيلاسيلاسي، مثل نظام ليبيريا، تناقضا لامة سوداء مستقلة، لم تخضع للاستعمار ابدا، وفي الوقت ذاته كانت واحدة من اكثر البلدان الافريقية تخلفا ومحافظة. ومع تغير وجه افريقيا، واستقلال المزيد من الاقطار، انشغل هيلاسيلاسي بالثورات الداخلية واصبح يعتمد بشكل كامل على المساندة الاميركية والغربية .

بدأت الاتصالات الودية بين اثيوبيا واسرائيل في الخمسينات، بعلاقات تجارية مدنية في سنة ١٩٥٢ (باين ١٩٦٥)، وبعد حرب السويس سنة ١٩٥٦، قام مندوب اسرائيلي بزيارة اثيوبيا للاجتماع مع هيلاسيلاسي، وكبار مساعديه، وجرى الاجتماع بالتنسيق مع فرنسا (بار - زوهار ١٩٧٧) .

كانت اثيوبيا جزءا من استراتيجية اسرائيل المثلثية، (مع تركيا وايران، انظر الفصل الاول)، وقام التحالف مع اثيوبيا على اعلى مستوى (الامبراطور)، بدءا بعام ١٩٥٨، واستند الى المصلحة المشتركة في وقف الراديكالية والقومية العربية (سيغيف ١٩٨١) .

وظل هذا التحالف الاثيوبي الاسرائيلي ناجحا حتى السبعينات (هوغلاند ١٩٧٢) وكان الاساس الايديولوجي لهذا التحالف تصور الاسرائيليين «بانهم شعب شجاع محاط بقوى مسلحة معادية تسعى الى الاستيلاء على وطنه التاريخي، وهو وضع يعتبره المسيحيون الاثيوبيون مشابها لتاريخهم في غمرة بحر مسلم تهديدي (كابلان ورفاقه، ١٩٧١، ص ٣٢٠) .

لقد جاء الاعتراف المذهل باهمية اثيوبيا في مخططات اسرائيل الاستراتيجية، في مقابلة اجريت مع شمعون بيريز في حزيران ١٩٦٦ (بريشر، ١٩٧٢، ص ٢٤٣)، فقد اورد بيريز قائمة اهدافه الثمانية لسياسة اسرائيل الخارجية والهدف الاول هو (اقامة مصر اخرى في افريقيا) اي المساعدة في تحويل قوة اثيوبيا الاقتصادية والعسكرية الى قوة مضادة لمصر، وبذلك يعطي الافارقة نقطة محورية اخرى) .

كان الجيش الاثيوبي في عهد هيلاسيلاسي يتلقى مساعدة من قبل البعثات العسكرية من بريطانيا والسويد والنرويج والهند واسرائيل والولايات المتحدة (كابلان ورفاقه ١٩٧١) .

اقترحت اسرائيل على الولايات المتحدة في الستينات وضع مجموعة استشارية عسكرية مشتركة في اثيوبيا، لكن هذه الفكرة لقيت رفضا (ايفانز، ونوفاك، ١٩٧٧). ومع هذا، فان النشاطات الاسرائيلية في اثيوبيا كانت تتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة : «حتى الاطاحة بهيلاسيلاسي، كانت الولايات المتحدة واسرائيل واثيوبيا متحالفة، بطريقة أو باخرى، في معركة مشتركة ضد جبهة التحرير الارترية (شواب ١٩٧٩، ص ٩٥). وكانت المساعدات العسكرية الاسرائيلية تشمل تدريب وحدات الكوماندو، وخبراء مكافحة العصيان (غاتيلسون ١٩٧٦) .

ومن سنة ١٩٦٢ فصاعدا قام المستشارون الاسرائيليون بتدريب «شرطة الطوارىء» وهي مجموعة مكافحة العصيان، مكونة من ٣١٠٠ رجل وشكلت لتعمل في ارتريا. وقد ورد ان العدد الرسمي للمستشارين الاسرائيليين حوالي اربعين (هاليداي ومولينوكس، ١٩٨١، ص ٢٣٢). وكان المستشارون الاسرائيليون ملحقين بالفرقة الثانية في المنطقة الارترية في سنتي ٧٠ - ١٩٧١ .

في سنة ١٩٦٢، تم رفع البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في اثيوبيا من قنصلية عامة الى سفارة، وبين سنتي ١٩٦٨ و١٩٧١، كان سفير اسرائيل لدى اثيوبيا هو اوري لوبراني (سفير سابق لدى اوغندا، ثم عين لدى ايران) .

لقد حاول لوبراني ان ينبه الممثلين الاميركيين للضعف المتزايد لنظام هيلاسيلاسي، لكن دون جدوى (ليدين ولويس ١٩٨٢) .

وفي سنة ١٩٧٨ كرر لوبراني هذا التحذير في ايران .

لقد جرت زيارات كثيرة الى اثيوبيا من قبل ضباط اسرائيليين كبار بما في ذلك الزيارة التي قام بها، في آب ١٩٧١، رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي، الجنرال حاييم بارليف، وقد ذكرت مصادر عربية في سنة ١٩٧١ ان اثيوبيا اعطت الحق لاسطولها البحري باستخدام جزيرتين في البحر الاحمر، قريبتين من مضائق باب المندب المهم، وكانت الجزيرتان حالب وفاطمة، وتقعان شمال منطقة عفار (الفرنسية سابقا) وايساس (جيبوتي فيما بعد) .

لقد انعكست اهمية العلاقات العسكرية مع اثيوبيا في حقيقة ان الملحقين العسكريين الاسرائيليين هناك قد شملوا الجنرال حاييم بن دافيد، المستشار العسكري السابق لرئيس الوزراء دافيد بن غوريون، والجنرال ابراهام اورلي، الذي اصبح حاكما عسكريا لجميع المناطق التي تحتلها اسرائيل، والمورد المستقبلي للسياج الامني الروديسي .

كانت اثيوبيا مركزا مناسبا للعمليات السرية في كل انحاء الشرق الاوسط وافريقيا، تحت قناع الواجهات التجارية. لذلك تم استخدام، اينكودا، وهي شركة كانت تصدر لحم العجول الاثيوبي، ويملكها الاسرائيليون، قد استخدمت بين سنتي ١٩٥٥ و١٩٦٤ كواجهة تجارية ناجحة للنشاطات الاستخبارية. ويقول احد مديريها :

كانت اينكودا مركزا للاستخبارات الاسرائيلية في افريقيا، كان لديها مخبا اسلحة ضخم، كان موجودا لدى وصولنا، وتصرفنا كنطاء، وكان هنالك وفد عسكري، يقوم بمراسلاته من خلالنا، بالاضافة الى وجود جواسيس اسرائيليين في الاقطار العربية. لم تكن سوى غطاء في صفقات الموساد .

عندما كانوا يريدون ارسال شخص الى قطر عربي فقد كانوا يفعلون ذلك من خلالنا كنا نبث الرسائل الى الجواسيس في الاقطار العربية، بسفننا (ديوك ١٩٨٦، ص ٢٥) .

احد الخبراء الاسرائيليين البارزين في شؤون اثيوبيا وصف الوضع في اوائل السبعينات على النحو التالي :

متباهي السفير، بشكل له ما يبرره، باننا كنا «نحكم البلاد» عمليا... فاسرائيل قدمت قدرا كبيرا من المساعدات للحكومة الاثيوبية في مجالات مختلفة، خاصة في مجال المحافظة على الامن الداخلي (شينكر، ١٩٨٥، ص ٢٢) .

اتخذت المساهمة الاسرائيلية في «الامن الداخلي» لاثيوبيا بشكل تدريب شرطة سرية على درجة عالية من الكفاءة ووفقا لما قاله الجنرال ماتيتياهو بيليد، عضو سابق في الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي، فان المستشارين الاسرائيليين لدى الشرطة السرية في اديس ابابا انقذوا هيلاسيلاسي ثلاث مرات من محاولات انقلابية. لكنهم فشلوا في انقاذه في سنة ١٩٧٤ من ثورة غيرت الملكية الى نظام عسكري ماركسي.

وحتى بعد سقوط هيلاسيلاسي، استمرت الاتصالات بين اسرائيل واثيوبيا، وكان هناك مؤشرات على وجود اسرائيلي في اثيوبيا حتى سنة ١٩٧٧، على شكل مستشارين لمكافحة العصيان وشحنات قطع غيار للمعدات العسكرية (مان، ١٩٧٧) .

وقد فسرت الروابط المستمرة مع الاسرائيليين بالموقف المشترك للجانبين ازاء الجماعات الاسلامية في المنطقة، وابقى العقيد منجستو هايل ماريام على العلاقات مع اسرائيل ربما لرغبته في ابقاء المجال مفتوحا امام خيارات اكثر، وربما بسبب وجود علاقات شخصية وحرفية طيبة مع ضباط اسرائيليين ومع الاسرائيليين بشكل عام .

لقد كانت اسرائيل تنسق مع الولايات المتحدة كل ما كانت تل ابيب تقوم به لاجل الحكومة الماركسية في اثيوبيا، ومعها (لاثم، ١٩٨٣) .

وبناء على مجلة الايكونومست فان الولايات المتحدة استخدمت اسرائيل «للابقاء على قناة الى زعماء اثيوبيا الماركسيين» (١٩٧٧، ص ١٩١) وانضم منجستو الى قائمة زعماء العالم الثالث الذين يريدون استخدام «شفاعة» اسرائيل، وطلب من اسرائيل في سنة ١٩٧٧ مساعدته في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة (شيلر، ١٩٨٣). وقد طلب رئيس الوزراء مناحيم بيغن من الرئيس جيمي كارتر في اجتماع شخصي ان يغير السياسة الاميركية ازاء اثيوبيا، وقد فوجىء الاميركيون تماما .

يقال بان اسرائيل وافقت في سنة ١٩٧٧ على تقديم الاسلحة لاثيوبيا مقابل السماح لليهود الاثيوبيين بالهجرة الى اسرائيل (نيومان وغوترمان، ١٩٨٥) - لكن في سنة ١٩٧٨ تم الغاء الوجود الاسرائيلي عمليا، ربما بسبب تصريح علني اطلقه موشي دايان، وزير الخارجية عندئذ، حول العلاقات مع نظام منجستو، ومع هذا كان هناك تقارير عن مبيعات اسلحة اسرائيلية لاثيوبيا. حتى بعد ذلك التاريخ. ووفقا لاحد التقارير فان اسرائيل باعت لاثيوبيا اسلحة سوفيتية الصنع غنمتها في لبنان، باسعار اقل مما يتقاضاه الاتحاد السوفيتي - لكنها قدرت بعشرين مليون دولار .

ان للعلاقات بين اسرائيل واثيوبيا وجها آخر غير معروف كثيرا، يمثل التاريخ المعقد للشرق الاوسط حيث تشهد كنيسة القيامة في القدس وجودا ملحوظا للكهنة الارثوذكس الاثيوبيين، الذين يعيشون في قرية اثيوبية فعلية اقيمت على سطح بناية ملاصقة ولهم كنيسة صغيرة في المبنى الرئيسي .

في سنة ١٩٧١ غزا الاثيوبيون جزءا قديما ومهملا من المبنى، وبذلك زادوا من عقاراتهم، وكان المكان يعود للكنيسة القبطية المصرية، بينما تقوم الحكومة الاثيوبية، رغم التزامها بالماركسية الثورية، بمساندة هذا الانتزاع الاثيوبي. اما الحكومة الاسرائيلية، فقد وجدت الفرصة لتحسين العلاقات مع اثيوبيا، فتبنت سياسة حياد متساهل .

زائير

حلاق من الطرف الشرقي العصري لمدينة نيويورك، يطير الى اوروبا، مرة في الشهر بناء على دعوة احد زبائنه، هذا الحلاق، الذي يستطيع ايضا ان يدعو عدة اصدقاء للانضمام اليه في الرحلة، ليسافر بطائرة الكونكورد، ويستطيع ان يعود الى زبائنه في نيويورك بعد بضع ساعات فقط يقضيها في العالم القديم .

ان الزبون الذي يدفع كل هذه النفقات هو موبوتوسيسي سيكو، رئيس زائير، واحد من اكثر ديكتاتوريي العالم فسادا.

ان زائير، التي كانت تعرف لمدة قرن باسم الكونغو، او الكونغوالبلجيكية، يمكن ان تخدم كافضل مثال على عمليات التخريب والرعب التي يمارسها الاستعمار في افريقيا. ودخلت التاريخ الاوروبي في سنة ١٨٨٥ عندما وضعت، في عرض لما كان يعرف بالحضارة الاوروبية، تحت الحكم الشخصي للملك ليوبولد الثاني، البلجيكي، الذي كان قد ارسل هنري مورتون ستانلي ليحصل له على اجزاء من الارض الافريقية .

وقد قضى مؤتمر برلين سنة ١٨٨٥ بتقسيم افريقيا بين القوى الاوروبية، واعطى الكونغو لليوبولد، كممتلكات خاصة، وسميت بدولة الكونغو الحرة. وكان من الطبيعي ان يطلق اسم ليوبولدفيل على عاصمة الدولة الجديدة .

ويبدو ان تاريخ الملكية الخاصة لبلد باكمله يكرر نفسه الآن، في زائير، التي يملكها موبوتو سيسي سيكو، (وكان اسمه في السابق جوزيف ديزري موبوتو)، واصدقاؤه .

تتصف البلاد بثروة غير عادية من المصادر الطبيعية، مثل النحاس والكوبالت والماس والقصدير والزنك واليوارنيوم والقوة المائية .

ويقابل تلك الثروات فقر بشري، غير مالوف وغير طبيعي. ورغم الثروات التي تستخرج من ارض زائير فان شعبها من بين افقر الشعوب في افريقيا وهم يقضون معظم حياتهم في حالة شبه مجاعة، أو اسوأ من ذلك (كويتني، ١٩٨٤) .

ولد موبوتو في سنة ١٩٣٠، وتلقى تعليمه في الكونغو وبلجيكا، وخدم لمدة سبع سنوات في الجيش الاستعماري البلجيكي، ثم عمل كصحافي .

وفي سنة ١٩٦٠، بعد الاستقلال، اصبح رئيس هيئة الاركان، وفي سنة ١٩٦٥ قام بانقلاب واصبح رئيسا للدولة. وفي تشرين الاول، ١٩٧١، عندما اصبحت الكونغو تعرف باسم زائير، تخلى عن اسمائه الفرنسية، واصبح سيسي سيكو .

لا يمكن وصف نظام موبوتو سيسي سيو في زائير الا بانه طغيان



● بيريز

● هيلاسيلاسي

اجرامي، فما كان يحدث في تلك البلاد يذكر بممارسات الملك ليوبولد في القرن التاسع عشر، فسكان زائير يعانون من الجوع، ولا يزيد معدل دخل الفرد عن ثمانين دولارا سنويا، بينما يهرب موبوتو بلايين الدولارات الى حساباته في البنوك السويسرية .

ان قائمة العقارات التي يملكها الديكتاتور في كل انحاء افريقيا واوروبا تحتاج الى ما لا يقل عن خمس صفحات، فيما عدا اسهمه التجارية.

وتذكر لجنة العفو الدولية، بصورة منتظمة، ان موبوتو واحد من اكثر الحكام قمعية في افريقيا. بينما تعتبره الولايات المتحدة بطلا صديقا للقيم الغربية (كويتني ١٩٨٤) .

ونتيجة للنهب المنهجي لموجودات البلاد من قبل الديكتاتور واصدقائه، فان ثروة موبوتو الشخصية تقدر باربعة بلايين دولار، بينما يشكل معدل الدخل الفعلي للشعب الزائيري عشرة بالمائة مما كان في سنة ١٩٦٠ (يونغ وتيرنر، ١٩٨٥) .

ان الرعب الزائيري، بعد قرن من «قلب الظلام» قد جاء وصفه على النحو التالي : ان سوء التغذية يقتل اكثر من ثلث مواطني زائير، ويخلف عددا آخر لا يحصى مصابين بتلف دائم في الدماغ، وهو مرض يعانون منه في سن الشباب .

ان سكان زائير الذين يتراوح عددهم بين ٢٥ و ٢٨ مليون نسمة، نصفهم اطفال، يعانون من الجوع حتى الموت. في اكواخهم الطينية (كويتني، ١٩٧٤، ص ١٠١) .

عندما تنظر الى القيود بعناية، تكتشف ان اسرائيل قد لعبت دورا مستمرا، طوال خمس وعشرين سنة، لابقاء زائير تحت السيطرة الغربية، وتحت حكم موبوتو. ويعود تاريخ التدخل الاسرائيلي الى اوائل الستينات. حينما كانت زائير لا تزال الكونغو المستقلة حديثا. وقد اقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين في سنة ١٩٦٢، وفي كانون الاول ١٩٨٣، قام الرئيس جوزيف كاسافوبو بزيارة اسرائيل. وبدأت اسرائيل في تدريب المظليين الكونغويين (دودنهوف، ١٩٦٩) .

في سنة ١٩٦٣ تم ارسال ضباط اسرائيليين الى الكونغو، للمرة الاولى... وفي آب ١٩٦٣ ثم في تشرين الثاني من السنة نفسها، جاءت الى اسرائيل وحدة كونغوية بلغ مجموع افرادها ٢٥٠ رجلا، وانضم الى المجموعة الاولى قائد الجيش في ذلك الحين، الجنرال جوزيف موبوتو... الذي فاز مع جنوده بشارته المظلية في اسرائيل، وفي نهاية دورتهم، بقي ٤٥ من الجنود لتلقي تدريب متقدم (لوفر، ١٩٦٧، ص ١٧١) .

في سنة ١٩٦٤ شحنت اسرائيل اولى المدرعات، عشر نماذج من مدرعة ام - ٤ شيرمان الملغاة، ومن سنة ١٩٦٩ اخذت جمهورية الكونغو تتلقى مساعدات فنية وتدريبا عسكريا من فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والدانمرك وكندا واسرائيل، وعرضت تايوان برنامج مساعدة وبرنامجا فنيا (مكدونالد، ورفاقه ١٩٧١). وبمساعدة المدربين الاسرائيليين تم تشغيل مركز تدريب مظليين .

وفي سنة ١٩٦٩ بدأ المستشارون الاسرائيليون تدريب كتيبة باراكوماندو الاولى، وهي وحدة منتقاة في جيش موبوتو. وعندما تم توقيع اتفاقية حول التعاون العسكري بين الجانبين في الثامن من ايلول ١٩٧١، قال وزير خارجية الكونغو ان توقيع الاتفاقية عبارة عن اضفاء الصفة الرسمية على النشاطات التي كانت تجري خلال السنوات الثماني الماضية، ونسب الفضل لاسرائيل لتدريب خيرة الجيش الكونغوي. وقد وصف التدخل الاسرائيلي في الكونغو في الستينات بانه واحد من افضل الارباح لهذا الاستثمار الذي وضعته السي اي ايه في تمويل النشاطات الاسرائيلية في افريقيا (ايفانز ونوفاك ١٩٧٧، ص ١٥)، وتم تنسيقها بشكل كامل مع العمليات السرية الاميركية.

اعلن موبوتو قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يوم الرابع من تشرين الاول ١٩٧٣، خلال خطاب في الجمعية العامة للامم المتحدة، وكان السبب الذي اعطاه هو التضامن مع مصر التي احتلت اسرائيل ارضها، وكان ذلك قبل يومين من بدء مصر

● حاييم بارليف

لحرب ١٩٧٣ لتغيير الوضع، لكن خلال السنوات من ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٢، ومع عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية، كان لا يزال هنالك اتصالات سرية كثيرة، وكان عميل مقيم للموساد نشيطا جدا في زائير، كمرافق مقرب لموبوتو. وكان موبوتو لا يزال يتلقى المساعدات العربية (والاميركية ايضا)، ولم يكن مستعدا لاية اتصالات علنية، وجددت اسرائيل محاولاتها الرامية الى التودد له في اواخر السبعينات، وقام وزير الدفاع عيزرا وايزمن بزيارة زائير في كانون الاول ١٩٧٩، وعرض المساعدات العسكرية (كليش ١٩٨٢). وقام دافيد كيمحي بزيارة سرية في ٢٠ ايار ١٩٨١ (ايتان، ١٩٨٢) وفي تشرين الثاني ١٩٨١ قام وزير دفاع آخر، اريبل شارون بزيارة سرية، وتم التوصل الى اتفاقية تقوم اسرائيل بموجبها بتدريب الكتيبة الرئاسية الخاصة، وفتح قسم للمصالح الاسرائيلية في السفارة الكندية في كينشاسا في كانون الثاني ١٩٨٢، ثم اعيدت العلاقات الدبلوماسية الكاملة في ١٥ ايار ١٩٨٢ .

في ٢١ ايار ١٩٨٢ اعيد فتح السفارة الاسرائيلية في كينشاسا، وادار شؤونها افراد قسم المصالح الاسرائيلية، في بداية الامر، ووفقا لما ذكرته صحيفة هاعولام هازيه (١٩٨٢) تم دفع عشرة ملايين دولار لموبوتو لتجديد العلاقات، ولم تكن الدفعة امرا شاذا في ضوء ما نعرفه عنه، ففي كانون الثاني ١٩٨٣، وخلال زيارة قام بها شارون لمدة اربعة ايام تم الوصول الى اتفاقية لزيادة الكتيبة الرئاسية من ٣٠٠٠ رجل الى ٧٥٠٠، تحت الاشراف الاسرائيلي. ومن اجل تدريب كتيبة كامانيولا في اقليم شابا (كاتانغا سابقا)، من قبل اسرائيل. وخلال تلك الزيارة اعلن موبوتو :

لقد اعترفنا بمنظمة التحرير الفلسطينية منذ سنة ١٩٧٥، كممثل رئيسي للشعب الفلسطيني، واسرائيل تعرف ذلك وانا لا ارى اي تناقض بين اعترافنا بمنظمة التحرير الفلسطينية وصداقاتنا مع اسرائيل (كفير، ١٩٨٣، ص ٧) .

كان السفير الاسرائيلي الجديد في كينشاسا هو مشيل مشيل، الذي كان في السابق سفيرا لدى بريتوريا. ومديرا سابقا لوحدة المخابرات التابعة لوزارة الخارجية (سيغيف ١٩٨٣) وقد ابدى موبوتو رغبته في ان تتصرف اسرائيل باسمه لاقناع اليهود الاميركيين بالاستثمار في زائير، وكان للرئيس حاييم هيرتزوغ، خلال زيارته الرسمية لزائير في سنة ١٩٨٤ «افكار عملية حول تشجيع اليهود من كل انحاء العالم على الاستثمار في زائير (بيكر ١٩٨٤، ص ٨، سيغال، ١٩٨٤ ». لكن معظم هذه الخطط المتكلفة لم تتحقق، وكانت هناك نتيجة اخرى للمحاولات الاسرائيلية وهي تجنيد كينيث بيالكين، رئيس مؤتمر الزعماء اليهود الاميركيين، لتمثيل موبوتو في الولايات المتحدة (سيغال، ١٩٨٤) وفي ايلول ١٩٨٤، التقى شامير مع موبوتو، الذي اعرب عن خيبة امله الكبيرة ازاء نسبة الاستثمارات في زائير من قبل اليهود الاميركيين، فقد كان يتوقع من اسرائيل ان تفعل ما هو اكثر .

كانت الزيارة التي قام بها موبوتو سيسي سيكو لاسرائيل في ايار ١٩٨٥، احتفالا بالتحالف بين الجانبين، وتم توقيع ثلاث اتفاقيات رسمية، تغطي الطيران والاستثمارات والمساعدات الفنية، وتم استقبال موبوتو بشكل احتفائي على يد الرئيس حاييم هيرزوغ حيث اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة خلال تحليق طائرات سلاح الجو الاسرائيلي .

في غمرة كل المشاعر الطيبة، اذهل موبوتو مضيفيه الاسرائيليين عندمااعرب عن مساندته لاقامة دولة فلسطينية. فقد شعر موبوتو انه لا يستطيع ان يبتعد عن اجماع العالم الثالث .

لقد تركزت المساعدات المدنية لزائير، منذ سنة ١٩٨١ على تطوير الانتاج الزراعي في مزرعتين، اصبحتا مزدهرتين جدا، بفضل الخبراء الاسرائيليين، وقد صدف ان ملكية المزرعتين كانت تعود لموبوتو سيسي سيكو، لذلك فان المساعدات شخصية، وفي ١٦ شباط صادقت اسرائيل على اتفاقية جديدة للتعاون التكنولوجي مع زائير .

لقد بدا ان الافكار حول القوة الجامحة لاسرائيل واليهود في النظام العالمي، وخاصة في الولايات المتحدة قد لعبت دورا رئيسيا في قرار موبوتو بتجديد العلاقات الرسمية مع اسرائيل، وقد نقل عن دبلوماسي غربي في زائير قوله : ان الرئيس موبوتو لم يقرأ بروتوكولات حكماء صهيون، لكن لو سالت ماذا دفعه الى تجديد العلاقات مع اسرائيل فقد كان ايمانه بالقدرة الكبيرة لليهود على التاثير على الحكومات والصحافة وخاصة في الولايات المتحدة (سالبيتر، ١٩٨٢، ص ٧) .

لقد جاء قرار موبوتو بتجديد العلاقات مع اسرائيل في وقت حرج من تاريخ نظامه عندما كانت زائير، كدولة، تتخلف عن تسديد ديونها، وقد الغى الكونغرس الاميركي جميع المساعدات بسبب فساد موبوتو .

ووفقا لما ذكرته صحيفة هاعولام هازيه، تقدم موبوتو من اسرائيل بطلبين - تدريب شرطته السرية، وتحسين صورته في الولايات المتحدة .

وكان من السهل تلبية الطلب الاول، لان كثيرا من خبراء شاباك الاسرائيليين، الذين اعتادوا على العمل مع السافاك في ايران كانوا يتطلعون الى شيء يفعلونه في سنة ١٩٨٢ .

ولكن الطلب الثاني اصعب، حيث ان موبوتو مقتنع بان اليهود الاميركيين يسيطرون على الاعلام الجماهيري والبنوك لذلك يستطيعون ان يغيروا صورته، ويحصلوا على قروض جديدة له (١٩٨٢، ص ١٠) .

وحيث ان النفوذ الاسرائيلي واليهود ليس قويا كما تخيل موبوتو، فقد حاولت اسرائيل ان تستغل نفوذها في الولايات المتحدة لمساعدته. وبرز إسما عضوي كونغرس يهوديين هما هواردولبي، وستيفان سولارز خلال زيارة وزير الخارجية اسحق شامير لزائير في كانون الاول ١٩٨٢، فقد قال شامير للمراسلين بان هناك محادثات مع سولارز حول زائير، وان سولارز ياخذ المصالح الاسرائيلية بعين الاعتبار (كاريند ١٩٨٢، ص ٢). وقد تعرض عضو الكونغرس دولبي لضغط من اسرائيل لزيادة المساعدات الاميركية لزائير (بيكر، ١٩٨٥) ويقوم دولبي، الذي يرأس لجنة فرعية خاصة بافريقيا، بزيارة اسرائيل بانتظام، وقد نقلت الانباء ان عدة رجال كونغرس اميركيين يهود قد اشتركوا في مساعدة موبوتو على الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي (الون، ١٩٨٤) .

المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، آفي بارنر، في رده على رفض عضوي الكونغرس دولبي وسولارز الانضمام لحملة العلاقات العامة الاسرائيلية لصالح موبوتو، قال : ان آراءهما الشخصية هي من شانهما، ونحن لا نطالب باي حق للتدخل، لكن لدينا ما نقوله لهما، وليس فقط لهما، اننا ننوي ان نعمل لصالح زائير في الرأي العام الاميركي، وليس فقط على الصعيد الفردي (كارني، ١٩٨٢، ص ٢).

تولت اسرائيل مهمة تغيير صورة موبوتو في الولايات المتحدة بشكل جدي، وكانت زيارة وفد يهودي اميركي لزائير في سنة ١٩٨٢ اول خطبة في حملة العلاقات العامة التي نسقتها مؤسسة يديرها الاسرائيلي زيف فيرست، الذي شارك في حملة انتخابات الليكود سنة ١٩٨١ (كارني، ١٩٨٢) .

النائب كلارنس لونغ، رئيس اللجنة الفرعية للمخصصات ازاء العمليات الخارجية، والتابعة لمجلس النواب، تلقى طلبا من اسرائيل لصالح زائير (ايفانز ونوفاك، ١٩٨٣) .

وحصل موبوتو على مساعدات عسكرية قيمتها عشرون مليون دولار، مع ذهاب بعض الاموال الى اسرائيل .

لقد رحبت حكومة ريغن بمساندة اسرائيل لزائير، مثلما هو حال المساندة الاسرائيلية في حالات اخرى مماثلة (باراك، ١٩٨٣). فهل هنالك علاقة افضل لمنبوذ في العالم الثالث ؟

في آب ١٩٨٣، فان اللجنة الفرعية نفسها حول الشؤون الافريقية التي رفضت تقديم المساعدات لزائير في سنة سابقة، قد غيرت رأيها ولبت معظم رغبات موبوتو .

لقد قبلت زائير المساعدات العسكرية، بما فيها المستشارون، من جمهورية الصين الشعبية ومن بلجيكا وفرنسا ومصر والمغرب والولايات المتحدة . ومع هذا، ومنذ سنة ١٩٨٣ اصبحت اسرائيل المورد الرئيسي للاسلحة لزائير، وكان موبوتو يلقى مساندة من ١٥٠٠ جندي مغربي، بالاضافة الى عدد صغير من المظليين الفرنسيين والبلجيكيين، بين سنة ١٩٧٨ وسنة ١٩٨٢ .

وبعد سنة ١٩٨٢ اخذت اسرائيل تتولى دور المساندة الرئيسي. وحتى قبل زيارة شارون، في سنة ١٩٨١، تم ارسال وفد عسكري الى كينشاسا، وعين رئيسه، العقيد يوناداف نافون، كمستشار عسكري لموبوتو، ووصل فريق عسكري من خمسة رجال الى كينشاسا في آذار ١٩٨٢ لاعادة تدريب حرس موبوتو الشخصيين، وفي ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٢، التقى الجنرال موبوتو مع وفد عسكري اسرائيلي برئاسة جنرالين هما ابراهام تامير وايهود باراك، لمناقشة تفاصيل برنامج المساعدات والبرنامج العسكري. وكان هنالك اربعة عناصر في خطة المساعدات لزائير كما وضعتها فرق اسرائيلية زارتها في سنتي ٨١ و ١٩٨٢ .

١ - تدريب وتوسيع الكتيبة الرئاسية الخاصة .
٢ - تدريب وتوسيع كتيبة كامانيولا الى فرقة .
٣ - تطوير وحدات المدفعية .
٤ - تدريب الحرس الشخصي لموبوتو واجهزة المخابرات المحلية .

ان الكتيبة الرئاسية للجيش الزائيري، المتمركزة حول القصر الرئاسي في كينشاسا، هي الضمانة الوحيدة لبقاء النظام، وبقاء موبوتو شخصيا .وقد تدرب معظم افرادها في اسرائيل، ويحمل مئات منهم اوسمة المظليين الاسرائيليين .

لم تنفذ كل الخطط للتعاون العسكري التي اعلن عنها خلال زيارة شارون، وذلك لعدة اسباب، فقد تلا الزيارة سوء فهم وصدامات، فقد زعم موبوتو ان شارون وعده باعادة تدريب وتوسيع كتيبة كامانيولا الى فرقة، على ان تغطي اسرائيل كل النفقات. لكن الحكومة الاسرائيلية نفت ذلك، فهي لم تكن مستعدة الا لتوفير المدربين فقط. وتمت تسوية الخلاف في حزيران ١٩٨٣، حيث وافق موبوتو على تسديد الفاتورة (كفير، ١٩٨٣) .

في سنة ١٩٨٣، قام وزير الدفاع الزائيري لابوندا وابوتيندي، بزيارة اسرائيل لوضع تفاصيل برامج المساعدات والبرامج العسكرية. ووفق الاتفاقيات العسكرية وافقت اسرائيل على اعادة تنظيم الجيش الزائيري خلال خمس سنوات. وعلاوة على تدريب وتوسيع الوحدات القائمة، فقد وافقت اسرائيل على تشكيل كتيبة مدفعية جديدة، وتلقى جهاز الامن الوطني الزائيري ايضا مساعدات اسرائيلية. ففي سنة ١٩٨٤ كان في زائير عشرون مستشارا عسكريا اسرائيليا. (آلون، ١٩٨٤) .

وزودت اسرائيل زائير برشاشات عوزي، وبنادق ايه كي، ٤٧ (استولت عليها في لبنان) وبنادق جليل .

وفي كانون الثاني ١٩٨٦ انضم للجيش الزائيري لواء مشاة جديد،رقم ١٤ بعد تدريبه لمدة سنة، من قبل المستشارين العسكريين. وخلال الاحتفال بتدشين الوحدة الجديدة، اعلن الجنرال دافيد روش، رئيس البعثة العسكرية الاسرائيلية، ان اسرائيل مستعدة للقيام باية واجبات تحددها الحكومة الزائيرية (معاريف، ١٩٨٦) .

وكان للاتصالات العسكرية الجديدة مع اسرائيل فائدة اخرى، فبعد شهرين من زيارة شارون، قام وفد من وزارة الدفاع الاميركية بزيارة زائير للاجتماع مع موبوتو، ومناقشة امن الاقطار الافريقية (رويتر، ١٩٨٣) وكانت تقوية العلاقات بين زائير واسرائيل في سنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ نتيجة خطة شملت جنوب افريقيا (هول، ١٩٨٣). وتتمتع زائير في ظل موبوتو بعلاقات وثيقة وودية مع جنوب افريقيا، بما في ذلك زيارات من قبل زعماء من جنوب افريقيا. ان العلاقات مع كوريا الجنوبية جيدة، وقد قام موبوتو بزيارة رسمية الى سيئول في سنة ١٩٨٢، كما ان المغرب والسعودية ساندتا نظام موبوتو، ووفقا لمصادر موثوقة فان معظم الاموال التي تلقتها زائير قد انتهت في حسابات موبوتو المصرفية العديدة .

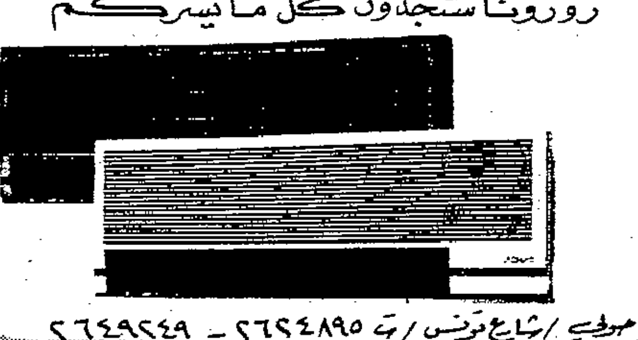
يكمن وراء قصة اتصالات اسرائيل المستمرة مع زائير منذ سنة ١٩٦٣، التاريخ الشخصي المذهل لاحد عملاء الموساد، فقد كان مائير مايوهاس، الذي ولد في القاهرة سنة ١٩٢٦، ذراع موبوتو اليمنى منذ سنة ١٩٦٣، وقد مكن اسرائيل من مواصلة وجود غير رسمي ونفوذ كبير في زائير بين سنتي ١٩٧٣ و ١٩٨٢، عندما لم يكن هنالك اية علاقات دبلوماسية، وقد ذهب مايوهاس الى فلسطين في سنة ١٩٤٥، كصهيوني، واعادته المخابرات الاسرائيلية الى مصر بعد سنة ١٩٤٨. وفي سنة ١٩٥٤ تم اعتقاله مع اعضاء آخرين من شبكة المخابرات، في «حادث القاهرة المؤسف» المشهور (انظر الفصل الاول)، وبعد ادانته قضى خمس سنوات في السجن، تم افرج عنه في سنة ١٩٦٠، وقد يتوقع المرء من رجل اطلق سراحه من السجن ان ياخذ فترة راحة من النشاطات المحفوفة بالمخاطر، لكن مايوهاس كان في زائير في سنة ١٩٦١، ليصبح افضل صديق وشريك تجاري لموبوتو . وظل منذ ذلك الحين، على تلك الحال، مع ان له بيتا في اسرائيل ايضا، وفي سنة ١٩٨٢ تم تعيينه قنصلا فخريا لاسرائيل في كينشاسا، ووفقا لاقوال اسرائيليين في كينشاسا : «ان مايوهاس، رجلنا القوي في زائير». انه نشيط في كل النشاطات الزائيرية - الاسرائيلية وفي وضع يستطيع منه ان يؤثر على موبوتو، فقد رتب الزيارات الثلاث التي قام بها شارون (كان منها اثنتان سريتان)، كما رتب زيارة شامير الرسمية .

ولكونه شريك موبوتو التجاري فانه ثري جدا ايضا (الون ١٩٨٤، ستيفن ١٩٨٠)، ويرافق مايوهاس، موبوتو في زيارته الرسمية الى الخارج، فخلال زيارة موبوتو للولايات المتحدة في سنة ١٩٨٣، كان مايوهاس من بين الذين رتبوا الاتصالات بين موبوتو وزعماء الجالية اليهودية، الذين تم تحريكهم لجمع القروض والاعتمادات من صندوق النقد الدولي، والاستثمارات من قبل الاقطاب اليهود (الون ١٩٨٤، ص ٧). وقد ورد ذكر مايوهاس فيما يتعلق بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الكاميرون واسرائيل في سنة ١٩٨٦. وهو لا يبدي في سن الستين اي مؤشر على التباطؤ ، ومن المؤكد انه سيرد ذكره كواحد من انشط مبعوثي اسرائيل .

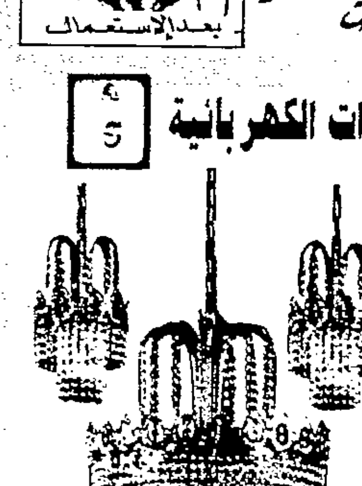
(يتبع)

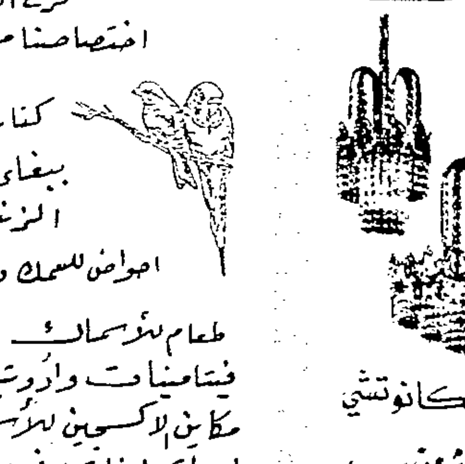
اكريـنال
مقوي ومغذي للشعر
لعلاج حالات تساقط الشعر
لمكافحة الصلع المبكر
لتقوية الشعر الخفيف
لتخفيض الإفرازات الدهنية
في فروة الرأس.
مستحضر طبيعي خال من الكيماويات
نتائج ملموسة خلال ٢٠-٤٠ يوم
قبل الإستعمال — بعد الإستعمال
يباع لدى: صيدلية الغانم، صيدلية الجودر - صيدلية الأحمدي
ولدى كبرى الصيدليات

إي - فيتال
كريم التبييض الفعال
اول مستحضر بيولوجي من الخلايا النامية، يبيض البشرة ويصفيها ويزيل عنها نهائيًا السواد وكلف الشمس وكلف الحمل أو تجاعيد الوجه وحب الشباب وآثار الحبوب
متوفرة لدى:
صيدلية الغانم
صيدلية الأحمدي/صيدلية الجودر
الثمن ٦٫٠٥٠ دينار

الآن.. في مؤسسة السرور
للأدوات الكهربائية
وحدات تكييف ناشنال بجميع الأحجام.. نقدًا وبالأقساط
بالاضافة الى طباخات - ثلاجات - تلفزيونات - فيديوهات
وكل مايلزم البيت السعيد
زورونا ستجدون كل ما يسركم

حولي/شارع تونس/ت ٢٦٢٤٨٩٥ - ٢٦٤٩٢٤٩

سفريات الساير
تعلن عن حاجتها الى:
موظف / موظفة مبيعات سياحة
SALES EXECUTIVE - TOURS
١) يفضل إلمام بأعمال السياحة والفنادق وحجز الطيران وخبرة سابقة لا تقل عن سنة.
٢) اجادة اللغة الانكليزية
٣) اجادة استخدام التلكس وآلات الطباعة
٤) مؤهل علمي مناسب لا يقل عن الثانوية ويفضل الحاصلين على دورات متخصصة ٥) جنسية عربية ٦) اعزب ٧) اقامة قابلة للتحويل
ترسل الطلبات مع صور من شهادات الخبرة وصورة شخصية الى: مدير الشؤون الادارية ص.ب: ٢١٦٦٦ الصفاة 13077

مؤسسة كبكه للأدوات الكهربائية
صدق أو لا تصدق
بل صدق
وصل الآن...
طقم معلقات مورانو من ثلاثة قطع ايطالي
فقط... ٢٢٠ دك.

بالإضافة إلى مجموعة رائعة من معلقات الـ ٨٨ من الكريستال والمورانو والكانوتشي
مؤسسة كبكه الاختيار الأفضل لأكثر من سبب
حولي - شارع تونس/مقابل مجمع الرحاب ت/ ٢٦٢٩٧٠٤ - ٢٦٣٠٦٦٣

جمعية الرميثية التعاونية
فرع الأسماك والطيور
اختصاصنا مستلزمات الطيور والأسماك

كناري/طيور حب/بلابل
ببغاء/أسماك وكافة أسماك الزينة.
احواض للسمك وباقي مستلزماتها
طعام للأسماك
فيتامينات وأدوية سخانات
مكائن الاكسجين للأسماك
ادوات العناية، فلاتر
«مع وصول الكاسكو»
كناري ايراني

شركة خالد الملا وشركاه
بحاجة الى:
لحيم كهرباء عدد ٢٥
☎: ٤٨١٠٦٦٩
عادل الكاشف

حملة العميري
كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة.. والمفروشة كاملا من مكة المكرمة..
باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية
كرسي متحرك.. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.
الاتصال بتلفون:
٢٥٢١٦٨٨/٢٥٢١٦٧٧/٥٣١٤٠٣٢
أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد المبلم.

عقارات
مؤسسة
السلسلة الذهبية العقارية
لبيع وشراء الأراضي والعقارات
* ايجار واستئجار *
يوجد لدينا فلل وأرض عقارات في جميع مناطق الكويت
* حسب الطلب *
كما يوجد لدينا شاليه للبيع في شركة الفنادق
☎ ٢٤٠٧٠٣٥/٢٤٠٧٠٣٤

تحذير
نعلن بان العامل المبينة بياناته ادناه قد ترك عمله لدينا واقامته لا تزال بكفالتنا،
الاسم: اتوبوراتو فرجيس توماس هندي الجنسية جواز سفره رقم ٩٩٨٥٣ رقم الاقامة ٢٢٠٠٠٦٧٤٩٩ تنتهي في ٧/١٢/١٩٨٩.
لذا نحذر من يقوم باستخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية ويرجى عن يعرف عنه شيئا ان يتصل باقرب مخفر أو مراجعة الشركة على ☎ ٤٨٤٦٤٣٣

المدرسة الحديثة
Modern School
مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية
تعلن ادارة المدرسة عن بدء التسجيل للطلبة الجدد في المراحل الدراسية المختلفة للعام ١٩٨٩/٨٨ في مبناها الواقع في منطقة اليرموك - تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار.
موافقة رقم ٧٧٣
☎: ٥٣٣٧٠٣٠/٥٣٣٧١٢٧

كريم النخاع الفرنسي الأصلي
Ox Spinal Medulla by Matis
سبينال
يقوي - يغذي - يطري - يطول - يكثف الشعر
يباع لدى:
صيدلية الجودر
وكافة الصيدليات

حضانة المثنى
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP
حان الوقت لتسجيل طفلك الآن..
لا زال لدينا بعض الشواغر للفصل الدراسي الثالث
«يبدأ في ٩ ابريل ٨٨»
هذا ويبدأ التسجيل للدورة الصيفية «يوليو - اغسطس» وكذلك للسنة الدراسية الجديدة سبتمبر ٨٨... فبادروا بالتسجيل من الآن.
حضانة راقية نموذجية بمدرسيها الاكفاء
تقبل الحضانة الإطفال من سن الثانية حتى الرابعة
لمزيد من المعلومات... يرجى الحضور شخصيا لزيارتنا
للاتصال ☎ ٢٤٢٨١٦٠ - حضانة المثنى
مجمع المثنى - البرج السادس - الدور الاول

الخدمة من الباب إلى الباب
اتصل بالمختصين
لدينا
لاخذ طفاياتكم لفحصها واصلاحها وتعبئتها
طفاية حريق
شركة القطامي الدولية للتجارة والمقاولات
أول شارع كندا دراي/مقابل جريدة الانباء
ت/ ٤٨٣٢٣٧١/٤٨٣٢٣٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم
بإذن الله تعالى
قريبًا سيتم افتتاح سوق بدر المرزوق المركزي الشعبي
بمنطقة الفروانية - الشارع الرئيسي
كما يوجد لدينا محلات للاستثمار بايجارات مناسبة للاستفسار
يرجى الاتصال بهاتف رقم
٤٧١٤٨٨٥
٤٧١٤٦٨٩
٤٧١٤٥٨١

للمبادلة
يوجد لدينا بيت
في العارضية قطعة ٦ ترغب في مبادلته بقرض وقسيمة في منطقة الرابية. البيت جديد ولم يسكن بعد
المراجعة ☎ ٤٣٤٣٥٠٤

خدم العبدلي
لدينا خدم وسواقين من سيلان
الوصول خلال اسبوع
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا اينما كنتم
☎ ٤٣١٠٧٤٧
☎ ٤٣٤٨٥٠٠/٤٣٤٨٦٩٨
داخلي ١٣٣

نشتري
تلفون سيارة
شركة الهواتف المتنقلة
٢٤٠٧٠٣٥ ☎ ٢٤٠٧٠٣٤
السيد نزار

خدم
خادم: ٢٥ دينار
طباخ + سائق
بدون رسوم
☎: ٢٥٥٣٠٢٥

بطريقة مبسطة وفترة وجيزة
تمكن واعزف العود
جميع الأغاني
الكويتية، الخليجية، السعودية، العراقية، المصرية
ت/ ٥٦٥٦١٩١ - احتاز/أنغام

تنبي
نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية
MADE IN ENGLAND
الكتامة الحـ ص.ب ٢١٦٣٢ صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

ملك الأثاث
طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك	غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك	سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

للبيع
محل من دورين
مساحته ١١٠ م٢
مع البضاعة أو بدونها.
المراجعة
☎ ٥٧٢٥٦٤٨

مطلوب
دور من فيلا
مؤسسة
الجلاهمة العقارية
☎ ٤٧١٣٤٩٠/٤٧١٠٦١٤

معرض سلوى والمسيلة
نحن نقدم لكم الأفضل دائما
• أقل الأسعار
• الجودة العالية
• الخدمة المميزة
تركيب ايريال تلفزيون مركزي للمجمعات السكنية والعمارات والفلل الخاصة.
تركيب بدالات تلفون
انتركم.
☎ ٢٦٣٢٤٨٦
العنوان: حولي، مقابل المحافظة عمارة حسين فهد العمر.

شركة مطاعم ماكولات سريعة
بحاجة الى عمال وكاشيرية دوام ونصف دوام من الجنسين ومختلف الجنسيات
للاتصال ☎ ٢٥٥١٣٨٦
صباحا من ٩-١ - ومساء من ٩-١٢

مطلوب حالا
لمؤسسة اثاث ومفروشات
نجار يجيد صنع الاطقم الاوروبية والديوانيات الشرقية على اختلاف انواعها حسب الكتالوج فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال ☎ ٢٦٣٣١٧٢.
(الراتب مجز وحسب الكفاءة)

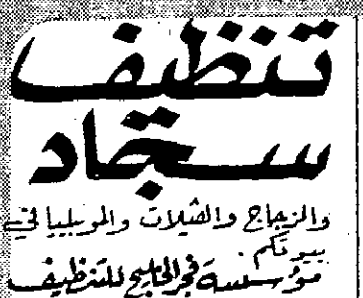
مطلوب
سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل
الاتصال ☎: ٢٦٢٨٨٩٩/٢٦٥١٧١٠

• سلمنا الارض.. نسلمك الحديقة!!
اختصاصنا انشاء وتصميم وتنفيذ الحدائق المنزلية والخاصة ونقوم بزراعتها بالنباتات والاشجار والشتلات باشراف مهندسين.
قص وترتيب ومكافحة الحشرات
اتصل مندوبنا او مندوبتنا فورا
☎: ٢٤٠٤٣٨١/٢٤٠١٣٥٣ طوال اليوم

للبيع
أراضي وفلل في البحرين
اراضي وفلل وبيوت في الرفاع الشرقي، الاسعار تبدأ من ٦ الاف د.ك، الاتصال ☎ ٢٦٣٥٠٦٧ - ٢٦٥٥٨٥٠ أبو خالد - أبو فيصل، من ١٠-١٢ صباحا ومن ٨-١٢ مساء

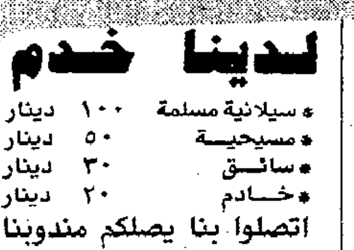
International
خدمة ٢٤ ساعة
شركة المنز
لصيانة كافة انواع التكييف المركزي باشتراكات سنوية، صيانة الادوات الكهربائية، تمديدات كهربائية، القيام بجميع أعمال الكهرباء.
☎ ٤٨٤٦١٤٣ ☎ ٤٨٤٣١٠٤

العنود للأفراح
تاجير معدات الافراح
واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا.
☎ ٤٣١٠٤٤٦


تنظيف سجاد
والزجاج والفلل والموبيليا في بيوتكم.
مؤسسة فجر الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

مظلات


كيربي * فيبر جلاس * اسبست * شينكو وقرميد * كافة أنواع الحدادة *
☎: ٢٦٥٧٣٤٥


لدينا خدم
* سيلانية مسلمة ١٠٠ دينار
* مسيحية ٥٠ دينار
* سائق ٣٠ دينار
* خادم ٢٠ دينار
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣١٠٧٧٠
الوصول خلال اسبوع

برقيات

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٤٨

تل ابيب تعترف بفداحة خسائر الاقتصاد الاسرائيلي

تل ابيب ـ كونا ـ اعترف مسؤولان صهيونيان بفداحة الاثار السلبية التي تركتها الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي.

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الى وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي قوله «انه اخطأ في تقديراته الاولية التي اشارت الى ان الثورة في المناطق المحتلة كلفت الاقتصاد الاسرائيلي حتى الان نصف مليار شيكل. واضاف انه تبين ان الاضرار والخسائر التي الحقتها احداث الضفة والقطاع بالاقتصاد الاسرائيلي زادت عن ٨٠٠ مليون شيكل».

واوضح الوزير الصهيوني ان عملية فرض النظام في المناطق المحتلة كلفت وزارة الدفاع حتى الان ٤٠٠ مليون شيكل وان الصادرات الاسرائيلية للمناطق المحتلة قد انخفضت بمعدل ٢٥٠ مليون شيكل كما ان عائدات السياحة الاسرائيلية انخفضت بفعل هذه الاحداث بنسبة عشرين بالمائة.

ونقلت الصحيفة عن وزير الشرطة حاييم بارليف قوله «ان الشرطة الاسرائيلية ستحتاج الى مبالغ مالية ضخمة لتمويل عملياتها داخل المناطق المحتلة» الا انه رفض اعطاء تفاصيل حول هذا الموضوع.

واشارت الى ان وزارة الدفاع الاسرائيلية طالبت بتخصيص مبلغ اضافي بقيمة ربع مليار شيكل لتغطية نفقات قوات الاحتلال العاملة في قمع الثورة الشعبية في الضفة والقطاع وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي لهما.

واضافت انه من المتوقع ان تطالب الوزارة ايضا بتخصيص مبلغ اخر لهذه الغاية قيمته ١٠٠ مليون شيكل.

واوضحت الصحيفة انه بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية العامة في الكيان الصهيوني في شهر نوفمبر المقبل ستتم مطالبة الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة بتقليص ميزانياتها كما يحتمل فرض ضرائب جديدة على الاسرائيليين لتغطية الاعتمادات المالية التي ستخصصها وزارة المالية لتغطية نفقات قوات الاحتلال العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة على ضوء الاحداث الجارية في هذه المناطق.

يقام في المعبد اليهودي بالقاهرة

مصر ترفض طلبا اسرائيليا بالاحتفال بذكرى الكيان الصهيوني

القاهرة ـ «القبس»:

رفضت مصر طلبا تقدم به السفير الاسرائيلي في القاهرة موشيه ساسون لاقامة احتفال خاص في مبنى المعبد اليهودي بوسط العاصمة المصرية لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ سنة على اقامة الكيان الصهيوني.

واكدت وزارة الخارجية المصرية ان رفض اقامة هذا الاحتفال جاء بسبب تصاعد الموقف داخل الاراضي العربية المحتلة واعمال القمع التي تمارسها اسرائيل ضد الفلسطينيين والتي ادت الى تفجر مشاعر الغضب لدى المصريين جميعا وان اقامة مثل هذا الاحتفال في المعبد اليهودي قد يؤدي الى قيام مظاهرات معادية لاسرائيل امام المعبد وان الدواعي الامنية تقتضي عدم اقامة مثل هذا الاحتفال خاصة ان طلب السفارة يتضمن مشاركة اكثر من ١٥٠ اسرائيليا من بينهم اعضاء السفارة واعضاء المركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة في الاحتفال.

وفي الوقت نفسه طلبت الخارجية المصرية من السفير الاسرائيلي تأجيل موعد زيارة وفد من خبراء الطاقة الشمسية لزيارة مصر لبحث التعاون في هذا المجال بين البلدين وكان محددا لهذه الزيارة النصف الاول من هذا الشهر.

الحسين: الاردن لن يمثل الفلسطينيين

عمان ـ ا ف ب ـ جدد العاهل الاردني الملك حسين القول ان الاردن لن يمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وان بلاده لن تفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الحسين في لقاء مع اعيان من منطقة بلكا (غرب عمان) انه «لا بد من مشاركة الفلسطينيين في اعمال المؤتمر من خلال منظمة التحرير الفلسطينية وان يتحملوا مسؤولياتهم الكاملة وبدعم تام منا في طليعة اخواننا العرب».

وكان العاهل الاردني ادلى بتصريحات مماثلة في الاسبوع الماضي في منطقتي اربد (شمال عمان) والزرقاء (جنوبها).

وذكر الملك حسين ان «اهل فلسطين اعربوا عن رغبة واضحة بان يقولوا كلمتهم ويؤدوا دورهم». وقال «نحن على استعداد للتوجه الى المؤتمر بوفد مشترك وأعني بهذا وفدين.. وفد فلسطيني يتعامل مع البعد الفلسطيني للقضية ووفد اردني يتعامل مع البعد الاردني للقضية».

اغلاق «العودة»

القدس ـ اب ـ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مجلة «العودة» الفلسطينية التي تصدر باللغتين العربية والانكليزية. وادعت وزارة الداخلية الاسرائيلية ان المجلة «اداة في يد المنظمات الارهابية».

صحيفة سورية تدعو العرب لدعم الانتفاضة

دمشق ـ رويتر ـ دعت صحيفة سورية الى تنظيم الدعم العربي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليقها امس الاثنين «اهلنا في الاراضي العربية المحتلة يرسمون بدمائهم طريق الخلاص الحقيقي وينقذون بعض العرب من مزالق كانوا سيسقطون فيها نتيجة تبعيتهم ورضوخهم للسياسة الاميركية. والعدو الصهيوني يعلن كل يوم انه تمكن من تطويق الانتفاضة والعالم كله يشهد ان الانتفاضة مستمرة وتتصاعد يوميا».

ومضت الصحيفة تقول «ان التصفيق للانتفاضة لم يعد يجدي وحده وترجمة التاييد للكفاح النضالي الدامي لاخوتنا في الاراضي العربية المحتلة الى واقع ملموس ينعكس ايجابيا على صمودهم ويعزز وقفتهم الباسلة ويحبط مخطط العدو والحصار المفروض عليهم وللعرب من الامكانات ما هو كفيل بتوفير مستلزمات الصمود والمقاومة لاهلنا الرازحين تحت الاحتلال. والمسالة مسالة وقت والعدو يراهن على الوقت.. لذا فمن الاهمية بمكان تنظيم الدعم العربي للانتفاضة باسرع وقت ممكن».

الاسرائيليون يلقون بطفلة فلسطينية في النار

افادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال القت الطفلة جمانة رشدي (٣ سنوات) في احد الاطارات المشتعلة بشوارع مدينة غزة مما ادى الى اصابتها بحروق في بطنها وساقيها.. كما اطلقوا النار على الطفل جهاد جابر (٣ سنوات) مما ادى الى اصابته في عينه اليسرى.

نداء اسلامي لمناصرة الفلسطينيين

مكة المكرمة ـ ق.ن.أ ـ اهاب المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالامة الاسلامية ان يكون الاسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك من كل عام اسبوعا عالميا للمسجد الاقصى ومساجد الارض المحتلة ولمناصرة الشعب الفلسطيني في جهاده ضد الاحتلال.

واعرب المجلس التابع لرابطة العالم الاسلامي في بيان اصدره امس عن امله في ان يستجيب المسلمون في كل مكان لهذا القرار.

محاولة نزع سلاح مستوطن في الخليل

القدس ـ ا ف ب ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيا حاول الاستيلاء على سلاح احد المستوطنين اليهود في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان فلسطينيا هاجم مستوطنا من كريات اربع الا ان هذا الاخير نجح في اطلاق النار في الهواء من اجل تنبيه دورية اسرائيلية قامت في ما بعد بحملة تمشيط في المنطقة واعتقلت احد المشتبه بهم.

ممثل المنظمة في مانيلا: اسرائيل وراء الانباء السخيفة

مانيلا ـ اب ـ نفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية انباء اتهمت منظمة التحرير بارسال عناصر الى الفلبين لشن عمليات ضد قاعدة كلارك الاميركية الجوية شمال الفلبين. وجاء النفي على لسان محمد حسن حمدونة ممثل المنظمة في مانيلا الذي قال ان هذه الانباء سخيفة وتهدف الى تحويل انظار الحكومة والشعب الفلبيني ودعمهم المتزايد للقضية الفلسطينية ومعارضتهم للاضطهاد المتواصل التي تشنه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

واتهم ممثل منظمة التحرير اسرائيل بانها تصور المنظمة على انها مجموعة من الارهابيين وطلب الى حكومة مانيلا ان تحاول فهم ما يكمن وراء هذه المسالة.

زيادة في هجرة اليهود السوفيت

جنيف ـ رويتر ـ قالت اللجنة الحكومية للهجرة امس ان عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ارتفع الى ١,٠٧٧ يهوديا في ابريل الماضي وهو اكبر رقم شهري منذ ايار مايو عام ١٩٨١.

ويبلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي حتى الان هذا العام ٢,٤٠٢ مقابل ١,٤٣١ في الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٨٧.

وقد بلغ اجمالي عدد اليهود السوفيت المهاجرين في العام الماضي ٨,٠١١ اي ما يزيد على ثمانية امثال عدد المهاجرين عام ١٩٨٦.

وقالت اللجنة ان من بين الذين هاجروا الشهر الماضي توجه ١٦٢ يهوديا الى اسرائيل.

معتقلون ومصابون

اعتقلت القوات الاسرائيلية العديد من المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة عرف منهم حسام الدحدوح من نابلس وحسنة محمود عبدالقادر من مخيم بلاطة واحمد الحاج علي من مخيم عين بيت الما وعبدالرحمن سليم من قرية جماعين واسامة علي صالح وزياد هب الريح وخليفة طارق من جنين، وجميل بلاطة وجميل ابو عاص وعبدالحكيم رزق من بلاطة.

واصيب عدد من الفلسطينيين بجروح عرف منهم عثمان محمد جميل عبدو وحمدي عبدالرحمن استيتية من نابلس.

اسلحة بين الاشجار

عمان ـ كونا ـ اعلن التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان الشرطة الاسرائيلية عثرت على كمية من الاسلحة والذخائر المختلفة مخباة بين الاشجار في منطقة الزابود الواقعة داخل المحمية الطبيعية في جبل الجرمق. واضاف ان الاسلحة شملت كمية من القنابل اليدوية من انواع مختلفة وكمية من المتفجرات.

وربط التلفزيون بين هذه الاسلحة والنضال الذي يخوضه اهالي قرية بيت دجن الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ من اجل استعادة اراضيهم المصادرة في المنطقة.

خطط اسرائيلية للابعاد دون اجراءات قضائية

عمان ـ كونا ـ تفيد الانباء التي وردت الى هنا امس من الارض المحتلة ان الكيان الصهيوني يخطط حاليا لاصدار قرارات الابعاد للمواطنين الفلسطينيين من الارض المحتلة دون ما يسمى بالرقابة القضائية الاسرائيلية على هذه القرارات.

واوضحت هذا الانباء ان وزارة العدل الصهيونية تعمل حاليا بالتعاون مع النيابة العامة العسكرية على تحضير سلسلة من الاوامر والقوانين الادارية التي تخول الحكام العسكريين الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصدار قرارات اعتقال والابعاد للمواطنين الفلسطينيين دون اية اجراءات قضائية تتعلق بهذه القرارات وبالتالي حرمان المواطنين من اللجوء الى ما يسمى بمحكمة العدل العليا الاسرائيلية للطعن في هذه القرارات.

واكدت هذه الانباء ان هذه الاجراءات الاسرائيلية الجديدة تمهد لشن حملة جديدة من الابعاد للمواطنين في محاولة يائسة لمواجهة الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني ضد قوات الاحتلال في المناطق المحتلة واخمادها.

تدمير ٧ سيارات في قلقيلية وانزال جوي في كفر نعمة

شهيدان ومواجهات في ٢٥ مدينة وقرية ومخيما

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد فتى فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة هو الثاني خلال يوم واحد فيما اندلعت مظاهرات ومواجهات في ٢٥ مدينة وقرية ومخيما بالضفة وغزة.

واستشهد الفتى نضال عبداللطيف عبدالحق (١٦ عاما) من قرية بيت وزن في مستشفى الاتحاد بمدينة نابلس متاثرا بجروح اصيب بها لدى اطلاق الرصاص عليه من قبل جنود الاحتلال.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان نضال صعقته الكهرباء اثناء قيامه برفع علم فلسطيني على برج كهرباء. وجاء استشهاد نضال بعد ساعات قليلة من استشهاد نعيم يوسف طه (٢٢ سنة) من قرية فقوعة قرب جنين، واقتحمت قوات الاحتلال مستشفى الاتحاد واعتقلت احد الفتيان الفلسطينيين الجرحى (١٤ عاما) كان مصابا برصاصة في يده اليسرى واصيب ٨ مواطنين فلسطينيين بجراح مختلفة في المجابهات التي وقعت بين القوات الاسرائيلية المحتلة والمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليلة امس الاول واستمرت حتى صباح امس.

وتفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الشباب الوطني الفلسطيني قد اقاموا المتاريس واشعلوا اطارات السيارات في وجه الدوريات الصهيونية وواجهوهم بالحجارة والزجاجات الحارقة في دير الغصون وذنابة وزيتا ومخيم نور شمس بطولكرم وقرى حبلة ورفات وزيزيا ومسحة وجيوس وبديا والزاوية بمنطقة قلقيلية وبيت امر وحلحول وسعير بمنطقة الخليل وبيت ساحور وحوسان بمنطقة بيت لحم وجبع ويعبد وعرابة بمنطقة جنين.

وقد استخدمت القوات الاسرائيلية المحتلة الرصاص الحي وقنابل الغاز في مواجهة الفلسطينيين واعتقلت ١٧ مواطنا .. كما قامت باحتلال العديد من المنازل بحجة استخدامها نقاط مراقبة في مدينة طولكرم .. ووجهت اتهامات بحق ٢٢ مواطنا في منطقتي وادي غارة والناصرة بفلسطين المحتلة عام ٤٨.

ونفذت قوات الاحتلال عملية انزال جوي ضخمة في قرية كفر نعمة والتلال المحيطة بها بمنطقة رام الله صباح امس. وشاركت قوات ارضية في عملية الاقتحام بحيث اصبح حجم القوات التي شاركت في العملية ١٥٠٠ جندي و٨ دبابات ثقيلة و١٨ الية عسكرية و٨ طائرات عمودية. ودارت اشتباكات من منزل الى منزل في القرية والتلال المحيطة بها حيث التجا عدد من الشبان. واعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان من كفر نعمة وفرضت حصارا عسكريا شاملا على القرية.

وفي مدينة قلقيلية تمكنت مجموعات ضاربة من الشبان من تحطيم سبع سيارات اسرائيلية. واقتحمت قوات اسرائيلية بلدة عصيرة الشمالية بقوات كبيرة وشنت حملة اعتقالات فيها شملت ٤٠٠ معتقل.

وفي مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم أصيب مستوطن بجروح وتحطمت سيارته بعد ان رشق المواطنون في المخيم السيارة بالحجارة.

واصدرت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي قرارا باعتقال رئيس نقابة الاطباء بقطاع غزة لمدة ٦ اشهر اعتقالا اداريا في الوقت نفسه قال وزير الصناعة الاسرائيلي السابق اريبل شارون ان اسرائيل ستواصل العمل لمجابهة منظمات المقاومة كما انها ستواصل اجراءاتها بغية تحقيق ما وصفه بالهدوء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واتهم شارون «اقلية» من المواطنين العرب في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ حسب تعبيره بالتطرف الذي لن ياتي بالمنفعة لاصحابه.

واضاف على الجميع ان يعرفوا بان اسرائيل ستبقى دولة يهودية.

الشارقة تؤبن «أبوجهاد»

الشهيد تحول الى حبل وريد لحياة العرب

■ زينب الوزير: كنا نزغرد له وكأننا نزفه

■ خالد ملك: يؤمن ان تحرير فلسطين يوحد العرب

الشارقة ـ كونا ـ اقيم مهرجان تابين القائد الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» في النادي الثقافي العربي في الشارقة ليلة امس الاول.

وحضر المهرجان الذي اقيم تحت رعاية عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لفيف كبير من الشخصيات وابناء الجاليات العربية.

واكد المشاركون على دعم واحتضان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وتوفير كل سبل استمرارها والسير على نفس النهج الذي رسمه لها «ابوجهاد».

واكدت كلمة حكومة الشارقة التي القاها مدير عام دائرة الثقافة والاعلام عبيد عيسى على الدور البطولي للشهيد وان الانتفاضة الفلسطينية هي تحول نوعي يصحو به العرب من المحيط الى الخليج.

كما اكد على ان اغتيال الشهيد قد تحول الى حبل وريد لحياة العرب الذين حيوا على الجهاد.

وقال ان العمل الفاعل هو المطلوب على كافة الاصعدة والجهات وان ما هو دونه هواء بين الاصابع «فلننظر بامعان الى كيفية التكافل العربي مع الثورة الشعبية في الارض المحتلة وكيفية العمل الفعال دائما بمعيار الجهاد المقدس لاهلنا في فلسطين العربية» مشيرا الى ان هذا هو التكريم الحقيقي للثورة الشعبية ولاهلنا الذين يبذلون ارواحهم في سبيل الكرامة العربية وهي في الوقت نفسه الاحتفاء باستشهاد مناضل اصيل مثل خليل الوزير.

والقى كلمة لجنة الامارات الاهلية للتضامن العربي مؤسس صحيفة الخليج تريم عمران اكد فيها على عمق الارتباط القومي للقضية الفلسطينية معيدا الى الاذهان تفاعل ابناء الشارقة والامارات مع نضال فلسطين منذ عام ١٩٣٦ وهو ما يؤكد حيوية القضية واستحالة تصفيتها.

وذكر في هذا المجال ان احد ابناء الشارقة كان يجمع اخبار الثورة الفلسطينية من الاذاعات والصحف العربية نادرة الوصول الى هنا ويكتبها بيده ويعلقها على باب متجره ليطلع عليها اكبر عدد من الناس.

واكد على نضال «ابوجهاد» وقال ان التكريم الحقيقي له يكون في استلهام ايمانه بالعمل وبالنضال المستمر ضد العدو وبالايمان بالشعب وبقدرة الشعب على صنع المعجزات لانه صاحب المصلحة الاولى في مقاومة العدو وتحقيق النصر.

وقال تريم ان الغضبة العارمة على استشهاد «ابوجهاد» في الارض المحتلة ومئات الالوف الذين شيعوه في دمشق وملايين الافئدة التي تابعته واحتضنته كانت استفتاء على نهج الشهيد وسجاياه وعلى تحديد الشهيد الواضح للاولويات وهي مقاومة العدو الصهيوني بكل السبل وفي المقدمة منها الكفاح المسلح وعلى ضرورة الوحدة الوطنية بين المنظمات الفلسطينية. وقد اعطى الشهيد من وقته وصبره وجهده الكثير حتى تتوجت في مؤتمر الجزائر وان المطلوب ان يستكمل هذا التتويج باسرع وقت».

وتحدثت شقيقة الشهيد زينب الوزير وقالت ان استشهاده كان فخرا لنا ولم نذرف الدموع ولم نبكه بل كان وداعه عرسا وكنا نزغرد له وكاننا نزفه وكان يوم التشييع ليس موكبا جنائزيا بل كان مظاهرة كبرى لفلسطين وعرسا لبطل عظيم اكرمه الله بان نال الشهادة وهو في قمة عطائه لشعبه وثورته وقضيته.

وقال القائم باعمال مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بدولة الامارات خالد ملك ان «ابوجهاد» مدرسة جابت فصولها عشرات الالاف من ابناء وبنات بلادي الحبيبة وخلق ثوار ومناضلين وابتعد عن الاضواء ولم تشغله خلافات عربية تظهر تارة هنا وتارة هناك بل توجه بكل قوة وحزم الى وطنه فلسطين الى البلاد التي اغتصبتها الصهيونية تمعن فيها قتلا وارهابا ولم يشغله عن تخليص وطنه من براثن الاحتلال اي شاغل «وهو يؤمن ان تحرير فلسطين يوحد كل العرب وان فلسطين بحاجة الى امكانات كل العرب».

مؤتمر دولي حول «الايدز» في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا ـ تقرر عقد مؤتمر دولي حول مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» في ابوظبي خلال الفترة من اول شهر اكتوبر المقبل بالتعاون بين وزارة الصحة وجمعية الامارات الطبية.. ويعتبر هذا المؤتمر هو الثالث على مستوى العالم العربي والرابع على مستوى العالم خلال العام الحالي حيث عقدت ثلاثة مؤتمرات دولية لمناقشة مرض نقص المناعة المكتسبة في كل من لندن والكويت والقاهرة.

وصرح الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي ان الهدف من عقد هذا المؤتمر بدولة الامارات هو اتاحة الفرصة للاطباء العاملين بالدولة للاطلاع على احدث الاتجاهات العالمية في مجال الوقاية وعلاج هذا المرض واستعراض نتائج التجارب العالمية المكثفة لمواجهة مخاطر انتشاره بالاضافة الى الاستفادة من التطور المذهل الذي شهدته علوم المناعة والهندسة الوراثية على هامش الابحاث العالمية المكثفة الموجهة اساسا لمرض نقص المناعة المكتسبة.

قطع الماء والكهرباء عن ١٠ قرى

عمان ـ واخ ـ قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية قطع المياه والكهرباء عن عدد من قرى الضفة الغربية المحتلة بحجة عدم قيام المواطنين بتسديد الاموال المترتبة عليهم. وقد طبق هذا الاجراء على قرية بيت فجار قضاء بيت لحم منذ بضعة اسابيع. وصرح مصدر عسكري في ادارة الاحتلال ان القرارات تشمل عشر قرى في الضفة.

تجدد الاشتباكات بين انصار عرفات وابوموسى

١٠ قتلى و٥٠ جريحا في ٣ ايام

■ نزوح جماعي عن شاتيلا طلبا للنجاة والقتال امتد الى «البرج»

بيروت ـ الوكالات ـ تجددت الاشتباكات أمس بين مقاتلين فلسطينيين مؤيدين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وآخرين من حركة «فتح ـ الانتفاضة» المنبثقة التي يتزعمها العقيد سعيد موسى «أبوموسى» في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت.

وكانت حدة الاشتباكات قد خفت فجر امس بعد جهود واتصالات مكثفة شاركت فيها قيادات فلسطينية ولبنانية وضباط من القوات السورية ثم ما لبثت ان استؤنفت صباح أمس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الجانبين يستخدمان الاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون والقنابل المضادة للدروع في الاشتباكات.

ومضت المصادر قائلة ان الاشتباكات كانت قد هدأت فجر امس بعد معارك شرسة خلال الليل أدت الى مقتل ١٠ واصابة ٥٠٠ آخرين بجروح.

وكانت هذه الاشتباكات قد بدأت يوم السبت الماضي وادت الى اصابة سبعة اشخاص بجروح. وبذلك يرتفع العدد الاجمالي للجرحى الى ٢٧ جريحا.

وذكرت المصادر ان مسؤولين كبارا من عدة منظمات فلسطينية دخلوا الى المخيم صباح امس في محاولة لتهدئة الامور.

وقالت المصادر ان السبب في هذه الاشتباكات يعود الى خلاف بين اثنين من «الاشبال» ينتمي أحدهما الى حركة فتح بينما ينتمي الاخر الى الانتفاضة.

واضافت المصادر تقول ان الشبلين تضاربا ثم احضرا سلاحيهما وتطورت الامور الى معارك مسلحة.

وذكر مراقبون ان الاشتباكات كانت الاقوى منذ انتشار جنود سوريين حول مخيمي شاتيلا وصبرا قبل حوالي سنة في محاولة لوقف ما سمي بحرب المخيمات بين فلسطينيين وحركة «أمل» والتي أودت بحياة حوالي ٢,٥٠٠ شخص.

ويذكر ان هذه الاشتباكات هي الاولى منذ المصالحة السورية ـ الفلسطينية التي تمت في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد عرفات الاسبوع الماضي.

وقال شهود عيان ان اللاجئين الفلسطينيين والسكان المجاورين لمخيم شاتيلا أخذوا يخلون المنطقة طلبا للنجاة بينما تقوم سيارات الاسعاف برحلات مكوكية الى المخيم.

واكد مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ومنظمة الصاعقة متحالفين مع جماعة أبوموسى في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» لم يشتركوا في القتال.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان اشتباكات جرت كذلك بين أنصار كل من السيد عرفات وأبوموسى في مخيم برج البراجنة في الضواحي الجنوبية من بيروت.

المقاومة اللبنانية تهاجم مواقع لحدية بالصواريخ والاسلحة الرشاشة

راشيا ـ اش.ا ـ رويتر ـ اعترف ناطق باسم ميليشيات لحد بان ثلاثة من مواقعها تعرضت لهجوم ليلة امس الاول وفجر امس في وقت استمر فيه الحصار الاسرائيلي على القرى الجنوبية في منطقة العرقوب.

وقال الناطق الذي بثت تصريحه اذاعة «صوت الامل» التابعة للميليشيات ان موقعا في «عريصاليم» وموقعا اخر في منطقة الاحمدية في البقاع الغربي تعرضا لهجوم بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

ومضى الناطق قائلا ان صاروخي كاتيوشا من عيار ١٠٧ ميللمترات اطلقا على «روم» في منطقة جزين وان احد هذين الصاروخين لم ينفجر.

ومن ناحية اخرى ذكر شهود عيان انه عند الساعة العاشرة من مساء الاحد حلقت طائرة استطلاع اسرائيلية دون طيار من طراز «ام كا» لمدة ٥٠ دقيقة فوق التلال المحاذية لسفوح جبل الشيخ على الحدود السورية ـ اللبنانية في القطاع الشرقي.

ومن المقرر ان يقدم السفير رشيد فاخوري مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى مجلس الامن احتجاجا على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في القرى والبلدات الجنوبية.

المفاوض الاميركي سوفاير يتحدث عن تقدم في محادثات طابا

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال المفاوض الاميركي في مشكلة طابا ابراهام سوفاير امس الاول انه لمس تقدما تجاه التوصل الى حل وسط حول المنطقة المتنازع عليها بين مصر واسرائيل ..

ووصف مسؤولون في القدس المحتلة ايضا المحادثات مع ابراهام سوفاير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية بشان شريط طابا المطل على البحر الاحمر بانها «اول خطوة في الاتجاه الصحيح».

وقدم سوفاير لشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ويوسي بن ـ اهارون المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي خطة ناقشها مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة في الاسبوع الماضي.

وقال سوفاير لرويتر ان المحادثات «كانت بناءة ومفصلة» واضاف قوله «في رأيي بعد ان تحدثت الى الجانبين بتفصيل شديد انه بالامكان التوصل الى اتفاق».

وقالت تقارير ان الخطة تتضمن اعطاء ٤٩ بالمائة من السيطرة على طابا لاسرائيل و٥١ بالمائة لمصر ولكن سوفاير قال ان الاقتراح اكثر اتساعا من ذلك.

واضاف قوله ان «المسالة الوحيدة التي لا تتسم مصر فيها بالمرونة هي مسالة السيادة. ومصر تريد بوضوح اتفاقا يرضي القانون المصري ولكن هذا مفهوم واسع يمكن في اطاره التوصل الى اتفاق كبير».

ويدور نزاع بين مصر واسرائيل حول وضع طابا منذ ان اعادت اسرائيل سيناء لمصر بمقتضى اتفاقية كمب دايفيد التي وقعت بين الجانبين عام ١٩٧٨.

واعرب مسؤول اسرائيلي عن تفاؤله بعد اجتماعات امس الاول وقال المسؤول الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه ان خطة سوفاير «تبدو بالتاكيد افضل من كل الاقتراحات الاخرى التي رأيناها».

واضاف قوله «نعم هناك امكانية للتوصل الى حل وسط ولكن ذلك لا يتوقف علينا نحن فقط».

ونفى المسؤول تقارير من القاهرة قالت ان اسرائيل تطالب باعادة العلاقات مع مصر الى طبيعتها كشرط للتوصل الى حل وسط.

وانتقد سوفاير المفاوضات التي يجريها فريق دولي من المحكمين والتي وصلت الى طريق مسدود بوصفها واسعة اكثر من اللازم.

وقال «لقد تناولنا المزيد من التفاصيل واصبحنا اكثر عملية».

وقال سوفاير انه ينتظر ردا محددا من الحكومة الاسرائيلية على مقترحاته.

اشاعوا الرعب بين الناس

بنغلادش: المتمردون القبليون يذبحون ٤٧ شخصا في اسبوعين

رانجاماتي ـ بنغلادش ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان متمردين قبليين يسعون الى حكم ذاتي من جنوب بنغلادش قتلوا بنار الرشاشات ٢٤ مستوطنا ليلة امس الاول مما جعل عدد القتلى المسلمين يصل الى ٤٧ قتيلا في اقل من اسبوعين.

واضافوا يقولون ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح عندما طوق متمردون من جماعة شانتي باهيني «قوة السلام» المحظورة قرية مانيكتشهاري للمستوطنين في منطقة سلسلة التلال في تشيتاغونغ واطلقوا الرصاص من رشاشاتهم على السكان.

وابلغ احد المسؤولين الصحافيين امس ان المتمردين قاموا ايضا باضرام النار في ١٢ منزلا خلال المجزرة التي استغرقت ساعة.

وصرح مسؤولون بان الهجوم الاخير وقع في مكان لا يبعد سوى خمسة كيلومترات عن الحدود الهندية وبان المتمردين قدموا عبر الحدود التي تنتشر فيها الاحراج.

وابلغ احد القرويين رجال الشرطة قوله «الناس في حالة من الرعب الشديد من سلسلة هجمات المتمردين. وهم عمليا لا يملكون اية وسيلة للدفاع عن انفسهم في وجه المهاجمين».

وقد بدأ متمردو شانتي باهيني ومعظمهم من قبيلة تشاكما ثورتهم سنة ١٩٧٣ عندما رفضت الحكومة طلبهم اقامة حكم ذاتي في منطقة سلسلة التلال المتاخمة للهند وبورما والتي تبلغ مساحتها ١٤,٢٠٠ كيلومتر مربع،. وهم يطالبون كذلك بطرد ٣٠٠,٠٠٠ مستوطن يتكلمون اللغة البنغالية من المنطقة.

وتشير ارقام رسمية الى ان حوالي ١,٤٠٠ جندي ومتمرد ومستوطن قتلوا في حركة التمرد المستمر منذ ١٥ سنة والتي اجبرت كذلك الوف القبليين على الهرب الى ولاية تريبورا الهندية الشمالية الشرقية.

وحثت لجنة مشتركة من القبليين والمسلمين سكان سلسلة التلال يوم السبت الماضي على عدم الانخداع «بدعايات» ثوار «شانتي باهيني واستفزازاتهم».

مخاوف من ارتفاع عددهم الى ١٥٠

٣٠ قتيلا و٥٠ جريحا بانهيار مستشفى في الهند

نيودلهي ـ الوكالات ـ لقي ٣٠ شخصا على الاقل مصرعهم وأصيب حوالي ٥٠ اخرين بجروح طفيفة معظمهم من الاطفال عندما انهار مستشفى للاطفال في مدينة جامو بشمال الهند امس.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان حوالي ٢٠ طفلا كانوا بين ضحايا الحادث. واشارت الى ان حوالي ٢٠٠ طفل كانوا موجودين في مستشفى «ريهاري» عندما وقع الحادث. وقالت ان المستشفى كان مكتظا بالزوار اثناء حدوث الكارثة. التي تمثلت بانهيار الطابق العلوي من المستشفى وسقط على الطابق الاول بعد امطار غزيرة استمرت في الهطول لعدة ساعات.

وهرعت وحدات طبية تابعة للجيش الهندي وفرق الاطفاء الى مكان الحادث للمساعدة في انقاذ من يمكن انقاذه من بين الانقاض.

ونجحت فرق الاطفاء والجنود في انتشال ٥٠ طفلا من الركاب الا انهم كانوا جميعا مصابين بجروح خطيرة.

وقال مفوض مقاطعة جامو سوشي تشاودري في مكالمة تليفونية من سريناغار انه جرى سحب ٧ جثث وان عدد القتلى «قد يكون كبيرا جدا».

ونسبت مصادر غير رسمية في جامو الى مسؤولين في مجال الانقاذ قولهم انه يخشى ان يكون ١٥٠ شخصا معظمهم من الاولاد قد قتلوا عندما انهار المبنى المؤلف من ثلاث طبقات.

وقال مراسل احدى الصحف من جامو انه شاهد ما لا يقل عن ٣٠ جثة. وطلبت حكومة ولاية جامو وكشمير من الجيش المساعدة في انقاذ الاولاد وموظفي المستشفى المحاصرين بينما توجه السيد فاروق عبدالله كبير وزراء الولاية جوا الى جامو عاصمة الولاية في الشتاء.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء انه جرى انقاذ ما لا يقل عن ٢٧ ولدا.

واضافت تقول ان مئات من الناس اسرعوا الى المستشفى عند انتشار خبر الفاجعة في المدينة.

بكين: اشادة بانجازات عالم منشق

بكين ـ رويتر ـ اشادت الصين بالانجازات الاكاديمية التي حققها المنشق الصيني البارز فانج ليجي الذي طرد من الحزب الشيوعي منذ عام.

وفانج عالم مشهور في مجال الفيزياء الفلكية. وقد نقل عنه قوله يوما ان الماركسية ثوب قديم وبال يجب خلعه، واشادت به الصين لقيامه بتحرير او نشر خمسة كتب واكثر من عشرة ابحاث اكاديمية في العام الماضي.

رئيس وزراء تايلند يزور موسكو

بانكوك ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة الخارجية التايلندية ان رئيس الوزراء التايلندي بريم تنتسولانوندا سيزور الاتحاد السوفيتي من ١٦ الى ٢٢ مايو الجاري.

واعلن بريم يوم الجمعة الماضي حل مجلس النواب وحدد موعد الانتخابات العامة المقبلة في ٢٤ تموز ـ يوليو.

وقال المراقبون ان الصراع في كمبوديا سيكون الموضوع الرئيسي للمباحثات بين رئيس حكومة تايلند والسلطات السوفيتية. ومما يذكر ان تايلند في مقدمة دول جنوب شرق اسيا غير الشيوعية التي تعارض احتلال القوات الفيتنامية التي يساندها الاتحاد السوفيتي لكمبوديا.

الدول الصناعية تساهم باعمار ماخربته الحرب
تاكيشيتا يحاول اقناع تاتشر بتبني خطة يابانية للتهدئة في الخليج

لندن - القبس - يصل الى هنا اليوم الثلاثاء رئيس وزراء اليابان نوبورد تاكيشيتا في زيارة رسمية لبريطانيا يلتقي خلالها رئيسة الوزراء مرغريت تاتشر والسير جيفري هاو وزير الخارجية ووزراء الاقتصاد والتجارة الدولية وعددا من ممثلي الشركات البريطانية التي تتعامل أولها تمثيل مع اليابان.

الزيارة بحسب مصادر بريطانية لها طابع اقتصادي في الدرجة الاولى لكنها بالطبع ستتناول مشكلة حرب الخليج وانعكاسات هذه الحرب على مصالح الدول الكبرى وبالاخص بالنسبة لاستمرار تلك المنطقة الغنية بالنفط الحيوي للاقتصاد الياباني والغربي في آن واحد.

وسيحاول تاكيشيتا والذي يصطحب معه أحد ابرز المتخصصين اليابانيين بشؤون الخليج اقناع تاتشر بتبني خطة يابانية وبحثها أوروبيا فيما بعد لتهدئة الموقف في منطقة الخليج ومن ثم اقرار خطة سلام تمهد فيما بعد لبدء خطة دولية تساهم بها الدول الكبري الصناعية لاعمار ما خربته الحرب.

تاكيشيتا والذي كان سابقا وزيرا للاعمار الياباني ثم وزيرا للاقتصاد والتجارة والمالية سيؤكد خلال محادثاته مع المسؤولين البريطانيين كذلك على أهمية استقرار السوق المالي الدولي. وبعد أزمة سوق الاسهم الدولية والذبذبة في اسعار الدولار الاميركي وانعكاسات ذلك على التجارة العالمية.

وسيحاول الحصول على دعم تاتشر لعقد اجتماعات تمهيدية بين الوزراء المختصين في الدول الصناعية السبع قبل انعقاد القمة الصناعية المقبلة تتناول بالتحديد اقرار خطة موحدة حول «سعر الدولار الحيوي للاقتصاد العالمي» كما سيطلب عقد اجتماعات اقتصادية بين الوزراء الاوروبيين المختصين وزملائهم اليابانيين لتحديد أفضل الوسائل التي تحفظ استمرار العلاقات اليابانية مع أوروبا وبعد ١٩٩٢ وعن ازالة كافة الحواجز الجمركية والاقتصادية بين الاقطار الاوروبية.

القليبي التقى خدام

دمشق - رويتر - اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية في سوريا امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث دار حول الوضع في المنطقة وعلى الساحة العربية وحول التعاون العربي - الافريقي.

وابلغ القليبي الصحافيين لدى وصوله امس الاول «انه من حسن الطالع ان تاتي زيارته الى دمشق عاصمة الصمود وهي تشهد جهودا موفقة لتعزيز العلاقات السورية - الفلسطينية بهدف جعل المواجهة العربية للعدوان الصهيوني اكثر قوة وفاعلية».

ومضى يقول «انني اعلق اهمية كبيرة على المحادثات التي ساجريها مع القادة السوريين في الوقت الذي تستعد فيه الدول العربية لعقد قمة غير عادية في الجزائر في اوائل الشهر المقبل لدعم الانتفاضة الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في الجولان وجنوب لبنان ضد قوى الاحتلال الاسرائيلي».

حبش يطالب بدور سوفيتي لحل ازمة الشرق الاوسط

بيروت - رويتر - طالب جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاتحاد السوفيتي بالقيام بتحرك في الشرق الاوسط مماثل للتحرك الاميركي من اجل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط.

وقال الدكتور جورج حبش في حديث مع صحيفة «النداء»: يمكن ان تكون لدينا ملاحظات حول ديناميكية الموقف السوفيتي.

واضاف يقول ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية اتى الى المنطقة ثلاث مرات وفيليب حبيب المبعوث الرئاسي الاميركي مرتين وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ثلاث مرات.

واضاف قوله «نحن من حقنا ان نطلب من اصدقائنا ايضا ان ياتوا مرة اولى وثانية وثالثة حتى يكونوا معنا باستمرار».

دوكاكيس يتهم حكومة ريغن بخرق القانون وبوش بالسكوت

توليدو - اوهايو - رويتر - اتهم مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس حكومة الرئيس رونالد ريغن بمخالفة القانون بصورة متكررة وقال ان جورج بوش نائب الرئيس الاميركي سكت عن اي دور لعبه في ذلك.

وتجرى اليوم الثلاثاء عمليات الاقتراع بولايتي اوهايو وانديانا في اطار الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة. وتظهر استطلاعات الرأي ان دوكاكيس الذي ياتي في مقدمة المرشحين سيفوز على منافسه جيسي جاكسون نصير الحقوق المدنية في هاتين الولايتين.

وقال دوكاكيس في مؤتمر صحفي بمدينة كليفلاند «مرت علينا سبعة اعوام ونصف العام لم يكن فيها حكم القانون ولا احترام الدستور الاميركي موضع التزام بصورة منتظمة في واشنطن».

وجاءت تصريحات دوكاكيس في «يوم القانونيين» الذي يتم الاحتفال به في اول ايار مايو.

عندما سئل عن دور بوش في ذلك قال «لا يمكنني تقييم دوره».

وقال ايضا «لقد شهدنا مخالفات متكررة للقانون».

ويسعى الديمقراطيون الى استغلال فضيحة بيع اسلحة اميركية لايران والمساعدات السرية «للكونترا» في نيكاراغوا كقضية انتخابية.

● جيسي جاكسون يتحدث في اول مايو باوهيو (رويتر)

ما لم يتحقق تقدم نحو السلام
اورتيغا يهدد بشن هجوم عسكري شامل على «الكونترا»

■ رئيس كوستاريكا يطالب بحظر الاسلحة السوفيتية عن نيكاراغوا

ماناغوا - الوكالات - هدد الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا بشن هجوم عسكري شامل على متمردي الكونترا ما لم يتحقق تقدم نحو السلام قبل انتهاء الاتفاق الحالي لوقف اطلاق النار في ٣٠ مايو الحالي.

وكان احد كبار المسؤولين في حكومة نيكاراغوا قد انهوا امس الاول محادثات مع ممثلين للكونترا دون احراز تقدم يذكر.

واختلف المفاوضون خلال هذه المحادثات حول القواعد التي تتبع في مناطق وقف اطلاق النار التي سيجتمع المتمردون فيها بمقتضى هدنة الستين يوما التي بدأ العمل بها في الاول من ابريل الماضي.

وسارت مظاهرة عمالية يوم الاحد في شوارع ماناغوا ضمت الافا عدة من الاشخاص لبوا دعوة اربع منظمات نقابية من المعارضة للمطالبة برفع الاجور وللاحتجاج على سياسة النظام الساندينتي «المعادية للعمال». وجرت المظاهرة دون وقوع اي حادث.

وجاءت هذه المسيرة «واحد مطالبها الرئيسية رفع الاجور بنسبة ٣٠٠ في المائة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد منذ سنوات عدة «في اليوم السابع من اضراب عن الطعام ينفذه اكثر من ٣٠ عاملا في المباني لدفع الحكومة الى فتح مفاوضات في شأن الاجور مع ثلاثة الاف من زملائهم المضربين عن العمل منذ شهرين.

واكتفت الشرطة بمراقبة عن بعد لموكب المتظاهرين في حين انتقد قادة المظاهرة بشدة سياسة الحكومة.

في سان خوسيه طلب رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس الحائز على جائزة نوبل للسلام من المجتمع الدولي بالضغط على الاتحاد السوفيتي لكي يكف عن ارسال اسلحة بتكاليف باهظة الى نيكاراغوا.

وقال انه اذا استمر الوضع كما هو عليه سيصبح غورباتشيف مسؤولا عن حرب عقيمة تدوم سنوات.

واشار الرئيس ارياس امام الجمعية الى انه وجه رسالة في هذا المعنى الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي ولكنه لم يلمس الصدق في جوابه. واضاف قائلا «ينبغي ان نرغم الاتحاد السوفيتي على تغيير سياسته في اميركا الوسطى وقراره سحب قواته من افغانستان امر يدعو للامل في ان يتحقق هذا بالعراق الذي لا يملك حصة انتاج بسبب عدم مشاركته في اتفاقات اوبك في هذا الشان اعتبر لقمان ان على بغداد «التعاون مع اوبك وخفض انتاجها.»

واضاف رئيس المنظمة ان اللجنة المنبثقة عن اوبك والمكلفة بالعلاقات مع الدول غير الاعضاء ستواصل حوارها مع هؤلاء. ولم يستبعد لقمان عقد اجتماع مشترك جديد بين هاتين المجموعتين من الدول المنتجة للنفط اذا ما دعت الحاجة.

كذلك ستجري اللجنة اتصالات مع الدول التي تغيبت عن الاجتماع خصوصا النروج والاتحاد السوفيتي والتي قد تنضم الى مساعي التعاون بين اوبك والمنتجين غير الاعضاء.

نيوكاليدونيا: نواب يعرضون مبادلتهم برهائن يحتجزهم «الكاناك»

نوميا - رويتر - عرض ثلاثة اعضاء في البرلمان امس مبادلتهم بثلاثة وعشرين شرطيا فرنسيا يحتجزهم ثوار الكاناك الانفصاليون في نيو كاليدونيا.

وقال السناتور الميلانيزي ديك اوكيوي انه مستعد هو وعضوان اخران في البرلمان احدهما ميلانيزي والثاني ابيض لمبادلتهم بالرهائن.

واشاد برنار بونس وزير اراضي ما وراء البحار الفرنسي الموجود في نيو كاليدونيا بالعرض.

ولكن جان - ماري جيباتو رئيس جبهة التحرير الوطني الاشتراكية وهي من الكاناك رفض العرض وقال ان السناتور اوكيوي (خاضع للاستعمار مثلنا تماما ولا يمثل الدولة الفرنسية).

ومضى يقول في محطة اذاعية ناطقة بلسان الكاناك «فليعرض بونس مبادلة الرهائن به هو».

ولم تدع الجبهة المسؤولية عن الاختطاف ولكنها قالت ان الازمة ستنتهي اذا عينت باريس وسيطا رسميا لاجراء محادثات بشان منح الكاناك حق تقرير المصير.

ويحاصر نحو ٣٠٠ جندي فرنسي الكهف المحتجز به الرهائن والواقع بجزيرة اوفيا شرقي نيو كاليدونيا.

انتخابات الرئاسة الفرنسية
«قبلة موت» من لوبان لشيراك تعزز احتمالات فوز ميتيران

● لوبان في حديث ضاحك مع واحدة من انصاره (رويتر)

باريس - الوكالات - وجه السياسي الفرنسي اليميني المتطرف ماري لوبان ضربة لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك عندما رفض تاييده في انتخابات الرئاسة الفرنسية.

وقال لوبان ان موقفه هذا قد يكون بمثابة «قبلة الموت» بالنسبة لشيراك.

واضاف قائلا «لو كنت قد نصحت بالتصويت لصالح شيراك ألم تكن لتسمع من يقول ... اني قبلت جاك شيراك قبلة الموت».

وكان لوبان وهو زعيم الجبهة الوطنية قد قال في وقت سابق امام حشد يضم ٥٠,٠٠٠ من مؤيديه انهم يجب الا يدلوا باصواتهم لصالح الرئيس ميتيران لكنه لم يذكر شيئا عن تاييد شيراك (٥٥ عاما) وقال «انه اختيار بين السيء والاسوأ».

واضاف لوبان قائلا «ان الامر الاكثر اهمية لفرنسا هو تجنب اشتراكية ميتيران».

وكان لوبان المناهض للمهاجرين في فرنسا قد خرج من المنافسة بعد الجولة الاولى من الانتخابات. ويشير التصريح الذي ادلى به الى الانقسامات العميقة بين اليمينيين في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية.

ويحتاج شيراك الى تاييد حولي ١٥ في المائة من الناخبين ادلوا باصواتهم لصالح لوبان في الانتخابات التمهيدية حتى تكون لديه اي فرصة لهزيمة الرئيس فرانسوا ميتيران في انتخابات الاعادة التي ستجري يوم الاحد المقبل.

غير ان شيراك الذي يتبع سياسات محافظة لا يجرؤ على المخاطرة بربطه باراء لوبان المتطرفة.

الا ان «رويتر» تقول انه يتوقع على نطاق واسع ان يؤيد لوبان شيراك في الجولة النهائية من الانتخابات التي ستجرى يوم الاحد المقبل.

لوبان قال في تصريحات «ان حكومة شيراك اطالت عمر الحكم الاشتراكي» وذلك توبيخ ضمني لشيراك.

واظهرت استطلاعات للرأي ان الرئيس ميتيران يتقدم شيراك بعشر نقاط.

في رسالة بسيطة لتاتشر
الجيش الجمهوري الايرلندي نفذ عملية هولندا ضد البريطانيين

لندن - كوتا - قالت الشرطة الهولندية ان ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الذين قتلوا ثلاثة جنود بريطانيين اثر انفجار سيارتهم في منطقة نيوبرجن في هولندا امس الاول اختفوا دون ان يتركوا اثرا.

واسفر الهجوم الذي وقع في منطقة نيوبرجن على مسافة اربعة اميال من الحدود بين المانيا الغربية وهولندا مصرع ثلاثة جنود بريطانيين واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

وكان ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي قد اطلقوا الرصاص على جنود بريطانيين فقتلوا جنديا كما فجروا سيارة كان يركبها جنود بريطانيون مما اسفر عن مقتل جنديين. وتوجد قواعد هؤلاء الجنود في المانيا الغربية.

ووقع الهجوم الاول بمدينة ريرموند والثاني في قرية نيوبرجن وكلتاهما في جنوب هولندا.

وادعى الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه في بريطانيا وايرلندا امس الاول مسؤوليته عن الهجوم الذي جاء كما وصفه مراقبون بريطانيون بعد عام من الانتكاسات للثوار الذين يقاتلون لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

ويرى المراقبون البريطانيون في هذا الحادث انتقاما لحادثة جبل طارق في مارس الماضي عندما قتل جنود بريطانيون من القوة المتخصصة - اس. اي. اس. ثلاثة ثوار من الجيش السري كانوا يخططون للقيام بعملية ضد الجنود البريطانيين في جبل طارق.

وقال الجيش الجمهوري في بيان المسؤولية «انها رسالة بسيطة لمارغريت تاتشر غادري ايرلندا حتى يعم السلام».

ويتوقع ان يقدم وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر تقريرا عن هذه الحادثة للبرلمان البريطاني اليوم.

وقال يونغر امس الاول ان جميع الاحتياطات الامنية ستتخذ لحماية الجنود البريطانيين في المانيا الغربية.

وكان المتحدث باسم الشرطة الهولندية هاري كلابرز قد ابلغ الصحافيين امس الاول بان جميع التحريات التي اجراها ٤٥ محققا من الجيش والشرطة لم تسفر عن اكتشاف «اي اثر للارهابيين».

بيروت:
العثور على جثة رجل الدين المختطف البير خريش

بيروت - الوكالات - افادت مصادر الشرطة اللبنانية انه تم العثور على جثة رجل الدين الماروني البير خريش الذي اختطف قبل اسبوع في المنطقة الشرقية وهي مشوهة ومصابة برصاصات عدة.

وقالت المصادر ان صيادين عثروا على الجثة ملقاة في حقل.

والقتيل ابن اخ بطريرك الموارنة اللبنانيين مار انطونيوس بطرس خريش وكان قد اختطف من سيارته بالقرب من منزله في بيروت الشرقية يوم الاحد الماضي.

منها احباط خطة ايرانية للانتقام من اهداف خليجية

اربعة عوامل رئيسية وراء قرار توسيع مهام الاسطول الاميركي في الخليج

■ رغبة بعض الدول العربية في تأمين حماية لناقلاتها احد الاسباب

باريس – القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هناك اربعة عوامل رئيسية دفعت الولايات المتحدة الى اتخاذ قرار بتوسيع مهمة الاسطول الاميركي في الخليج العربي بهدف تامين حماية السفن وناقلات نفط تابعة لدول محايدة وصديقة ولا ترفع اعلاما اميركية.

واكدت هذه المصادر ان بين هذه العوامل تلقي المسؤولين الاميركيين معلومات دقيقة تفيد بان القيادة الايرانية اتخذت قرارا باستغلال معركة انتخابات الرئاسة الاميركية للقيام بعمليات مختلفة في مياه الخليج الدولية تكون نتيجتها ممارسة ضغط على ادارة ريغن لتقليص الدور الاميركي في تلك المنطقة.

قبل التطرق الى هذه العوامل الاربعة لابد من توضيح طبيعة وحقيقة المهمة الجديدة للاسطول الحربي الاميركي في منطقة الخليج.

فقد ذكرت مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة لـ القبس ان القرار الذي اتخذته ادارة ريغن واعلن رسميا يوم الجمعة الماضي لا يهدف الى تقديم الحماية العسكرية الاميركية بصورة منتظمة واوتوماتيكية لجميع السفن التجارية وناقلات النفط المحايدة والمسالمة والتي ترفع اعلام دول صديقة غير مشاركة في الحرب وتتعرض لهجمات ايرانية في مياه الخليج الدولية. واضافت هذه المصادر انه وفقا للقرار الاميركي الجديد فاذا ما تعرضت احدى هذه السفن او ناقلات النفط التابعة لدول محايدة او صديقة لهجوم ايراني في مياه الخليج الدولية واذا ما طلبت هذه السفينة مساعدة السفن الحربية او الطائرات الاميركية لصد الهجوم الايراني فان الاميركيين سيقدمون المساعدة بشرطين:

١ – ان تكون احدى السفن الحربية الاميركية او الطائرات الاميركية على مقربة من مكان الهجوم واذا ما كانت مهمتها تسمح لها بالتصدي للهجوم الايراني.

٢ – ان قرار صد الهجوم الايراني سيتخذ في اي حال بالتشاور السريع بين قيادة الاسطول الحربي الاميركي في الخليج وبين وزارة الدفاع الاميركية في وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن.

هذه هي اذن حقيقة المهمة الجديدة للاسطول الاميركي في مياه الخليج التي كانت تقتصر منذ تموز/ يوليو الماضي على حماية السفن وناقلات النفط التي ترفع العلم الاميركي.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هناك اربعة عوامل رئيسية دفعت ادارة ريغن الى اتخاذ هذا القرار الاول من نوعه منذ وجود الاسطول الاميركي في تلك المنطقة. هذه العوامل هي:

١ – رغبة بعض الدول العربية التي تتعرض سفنها وناقلات النفط التابعة لها او التي تنقل نفطها لهجمات ايرانية، رغبة هذه الدول بتامين الحماية الاميركية لهذه السفن والناقلات دون الحاجة الى رفع علم اميركي عليها. والواقع ان هذه الدول العربية تقدمت بهذا الطلب الى الادارة الاميركية منذ مطلع هذا العام وجرت مشاورات خفية اميركية عربية اوروبية بشانه وطرحت خلال هذه المشاورات فكرة انشاء قوة بحرية اميركية اوروبية ممولة عربيا لتامين الحماية لجميع السفن وناقلات النفط في مياه الخليج الدولية. لكن تبين بالنسبة للمسؤولين الاميركيين ان هناك عقبات امام انشاء مثل هذه القوة وصرف عنها النظر موقتا واتخذت ادارة ريغن قرارا بتقديم حماية مشروطة للسفن وناقلات النفط التي لا ترفع اعلاما اميركية.

٢ – تلقي المسؤولين الاميركيين معلومات دقيقة من مصادر مختلفة تفيد بان القيادة الايرانية وضعت خطة تقضي بزرع كميات كبيرة من الالغام في مياه الخليج الدولية خلال الاسابيع القليلة المقبلة وتصعيد العمليات الانتقامية ضد مصالح وسفن واهداف خليجية والقيام بعمليات انتحارية ضد بعض الاهداف في تلك المنطقة. وهدف هذه الخطة الايرانية التعويض عن الهزائم والنكسات العسكرية والدبلوماسية والسياسية التي مني بها الايرانيون مؤخرا على مختلف الجبهات، وايضا وخصوصا اثارة جدل ونقاش في الساحة الاميركية وفي عز معركة انتخابات الرئاسة حول جدوى وجود الاسطول الاميركي في الخليج.

ويراهن الايرانيون استنادا الى المعلومات نفسها على ان هذه الخطة وما تثيره من جدل ستدفعان ادارة ريغن الى اتخاذ قرار بتقليص عدد السفن الحربية الاميركية في مياه الخليج وربما بتغيير مهمة السفن الاميركية في تلك المنطقة تجنبا لسقوط قتلى اميركيين.

وهذا بالطبع سيؤثر على دور الاسطول الاميركي في الخليج. والقرار الاميركي الاخير هدفه احباط هذه الخطة الايرانية الجديدة. وقد تم التفاهم نتيجة ذلك مع الدول الاوروبية التي لديها سفن حربية او كاسحات الغام في تلك المنطقة على المشاركة في احباط مخطط بث الالغام الايرانية في مياه الخليج الدولية.

٣ – فشل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال محادثاته الاخيرة في موسكو في نهاية الشهر الماضي في اقناع زميله السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة بالموافقة على اصدار قرار جديد عن مجلس الامن الدولي يتضمن فرض حظر شامل على شحنات الاسلحة الى ايران. ووفقا لمصادر اميركية مطلعة فقد ابلغ شيفاردنادزة وزير الخارجية الاميركي شولتز ان الوقت غير ملائم اطلاقا لمجرد البحث بفكرة فرض الحظر على شحنات الاسلحة الى ايران.

واوضحت هذه المصادر ان الانطباع الذي تكون لدى المسؤولين الاميركيين هو ان السوفيت ابتعدوا اكثر من اي وقت مضى عن مسالة اصدار قرار الحظر ضد ايران.

٤ – القناعة التي تكونت لدى المسؤولين الاميركيين بان من الضروري الافادة من مرحلة الضعف والنكسات التي يمر بها النظام الايراني حاليا لزيادة الضغوط المختلفة عليه على امل ان يؤدي ذلك في مستقبل منظور الى احداث تغيير جذري في سياسة ايران والى اقناع القيادة الايرانية بضرورة وقف الحرب وحل النزاع سلميا مع العراق على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

هذه العوامل الاربعة تظهر ان قرار توسيع مهمة الاسطول الاميركي في منطقة الخليج ياتي في اطار خطة بعيدة المدى تستهدف ممارسة ضغوط متزايدة بالتعاون مع دول اخرى على القيادة الايرانية لمحاولة اقناعها ان لا جدوى اطلاقا من مواصلة الحرب والسياسة العدوانية ضد بعض دول الخليج.

افغانستان.. مستقبل غامض بعد رحيل السوفيت

تكهنات باندلاع معارك ساخنة في الصيف

كابول – ا ف ب – يبدو مستقبل افغانستان غير واضح في وقت تستعد فيه القوات السوفيتية للانسحاب هذا الشهر، (ويجمع دبلوماسيون غربيون في كابول على ان المعارك ستتكاثف قريبا) وبالتحديد في الصيف وان كانوا يختلفون في الرأي بشان احتمالات استمرار النظام الافغاني الموالي للسوفيت في الحكم.

واكد دبلوماسي غربي خبير في الخلافات بين الافغان «ان كل شيء سيسوى من الان وحتى نهاية السنة حتى قبل ان يكتمل رحيل السوفيت في فبراير ١٩٨٩ كما هو مقرر».

واذا تمكنت المقاومة حتى ذلك الحين من الاستيلاء على عاصمة اقليم على الاقل سيصبح بقاء النظام مهددا والا فاننا يمكن ان نتحدث عن قيام وضع في افغانستان يشبه الوضع في لبنان وتقسم السلطة في البلاد».

وعلى العكس نجد تفاؤلا لدى المسؤولين السوفيت والرئيس محمد نجيب الله. وقد اكد الرئيس الافغاني يوم الخميس الماضي ان التزام جميع الاطراف باتفاقية جنيف ١٤ ابريل التزاما تاما هو وحده الذي يؤدي الى السلام.

ورفض الرئيس الافغاني فكرة استمرار المعارك واعلن تمسكه بعروضه للحوار مع المقاومة وركز على الاستعدادات لعودة خمسة ملايين لاجيء استقروا في باكستان وايران.

واكد المسؤولون السوفيت الذين جرت مقابلات معهم في كابول «لقد اتممنا مهمتنا والجيش الافغاني يملك من القوة ما يكفي ليدافع عن نفسه وحده.

واوضح دبلوماسي غربي «ان المقاومة استولت في الاسابيع الستة الاخيرة على اربع مدن رئيسية وتمكنت من الاحتفاظ بها لاول مرة منذ عشر سنوات من الصراع. وهناك حاليا مدينتان رئيسيتان مهددتان وهما اسد اباد ويامبان وقطعت في الاونة الاخيرة الطريق المؤدي اليهما.

وقال دبلوماسي اخر معترضا «ولكن لا ينبغي التقليل من شان قوة النظام فهو يسيطر سيطرة كاملة على منطقة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ بالمائة من البلاد وتسيطر المقاومة على ٢٠ بالمائة اما بقية انحاء البلاد فهي ارض لا سيطرة لاحد عليها ويمكن ان يتغير فيها الوضع كل يوم. وربما تحتفظ حكومة كابول بعد رحيل السوفيت بالعاصمة والمحاور البرية الكبيرة والمدن الكبرى».

وتقدر هذه المصادر عدد افراد القوات المسلحة الافغانية «الجيش والشرطة والمباحث» بما يتراوح بين ١٢٠ الفا و ١٣٠ الف رجل. وهي تعتقد ان القبائل ومختلف الميليشيات المحلية لن تلعب اي دور حاسم. وجدير بالذكر ان كل زعيم قبيلة يحصل من الحكومة على بندقية رشاشة وحوالي ٣ الاف افغاني شهريا لكل مقاتل تحت امرته.

ويمتلك الجيش اسلحة ثقيلة وطائرات وبخاصة هليكوبتر. وقال دبلوماسي غربي «ان السوفيت لن يتركوا الامر يفلت من بين يديهم. ربما يشنون غارات جوية من اراضيهم». واوضح نجيب الله ان خبراء عسكريين سوفيت سيبقون بعد رحيل وحدات الجيش الاحمر وقال انهم كانوا في افغانستان قبل التدخل السوفيتي سنة ١٩٧٩.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان التعاون بين البلدين عامل حاسم «فهناك عشرة الاف طفل وصبي افغاني يدرسون حاليا في الاتحاد السوفيتي الذي يرعاهم رعاية كاملة وهذا الوضع مستمر منذ سنوات».

وقالت هذه المصادر ايضا «لا تنسوا ابدا اننا رأينا في تاريخ افغانستان الذي يعتمل بالاحداث الد الاعداء يتصالحون» وذلك في تلميح الى احتمال تحكيم رجال الدين وعددهم ٢٠ الف شخص تدفع لهم الحكومة مرتباتهم والملك السابق ظاهر شاه الذي اطيح به سنة ١٩٧٣.

وهناك شيء اخر غير معروف.. هل سيتمكن الحزب من التغلب على خلافاته الداخلية بين جناحي خلق «الشعب» وبرشام «العلم».

بعد اشتباك بين الشرطة البولندية ومعارضين

فاليسا يدعو انصاره الى التضامن مع العمال المضربين

وارسو – رويتر – ذكرت مصادر بولندية امس ان السلطات البولندية تواجه تحديا جديدا من نقابة التضامن وذلك بعد وقوع اشتباكات واسعة النطاق بين الشرطة ومتشددين من المعارضة خلال احتجاجات على الحكومة في عيد العمال.

وقد دعا ليخ فاليسا زعيم نقابة اتحادات العمال المستقلة المحظورة «التضامن» الى اظهار التاييد للمضربين في مصنع لينين للصلب بمدينة كراكوف الذي يتهدد توقف العمل فيه سياسات الاصلاح الاقتصادي للحكومة.

وقال الزعيم البولندي الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي امام تجمع بمناسبة عيد العمال ان الحكومة لن تسمح بالعودة الى «الفوضى او الاضطرابات» – مشيرا الى عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ عندما كان مسموحا لنقابة التضامن بممارسة نشاطها – وانها ستمضي قدما في تطبيق الاصلاحات رغم المعارضة.

وجاءت دعوة فاليسا وسط احتجاجات في عيد العمال في ثماني مدن على الاقل وعقب انهيار اضراب اخر دعت اليه نقابة التضامن في مصنع ستالوفا فولا للصلب حيث قبل العمال بسرعة وعد السلطات بزيادة اجورهم.

وبدا ان عزلة المضربين في كراكوف تزداد مع دخول الاضراب اسبوعه الثاني حيث ترفض الادارة مناقشة مطالبهم.

وقد دعا فاليسا مؤيدي نقابة التضامن في الترسانات البحرية والموانيء والمصانع الى اظهار تاييدهم للاضراب. وكان يتحدث امام تجمع في مدينة غدانسك بشمال بولندا عقب اشتباكات بين الشرطة ومتشددين من الشبان القوا الحجارة.

وقال فاليسا امس الاول امام التجمع «اروني غدا ما الذي يمكنكم عمله. ان كان لديكم جيش فالجنرال ليخ فاليسا تحت تصرفكم». وقال لمؤيديه ان لهم ان يختاروا اي الاعمال يقومون بها اليوم الاثنين.

وقد طلبت نقابة التضامن بالفعل من مؤيديها في انحاء البلاد الاضراب اذا استخدمت السلطات القوة ضد المضربين بمصنع الصلب في كراكوف.

ويطالب المضربون بزيادة في الاجور بنسبة ٥٠ بالمائة بسبب الزيادات الكبيرة في الاسعار التي فرضتها الحكومة في اطار سياسات الاصلاح الاقتصادي.

صواريخ وطائرات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السعودية بسفن البحرية الاميركية في الخليج كما تضمنت ايضا بيع صواريخ هوك المضادة للطائرات للكويت واجهزة رادار وطائرات هليكوبتر حربية من طراز ف – ١٦ للبحرين.

وتضمنت القائمة التي نشرتها الصحيفة المبيعات المتوقعة التالية:

الجزائر ٢٤ مليون دولار، استراليا ٥٤ مليون دولار، النمسا ٥٤ مليون دولار، البحرين اكثر من ٢٠٥ ملايين دولار، بلجيكا عشرة ملايين دولار، البرازيل سبعة ملايين دولار، بريطانيا ٢٢٦ مليون دولار، كندا ٢٠٠ مليون دولار، الدانمرك ٧٦ مليون دولار، مصر ٢٫٦٧ مليار دولار، فرنسا سبعة ملايين دولار، اليونان ٤٥٨ مليون دولار، الهند ٥٠ مليون دولار، اسرائيل ٣٫٦ مليار دولار، اليابان اكثر من ٦٩٥ مليون دولار، الكويت اكثر من ٤٠ مليون دولار، المغرب ٢٦ مليون دولار، هولندا ٥٥٠ مليون دولار، النرويج ٨٤ مليون دولار، باكستان اكثر من ٧٩٧ مليون دولار، الفلبين ٤٥ مليون دولار، المملكة العربية السعودية اكثر من ٩٥٠ مليون دولار، سنغافورة ١٨ مليون دولار، كوريا الجنوبية ٣٫٣١٨ مليارات دولار، اسبانيا اكثر من ١٢٠ مليون دولار، السويد ٢٦٠ مليون دولار، سويسرا ١٤٨ مليون دولار، تايوان ١٨ مليون دولار، تركيا اكثر من ١٥١ مليون دولار، دولة الامارات العربية المتحدة اكثر من ٢١٣ مليون دولار، فنزويلا ٧٤ مليون دولار، المانيا الغربية ٧٥ مليون دولار.

القبس تنشر الهيكل التنظيمي لحرس الثورة الايراني

الحرس الثوري الايراني

محسن رضائي (القائد العام)

علي رضا افشر (نائب القائد العام)

التجسس المضاد — نواب القائد — نواب القائد

موظفون — متطوعون — دائرة المشاريع والعمليات — نائب القائد للثقافة — نائب القائد للامتدادات — مكتب القائد — الهيئة العامة — مشاريع وبرامج — مركز العمليات ● نواب القائد — كبير المستشارين (سيف الله)

بحوث واستفسارات — موظفون — تدريب عقائدي — شؤون دعائية — مكتب الهيئة — العلاقات العامة — مكتب المستشارين

مكتب التحقيقات — خاص — بحوث ومشاريع — ● الاصدارات

الرواتب — تثقيف — احصاءات عامة — رسائل — تقييم وتنظيم — اشراف بحري — نقليات

المجندون — جيش محترف — كمبيوتر وبرمجة

بحرية — قاعدة رمضان (شؤون كردية) — خدمات قانونية — سكرتيريا — قوات برية — مكتب اتصال — استخبارات عسكرية (وحيدي) — مساهمات مالية

شؤون اجتماعية — خدمات طبية — تدريب عسكري — سلاح الاشارة (رييمي) — حرس حدود — المسؤول المالي — حماية واستخبارات (علي سعيدي) — سلاح الهندسة

مخازن طبية — طب ميداني — مركز الامام حسين (طهران) — مخابرات واحصاء — مكتب مساعدات اجتماعية — الوية الشهداء

معسكرات تدريب — شؤون الطلبة

تقييم فني — تجهيزات — بحوث ومشاريع — سلكي ولاسلكي — اصلاح معدات — لاسلكي — سلاح اشارة

مركز اتصال — لاسلكي

● رسم يبين الهيكل التنظيمي للباسدران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

غير نظاميين.

وفي ضوء الخسائر الفادحة التي وقعت بين صفوف ضباط الباسدران المدربين خلال حملات كربلاء ٤ – ٥ – ٦، ما بين ديسمبر ١٩٨٦ واوائل عام ١٩٨٧ (قتل خلالها ما لا يقل عن ٧٠٠ كادر، بضمنهم ٢٠٠ قائد كتيبة)، فان العديد من وحدات الحرس صارت دون المستوى الطبيعي من حيث عدد افرادها او توفر الضباط الاكفاء لقيادتها. وعلى سبيل المثال، فان الفرقة ١٧ (علي بن ابي طالب) صار عدد افرادها ٥٧٠٨ فقط (بدلا من ١٠ الاف تقريبا)، ولم يعد فيها سوى ١٩٥ ضابطا من الباسدران. كذلك فان الفرقة ٢١ (الامام الرضا) لم يبق فيها سوى ٤٧ ضابطا من الباسدران يتولون قيادة ٤٦٢٤ فردا. والمعتقد ان منظمة الحرس الثوري باسرها تتالف من ٨٠ الف متطوع لمدة طويلة (جنود وضباط محترفين) ومن ١٤٠ الفا من المجندين. ويضاف لهؤلاء ١٥٠٠ محترف و ٢٨٥٠ مجند في «البحرية الاقليمية الاولى»، وحوالي ٤٨٠٠ من المحترفين في سلاح الجو حديث النشأة التابع للحرس.

ويقود الباسدران كل عام جهود تعبئة قوات جديدة، وذلك من اجل زيادة اعداد قواته وخلق جيش حرس قصير الامد مرتبط باحكام مع وحدات من الباسيج تحت الاشراف المباشر لمفتشي الوزارة المرسلين من القيادة بطهران. واصبحت حملات التعبئة مسالة هيبة بالنسبة للنظام. وعلى سبيل المثال، فانه قبل هجوم كربلاء – ٤ في ديسمبر ١٩٨٦، اعلن رئيس البرلمان الايراني رفسنجاني، ان الحماس الثوري من الارتفاع بحيث تستطيع ايران حشد ٥٠٠ لواء لنشرها على الجبهة، او حوالي ٢٥٠ الف رجل. وقد ارسلت هذه القوات او جزء منها مباشرة من طهران الى الجبهة، وشكلت معا «فرقة النبي محمد (ص)». وبالمثل، فان جيش الباسدران الذي اعد لكربلاء – ٥ في يناير ١٩٨٧ (١٠٠ الف رجل اخرين) اطلق عليه «فرق ولي العصر (المهدي)».

غير ان تعبئة هذا العام جاءت اقل بكثير من الحجم المعتاد، بالرغم من سلسلة من المؤتمرات الخاصة عقدت في طهران، الصيف الماضي، لدراسة وسائل جديدة لزيادة عدد المجندين. وقد اسندت المسؤولية عن التعبئة هذا العام لنائب القائد العسكري للحرس الثوري، علي رضا افشر، غير ان الذين اصغوا لنداء النظام لم يزد عددهم عن ١٠٠ الف. وكان رفسنجاني قد اعلن بدء الحملة في نوفمبر تحت اسم «فتيان سيد الشهداء». وبعد ان فشل النظام في حشد الاعداد اللازمة لشن هجوم واسع، فانه سيلجا في الغالب لشن سلسلة من الهجمات على نقاط مختلفة، بحيث يكون بينها ترابط وثيق، وتسلط عليها الاضواء، رغم انها لن تكون ذات قيمة استراتيجية باي حال من الاحوال.

وقد بدأت الهجمات المتتابعة التي تشنها الحركات المناوئة للنظام، وعلى رأسها مجاهدو خلق، تفقد الحرس الثوري توازنه.

ومع ان الرسم المرفق يوضح التسلسل القيادي في منظمة الحرس الثوري، فان تعديلات بسيطة تدخل على هذا النظام اثناء شن الهجمات. فبمجرد ان يتم حشد جيش من جيوش الباسدران فانه يشحن الى الجبهة، حيث يوزع على مختلف القيادات الاقليمية. ويحدث ان يجد قائد اقليمي بين عشية وضحاها، ان الـ ٥ الاف رجل الذين كانوا تحت امرته قد اصبحوا ٥٠ الف رجل او اكثر (يشار عادة لجيوش الباسدران بعدد الالوية، واحيانا بعدد الرجال، فيقال مثلا جيش باسدران من ١٠٠ الف رجل). ومع ذلك، فان التجربة العملية برهنت على ان القائد الاقليمي لا يلعب سوى دور صغير في الغالب، نظرا لان التنسيق بين مختلف الكتائب ومراكز التعبئة يتولاه مفتشون موفدون خصيصا لهذا الغرض من القيادة في طهران.

فرقة الاشراف الايديولوجي

وفي الوقت نفسه، فان بنية امنية موازية، على الطريقة السوفيتية، تعمل على جميع المستويات في منظمة الحرس الثوري. فبادارة وتوجيه وزارة الامن (فيفاك)، يقوم عملاء تابعون لجهاز مكافحة التجسس الايراني بمراقبة رجال الحرس الثوري، للتاكد من عدم ظهور ميول مضادة للثورة بينهم. ويقوم بهذه «الرقابة الايديولوجية» رجال الامن السياسي (اجيداتي سياسي) الذين يقومون بدور شبيه بدور المفوضين السياسيين في الحقبة الستالينية في الاتحاد السوفيتي. ويستطيع رجال مكتب الامن السياسي الذي يشبه الغستابو، في اي وقت، ان يستدعوا ويحققوا ويعاقبوا، وحتى يعدموا اي واحد من رجال الحرس الثوري، دون حتى ان يشعروا بذلك القائد المحلي الذي يخدم هذا الشخص غير المحظوظ في وحدته.

موريس بيجار ينتقد ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة – ا.ف.ب – اعرب مصمم الرقصات الفرنسي الشهير موريس بيجار وفرقته عن قلقهما الشديد ازاء سياسة الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وذلك في بيان نشرته امس صحيفة «جيروزالم بوست» اليومية المستقلة الناطقة باللغة الانكليزية.

واكد بيجار في بيانه الذي احتل مساحة ربع صفحة في الجريدة «ان وضع اليد على الاراضي بالقوة امر غير مقبول وقتل الاطفال سواء كانوا اسرائيليين ام فلسطينيين ضرب من الوحشية ايا كانت الظروف».

وقال «ان ثورة الشعب الفلسطيني على الاحتلال الاسرائيلي في محلها ... فالشعب الذي يقهر شعبا اخر لا يمكن ان يتمتع بكامل حريته».

واعترف بيجار «بحق الشعب الاسرائيلي في العيش في سلام وامان» وكذلك بحق الشعب الفلسطيني في «تقرير المصير وان تصبح له دولة».

واوضح قائلا «نحن نتردد مثل اخرين غيرنا في زيارة اسرائيل ولكننا قررنا السفر لكي لا نذكي مشاعر التعصب الحالية».

ومن المقرر ان يشترك موريس بيجار وفرقته في «مهرجان اسرائيل» الذي يقام كل سنة في القدس المحتلة في شهري مايو ويونيو.

رحلة مرعبة من الجنوب الى الخرطوم

اطفال نائمون يسقطون من على اسطح القطارات

الخرطوم – رويتر – يسقط اطفال نائمون في الظلام من على اسطح قطارات اثناء رحلة مرعبة يقوم بها لاجئون منهكون من جنوب السودان الى العاصمة.

وقال لاجئون استطاعوا النجاة من الحرب والمجاعة في الجنوب ان عشرات الاشخاص لقوا مصرعهم من العطش على القطارات التي نقلت الالاف السودانيين المعوزين الى الخرطوم. وكان معظم القتلى من النساء والاطفال.

وقال امو ماوين لرويتر «خلال رحلة القطار في الليل كان الاطفال يسقطون اثناء نومهم. لا اعلم عدد من سقطوا ولكن كل بضع دقائق يصرخ شخص عندما يسقط طفل».

وكانت السيدة ماوين وابنة اخيها من بين اكثر من ١٠٠٠٠ شخص ركبوا القطار منذ نحو شهر من اقليم بحر الغزال بجنوب السودان في بداية الرحلة التي تستغرق ثلاثة اسابيع.

وقالت ايضا ان الافا عديدة من الاشخاص نزلوا من القطار في شمال كردفان بالقرب من الخرطوم للبحث عن عمل. وواصل نحو ٣٠٠٠ شخص الرحلة ليقيموا في الاحياء الفقيرة التي تحيط بالعاصمة وتضم ١٫٢ مليون جنوبي على الاقل.

البكوش يشيد بانتصار الفاو

تونس – واع – وصف رئيس وزراء تونس السيد الهادي البكوش الانتصار الذي حققته القوات العراقية في الفاو بانه «انتصار عظيم ثمين رائع».

وقال السيد البكوش في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس «لقد تجاوبت تونس رئيسا وحكومة وشعبا مع هذا الانتصار الباهر الذي حققه الجيش العراقي الباسل حيث بادر الرئيس زين العابدين بن علي حال ما بلغنا نجاح هجوم «رمضان مبارك» بالاتصال باخيه الرئيس صدام حسين للتعبير له عما يختلج في صدر كل تونسي من مشاعر الابتهاج والاعتزاز بتحقيق هذا النصر الكبير».

واكد في ختام تصريحه ان «النصر العراقي العظيم يمثل مرحلة حاسمة في جهود العراق الرامية الى فرض سيادته على كل شبر من ترابه وتوفير ظروف سلم عادلة والى حماية الاراضي العربية».

رسالة لزايد من خامنئي

ابوظبي – الوكالات – تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي حول الموقف في الخليج والعلاقات الثنائية.

وقالت وكالة انباء الامارات ان نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي سلم الرسالة الى الشيخ زايد بعد اجتماعه معه.

وكانت اذاعة طهران ذكرت امس الاول ان بشارتي سيتحدث مع مسؤولين في دولة الامارات عن الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة على ايران في الخليج يوم ١٨ ابريل الماضي وكذلك الحرب العراقية – الايرانية.

وكان بشارتي قد وصل الى دولة الامارات يوم السبت الماضي على رأس وفد.

بغداد: ملحمة الفاو هزيمة للمنهج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحرب واحلال السلام».

واضافت «اما النظام الايراني فهو المهزوم والمفلس والمنكسر وهذا هو حصاده المرير من نهج الحرب والعدوان وهذا هو مصير اعداء الحياة والانسان والتقدم».

بيان عسكري عراقي ذكر ان قوة عراقية اغارت في قاطع عمليات شرق ميسان «الفيلق الرابع» على المواضع الايرانية الكائنة امامها وتمكنت من قتل خمسة من الايرانيين وتدمير عدة مواضع للمشاة ورشاشة رباعية ثم عادت القوة الى مواضع انطلاقها بسلام.

وذكر البيان العسكري اليومي انه تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات «الفيلق الاول» تدمير مجرفة الية شفل وحرق وتدمير عجلتين احداهما محملة بالعتاد.

على صعيد اخر نقلت وكالة الانباء الايرانية عن حسين موسوي رئيس وزراء ايران قوله ان «طهران سترد ردا ساحقا على الولايات المتحدة اذا هاجمت ايران في الخليج العربي».

وكان موسوي يرد بذلك على اعلان واشنطن يوم الجمعة الماضي انها ستوسع نطاق مساعدتها للسفن التي ترفع العلم الاميركي ليشمل سفنا محايدة في الخليج.

ونقل عن موسوي قوله ان «من السذاجة بالنسبة للولايات المتحدة ان تتخيل ان ايران لن ترد عليها في جبهة القتال التي تفتحها».

واضاف موسوي انه يجب على واشنطن ان تتاهب «لرد ساحق» اذا هاجمت ايران في الخليج.

وكان رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني قد هدد بان ايران ستوسع المواجهة مع الولايات المتحدة وتصدرها الى خارج الخليج.

في تطور اخر ذكرت صحيفة «الثورة العراقية» ان «ضباطا كبارا من وزارة الحرب الاسرائيلية سيتوجهون الى طهران في غضون الايام القليلة المقبلة لاستئناف المحادثات الخاصة بتزويد ايران بمعدات عسكرية».

واشارت صحيفة الثورة الى ان صحيفة «كوتيرت راشيت» التي تصدر في تل ابيب والمعروفة بعلاقاتها الحسنة مع المؤسسة العسكرية الصهيونية قالت ان المحادثات ستكمل مباحثات سابقة اجراها في العاصمة الايرانية ديفيد كمشي المعروف بعلاقاته الوثيقة مع طهران خلال زيارة سرية قام بها مؤخرا.

واضافت الصحيفة ان كمشي المدير العام بوزارة الخارجية الصهيونية سابقا والخبير بها حاليا كان قد اصطحب معه في زيارته المذكورة مجموعة من كبار الضباط في الهيئة الصهيونية للتصنيع الحربي التابعة لوزارة الحرب الاسرائيلية.

مصدر عسكري فلسطيني لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاسرائيلية وضعت، وفي ضوء مشاورات جرت بين أعضاء الحكومة المصغرة، خطة لتنفيذ سلسلة من الغارات الجوية المكثفة ضد هذه المراكز.

واوضح مصدر عسكري فلسطيني في مخيم عين الحلوة لـ القبس ان المعلومات التي وردت الى الاجهزة المختصة تفيد بان الاسرائيليين سيوسعون دائرة عملياتهم الجوية هذه المرة لتشمل منطقة البقاع حيث الوجود العسكري السوري الكثيف، لافتا الى ان اللقاء الذي عقد اخيرا بين الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، قد أحدث توترا واضحا لدى القيادة الاسرائيلية.

واضاف ان تهديد الفلسطينيين بالانتقام لمقتل خليل الوزير (ابوجهاد) في ضاحية سيدي بوسعيد التونسية في ١٦ نيسان (ابريل) حمل الحكومة الاسرائيلية على تبني «خطة وقائية» تقضي بتكثيف المراقبة في مناطق الحدود وعلى السواحل، مع القيام بغارات جوية على أماكن قد تستخدم كنقاط انطلاق ضد أهداف اسرائيلية.

وذكر المصدر ان «انتقامنا لن يكون تقليديا بل انه سيشكل مفاجاة كبيرة لاسرائيل». مؤكدا بان توصية أعطيت الى عدد من الشخصيات الاسرائيلية التي قد تكون هدفا لعمليات ثارية بارتداء سترات واقية «وبالفعل فان معظم الذين نقلت اليهم التوصية بادروا الى استخدام مثل هذه السترات».

وأشار الى ان الغارات الاسرائيلية المرتقبة قد تستهدف ايضا مراكز حزبية لبنانية، خصوصا في منطقة الجبل، ودون ان يستبعد المصدر الفلسطيني اقدام الاسرائيليين على ضرب مراكز عسكرية سورية في سهل البقاع اللبناني، وذلك ردا على عمليات الاختراق الاخيرة والتي ادى آخرها الى مقتل عسكريين اسرائيليين احدهما برتبة مقدم ويدعى شمويل أديف، داخل اراضي فلسطين المحتلة.

وكان فدائيون تابعون لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» وهم محمد حمد داود جودة، وعمران كيلاني مقدي ونضال حسين ابوخميس قد عبروا في ١٦ ابريل الماضي الحدود اللبنانية في منطقة وعرة عند سفح جبل الشيخ الاستراتيجي واشتبكوا مع دورية معادية مما أدى الى مقتلهم جميعا والى مقتل العسكريين الاسرائيليين المذكورين.

اصابه الشلل وبات عاجزا عن القيام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والاجتماعي العربي.

● اقتصار عضويته حتى الان على ١٢ دولة عربية – مصر مجمدة – من مجموع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

وقد طلبت الكويت تاجيل الاجتماع الدوري الـ ٤٩ للمجلس المقرر عقده في الخامس عشر من الشهر المقبل حتى الخامس من يوليو ليتزامن مع موعد انعقاد الاجتماع الاستثنائي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي مما يضمن حضور كافة الوزراء اذ ان اغلبهم يتغيب عن اجتماعات المجلس حتى ان بعضها لم يحضره سوى وزيرين من اصل ١٢.

وقد تمكنت الكويت في الدورة الثامنة والاربعين للمجلس والتي عقدت في ديسمبر الماضي وسط تفهم العدد الاكبر من الدول الاعضاء في المجلس من تشكيل فريق عمل لدراسة وضع المجلس وتقديم تقرير عن القرارات التي اصدرها المجلس ونتائجها والصعوبات التي اعاقت تنفيذها واوجه التضارب في اختصاصاته مع المؤسسات الاخرى وخصوصا المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وتفيد المصادر ان المعارضة الرئيسية التي يلاقيها التوجه الكويتي تاتي من دول عربية تنطلق قناعتها من ان المجلس يمثل رمزا للوحدة الاقتصادية العربية التي يؤمل ان تؤدي للوحدة السياسية وبالتالي يجب عدم خدشه او المساس بكيانه خصوصا وانه قد شكل على ضوء اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وانه يؤمل ان تنطلق منه السوق العربية المشتركة.

وترى الكويت ان هذه الطروحات تبقى نظرية وعاطفية ولا تؤدي لخلق متغيرات على ارض الواقع فماذا يفيد هذا الرمز المعنوي ان ابقي عاجزا عن القيام باي انجاز منذ تاسيسه وبات وضعه يشكل «فضيحة» ذات مردود عكسي على التعاون العربي، ومن الافضل معالجة وضعه بالصورة المناسبة وبما يؤدي الى فتح المجال امام ميكانيكية عمل واقعية قادرة على المبادرة والفعل.

وتستند قناعة الكويت كذلك الى ان مجلس الوحدة لايمثل كافة الدول العربية وستكون خطوة متقدمة لو امكن دمجه بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لتوسيع قاعدته ووقف حالة التدهور التي يعيشها.

وستسعى الكويت للوصول الى قرار بهذا الخصوص في الاجتماع المقبل وعدم السماح بدخول متاهات الدراسات واللجان التي تؤدي للهروب من المسؤولية وعدم مواجهة الحقائق.

هاني مصطفى عضو هيئة تدريب منتخب مصر لكرة القدم:

قبولنا مهمة التدريب تعتبر عملية فدائية وسنجري تغييرا جذريا بالفريق

كأس العرب فرصة لاعداد المنتخب لكأس العالم ولدينا شروط لاختيار اللاعبين



● فؤاد صدقي

● هاني مصطفى

● مجدي عبدالغني

القاهرة - «القبس»:

اخيرا استقرت الامور في اتحاد كرة القدم المصري بعد ان هدأت العاصفة التي كانت قد هبت اثر فشل المنتخب القومي في الاحتفاظ بكاس الامم الافريقية بالمغرب في مارس الماضي.. وقد بدأ الجهاز الفني الجديد بالفعل مهمته الشاقة للاستعداد لبطولة كاس العرب على المدى القصير وتصفيات كاس العالم على المدى البعيد.. ويعكف افراد الجهاز الفني من خلال اجتماعات يومية على وضع اللمسات النهائية للتشكيل الجديد للمنتخب القومي المصري الذي بلا شك سيشهد بعض التعديلات، وقد التقت «القبس» احد اعضاء الجهاز الفني البارزين وهو الكابتن هاني مصطفى احد نجوم التدريب في مصر ويذكر له النتائج الممتازة التي حققها مع منتخب الشباب المصري في كاس العالم للناشئين باستراليا عام ١٩٨١ عندما احتل الفريق المركز الرابع وبعدها بايام قليلة حصل على كاس سور الصين العظيم.. كما قاد النادي الاهلي للعديد من البطولات عندما كان مديرا للكرة.

فدائيون.. بمعركة شرسة

يقول هاني مصطفى مدرب المنتخب القومي المصري ان مهمة الجهاز الفني للمنتخب صعبة وشاقة.. ولست ابالغ اذا قلت اننا بقبولنا هذه المهمة نكون فدائيين لاننا نخوض معركة شرسة في ارض «ملغمة» بعد خسارة كاس الامم الافريقية.. ومع ذلك فنحن سعداء بقبول هذه المهمة برغم خطورتها لاننا نخدم بلدنا.

خطتان.. الاولى قصيرة والثانية طويلة الاجل

.. واسال هاني مصطفى كيف ستكون البداية وسط المشاكل العديدة للكرة المصرية؟

- لا اخفي عليك اننا نواصل اجتماعاتنا يوميا لوضع الخطط الواضحة والمحددة للنهوض بالفريق القومي وعودته الى سابق عهده من حيث القوة والمنافسة على البطولات الدولية.. ونحن حاليا نعتمد على خطتين.. الاولى قصيرة الاجل وهي الاعداد لكاس العرب.. والثانية طويلة الاجل وهي تشكيل فريق قومي جديد قادر على الوصول لنهائيات كاس العالم.

بالنسبة للخطة الاولى وهي التي نركز عليها حاليا لان بطولة كاس العرب على الابواب فقد وافق اتحاد الكرة على تكملة الدوري والكاس بدون اللاعبين الدوليين ابتداء من ٤ يونيو المقبل كما طلبنا، وذلك لدخول المنتخب القومي معسكر اعداد بعد مباراة الاهلي وفيلا الاوغندي في بطولة افريقيا التي تقام يوم ٣ يونيو وسوف يستمر هذا المعسكر حتى موعد السفر الى الرياض لدخول مباريات تصفيات المجموعة الثانية لكاس العرب والتي تتكون من مصر والسعودية والصومال والسودان واليمن الشمالي واليمن الجنوبي، وفي حالة عدم اقامة هذه التصفيات وصعود مصر والسعودية الى نهائيات البطولة بالاردن بدون تصفيات سوف نسافر الى كوريا الجنوبية في الفترة من ١٦ الى ٢٨ يونيو المقبل للاشتراك في الدورة الدولية التي ستعد احتكاكا قويا لنهائيات كاس العرب.

اما بالنسبة للخطة الطويلة الاجل «والكلام ما زال على لسان هاني مصطفى» فسوف تشهد تغييرا جذريا ولكن على مراحل فسوف تحل عناصر شابة من اللاعبين محل العناصر التي اصبحت لا تفيد الفريق في الوقت الحاضر.. وهي سياسة يتبعها الجهاز الفني بقيادة الكابتن فؤاد صدقي لتشكيل فريق قومي جديد قادر على خوض تصفيات كاس العالم التي تبدأ في يناير المقبل والوصول للنهائيات في روما عام ١٩٩٠ وهو امل كل المصريين قبل ان يكون املنا نحن كجهاز فني جديد له طموحات كبيرة.. وكل الذي اتمناه ان تساعدنا النتائج في الوصول الى هذا الهدف.

الاختيار

● ولكن كيف سيكون اختيار لاعبي المنتخب في الوقت الحالي؟

- نحن نتريث جدا في اعلان اسماء لاعبي الفريق القومي.. وعلى مدار الايام الماضية نناقش اختيار اللاعبين في ضوء معايير معينة وهي السن والخبرة ومركز اللاعب.. ونحن نركز على ان يكون سن لاعب المنتخب صغيرا في حدود الامكان والاجادة في اكثر من مركز في الملعب فضلا عن الخبرة ولن نختار لاعبا في الثلاثينات من عمره الا اذا كان المنتخب في حاجة ماسة اليه..

واذكر هنا اننا نعيد تقييم كل اللاعبين ونتابعهم من خلال مباريات الدوري واؤكد ان التغيير سيكون في حدود ٣٠٪ والهيكل الاساسي للفريق قائم ويعتمد على نجوم كثيرين كان لهم دورهم البارز في الفريق امثال طاهر ابو زيد وجمال عبدالحميد وربيع ياسين واحمد شوبير وغيرهم.. وسيعود الى الفريق مجدي عبدالغني وحسام حسن للاشتراك في كاس العرب لانهما يمثلان قوة كبيرة في الفريق وايقافهما على المستوى الافريقي خسارة كبيرة.. وسنحاول تقديم التماس للعفو عن حسام حسن في اجتماع الاتحاد الافريقي في سبتمبر المقبل ليلحق بتصفيات كاس العالم في يناير.. اما مجدي عبدالغني فينتهي ايقافه بالفعل في سبتمبر.. وعموما فاللاعبون الذين وقع عليهم الاختيار جميعهم لاعبون كبار وهم افضل اللاعبين في مصر.

اسلوب اللعب

● هل سيشهد المنتخب تغييرا في طريقة اللعب في ظل الجهاز الفني الجديد؟

- بالطبع.. فتغيير اسلوب اللعب واحد من اهدافنا الرئيسية التي سنركز عليها خلال الفترة المقبلة.. صحيح ان الطريقة ستظل كما هي ٢/٤/٤ ولكن اسلوب الاداء سيشهد تغييرا جذريا بحيث نعتمد على جناح اصلي بالاضافة الى تقدم لاعبي الجنب في خط الوسط لتكملة الجناحين ليصل عدد المهاجمين الى اربعة وربما خمسة بعد تقدم احد الظهيرين من الخلف هذا بالاضافة الى طريقة بناء الهجمات وتنمية المهارات الفردية والجماعية في الاداء.

لا تعارض

● هل تعتقد انه سيكون هناك تعارض بينك وبين صلاح ابو جريشة كمدربين لفريق واحد؟

- صلاح ابو جريشة وانا تجمعنا صداقة قوية.. ويمكن ان يحدث بيننا اختلاف في وجهات النظر ولكنه لن يصل الى حد الخلاف واعتقد ان اختلافنا في وجهات النظر سيكون لصالح الفريق.. والرأي الاخير سيكون للكابتن فؤاد صدقي المسؤول الاول والذي بالطبع نرجع له في النهاية.

تشكيل اللجان العاملة باتحاد الجودو والتايكواندو

● الشيخ خليفة العبدالله الجابر

بناء على قرار ضم لعبة التايكواندو لاتحاد الجودو قرر مجلس ادارة الاتحاد تشكيل اللجان العاملة كالتالي:

* لجنة تدريب التايكواندو برئاسة الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح.
* اللجنة الفنية «الجودو» برئاسة عبيد زايد العنزي.
* لجنة تدريب للجودو برئاسة فريد خليل الصالح.
* لجنة فنية للتايكواندو برئاسة حايف راضي الفضلي.

هذا وكان الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قد اصدر قرارا وزاريا مؤخرا بضم لعبة التايكواندو للاتحاد الكويتي للجودو بحيث يصبح اسم الاتحاد «الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو».

الشيخ طلال خالد الاحمد يكرم العاملين ببطولة العيد الوطني لليد



● الشيخ طلال خالد الاحمد

اقام الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب الرياضي مساء امس الاول حفل تكريم للجان العاملة ببطولة العيد الوطني الاولى لكرة اليد على كاس الشيخ طلال خالد الاحمد،

وقد القى كلمة بهذه المناسبة شكر فيها الاتحاد الكويتي لكرة اليد على الجهود الكبيرة في تنظيم البطولة المذكورة كما شكر وزارة التربية ومراكز تدريب كرة اليد، ومدرسة النجاح المتوسطة على ما بذلوه من جهد في حفل افتتاح البطولة.

كما القى الشيخ سالم الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد كلمة عبر فيها عن شكره لكل من ساهم في نجاح بطولة العيد الوطني الاولى، كما تقدم بالشكر للشيخ طلال خالد الاحمد على مواقفه الكريمة في كل المناسبات الوطنية والرياضية، واهتمامه الكبير بلعبة كرة اليد.

تعديل بعض مباريات دوري الوزارات والمؤسسات

قررت اللجنة الفنية لدوري الوزارات بكرة القدم تعديل مواعيد بعض المباريات وذلك على النحو التالي:

* السبت ٥/٧ الاطفاء × الجمارك.
* الاحد ٥/٨ الكويتية × والصحة.

هذا وسوف تقام مباريات دور الاربعة يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين كما ستقام مباراة المركز الثالث يوم الجمعة ١٣ مايو الجاري، والمباراة النهائية يوم السبت ١٤ مايو الجاري وذلك على ملعب النادي العربي.

البرنامج المقترح لمباريات المجموعة الثانية بتصفيات كأس آسيا للناشئين

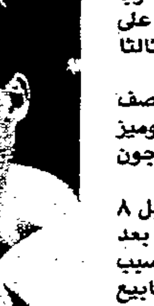
الدوحة - ق.ن.أ - بعث الاتحاد القطري لكرة القدم ببرقية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم تشتمل على جدول المباريات المقترح من قبل الاتحاد القطري بشأن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كاس آسيا للناشئين والمقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٥ الى ١٤ اغسطس المقبل وتضم كلا من دولة قطر والامارات والبحرين وسوريا وايران.

وفيما يلي جدول المباريات المقترح:

* الجمعة ٨/٥ قطر وسوريا.
* السبت ٨/٦ الامارات والبحرين.
* الاحد ٨/٧ سوريا وايران.
* الاثنين ٨/٨ البحرين وقطر.
* الثلاثاء ٨/٩ الامارات وايران.
* الاربعاء ٨/١٠ سوريا والبحرين.
* الخميس ٨/١١ ايران وقطر.
* الجمعة ٨/١٢ سوريا والامارات.
* السبت ٨/١٣ ايران والبحرين.
* الاحد ٨/١٤ قطر والامارات.

لندل يهزم ادبرغ بنهائي دورة اتلانتا





● ايفان لندل

اتلانتا - الولايات المتحدة - أ ف ب - احرز التشيكي ايفان لندل المصنف الاول في العالم بطولة دورة اتلانتا الدولية الاميركية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا ٦/٢، ٦/١ و٦/٣.

وكان لندل قد فاز في الدور نصف النهائي على الاكوادوري اندريز غوميز ٦/٢ و٦/٢ وادبرغ على الاميركي جون ماكنرو ٦/٣ و٦/٣ و٦/١.

ويذكر ان النجم التشيكي فاز قبل ٨ ايام ببطولة دورة مونت كارلو بعد غياب ٧ اسابيع عن الملاعب بسبب الاصابة. وهو سيخوض بعد ٣ اسابيع بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس.

من جانب اخر احرز الاميركي اندريه اغاسي «١٨ عاما» بطولة دورة تشارلستون الدولية الاميركية بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه جيمي ارياس ٦/٢ و٦/٢.

وفي نهائي فئة الزوجي فاز الافريقيان الجنوبيان بيتر الدريش وداني فيسر على الاميركي تود ويتسكن والمكسيكي خورخي لوزانو ٦/٧ و٦/٣.

جولة استطلاعية لرؤساء البعثات الرياضية الاسيوية في سيئول

قرر المجلس الاولمبي الاسيوي بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية تنظيم جولة استطلاعية لرؤساء البعثات الرياضية الآسيوية الى سيئول قبل فترة من اقامة دورة الالعاب الاولمبية هناك.

ومن المتوقع ان تتم هذه الجولة التي تهدف الى اطلاع القياديين الرياضيين الآسيويين على ما قامت به كوريا الجنوبية من استعدادات لاقامة الاولمبياد في بداية شهر اغسطس المقبل.

وأبلغ مصدر مسؤول بالمجلس الاولمبي الاسيوي وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المجلس بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية سيوفد رؤساء البعثات الرياضية الآسيوية للدول الاعضاء في المجلس الى العاصمة الكورية «سيئول» قبل شهر من اقامة الدورة المحدد لها شهر سبتمبر المقبل ولمدة خمسة أيام وذلك للاطلاع والتعرف على ما قامت به كوريا الجنوبية من تجهيزات رياضية ومنشآت واحتياطات أمنية واستعدادات أخرى الدورة الاولمبية.

وتوقع المصدر أن تتم هذه الجولة في الاول من شهر أغسطس أي قبل شهر من بداية الدورة الاولمبية.

ويذكر أن المجلس الاولمبي الاسيوي هو أعلى تنظيم رياضي آسيوي وتم تاسيسه في ديسمبر ١٩٨٢ ويضم في عضويته ٣٨ دولة آسيوية.

ويرأس هذا التنظيم الشيخ فهد الاحمد الصباح ومقره في الكويت.

«كونا»

خسارة متصدر الدوري التشيكي واحتفاظه بمركزه بفارق ٨ نقاط

براغ - أ ف ب - خسر سبارتا براغ امام بلاستيكا نيترا صفر/١ في الاسبوع الـ٢٢ من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم. لكن الخسارة لم تؤثر على مركزه الاول في شيء اذ احتفظ بالصدارة بفارق ٨ نقاط امام منافسه المباشر دونايسكا ستريدا.

وفي ما يلي النتائج: فاز سلافيا براغ على تاتران بريشوف ٢/صفر ودونايسكا ستريدا على بانيك اوسترافا ١/صفر ودوكلا بانسكا على سيغما اولوموك ١/صفر وبوهيميانز براغ على رودا شيب ١/٢ وبلاستيكا نيترا على سبارتا براغ ١/صفر.

وتعادل فيتكوفيتشي مع سبارتاك ترنافا ١/١ وزيلينا مع دوكلا براغ صفر/صفر،

وخسر انتر براتيسلافا امام سبارتاك كرالوف ٢/٣.

* ترتيب فرق الصدارة: سبارتا براغ ٣٦ نقطة، دونايسكا ستريدا ٢٨، دوكلا براغ ٢٥، بانيك اوسترافا ٢٥، بوهيميانز براغ ٢٤.

برعاية الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية

بطولة المرحوم صباح السالم الرابعة للاسكواش تبدأ الليلة

● الشيخ سالم صباح السالم

● المغفور له الشيخ صباح السالم

برعاية الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية تبدأ في التاسعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء لقاءات الدور التمهيدي لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الرابعة للاسكواش والتي ستستمر حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، وذلك على ملاعب مركز سالم الصباح للاسكواش بنادي السالمية الرياضي وكان باب التسجيل للمشاركة قد اغلق مساء يوم الخميس الماضي حيث تم توزيع الفرق المشاركة حسب القانون الدولي المعمول وحسب قوة كل فريق، ويشارك في لقاءات البطولة ٤٠ لاعبا يمثلون عشر هيئات واندية رياضية هي كاظمة، القادسية، السالمية، اليرموك، الاتحاد الرياضي العسكري، الاتحاد الفلسطيني، نادي بوبيان.

هذا وسوف يحصل الفريق الحائز على المركز الاول على درع المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح حيث تقرر ان يمتلكه الفريق الذي يستطيع الحصول على البطولة ثلاث مرات متتالية او اربع مرات متفرقة فيما سيحصل الفريق الثاني على الميداليات الفضية والثالث على الميداليات البرونزية وستحصل الفرق الثلاثة الاولى في الترتيب على جوائز مادية قيمة مقدمة من الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الذي يرعى البطولة ويدعمها للعام الرابع على التوالي.

القادسية يكرم اللاعبين المتفوقين دوليا



● عادل الفوزان

يقيم مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي الساعة التاسعة والنصف مساء يوم الاحد المقبل حفل تكريم على شرف اللاعبين الدوليين الذين حققوا مراكز متقدمة في بطولة الخليج الثانية لالعاب القوى التي أقيمت في قطر خلال فبراير الماضي، وبطولة الخليج الثالثة للتنس التي أقيمت في الكويت خلال الشهر نفسه، وبطولة تونس الدولية للجودو التي أقيمت في الفترة من ١٨ - ٨٨/٢/٢٠ وكذلك البطولة الآسيوية الثانية للناشئين في سلاحي الشيش (فلوريه) وسيف المبارزة (ايبيه) التي أقيمت في هونغ كونغ خلال الفترة من ١٤ - ٨٨/٤/١٨، صرح بذلك عادل الفوزان أمين سر نادي القادسية الرياضي.

وفي ما يلي أسماء اللاعبين الذين سيكرمهم القادسية:

● بطولة الخليج الثانية لالعاب القوى - قطر: ١ - وليد البخيت - المركز الاول - اطاحة المطرقة، ٢ - طلال سويلم - المركز الثاني - الوثب الطويل، ٣ - مشعل الضويحي - المركز الثالث - في الشعارى، ٤ - مرزوق اليوحه (لاعب نادي الفحيحيل الرياضي) الاول في الوثب الثلاثي.

● بطولة الخليج الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجي للتنس الارضي: ١ - فريد عبدالله العوضي - السن العام - المركز الثاني، ٢ - خالد حسن راشد - تحت ١٨ سنة - المركز الاول، ٣ - وليد خالد البناي - تحت ١٨ سنة - المركز الاول، ٤ - طارق سليمان الصبيحي - تحت ١٤ سنة - المركز الاول.

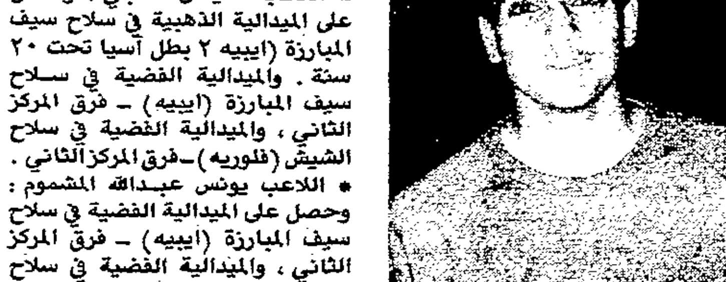
● بطولة تونس الدولية للجودو: ١ - علي كرم - المركز الثاني.

● منتخب الكويت الوطني للمبارزة تحت ٢٠ سنة: - البطولة الآسيوية الثانية للناشئين في سلاحي الشيش (فلوريه) وسيف المبارزة (ايبيه) التي أقيمت في هونغ كونغ في الفترة من ١٤ - ١٩٨٨/٤/١٨:

* اللاعب سليمان حاجي: وحصل على الميدالية الذهبية في سلاح سيف المبارزة (ايبيه ٢ بطل آسيا تحت ٢٠ سنة. والميدالية الفضية في سلاح سيف المبارزة (ايبيه) - فرق المركز الثاني، والميدالية الفضية في سلاح الشيش (فلوريه) - فرق المركز الثاني.

* اللاعب يونس عبدالله المشموم: وحصل على الميدالية الفضية في سلاح سيف المبارزة (ايبيه) - فرق المركز الثاني، والميدالية الفضية في سلاح الشيش (فلوريه) - فرق المركز الثاني.





● سليمان حاجي

● وليد البخيت

نتائج مباريات دور الثمانية لدورة الشامية الرمضانية بكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات دور الثمانية بدورة الشامية الرمضانية لكرة القدم عن فوز ابو نوف على العنود ١/صفر، شباب القبلة على الوكيخ ١/صفر، الروضان على ابو جهاد ١/صفر، فلامنغو على اشبال ابو حوطة ١/٥، لاحمدي (ب) على الشريدة ٢/٣، بطال بوعيسى على اليوس ٣/٤، لسرة على بوفهمي ٢/صفر، الاشارة على قطعة (٥) ١/٣.

الداخلية يهزم الاطفاء ٢/٣ بدوري الوزارات

اسفرت نتائج مباريات دوري الوزارات لكرة القدم عن فوز الداخلية على الاطفاء ٢/٣، جاءت نتيجة الشوط الاول ١/٢ لصالح الداخلية.

سجل اهداف الداخلية عبدالله درويش وعبدالرحمن الشراح وعلي حسن، وسجل للاطفاء محمد جاسم وخليفة احمد.

هذا وتقام في التاسعة من مساء اليوم مباراة واحدة بين الصحة والدفاع، وذلك على ملعب العربي رقم (٢).

تأجيل البطولة الرمضانية لكرة اليد بالعربي

صرح رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الرمضانية لكرة اليد بالنادي العربي علي المرضي انه قد تقرر تاجيل البطولة حتى يوم ٧ مايو الجاري وذلك لكي يتسنى لعدد كبير من الفرق الاشتراك بالبطولة.

لينينغراد وفيلنيوس متساويان بصدارة الدوري السوفيتي

موسكو (ي.ب): في الاسبوع الثامن للدوري السوفيتي يتساوى زينيت لينينغراد وزالغيريس فيلنيوس برصيد ١١ نقطة يليهما دينامو كييف برصيد ١٠ نقط من ٧ مباريات ثم دينامو موسكو وسبارتاك موسكو برصيد ٩ نقط من ٧ مباريات يليهما دنيبر وتوربيدو موسكو ولوكوموتيف موسكو برصيد ٩ نقاط من ٨ مباريات.

وكان فريق لينينغراد قد فاز ١/٢ على كايرات المآته وبالنتيجة ذاتها فاز زالغيريس على خاركوف، وفاز باكو ٢/صفر على أوديسا وكذلك تبليسي على دونيتسك شاختيور، وتعادل لوكوموتيف موسكو ١/١ مع توربيدو موسكو كما تعادل أرارات بدون أهداف مع دنيير.

اتحاد الاسكواش يعتمد ترقية ١٣ حكما

عقد مجلس ادارة اتحاد الاسكواش اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله الصباح، حيث اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

* استعرض المجلس التقرير المرفوع من لجنة الحكام بشأن تهجم مشرف ومدرب النادي العربي الرياضي على حكام مباراة النادي أمام نادي الكويت الرياضي واتخذ بعد مناقشته قرارا بايقاف مشرف النادي عن مرافقة وحضور المباريات التي يكون النادي طرفا فيها وانذار مدرب النادي وتعهده بعدم تكرار ذلك مستقبلا، كما قرر المجلس سريان هذا القرار اعتبارا من الموسم المقبل.
* اعتماد المكافآت المقررة للجان العاملة بالبطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش والتي اقيمت بالكويت خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ يناير الماضي.
* اعتماد ترقية الحكام الذين اجتازوا الدراسات التي اقيمت من ١٠ الى ٢٠ نوفمبر الماضي الى الدرجة التي تليها وهم فؤاد رمضان، عاصم العكيلي، معوض وهبة، صلاح رشدي، بهاء عبدالكريم، عبدالهادي العريان، شريف تركي، عبدالرحمن امين، سمير بحر، عرفان الضعيفي، عصام عبدالغفور، محمود عبدالرحمن.

الترجي يكتسح الكاف ويعتلي الصدارة في تونس



● فريق الترجي التونسي لكرة القدم

تونس - ا ف ب - سجل الترجي الرياضي نتيجة كاسحة على حساب ضيفه أولمبيك الكاف ٢/٩ في الاسبوع الـ٢٣ من بطولة تونس لكرة القدم وابتعد في الصدارة بفارق نقطتين امام الاولمبي للنقل الذي حقق نتيجة بارزة بفوزه على الافريقي ٣/٢ وحل محله في المركز الثاني.

وقد لعب الاولمبي للنقل مباراة واحدة اقل من الترجي (وستكون ضد قرمبالية الذي يحتل المركز الاخير) علما بان ٤ نقاط تمنح للفريق الفائز.

وفي ما يلي النتائج: فاز الترجي على اولمبيك الكاف ٢/٩ والاولمبي للنقل على الافريقي ٣/٢ وحمام الانف على النادي الصفاقسي ٢/صفر وشبيبة القيروان على قرمبالية ٦/صفر وجمعية القصرين على الملعب التونسي ١/صفر.

وتعادل الاولمبي الباجي مع النجم الساحلي ١/١، وفاز اتحاد المناستير على البنزرتي ١/صفر.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة: الترجي ٦٩ نقطة من ٢٣ مباراة، الاولمبي للنقل ٦٧، الافريقي ٦٦، الملعب التونسي ٦١، النادي الصفاقسي ٥٦.

أوستريا فيينا يفوز ١/٦ على سبورتكلوب بالنمسا

النمسا (ي.ب): بستة أهداف مقابل هدف واحد تغلب أوستريا فيينا على سبورتكلوب في الدوري النمساوي لكرة القدم وأصبح رصيده ٣٨ نقطة لكنه ظل متخلفا بفارق ٨ نقط عن رابيد فيينا الذي فاز ١/٣ على فيينا ويبلغ رصيده ٤٦ نقطة، وياتي بالمركز الثالث فريق شتروم غراز الذي فاز ٢/صفر على أدميرا فاكر وتقدم رصيده الى ٣٥ نقطة يليه غاك برصيد ٣٣ نقطة بعد تعادله السلبي مع تيرول.

مهرجان رياضي للجالية السودانية لمناسبة انتفاضة مارس

برعاية سفير السودان لدى الكويت يقيم الاتحاد الرياضي السوداني مهرجانا رياضيا احتفالا بالذكرى الثالثة لانتفاضة مارس/ابريل المجيدة وذلك في يوم الخميس المقبل على ملعب بلدية الكويت بالسالمية، ويشتمل المهرجان على دورة في كرة القدم للفرق السودانية، وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي الجزيرة والتضامن في الثامنة مساء.

كارلسون توج عودته بالفوز ببطولة هامبورغ

● كنت كارلسون بطولة هامبورغ منذ سفين ديفيدسون في عام ١٩٥٨.

هامبورغ (رويتر): بعد غياب طويل بسبب الاصابة، توج اللاعب السويدي كنت كارلسون عودته للمشاركة في بطولات التنس باحراز المركز الاول في بطولة هامبورغ المفتوحة التي تتجاوز جوائزها ٦٠٠ الف دولار.

وكان كارلسون (٢٠ سنة) قد غاب ٨ اشهر بسبب عملية جراحية في ركبته وعاد للملاعب قبل ٣ اسابيع ونجح كارلسون بالفوز ٦/٢، ٦/١ على المرشح الخامس الفرنسي هنري لوكونت الذي كان قد أبعد المرشح الاول الالماني بوريس بيكر.

وقال كارلسون عقب فوزه أنه لا يتوقع أن يقدم مباراة أفضل من تلك، وانه كان مستعدا للفوز وقد توقعه.

ونال كارلسون مقابل فوزه ٦٨ ألف دولار ويعتبر أول لاعب سويدي يفوز

مارادونا وكاريكا يتصدران هدافي دوري ايطاليا

روما (رويتر): يتقدم الارجنتيني دييغو مارادونا هدافي الدوري الايطالي برصيد ١٥ هدفا يليه زميله بنادي نابولي البرازيلي كاريكا برصيد ١٣ هدفا، ثم ياتي غوسيبي جيانيسني من روما برصيد ١١ هدفا ثم أنتونيو فيرديس لاعب ميلانو برصيد ١٠ أهداف، ويتساوى برصيد ٩ أهداف كل من رود خوليت (ميلانو) وأنتون بولستر (تورينو) وجيانلوكا فيالي (سامبدوريا) ووالتر شاختر من أفيللينو.

١٠ نقاط تفصل مدريد وسوسيداد بالدوري الاسباني

مدريد (رويتر): رغم خسارته بهدفين أمام برشلونة الا أن فريق ريال مدريد ظل متصدرا للدوري الاسباني بفارق ١٠ نقاط، وكان قد ضمن اللقب الاسبوع الماضي.

ويبلغ رصيد مدريد ٥٧ نقطة يليه ريال سوسيداد ٤٧ نقطة اثر تعادله ٢/٢ خارج ارضه مع قادش ويتساوى فريقا اتلتيكو مدريد وأتلتيكو بلباو برصيد ٤٣ نقطة، وبالنسبة لهدافي المسابقة يحتل المكسيكي هوغو سانشيز من ريال مدريد المركز الاول برصيد ٢٨ هدفا يليه خوزيه باكيرو لاعب سوسيداد برصيد ١٧ هدفا ثم خوليو ساليناس (أتلتيكو مدريد) وروبن سوساد سراقوسة) برصيد ١٥ هدفا، ثم غاري لينكر ١٤ هدفا.

وجاءت نتائج بقية مباريات هذا الاسبوع كالتالي:

فاز ريال بتيس ٢/صفر على سبورتنغ وتعادل سيلتا ١/١ مع سراقوسة وخسر لوغرونيس بهدف في ملعبه أمام أوساسونا وتعادل ريال مايوركا بدون أهداف مع لاپالما وفاز ساباديل ١/٢ على اشبيلية، وتعادل أتلتيكو مدريد ١/١ مع اسبانيول وكذلك أتلتيكو بلباو مع بلنسية.

زابرجه يتقدم دوري بولندا بفارق ٧ نقاط

وارسو (رويتر): ضمن الاسبوع ٢٣ للدوري البولندي فاز فريق غورنيك زابرجه ١/٢ على ليش بوزنان وتقدم رصيده الى ٣٩ نقطة متقدما بفارق ٧ نقاط عن ليجيا وارسو (٣٢ نقطة) الذي فاز ١/٢ أيضا على لوبين.

وياتي بالمركز الثالث فريق لودز برصيد ٣١ نقطة يليه كاتوفيسي ٢٩ نقطة وفيدجو لودز ٢٦ نقطة، وكان لودز قد فاز ١/صفر على بايتوم وتعادل كاتوفيسي سلبيا مع غورنيك فالبريتش وتعادل فيدجو لودز ١/١ مع بوغون شيشين.

اكتساح سوفيتي في كأس أوروبا للماراثون

بلجيكا (ي.ب): احتل الفريق السوفيتي المركز الاول في كل من مسابقتي الرجال والسيدات في بطولة كاس أوروبا للماراثون، وكانت الالمانية الشرقية كاترين دويري قد احتلت المركز الاول في فردي السيدات مسجلة ساعتين و ٢٨ دقيقة و ٢٨ ثانية تلتها السوفيتيتان لاريسا سميخوفا بفارق ١٢ ثانية وزويا ايفانوفا بفارق دقيقة و ٩ ثوان عن الاولى.

واحتلت السوفيتية ايكاترينا خرامنوكفا المركز الرابع تلتها مواطنتها ايلينا تسوخلو ثم جاءت الفرنسية ماريا لولو. وجاء الفلايق السوفيتي بالمركز الاول برصيد ١٦ نقطة تلاه الفريق الفرنسي ٥٢ نقطة ثم المانيا الشرقية ٥٤ نقطة، تليها بولندا ٦٢ نقطة وايطاليا بالمركز الخامس برصيد ٦٩ نقطة.

وبالنسبة لفردي الرجال جاء بالمركز الاول السوفيتي رافيل كاشابوف مسجلا ساعتين و ١١ دقيقة و ٣٠ ثانية تلاه الايطالي اليسيو فوستيني بفارق ٢٢ ثانية ثم الفرنسي ألان لازار، واحتل السوفيتي نابات نيكولاي المركز الرابع تلاه الفرنسي اليكس غونزاليس ثم الاسباني هونوراتو هيرنانديز ومواطنه الفونسو ابيلان.

وقد جاء الفريق السوفيتي بالمركز الاول برصيد ٣١ نقطة تلاه الفرنسي ٥٤ نقطة والبلجيكي ٦٦ نقطة والايطالي ٧٥ نقطة، وبالمركز الخامس البولندي برصيد ٧٧ نقطة.

٧ أهداف للفرق المضيفة في دوري اسكتلندا

اسكتلندا (رويتر): في الاسبوع الثالث والاربعين لدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فشل أي فريق بتسجيل هدف في ملعبه حيث تعادل دندي بدون أهداف مع هيبيرنيان وخسر ديفيرملين صفر/١ أمام فولكيرك وكذلك هارتس أمام سانت ميرين. وخسر مورتون باربعة اهداف أمام دندي يونايتد، كما خسر مانرويل صفر/١ أمام سلتيك (البطل) كذلك خسر رينجرز بهدف امام أبردين.

ايفرت مرشحة لمقابلة ساباتيني بنهائي ايطاليا

روما (رويتر): بدأت أمس (الاثنين) البطولة الايطالية المفتوحة للتنس للسيدات، والمرشحة الاولى لاحراز اللقب هي الاميركية كريس ايفرت ويتوقع أن تقابل الارجنتينية غابريلا ساباتيني في المباراة النهائية.

وسبق أن فازت ايفرت (٣٣ سنة) بهذه البطولة ٥ مرات في حين ان ساباتيني التي تحتفل بعيد ميلادها الـ١٨ هذا الشهر كانت قد خسرت نهائي العام الماضي أمام الالمانية شتيفي غراف التي فضلت عدم المشاركة هذا العام، كذلك انسحبت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا من البطولة يوم الخميس الماضي لاصابتها.

نتائج وتوصيات استبيان وزارة الداخلية عن شغب الملاعب

تقاعس الاتحاد المختص عن سن القرارات الحازمة تجاه مظاهر الشغب يمثل اكبر نسبة من اثارته

■ الاعتراض على الحكام والمشرفين غير المؤهلين وتخبط الحكام اهم اسباب الشغب

■ اهم المقترحات والتوصيات تتركز بوجود الحكم الحيادي الكفؤ وتوقيع اقصى العقوبة على اللاعب المشاغب وتكثيف المحاضرات وتعاون الاتحاد والاندية والشرطة

قام الرائد ابراهيم نغيمش مدير معهد تدريب ضباط الشرطة بالتعاون مع اتحاد الشرطة الرياضي وادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية بعمل بحث لاستبيان ظاهرة الشغب في الملاعب وأسباب اثارته، وقد تميزت روح المشاركين في البحوث والتي شملت كافة التخصصات وطيدة الصلة بالملاعب واللعب من لاعبين ومدربين ومشرفين واداريين ورجال أمن ومشاهدين بالفاعلية والاقبال حيث أجاب معظمهم على أكثر من ٩٠ بالمائة من كل الاسئلة، وقد تميزت الآراء بالنضج وظهرت فيها الفروق الفردية واضحة، كما جاءت مرتبطة بالسن ونوع النشاط، ومعبرة عن وجهة النظر تجاه الآخرين، جاء ذلك في كتاب العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة عن الاستبيان المذكور.

أسباب اثارة الشغب

وبالنظر في النسب المئوية المعبرة عن آراء المشاركين في البحث ومقترحاتهم تجاه الاسباب الرئيسية لاثارة الشغب، فانه يمكن تجنبها والتوصية بعلاجها على الترتيب التالي من حيث درجة أهميتها:

* تقاعس الاتحاد المختص عن سن القرارات الحازمة تجاه مظاهر الشغب «٧٥٪» وعدم اتخاذ اجراءات فعلية ضد من أثاروا شغبا في حالات سابقة «٨٩٪» بمتوسط «٨٤٪».
* يعد اعتراض اللاعبين على الحكم بمثابة الشرارة الاولى التي تنتقل منها مظاهر الشغب الى باقي أرجاء الملعب «٧٨٪».
* وجود أشخاص من غير ذوي المسؤولية المباشرة حول الملعب معظم الوقت وداخل الملعب أحيانا «٧٠٪».
* وجود المشرف غير المؤهل تربويا وفكريا يعوق السيطرة على الشغب وقت حدوثه «٦٢٪»، بل ويعد في بعض الاحيان مصدرا من مصادره «٤٤٪».
* تخبط الحكم وضعف شخصيته وافتقاره الى روح المبادرة في بعض الاحيان، وعدم اتساق قراراته مع المساعدين «٥٦٪».
* تدخل المدرب أحيانا باصدار التوجيهات أثناء اللعب «٤٢٪» وكذلك تدخل الاداري للسبب نفسه «٣٨٪».
* ظهر ان للاعلام دورا قليلا نسبيا في اثارة الشغب «٢٤٪ للصحافة و١٠٪ للمعلق الرياضي»، لكن يتعاظم هذا الدور في حالة التدخل في تقويم لأحداث المباريات من وجهة نظر مسبقة، أو اصدار الاحكام جزافا وبدون سابق خبرة على مجريات النشاط الرياضي.



● العميد عبدالحميد الحجي



● الرائد ابراهيم نغيمش

المقترحات والتوصيات

● الاهتمام والتركيز على اختيار الحكام المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة خصوصا في المباريات الجماهيرية بين الاندية الكبيرة.

● التركيز والاهتمام باختيار المشرف الاداري الجيد والذي يحسن التصرف أثناء سير المباريات.

● اللاعب المشاغب هو أحد الاسباب الرئيسية لاثارة غضب الجمهور وعليه يجب أن يخضع لاقصى العقوبات.

● يجب أن تبتعد أجهزة الاعلام وخصوصا الصحافة عن اثارة الجمهور قبل وبعد المباريات ويجب ان تلتزم هذه الاجهزة بالمعالجة الموضوعية في تحليلها الرياضي.

● الاهتمام بالعناصر الامنية المدربة المسؤولة عن الامن والانضباط داخل الملعب وحسن توزيعها بين الجمهور.

● تكثيف المحاضرات والندوات الداعية الى رياضة خالية من العنف.

● التعاون الجاد والمثمر بين الاتحاد والاندية في فرض الانضباط بين اللاعبين والجمهور.

● توعية اللاعبين للسلوك الرياضي السليم وان يكون هناك متحدث واحد «الكابتن» باسم الفريق وهو الذي يتعامل مع الحكم وغيره أثناء سير المباراة.

● الاهتمام بالنظام أثناء دخول وخروج وجلوس الجمهور.

● يجب على المدرب عدم اثارة الجمهور ولاعبي الفريق المنافس.

● الغاء استخدام الكارت الاحمر والاصفر لانه يثير غضب اللاعبين والمتفرجين واتباع الطريقة الانكليزية في تسجيل الانذار كتابة.

● تنمية الروح الرياضية والمنافسة الشريفة بين الطلبة في المدارس.

نابولي فقد الصدارة لميلانو وامله معلق بيوفنتوس



● حائط مشروخ من ميلانو اخفق بمنع مارادونا من تسجيل هدف نابولي الاول

● كاريكا لاعب نابولي ينطلق بالكرة ويلاحقه انسيللوتي وايفاني من ميلانو

حقا كذب المنجمون ولو صدقوا... ولكن فريق نابولي غدا متاخرا بفارق نقطة واحدة عن ايه. سي. ميلانو في ختام الاسبوع الثامن والعشرين للمسابقة بعد أن كان منفردا بفارق ٥ نقاط قبل شهرين، ورغم تشجيع أكثر من ٨٥ ألف متفرج متحمس خسر نابولي على أرضه ٢/٣ أمام ميلانو وأصبح أمله بالاحتفاظ بالبطولة معلقا بفريق يوفنتوس الذي يلعب ضد ميلانو الاحد المقبل.

وقد تقدم رصيد ميلانو الى ٤٣ نقطة يليه نابولي ٤٢ نقطة ثم روما ٣٦ نقطة وسامبدوريا ٣٤ نقطة وكل من انترناسيونالي ميلانو ويوفنتوس برصيد ٣٠ نقطة ثم تورينو ٢٩ نقطة. وبهذه الخسارة يكاد نابولي يخرج صفر اليدين هذا الموسم بعد أن جمع بين بطولتي الدوري والكاس الموسم الماضي. وكان واضحا منذ البداية اصرار ميلانو على قلب الموازين وتحقيق نبوءة ذلك العراف الذي قال قبل أسبوعين أن مسلسل تدهور نابولي لن يتوقف، وسجل باولو فيرديس هدف ميلانو الاول بالدقيقة ٣٧ اثر ركلة حرة لعبها النجم الهولندي رود خوليت الذي أزعج دفاع نابولي طوال الشوطين، ومع اقتراب الثواني الاخيرة من الشوط الاول سجل مارادونا هدف التعادل لنابولي من ركلة حرة مباشرة خارج المنطقة (علامة مسجلة) ليظل أمل نابولي قائما.

ومن كرة عرضية لعبها خوليت بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني سجل فيرديس أيضا هدف ميلانو الثاني وبالدقيقة ٣٣ أضاف الهولندي ماركو فان باستن الهدف الثالث علما بانه شارك في بداية الشوط الثاني بدلا من دونادوني، وقد حاول نابولي انقاذ ما يمكن انقاذه ولو حتى بالتعادل وتمكن البرازيلي كاريكا من تسجيل الهدف الثاني قبل النهاية باربع دقائق لكن لم تثمر بقية هجماته الضاغطة (في وقت متاخر) من تحقيق التعادل.

فوز يوفنتوس

وواصل فريق يوفنتوس صحوته الاخيرة وفاز ٢/١ على خصمه المحلي تورينو ليتقدم للمركز السادس وحافظ روما على المركز الثالث بفوزه ٢/١ على فيورنتينا، وفاز بيزا بهدف وحيد على شيزينا وتغلب انتر ميلانو ٣/١ على سامبدوريا وفاز ايمبولي بهدف على فيرونا وكومو ٢/١ على بيسكارا وتسكولي ٢/صفر على أفيللينو.

نتائج مباريات الاسبوع الاول للدوري اللبناني

بيروت - أ ف ب - في ختام مباريات الاسبوع الاول من بطولة لبنان لكرة القدم للدرجة الممتازة أقيمت يوم الاحد مباراتان:

فعلى ملعب الصفاء في بيروت فاز الانصار على السلام زغرتا ٢/١، سجل للانصار عمر ادلبي في الدقيقتين ٥ و٥٠ وللسلام سايد فرنجية في الدقيقة ٥٤، وعلى ملعب بلدية طرابلس تعادل الرياضة والادب مع الصفاء ١/١. سجل للصفاء وليد دحروج في الدقيقة ١٦ وللرياضة والادب بلال الصوفي في الدقيقة ٦٧.

وكان النجمة قد فاز على شباب الساحل ٢/١ والتضامن على الشبيبة المزرعة ٢/١ في مباراتين سابقتين من الاسبوع الاول.

مباريات الاسبوع الثاني

● شباب الساحل والرياضة والادب الجمعة ٨٨/٥/٦.

● الانصار والشبيبة المزرعة السبت ٨٨/٥/٧.

● الصفاء والتضامن الاحد ٨٨/٥/٨.

● السلام والنجمة.. في زغرتا الاحد ٨٨/٥/٨.

فوز المانيا الشرقية ٣/صفر على أيسلندا.. أولمبيا

برلين الشرقية (رويتر): تغلب المنتخب الاولمبي الالماني الشرقي ٣/صفر على المنتخب الايسلندي ضمن المجموعة الاوروبية الثانية لتصفيات أولمبياد سيئول، وقد سجل الاهداف مارشال بالشوط الاول وبيشكه وراب بالشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٥٨٠٠ متفرج.

وتتصدر ايطاليا هذه المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات تليها المانيا الشرقية ١١ نقطة لكن من ٨ مباريات ثم البرتغال ٦ نقاط وهولندا ٥ نقاط وأيسلندا ٣ نقاط.

منتخب البحرين يبدأ الاعداد الاربعاء للمشاركة بتصفيات مجموعته بكأس امم آسيا

المنامة - واخ - تقرر اعداد المنتخب الاهلي البحريني لكرة القدم اعتبارا من مساء يوم الاربعاء المقبل استعدادا للمشاركة في تصفيات كاس آسيا التاسعة المجموعة (د) والتي ستقام في جاكرتا باندونيسيا خلال الفترة من ١٧ - ٢٦ يونيو المقبل.

وقد أعلنت لجنة المنتخبات الاهلية في اجتماعها الذي عقد مساء أمس الاول يرأسها الشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس الاتحاد عن برنامج اعداد الفرق الاهلية للبطولات المقبلة واتخذت عدة توصيات تمهيدا لرفعها لمجلس الادارة لاعتمادها.

ومن جهة ثانية تقرر المشاركة في نهائيات كاس العرب التي ستقام في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٨ - ٢٠ يوليو المقبل بمنتخب الشباب وذلك في اطار اعداده لتصفيات كاس الشباب المجموعة الثالثة لقارة آسيا والتي ستقام خلال الفترة من ٢٦ اغسطس حتى الخامس من سبتمبر العام الجاري في البحرين بمشاركة منتخبات باكستان وقطر بالاضافة الى البحرين.

ومن المعروف ان المنتخب البحريني تاهل الى نهائيات كاس العرب بعد أن أحرز المركز الرابع في دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم التي أقيمت في الرياض مؤخرا.

هذا وقد تقرر اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الاول في ماليزيا اعتبارا من الاول من يونيو المقبل قبيل المشاركة في تصفيات كاس آسيا.

أما منتخب الشباب فسيبدأ اعداده اعتبارا من يوم السبت السابع من مايو ومن المؤمل أن يلعب عدة مباريات ودية تجريبية مع منتخبات الكويت وسلطنة عمان واليمن.

● منتخب البحرين لكرة القدم

فيس يقاضي فيالي بسبب المباراة الودية

لوكسمبورغ (رويتر): أشار كارلو فيس لاعب منتخب لوكسمبورغ بانه يدرس تقديم شكوى قضائية ضد لاعب منتخب ايطاليا جيانلوكا فيالي عقب احداث مباراة المنتخبين الودية مساء الاربعاء الماضي.

وكانت الصحافة الايطالية قد ذكرت بان فيالي طارد فيس حتى نفق الدخول لغرفة الملابس، وقال لاعب لوكسمبورغ: ان اللاعب الايطالي ضربه بدون سبب ٤ أو ٥ مرات خلال المباراة، وقد طاردني في النفق عقب المباراة وكنت وحيدا ولا أدري ماذا كان سيحدث لولا تواجد الشرطة التي أوقفت فيالي.

ومن ناحية ثانية قدم اتحاد لوكسمبورغ شكوى رسمية ضد فيالي لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وتحدث فيالي للصحافة الايطالية فقال أن لاعبي لوكسمبورغ لم يكونوا مؤدبين ولن الكابتن هوبرت ميونيين لكمه في وجهه، وانه كان يدافع عن نفسه.

وفي ميلانو قال أزيغليو فيتشيني مدرب المنتخب الايطالي انه لا ينوي اتخاذ اي اجراء تاديبي ضد فيالي، وقال ان لاعبي لوكسمبورغ استفزوا الايطاليين.

مباريات دور الثمانية لدورة الروضان الرمضانية

قررت اللجنة المنظمة لدورة المرحوم عبدالله الروضان الرمضانية التاسعة في كرة القدم بان تقام مباراتان كل يوم بدور الثمانية على عكس الاسبوع الماضي حيث تصبح المباريات كالتالي:

* الاثنين ١٦ رمضان الشاهين × الامل، بوسعد × بوعيسى.
* الثلاثاء ١٧ رمضان الرياضي العالمي × العمرية، اسود الجبل × جسر الخالدية.
* الاربعاء ١٨ رمضان الدوسري × مركز شباب الدعية، الشيخ × الارض.
* الخميس ١٩ رمضان النورة × الدقي، دسمان × السدرة.

هذا وقد أسفرت نتائج مباريات يوم السبت الماضي عن فوز الغدير على ديوانية المانع ٣/صفر، بوحقي على السعد ١/صفر.

المعتوق يباشر تدريباته بعد الغاء العقوبة

● فوزي المعتوق

باشر فوزي المعتوق لاعب المنتخب الوطني ونادي كاظمة لكرة الطائرة تدريباته اليومية مع لاعبي النادي والمنتخب وذلك بعد أن الغى مجلس ادارة اتحاد الطائرة قرار العضوية بحقه، وقد تعهد المعتوق لمجلس ادارة النادي بانه لن تتكرر هذه الظاهرة مستقبلا.

بروج واصل صدارة بلجيكا بفارق ٣ نقط

بلجيكا (ي ب): في الاسبوع الحادي والثلاثين للدوري البلجيكي فاز اف. سي بروج ٣/١ على اف. سي لييج وتقدم رصيده الى ٤٨ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كل من مولان وانتويرب، ثم ياتي أندرلخت برصيد ٤١ نقطة يليه لييج ٤٠ نقطة. وكان انتويرب قد تعادل ١/١ مع بيفرين كما تعادل مولان بدون أهداف مع خارجيم وفاز شارليروي ٢/١ على بيرشوت، وخسر سانت ترويدن صفر/٢ أمام سيركل بروج، وتعادل كورتريك سليتا مع جنت، وخسر راسينغ صفر/١ أمام فنترسلاغ، وفاز موكبرن ٢/١ على مولنبيك وخسر ستاندرد لييج بهدفين أمام أندرلخت.

أيندهوفين يواصل الانتصارات الكاسحة رغم احرازه اللقب

أمستردام (رويتر): رغم انه فاز بالدوري منذ أكثر من أسبوع الا أن فريق أيندهوفين يواصل انتصاراته الساحقة حيث تغلب ٦/٢ على سبارتا بالاسبوع ٣٣ للمسابقة وتقدم رصيده الى ٥٧ نقطة وسجل لاعبوه ١١٣ هدفا ودخل مرماه ٢٨ هدفا.

ويحتل المركز الثاني فريق أجاكس أمستردام برصيد ٥٠ نقطة وقد فاز ٣/١ على هارليم ثم ياتي فريق توينتي برصيد ٣٩ نقطة يليه فيليم وفينلو برصيد ٣٧ نقطة لكل منهما ثم فاينورد برصيد ٣٥ نقطة.

وفي بقية مباريات هذا الاسبوع فاز دين بوش ١/صفر على دي اس ٧٩ وفاز توينتي ١/صفر أيضا على رودا وأوترخت ٣/٢ على الكحار، وخسر فورتونا بهدفين أمام بيك زفولي كما خسر فولندام ٥/١ في ملعبه أمام فيليم وفاز فينلو بهدفين على فايفورد.

هزيمة ساحقة لبينارول بدوري الأورغواي للكرة

مونتفيديو - أ ف ب - في مباراة القمة من بطولة الاورغواي لكرة القدم تمكن دانوبيو من سحق بينارول منافسه على الصدارة ٥/صفر وانفرد بالمقدمة بفارق نقطتين بينما فاز ديفنسور بطل الموسم الماضي على بيللا فيستا ٣/١.

وفي ما يلي النتائج الكاملة..

فاز دانوبيو على بينارول ٥/صفر وديفنسور على بيللا فيستا ٢/١ وهوزاكاتا على وندررز ١/صفر، وتعادل ناسيونال مع ليفربول صفر/صفر وميرامار مع ريفر بلات ١/١ وشيرو مع بروغرسو ١/١.

وأصبح ترتيب فرق الصدارة دانوبيو ١٢ نقطة من ٨ مباريات، بينارول ١٠ نقاط من ٦ مباريات، ريفر بلات ١٠ نقاط من ٨ مباريات، ديفنسور ٩ نقاط من ٧ مباريات، ميرامار ٩ نقاط من ٧ مباريات.

فوز كبير لبناثينايكوس ٢/٦ على بانيونيوس

أثينا (رويتر): بهدف واحد فاز فريق لاريسا على ايراكليس بالاسبوع ٢٩ بالدوري اليوناني وتقدم رصيده الى ٤٢ نقطة يليه بفارق ٤ نقط فريق باوك الذي تعادل ٢/٢ مع أوفي، ويأتي آيك أثينا برصيد ٣٨ نقطة أيضا وبفارق الاهداف عن باوك بعد أن تغلب خارج ملعبه بثلاثة أهداف نظيفة على أتنيكوس. وبخصوص بقية المباريات فاز كالاماريا ٢/صفر على فيريا وأريس ٢/١ على بناهيكي وتعادل دياغوراس بدون أهداف مع أولمبياكوس، وفاز بناثينايكوس ٢/٦ على بانيونيوس وتغلب بانسيرايكوس ١/صفر على ليفادياكوس.

ويحتل آيك المركز الرابع برصيد ٣٧ نقطة يليه أوفي ب ٣٥ نقطة.

كأس امير البلاد لكرة القدم

الفحيحيل يهزم العربي ١/صفر ويحتل المركز الثالث



● عايد الروضان

● شامخ يبعد كرة عرضية برأسه من امام صباح

فاز الفحيحيل على العربي بهدف يتيم للروضان ليحتل المركز الثالث لمسابقة كاس امير البلاد لكرة القدم، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء أمس الاول على استاد نادي كاظمة، وانتهى الشوط الاول من اللقاء بالتعادل دون اهداف، وادار المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي وعاونه لرقابة الخطوط صادق صباح ومحمود سليم.

الفحيحيل الأفضل

جاءت المباراة متوسطة المستوى وظهر فريق الفحيحيل بصورة افضل من خصمه العربي، وقد لعب الفحيحيل بتكثيف لاعبيه بمنطقة الوسط، والاعتماد على الانطلاقات السريعة من حمد حربي وغانم جالي وتقدم محمد سعد وامير سراج من الوسط الى الجناحين، واجاد خط الدفاع في فرض الرقابة على مهاجمي العربي... بينما لعب العربي المباراة تحصيل حاصل ولم يقدم المستوى المطلوب والذي يليق باسمه كبطل للدوري واستسلم للخسارة... فقد ركز العربي على الهجوم عادة من جهة الجناح الايسر كريم حاجي الذي حول العديد من الكرات العرضية لم يستطع ان يستغلها صباح عبدالله... بالاضافة الى انعدام فاعلية لاعبي خط الوسط في المساندة الهجومية وفتح اللعب على الجناحين من اجل خلخلة دفاع الفحيحيل... ولم يتابع البلوشي وعسكر الكرات المرتدة من حارس مرمى ومدافعي الفحيحيل، وجاءت معظم تمريراتهم مقطوعة وتنقصها الدقة مما اتاح للاعبي الفحيحيل من افساد معظم هجمات العربي... ولم تشكل هجمات العربي اي خطورة على مرمى الفحيحيل سوى كرة واحدة بمجهود فردي من فايز الفليج، بينما تمكن عبدالرضا عباس «حارس العربي من صد هدفين مؤكدين للفحيحيل سددهما محمد سعد وحمد حربي.

وسط العربي تاه

وفي الشوط الثاني تحرك الفحيحيل وامتلك وسط الملعب بجدارة بفضل تحركات امير سراج الذي تمكن من المرور بسهولة من وسط لاعبي العربي خاصة مع ارتباك خط دفاعه، وكذلك الخطأ الذي وقع فيه من تقدم واندفاع الدفاع دون حساب هجمات الفحيحيل السريعة المرتدة، والتي كان من الممكن ان يسجل منها الفحيحيل اكثر من هدف، خاصة الفرصة الذهبية التي اتيحت لحمد حربي في الدقيقة ١٦ من كرة حاول خالد حافظ اعادتها الى حارس مرماه ليخطفها حربي ويسددها بجسم عبدالرضا عباس وترتد لغانم جالي المنفرد تماما ويرسل الكرة خارج القائم الايسر، وفرصة اخرى ردها القائم لغانم جالي، بينما لم يشكل العربي اي خطورة حقيقية على مرمى الفحيحيل سوى كرة واحدة حولها البلوشي برأسه صدها حارس المرمى بصعوبة... وتاه لاعبو وسط العربي واتسم اداؤهم بالبطء وافتقارهم للسرعة في تحويل اللعب للاكثار من احتفاظهم بالكرة والمراوغة غير المجدية، ومن احدى هذه الهجمات المرتدة يعرقل مدافعو العربي حمد حربي خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٢٧ يتصدى لها عايد الروضان ويسددها لولبية بالزاوية الـ٩٠ لمرمى عبدالرضا عباس مسجلا هدف المباراة الوحيد.

رسالة القاهرة

اتحاد كرة القدم يبحث قضيتي الرشوة والتهريب
تراجع المريخ في قراراته لوجود مسؤولين متهمين

● القاهرة - القبس:

شهدت الكرة المصرية في الموسم الحالي أخطر حادثتين في تاريخها.. وقد غطى فشل المنتخب القومي المصري في الحفاظ على بطولة كاس الامم الافريقية بالمغرب عليهما.. فلم تركز عليهما وسائل الاعلام وخصوصا الصحافة المصرية التي ظلت تلاحق أخبار وأحداث الفريق القومي المصري وأهملت قضيتي الرشوة والتهريب.

منذ أيام قليلة ضبطت سلطات جمارك بورسعيد بضائع مهربة في سيارة فريق نادي المريخ وهو في طريقه الى الاسماعيلية لاداء مباراة في كرة القدم مع النادي الاسماعيلي بالاسماعيلية في الدوري المصري وقد وصل ثمن البضائع التي تم ضبطها الى أكثر من ٣٠ ألف جنيه.. وتورط في القضوية أكثر من مسؤول واداري ولاعب.. وعلى الفور عقد المكتب التنفيذي لنادي المريخ اجتماعا طارئا يوم ١٧ ابريل الماضي وقرر فيه استنكار الحادث والاستغناء عن خدمات المدير الاداري للفريق فهمي رسمي وأحمد مصطفى مساعد المدرب ومدحت حلاوة مدرب حراس المرمى والغاء ندب عامل حجرة الملابس وليم بسطا وتشكيل لجنة تحقيق من بعض أعضاء من مجلس الادارة وهم السعيد محلب سكرتير النادي وأحمد الحسيني ود. سعد المغربي والعقيد أحمد ابراهيم.. كما قرر المكتب ايقاف اللاعب أحمد حبيش لتشجيعه اللاعب الناشيء محمد الحماحمي على التهريب.

تراجع النادي

وعلمت «القبس» أن المكتب التنفيذي لنادي المريخ تراجع عن قراراته السابقة التي أعلنها في مؤتمر صحفي لامتصاص الحملة المضادة وغضب محافظ بور سعيد الذي أعلن عدم تعاونه مع نادي المريخ بعد ثبوت قضية التهريب.

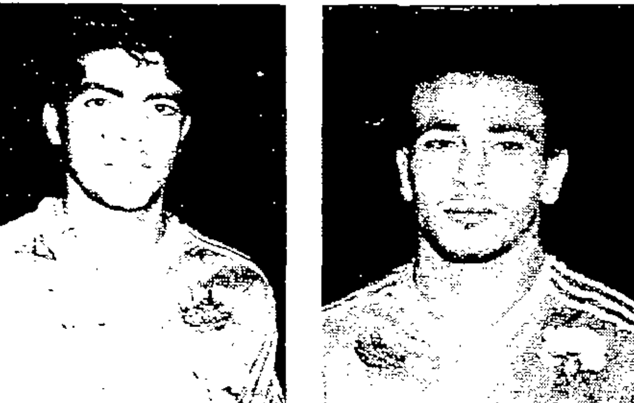
وأرجع مسؤول رفض ذكر اسمه كون المكتب التنفيذي رجع عن قراراته لوجود مسؤولين كبيرين في هذه القضية وأن أحدهما قام بتهريب بعض الاثاث لتاثيث شقته الجديدة بالاسماعيلية.

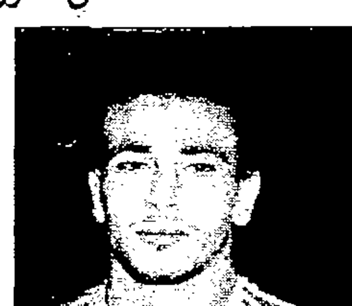
من ناحية أخرى قدم مدحت حلاوة مدرب حراس مرمى فريق المريخ بلاغا لنيابة بورسعيد ضد رئيس النادي عادل جلال بسبب اتهامه في المشاركة في عملية التهريب.. كما أرسل أعضاء مجلس ادارة المريخ وهم عبدالعظيم عبدالجبار ودرويش منسي ورفعت مهدي والفريق أبوصير مذكرة لرئيس النادي عادل جلال أشاروا فيها الى أن مجلس الادارة لم يجتمع لفترات طويلة وأن المكتب التنفيذي اغتصب سلطات مجلس الادارة بلا سند من الواقع أو القانون مما ترتب عليه وجود ملاحظات على ادارة النادي للمسائل المالية والفنية والتربوية وآخرها واقعة التهريب المنسوبة للنادي.

(قضية الرشوة)

والقضية الثانية التي لم تجد المساحة المعقولة في الصحف المصرية.. هي قضية رشوة لاعبي طنطا لتفويت مباراتهم مع السويس في نهائي دوري الدرجة الأولى والتي تورط فيها حوالي ٣٠ اداريا ومدربا ولاعبا من فرق السويس وطنطا والمنصورة والسواحل كما جاء في التحقيق الذي أجراه محمد عبد المقصود المستشار القانوني لاتحاد كرة القدم المصري والذي وقع في ٦٠ صفحة والذي ثبت فيه ادانات واضحة لبعض الاندية والمدربين واللاعبين الذين اعترفوا صراحة بانهم حصلوا على مبالغ مادية مختلفة.. وقد استغرقت التحقيقات أكثر من شهر اعترف خلالها لاعبو طنطا أنهم حصلوا على مبالغ مادية تصل الى حوالي ١٠ آلاف جنيه بعد مباراتهم مع السويس والتي انتهت لصالح السويس ٤/صفر وصعوده للدوري الممتاز.. وتعقد لجنة التاديب بالاتحاد المصري اجتماعا لمناقشة هذه القضية واتخاذ قرارات رادعة لعرضها على ادارة الاتحاد للتصديق عليها.. وكان اتحاد الكرة قد قرر تعليق صعود السويس للدوري الممتاز لحين الانتهاء من التحقيقات.

فوز الاسماعيلي والاهلي على الترسانة ودمياط في الدوري المصري





● حسام حسن

● علاء ميهوب

فاز فريق النادي الاسماعيلي على الترسانة بهدفين للاشيء في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما أمس الاول باستاد الاسماعيلية في اطار مباريات الاسبوع العشرين لمسابقة الدوري العام المصري.

جاء هدفا المباراة في الشوط الثاني حيث أحرز توتو الهدف الاول في الدقيقة ٢٧ وأضاف فوزي جمال الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وكادت المباراة أن تخرج بكارثة بسبب الخشونة المتعمدة من لاعبي الترسانة في الدقائق الاخيرة من المباراة لولا تدخل الحكم نشات توفيق الذي أنهى المباراة.

الاهلي يهزم دمياط

كما فاز النادي الاهلي على غزل دمياط بهدف واحد للاشيء في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الخامس عشر لمسابقة الدوري العام، أحرز هدف المباراة الوحيد علاء ميهوب في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.

وسيطر الاهلي على معظم فترات المباراة وان اختلف الاداء خلال الشوطين حيث جاء الشوط الاول بطيئا خاليا من فنون الكرة وفشل هجوم الاهلي في اختراق دفاع غزل دمياط المتكتل والذي نجح بدوره في فرض رقابة لصيقة على مهاجمي الاهلي، في الوقت نفسه لم يتعرض مرمى الاهلي لاية خطورة باستثناء فرصة واحدة أضاعها الزواوي «لاعب غزل دمياط» وهو منفرد بالمرمى.

لا تغيير بمواقف الفرق في دوري هنغاريا

بودابست (رويتر): لم يطرأ اي تغيير على مواقف الفرق في صدارة دوري هنغاريا حيث تقدم رصيد بودابست هونفيد الى ٣٤ نقطة بعد فوزه بهدف على زاليغيرجي يليه تاتابانيا ودوشا ولكل منهما ٣١ نقطة بعد تعادل الاول ٢/٢ مع كابوشفاري وفوز الثاني ٣/صفر على جومباتلي.

الوداد يستعيد صدارة الدوري المغربي للكرة

الرباط - أ ف ب - استعاد الوداد البيضاوي صدارة الدوري المغربي لكرة القدم في ختام الاسبوع الـ١٩ بعد فوزه على النهضة السطاتية ٢/١ في حين هبط سيدي قاسم الى المركز الثاني لخسارته أمام الجيش الملكي ٣/١.

وقد أسفرت باقي النتائج عن فوز اتحاد طنجة على شباب المحمدية ٢/صفر والجيش الملكي على سيدي قاسم ١/٣ والوداد على النهضة السطاتية ٢/١ والمغرب الفاسي على الفتح الرباطي ١/صفر واولمبيك خريبكة على القنيطري ١/صفر، وتعادل الحليب البيضاوي مع حسنية أغادير ١/١ والكوكب المراكشي مع القوات المساعدة ٢/٢، وخسر المولودية الوجدية أمام هلال ناضور ٣/٢ وتاجلت مباراة اتحاد المحمدية مع الرجاء البيضاوي.

وبذلك تصدر الدوري الوداد البيضاوي برصيد ٤٢ نقطة، ثم تلاه سيدي قاسم ٤١ نقطة، هلال ناضور ٤١ نقطة، اتحاد طنجة ٤١ نقطة، الكوكب المراكشي ٤٠ نقطة.

تفوق كيني في سباق كوبي

كوبي - اليابان (أب): نال العداء الكيني موسى تانوي المركز الاول في سباق ١٠ آلاف متر في مدينة كوبي اليابانية وقطع المسافة في ٢٨ دقيقة و٧٫٦٢ ث تلاه مواطنه بونتيس ميراندي في ٢٨٫٢٤٫٩١ ق ثم الياباني تاكيوكي ناكاياما في ٢٨٫٢٥٫٨٤ ق.

وبالنسبة للسيدات فازت بالمركز الاول اليابانية أكيمي ماتسونو في ٣٢٫٥٧٫٨٩ ق تلتها الكينية سوزان سيرما في ٣٣٫١٤٫٩٨ ق.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ - الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

كلمة السر (٢)

بقلم: د. عبدالله العمر

درس «تشارلز دارون» - صاحب نظرية التطور - ظاهرة الصراع بين الكائنات من اجل البقاء، واستنتج ان البقاء يكتب للانواع التي تستطيع ان تتكيف مع كافة الظروف وعوامل البيئة المحيطة بها. اما الفناء فانه - بطبيعة الحال - يكون مصير انواع تفشل في صراعها مع انواع اخرى ويكون الموت مصير الاحياء التي لا تتكيف مع البيئة وتقلباتها. هذه ظاهرة مهمة في ميدان البيولوجيا - قد لا تكون دقيقة تماما في التفاصيل كما قال بها دارون - ولكن تظل الظاهرة مع ذلك واضحة في سلوك الكائنات في حياتها.

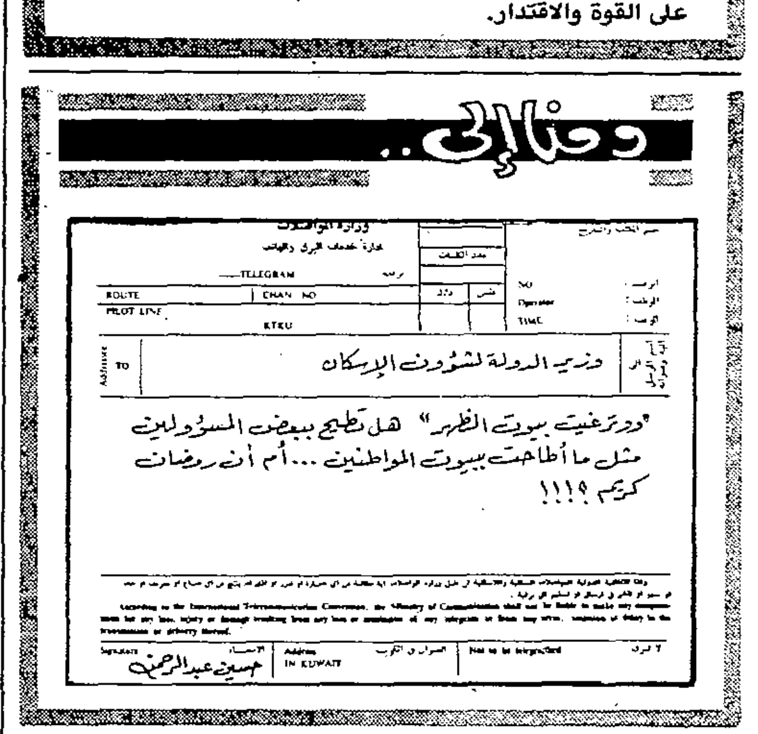
اما الذي يهمني الحديث عنه هنا فهو ان هناك صراعا قائما بالفعل بين ثقافات متعددة، فالعالم الذي نعيش فيه عالم يزخر بثقافات مختلفة وبحضارات متباينة ولا اظن ان هذه مسالة تحتاج الى جهد كبير لاثباتها او الى عقلية فذة لادراكها. فاذا طرحنا جانبا مسالة نشاة الثقافات والحضارات على اعتبار انها امر قائم بالفعل ومسلم به فان الذي يستحق التشديد عليه هنا هو ان هذه الثقافات والحضارات - شانها شان الاحياء - لا يكتب لها البقاء الا من خلال معايشتها للواقع وتكيفها مع كافة الظروف المحيطة بها. ولما كان للعرب والمسلمين حضارة متميزة وثقافة خاصة بهم فان اصالة الامة العربية مثلا تكمن في معايشتها للعصر الذي نعيش فيه من ناحية وفي محافظتها على الجوانب المشرقة في حضارتها. ويجب ان نتدارك هنا فنقول بان الاصالة لا تعني بالضرورة ترحيل اشكال من الفكر والسلوك مما كان سائدا في الماضي وحشره عنوة في انماط فكرنا وسلوكنا في الحاضر، كلا ولا تعني الاصالة بالضرورة قياس الحاضر بميزان الماضي فنعمل جاهدين - مثلا - على اثبات اسبقية ابائنا واجدادنا في تبنيهم لاشكال من الفكر والسلوك تدور اليوم في عالمنا المعاصر.

اقول ان الاصالة ليست بالضرورة في هذه او في تلك وانما الاصالة - في اعتقادي - تكمن في التصدي لمحاولة التشويه المتعمدة التي تستهدف تراثنا العربي والاسلامي في العصر الوسيط مثلا بالاضافة الى كشف المزيد من الجوانب المتميزة في تراثنا ضمن الاطار الزماني والمكاني اللذين ازدهرت فيهما الحضارة العربية الاسلامية. اما العصر الذي نحياه اليوم، فنحن لا نملك الا ان نعيشه ليس بالضرورة ان نتمثل كل ما فيه من غث وسمين وانما بالضرورة لاظهار قدرة على التكيف ومعايشة الظروف والملابسات التي تحيط بنا وتفرض نفسها علينا فرضا.

لا نملك اليوم ان نتقوقع على انفسنا او نغلق ابواب عالمنا العربي والاسلامي ونظن اننا بذلك اصبحنا امنين غانمين سالمين. اننا لا نستطيع ان نفعل ذلك حتى لو اردنا وكذلك لا نملك الا ان نواجه تحديات العصر الذي نعيش فيه حتى ولو ابينا. فالعالم الذي نعيش فيه عالم واقعي وقائم بالفعل وقل مثل ذلك في حقيقة الصراع الذي يدور اليوم بكافة اشكاله وعلى نحو لا يكتب الوجود فيه الا لمن تثبت فعاليته واقتداره واحقيته بالحياة والاستمرارية في البقاء.

واذا كان الوجوديون قد تحدثوا عن جملة من الظروف او «المواقف الحدية» التي لا حول للانسان فيها ولا قوة - كحقيقة الموت مثلا - فانه يمكن اليوم ان نتحدث عن كافة اشكال التحديات التي تحيط بنا على انها «مواقف حدية» ايضا ولكننا نستطيع ان نتعامل معها بكفاءة واقتدار. نعم ربما يكون الموت هو اكثر الامور تجسيدا لضعف الانسان وعجزه ولكن مجابهة العرب والمسلمين لكافة المحاولات والتحديات التي تستهدف حياتهم واصالتهم يجب ان تكون اكثر الامور برهنة على القوة والاقتدار.

وخنالي..



حديث مباشر

القيادة بين ... زعيم وسقيم

المسؤول القيادي على نوعين في اداء دوره ... النوع الاول ... ما يسمونه (نوعية تبرئة الذمة) ... يؤدي عمله في حدود تغطية نفسه وفي اطار اختصاصاته الحرفية وعلى طريقة المراسلات المكتبية بالاشارة الى كتابنا وبالاشارة الى كتابكم ... وله اجتماعات دورية رتيبة مع العاملين معه تخلو من الروح الدفاقة بالحيوية ... ويعتريها جفاف المكاتب.

واذا سئل عن اداء جهازه تملكته نوبة من التبرير والتنظير الممل الذي يندم معه محدثه لكونه فاتحه او نبهه او نقل اليه جزءا من الصورة ... خفي عليه ... حيث ان سيل التبريرات ونوبة الدفاع عن النفس تجعل المناقشة عقيمة وتكشف عن اهتزاز في الثقة.

هذه نوعية ...

النوعية الثانية ... يمكن تسميتها (بالقيادي المبدع) ... الذي يعتمد على النظام ويؤمن بالمراسلات المكتبية .. ولكنه لا يكتفي بها ... فهو ميداني وليس مكتبيا.

لا يجسر احد على ان يقول له (انت ما تدري شصاير تحت في الادارة) ... فهو بين موظفيه ... وهو احد المراجعين بصورة او باخرى ... يعيش معاناتهم ... ويفهم قاعدة (المريض دائما على حق) ... يفهمها على ان معاناة الناس لها سبب ... واضطرارهم للبحث عن واسطة، تحتاج لبحث اشمل ... ففي كثير من الاحيان يكون السبب:

١ - طلبات من الموظفين لمستندات عديدة لا لزوم لنصفها .. تدفع المراجع الى البحث عن واسطة.

٢ - استثناءات علنية تقول للمراجع ... (شوف لك واسطة).

٣ - ضعف القدرة على التعبير عند سؤال ما ... فلا يحسن الشرح للمراجع ... ولو فعل بلباقة ... لاطمانت نفس المراجع وهدأت وكف عن التفكير في الواسطة.

احيانا تكون الاسباب من هذا النوع ... او غيره ... والذي يكشف كل هذه الانواع ويضع لها الحلول الشاملة وليس العلاج الفوري لحالات طارئة ترضي مراجع (نجري) يريد المسؤول ان يتخلص من لسانه ... ولكنها لا تصلح الوضع بصورة شاملة.

الفرق بين النوعين من القياديين ... ان الثاني يفهم انه قيادي ... فيتصل ... ويتحرك ... كزعيم ... بينما يتلفت المسؤول من النوع الاول «التبريري» في غرفته ... ويتصرف بردود الافعال ... وترديد عبارات من نوع ... (تسوي البلد كلها هالشكل).

لهذا،

قد يكون المسؤول بمستوى رئيس قسم ولكنه من النوع الثاني (المبدع) ... فيزداد تاثيره حتى يحس به نظام العمل وتزدهر به المؤسسة والوزارة ... ويكون رحمة للمراجعين ... وللوطن.

وقد يكون المسؤول بمستوى عال جدا ... جدا ... وله صلاحيات واسعة ... ولكنه من النوع الاول (التبريري) .. فيتضاءل دوره .. ووجوده ... فلا يكاد نظام العمل ان يحس به ... فيشقى به المراجع ... والوطن.

فيصل الزامل

كل مواطن خفير ومسؤول

لقد مرت الازمة التي شغلت كل مخلص لهذا البلد المضياف الذي فتح صدره لكل الاجناس والملل والطوائف لا يفرق بينهم اي طارق وكان القانون سيد الموقف.

والديمقراطية هي رمز الدولة والشريعة الاسلامية تاخذنا بالقول ولا تزر وازرة وزر اخرى، ولكن مع الاسف الشديد هناك شرذمة من حثالات قطاع الطرق استغلت هذا التسامح واخذت بالعبث ومع العلم ان هؤلاء احتضنتهم الكويت سنين يعيشون فيها معززين مكرمين هم والمواطنون على حد سواء فمنهم اخذ الجنسية واصبح مواطنا له الحقوق كاملة ويقيم التجارة والصناعة ويكفل ما يشاء وله جميع الحقوق ولا يقف بطريقه من يعكر صفوة عمله.

ولقد دخلهم الغرور والكبرياء وتصوروا بان الكويت التي رحبت بهم بعد ما طردتهم بعض الدول حفاظا على امنها وجدوا في الكويت الملاذ تحت اسم العمل. ولكن الذي حصل عكس ذلك فاخذوا يعبثون بامن هذا البلد الامن الذي مرت عليه تجارب الحياة العديدة من اعتداءات كثيرة وكان مصيرها الفشل. اذكر منها حرب الجهراء والقراصنة وهذا قديما، واما الخمسينات فالكل يطمع ان يكون له وجود في بلدنا العزيز ولكن الكويت رفضت كالجبل الشامخ تمر عليه العواصف الموسمية وتنتهي بوقتها، فاذا نظرنا وجدنا في الخمسينات قامت عروش وانهارت عروش فهل يتعظ هؤلاء الذين عاشوا بيننا كاخوة ونبادلهم المعروف ولكن «من يعمل المعروف مع غير اهله...» ويجب علينا كمواطنين ان نكون خفراء ومسؤولين عن كل انسان بهذا البلد تساوره نفسه للعبث وان يكون كل من عمل اقامة لاي شخص او كفالة ان يلاحقه ويقدم تقريرا عنه وهذا لغير الوطني، اما الوطني المخلص فيجب ان يلاحق حتى تصرفات ابنائه وعائلته وان يكون مسؤولا تجاه نفسه وربه وحكومته حتى لا يطبق عليه ما يستجد من قوانين ومصلحة الكويت تقتضي ذلك ولا يجب ان تكون محطة تجارب للعبث لاننا لا نعرف ماذا يخبىء لنا الزمن والاعداء الذين هم كالحية الرقطاء بين ثيابنا، فيجب ضرب الرأس قبل الذيل ولا اظن ان هناك مواطنا او مواطنين لا يعرفون عن تصرفات ابنائهم او اصدقائهم، فمن اخلص لوطنه عاش حرا بيننا واصبح عضوا في المجتمع الكويتي نموت فيه وتحيا الكويت. وقال الشاعر ونحن نقول:

«ولي وطن آليت الا ابيعه
والا ارى غيري له الدهر مالكا».

ابوصقر

كلمة

القومية ليست شعاراً

بقلم: محمد جاسم الصقر

أكثر ما أخشاه أن يقال عنا يوماً أننا وطن فقد قلبه وتخلى عن انسانيته ... وخرج من ثوبه العربي.

وأكثر ما أخشاه أن نصبح في يوم ما جزيرة معزولة عن العالم، وعن الجسد العربي.. بسبب بضعة أقلام تعالج الأمور من منظور ضيق، وتغلب المصلحة الآنية والذاتية على مقتضيات الإنسانية، والتراحم العربي.

□ ■ □

أسوق كلمتي هذه، رداً على مقال نشر في القبس بقلم نقدره وهو الأخ صالح الشايجي، ولكن التوفيق خانه عندما غشي بصره عن رؤية غير المصلحة الذاتية، ناسياً أن باب الرحمة أوسع، وأن أواصر التراحم أسمى من كل مصلحة.

فقبل أن نكون ورشة عمل نكدح في جو لاهب، نحن وطن عربي، وأناس ينتمون إلى أمة تتواصل فوق الحدود السياسية .. ونحن كذلك أبناء تاريخ كتب بالتعاون والتعاضد وصلة الرحم وذوي القربى.

فإذا كان في قوانينا متسع، فلماذا نكافىء هذا الشيخ الذي حلّ بيننا وهو شاب يمتلىء صحة ونشاطاً، بأن نطرده بعد أن أعطانا زهرة شبابه، وساهم في مجاله ببنيان صرحنا.

فإذا كان في قوانيننا متسع، فأهلاً به في وطنه الثاني، ولو صار «قبيلة كاملة»، فهو و«قبيلته» في النهاية، ليسا عالة على مجتمعنا، طالما هم يعملون، مهما كان المجال الذي يختارونه، فهم بعملهم يساهمون أيضاً في بناء صرحنا.

□ ■ □

والأخ العربي الذي يفد إلينا من أية دولة عربية، ليس مهاجراً غريباً.. إنه عربي ما زال على أرضه العربية وفي وطنه العربي.

وإذا كانت هناك قوانين وضعية تنظم إقامته بين ظهرانينا، فهي يجب ألا «تقتل» شعوره القطري بانه ما زال في وطنه.

فالقومية ليست أغنية أو شعاراً.. إنها ممارسة يومية على كل المستويات. ومع أن هذه الممارسة يجب ألا ترقى إلى حد الفوضى، طالما أنه لم يتحقق حتى الآن ترتيب شامل للبيت العربي.. فإننا على الأقل يجب أن نلجم أنفسنا عن ابداء مشاعر مؤذية لما تؤمن به.

□ ■ □

فأهلاً بأي أخ عربي يقيم بيننا إقامة قانونية، فله بيننا متسع.. وله في قلوبنا متسع.. ونحن وهو أبناء أمة واحدة.

دريشة القبس

بين الوزير والهيئة ضاع الظهر

انني اقدر للاخ ناصر الروضان وزير الدولة لشؤون الاسكان حرصه واهتمامه الكامل والجدي بمشكلة بيوت الظهر ... وكان الله في عونه ... فهو يتحمل بشجاعة سلبيات «التنفيذ السيىء والاشراف السيىء» ... والذي ادى الى هذه النتيجة المؤسفة ...

فهل معقول ان تبلغ تكلفة الصيانة لحوالي ٩٠٠ بيت ٥ ملايين دينار مع ان هذه البيوت جديدة؟.. وهي ظاهرة يجب على «بوخالد» بحث اسبابها ...

اما موضوع الحفرة ... فهي كارثة اذ كيف تم السماح اصلا ببناء المنطقة دون دراسات ... جيولوجية متكاملة تثبت خلوها من عيوب او ظواهر «طبيعية» !!

اما قول الوزير بانه لم يثبت لديهم في الهيئة بيع او اسناد المشروع من الشركة المتعهدة، الى شركات اخرى ... ففي الامر كلام !!

المشكلة التي غابت عن الهيئة هي أن ارواح الناس وراحتهم امر يهم الكويت جميعا ... وعلينا ان نفصل منذ الان بين لجنة الفنيين التي تبحث «الظاهرة الطبيعية» التي اكدتم جميعا انها طبيعية قبل انتهاء الفحص ... وبين الخلل والقصور والتسيب والاهمال الفني والاشرافي للهيئة ...

في انتظار القرارات التي نامل ان تكون صريحة وواضحة وقوية ..

بوخالد

غير معقول

ان تبقى الحفريات مستمرة لاكثر من ٥ سنوات في الجهراء عند شارع المطافىء .. رغم ما تسببه من عرقلة مرور واضرار علما بانه مدخل المنطقة الرئيسي.

هندية تقتل اطفالها بعد خلاف مع زوجها

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة «برس تراست» الهندية ان أما قتلت اربعة من اطفالها وجرحت خامسا بعد مشاجرة مع زوجها امس الاول.

ولم تحدد الشرطة اسم هذه المراة التي قتلت ابنيها اللذين يبلغ احدهما ١١ عاما ويبلغ الاخر سبعة اعوام وابنتيها البالغتين من العمر اربعة اعوام وعامين بعد ان غادر زوجها للعمل في مدينة بومباي.

وقال ابن للمراة يبلغ من العمر ستة اعوام للشرطة ان امه قتلت اخوته جميعا.

أول طفل أنابيب باندونيسيا في عملية قيصرية

جاكرتا - رويتر - ذكر مسؤولون في مستشفى ان أول طفل أنابيب في اندونيسيا ولد امس في عملية قيصرية وقالوا ان الام والطفل بصحة جيدة.

وانجبت الام (٣٨ سنة) صبيا بعد ان جرى تلقيح احدى بويضاتها بالسائل المنوي لزوجها في انبوب اختبار.

وابلغ الطبيب الذي أجرى العملية دوري موشران الصحافيين «ان الام والطفل في حالة جيدة».

وقال ان الام التي ذكر فقط انها تدعى السيدة ماركوس كانت عاجزة عن انجاب أطفال خلال ١٤ عاما من زواجها.

واضاف يقول انه يتوقع ان تنجب امرأتان اندونيسيتان اخريان بواسطة الانابيب هذه السنة.

اكتشاف معمل كبير للمخدرات في كولومبيا

بوغوتا - أ ف ب - اكتشف ٢٤ شرطيا من لواء مكافحة المخدرات فجر امس الاول في كولومبيا اكبر معمل للمخدرات وضبطوا فيه ٢٦٣٨ كلغ من الكوكايين واسلحة كثيرة والقوا القبض على ٢٩ شخصا.

ويقع هذا المعمل المزود باحدث المعدات لمعالجة ورقة «الكوكا» معالجة كاملة على بعد حوالي ١٧٠ كلم شمال غرب بوغوتا. وكان مشيدا في غابة كثيفة بمنأى عن اي مراقبة جوية. واوضحت الشرطة ان وجود هذا المعمل اكتشف بعد تحريات طويلة.

ومثل المقبوض عليهم (٢٩ شخصا) امام قاضي التحقيق امس وقد اكدوا ان لا صلة لهم مع مهربي المخدرات وانهم استخدموا للقيام باعمال زراعية.

صبية مجرية قد تصبح أصغر أستاذة دولية في الشطرنج

بودابست - رويتر - قالت وكالة الانباء المجرية أمس ان جودت بولجار المجرية الجنسية والبالغة من العمر ١١ عاما قد تحل قريبا محل الاميركي بوبي فيشر كاصغر لاعبة شطرنج تصبح استاذة دولية في اللعبة.

وبولجار هي الاخت الصغرى لشقيقتين تمارسان اللعبة أيضا. وقد حصلت على ٥,٥ نقطة في تسع مباريات في اطار مسابقة اجريت في نيويورك في الآونة الاخيرة.

وقالت الوكالة «اذا امكنها ان تحقق نتيجة كافية في المسابقة المقبلة في ١٥ جولة على الاقل فستصبح أصغر استاذة دولية في التاريخ».

وكان فيشر قد أصبح استاذا دوليا في الشطرنج في سن ١٤ عاما ومن قبله كان السوفيتي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق في الشطرنج في سن ١٨ عاما.

وقد فازت بولجار بالمركز الثالث في بطولة الشطرنج العالمية لعام ١٩٨٦ للفتيات تحت ١٦ عاما.

القبس
الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٣ م
Tuesday, 3/5/1988
العدد ٥٧٣٨ - No. 5738
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١٢١٨٩١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الجمال .. لا يُعلب



جلست انيتا روديك بين منتجاتها الجمالية الطبيعية الموضوعة في صناديق بلاستيكية بسيطة في المعرض المقام بمركز ترايفينغ غرب لندن (الصورة) وكانت انيتا قد بدأت قبل ١٢ سنة ببيع هذه المنتجات العضوية في عبوات بسيطة لانها لم تكن تملك نفقات تعليبها وحفظها، اما الان فهي تملك ٣١٨ محلا لتسويق منتجاتها .. لكنها لم تغير طريقة التعليب (رويتر).

العدسات تلاحق رايسا وابنتها ايرينا







موسكو - رويتر - كعادته في الاول من مايو من كل عام احتفل الاتحاد السوفيتي بعيد العمال امس الاول بمسيرة تقليدية في الساحة الحمراء بموسكو يتقدمها الزعيم ميخائيل غورباتشيف. ورغم اهمية المناسبة الا ان عدسات المصورين كان تركيزها على السيدة رايسا زوجة الزعيم السوفيتي التي وقفت ترشف القهوة (الصورة) وابنتها ايرينا التي تحجب اشعة الشمس عن عينيها (الصورة).